الأهرام

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
صدر العدد الأول ٥ اغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٧٥٥٥٠٠ - ٧٤٥٦٦٦
٧٥٨٢٢٢ - ٧٥٨٣٣٣ - ٧٦٦٣٣٣
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
Telex : 20185 - 92544
فاكسيملي - ٧٤٥٨٨٨
الرقم البريدي : ١١٥١١
الاسكندرية : ١ طريق الزعيم عبد الناصر : ٤٨٣٤٠٠٠

١٨ صفحة
٢٠ قرشا

الأربعاء ١٢ ذي القعدة ١٤١٠ - ٦ يونيه (حزيران) ١٩٩٠ - ٢٩ بشنس ١٧٠٦ | السنة ١١٤ - العدد ٣٧٨٠١ | 6 JUNE 1990 | Al-Ahram | طبعة اولى




# مباحثات مبارك والهراوى اليوم تتناول جهود دفع مسيرة الاستقرار السياسى والأمنى فى لبنان

## الزعيمان يبحثان دور مصر فى تنشيط اللجنة الثلاثية العربية وتنفيذ القرارات الدولية

## الرئيس اللبنانى وصل الى القاهرة أمس فى أول زيارة رسمية يقوم بها لمصر

تبدأ بالقاهرة اليوم المباحثات الرسمية بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس اللبنانى الياس الهراوى ، وتركز على جهود دفع عملية الاستقرار السياسى والأمني فى لبنان . وذكرت مصادر حكومية لبنانية ان الرئيس اللبنانى يحمل معه ملفا يتضمن بصورة رئيسية دور مصر فى تنشيط دور اللجنة الثلاثية العربية ، لما للقاهرة من علاقات حسنة مع جميع الأطراف المعنية بالأزمة اللبنانية ، بالاضافة الى المساهمة المصرية فى تنفيذ القرارات الدولية وخاصة قرار ٤٢٥ المتعلق بالانسحاب الاسرائيلى من جنوب لبنان .

وقد وصل الى القاهرة بعد ظهر امس الرئيس اللبنانى الياس الهراوى على رأس وفد رسمى يضم السيد سليم الحص رئيس الوزراء - فى اول زيارة رسمية يقوم بها لمصر - وكان الرئيس مبارك والسيدة قرينته فى استقبال الضيف لدى وصوله والسيدة قرينته الى مطار القاهرة . وقد اجريت للرئيس اللبنانى مراسم الاستقبال الرسمى فى قصر القبة حيث يقيم خلال زيارته وكان فى استقباله هناك الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والوزراء والسفراء العرب واعضاء الجالية اللبنانية .

وتتناول مباحثات الزعيمين مبارك والهراوى - التى يحضرها الحص - العلاقات العربية ، ومقررات قمة بغداد ، والعمل على ان يحصل لبنان على مايحتاجه من الدول العربية لمساعدته فى الخروج من المأزق الذى يمر به ، وبسط سلطته الشرعية على كامل التراب اللبنانى .

وقد قام الرئيس اللبنانى امس بزيارة للنصب التذكارى للجندى المجهول ووضع عليه اكليل من الزهور . واقام الرئيس مبارك والسيدة قرينته مساء امس مأدبة عشاء تكريما للضيف اللبنانى الكبير والسيدة قرينته والوفد المرافق له .

وصرح السفير عبدالرحمن الصلح سفير لبنان فى مصر بان الرئيس اللبنانى الياس الهراوى حرص على ان يبدأ جولته العربية التى تشمل ليبيا وتونس بزيارة لمصر نظرا للدور البارز الذى تلعبه على الساحة العربية والجهود الايجابية التى يبذلها الرئيس مبارك لتحقيق التضامن العربى . مشيرا الى ان مصر تحظى بتقدير بالغ عند جميع اللبنانيين على مختلف انتماءاتهم .

وقال ان جهود مصر لتعزيز التضامن العربى لابد وان تنعكس بشكل ايجابى على الاوضاع فى لبنان حيث ان حل الازمة اصبح الان مرهونا بتوافق الارادات العربية ، واشار سفير لبنان الى ان الرئيس مبارك كان قد اكد للوفد البرلمانى اللبنانى خلال لقائه به الشهر الماضى ان القضية اللبنانية استغرقت وحدها ٤ ساعات فى المباحثات التى اجراها مع الرئيس السورى حافظ الاسد خلال زيارته لدمشق قبل عقد القمة العربية .

واوضح السفير ان الرئيس الهراوى سوف يستمع من الرئيس مبارك الى نتائج جولته التى قام بها

[ البقية ص ١٢ عمود ٥ ]



الرئيس حسنى مبارك يستقبل الرئيس الياس الهراوى بمطار القاهرة

### مبارك يستقبل وزير دفاع الصين
### تعاون تكنولوجي بين البلدين

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح امس بمقر رئاسة الجمهورية الجنرال تشين جى وى عضو مجلس الدولة ووزير الدفاع الصينى والوفد المرافق له الذى يزور القاهرة حاليا وحضر المقابلة الفريق اول يوسف صبرى ابوطالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى .

وصرح الفريق اول يوسف صبرى ابوطالب بانه يوجد تعاون عسكرى طيب بين مصر والصين خاصة فى مجالات انتقاء واختيار التكنولوجيا الحديثة المطوعة مع الوضع فى الاعتبار النواحى الاقتصادية

( صورة ص ١٠ )

### احالة اوراق مليونير لبنانى وقهوجى مصرى إلى المفتى لاتهامهما بجلب هيروين

قررت محكمة جنايات القاهرة احالة اوراق مليونير لبنانى وقهوجى مصرى ، الى فضيلة المفتى ، لاتهامهما بجلب هيروين وحددت جلسة الاحد القادم للنطق بالحكم باعدامهما .

صدر الحكم برئاسة المستشار جمال عبدالحليم وعضوية المستشارين محمد شلبى وصلاح الدين رشدى وامانة سر بخيت اسكندر ويسرى عبدالغنى ، بعد ان تبين ان المليونير اللبنانى واسمه يحيى محمد شيبانى داب على اغراء الشباب المصرى الذين يفشلون فى الحصول على عمل بتهريب كبسولات الهيروين فى امعائهم مقابل مبالغ مالية ، ونجح فى تجنيد القهوجى واسمه جابر محمد حسن « ٢٨ سنة » بعد ان قدمه له المتهم الثالث عزت ابراهيم الشريف .

### صفحتان للرياضة يوميا لتغطية أحداث كأس العالم بايطاليا

ابتداء من الغد ينشر الاهرام صفحتين للرياضة يوميا لتغطية بطولة كأس العالم لكرة القدم بايطاليا وسوف تستمر هذه التغطية المتميزة طوال ايام البطولة وحتى تنتهى يوم ٨ يوليو القادم .

والأهرام يقوم بهذه الخدمة الصحفية خدمة لقرائه وكما هى عادته دائما فى كل الاحداث الرياضية العالمية .

لقطة تذكارية للرئيس حسنى مبارك مع لاعبى المنتخب القومى لكرة القدم ، وجهازهم الفنى والادارى وذلك قبل سفرهم صباح اليوم الى ايطاليا للاشتراك فى بطولة كاس العالم . [ تصوير : انطون البير ]

التقى امس الرئيس حسنى مبارك بلاعبى المنتخب القومى لكرة القدم قبل سفرهم صباح اليوم الى ايطاليا للاشتراك فى بطولة كاس العالم والتى تبدا يوم ٨ يونيه وقد حضر اللقاء الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ويوسف زين رئيس جهاز الرياضة واعضاء مجلس ادارة الاتحاد والجهاز الفنى والادارى للمنتخب . ولقد حرص الرئيس مبارك ان يلتقى باللاعبين رغم مسئولياته وذلك حرصا منه على ان يرفع من روحهم المعنوية وعلى ان يكون اداؤهم مشرفا امام العالم اجمع والذى يتابع هذا الحدث الرياضى الكبير .. وقد طلب الرئيس مبارك من اللاعبين التمسك بالمبادىء والقيم والظهور بالمظهر المشرف . وطالبهم بالحرص على الاحتفاظ باللياقة البدنية واللياقة الفنية والروح العالية والكفاح وعدم الاعتراض على الحكام .. وان يقاتلوا فى سبيل تحقيق النصر ..

وفى نهاية اللقاء تمنى للفريق التوفيق فى مهمته والعوده الى ارض الوطن بعد ان يكون قد ادى رسالته والظهور بمظهر مشرف ..

وعقب حديث الرئيس الى اللاعبين تحدث الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وقال ان هذه هى المرة الأولى الذى يستقبل فيها رئيس الجمهورية بعثة رياضية قبل السفر .. ولقد جرت العادة ان يستقبلها لدى عودتها محققة انتصارا رياضيا وان هذا اللقاء هو لقاء تاريخى لانه لم يحدث من قبل .. وهو يثق واللاعبون يتأهبون لتمثيل مصر خير تمثيل فى بطولة كاس العالم .. وهم على استعداد لتقديم العرق والجهد من اجل رفع علم مصر وان سلوكهم سيكون مشرفا ومما لاشك فيه ان اللاعبين سعداء بهذا اللقاء ..

واضاف الدكتور عبدالاحد ان الانتصارات التى تحققت فى مختلف الرياضات فى عهد الرئيس لم تات من فراغ ولكنها تحققت لانه يعطى دفعة كبيرة للرياضة .. وان لقاء الرئيس بالاعبين سوف يعطيهم دفعة كبيرة للظهور بصورة مشرفة .

[ التفاصيل صفحة ١٢ ]

■ الرئيس فى اجتماع الهيئة العليا للاستثمار يؤكد :

## ضرورة تشجيع الاستثمار بمصر ودفع القطاع الخاص فى شتى مجالاته

خلال الاجتماع الذى عقدته الهيئة العليا للاستثمار برياسة الرئيس حسنى مبارك امس والذى استغرق ٣ ساعات اكد الرئيس اهمية سياسة تشجيع الاستثمار فى مصر . ودفع القطاع الخاص فى شتى مجالاته كما اكد اهمية الحفاظ على مستوى الجودة لمنتجات الشركات والمشروعات الاستثمارية للحفاظ على سمعة الصناعة المصرية فى الداخل والخارج ، واشار الرئيس الى حق المستهلك فى الحصول على سلعة عالية الجودة مقابل القيمة التى يدفعها .

وصرح السيد صفوت الشريف - عقب الاجتماع - بان مجلس ادارة الهيئة برياسة الرئيس مبارك وافق على ٢٤ مشروعا فى مجالات الصناعة والزراعة واستصلاح الاراضى والسياحة ، توفر ٧١٨٤ فرصة عمل للشباب .

كما وافق على زيادة وتوسعة واضافة خطوط انتاج لمشروعات قائمة ، ورفع رؤوس اموال لشركات استثمارية ناجحة بناء على طلبها .

ففى مجال المشروعات الصناعية وافق المجلس على عدد من المشروعات اهمها : مشروع لانتاج شاسيهات السيارات ومشروعات صيانة وصناعة المراكب البحرية وخاصة السياحية وانتاج السخانات الشمسية والاثاثات غير النمطية ومشروع انتاج ورق الطباعة الابيض والملون وورق الصحف والمجلات ، وانتاج الاقمشة الممزوجة والصوفية .

ومن المشروعات التى ووفق عليها فى مجال الزراعة واستصلاح الاراضى

[ البقية ص ١٢ عمود ٥ ]

### مبارك يناشد العالم الوقوف مع افريقيا لمواجهة أزمة البيئة

ناشد الرئيس حسنى مبارك دول العالم ومؤسساته الوقوف الى جانب افريقيا لمواجهة ازمة البيئة فيها ، من خلال استراتيجية واضحة المعالم ، وتوفير التكنولوجيا الملائمة لظروف القارة .

واكد الرئيس - فى كلمته التى القاها الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية فى الندوة الدولية لمراقبة التصحر والتى عقدت فى باريس امس - ان افريقيا تواجه تصحرا تصبح بعده اراضيها غير منتجة اقتصاديا .

[ كلمة الرئيس ص ١٠ ]



■ بيان مشترك فى ختام زيارة ولى العهد القطرى :

## مصر وقطر تؤيدان الانتفاضة الفلسطينية

### إدانة توطين المهجرين اليهود بالأراضى المحتلة

غادر القاهرة قبل ظهر امس سمو الشيخ حمد بن خليفة ولى العهد ووزير الدفاع بدولة قطر ، والوفد المرافق له بعد زيارة رسمية للقاهرة استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات هامة مع الرئيس حسنى مبارك ، والدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .

وقد تناولت المباحثات اهم قضايا التعاون والتنسيق بين البلدين إضافة إلى القضايا العربية والاقليمية والدولية التى تهم البلدين .

وقد اشادت مصر وقطر بالنتائج الايجابية التى اسفر عنها مؤتمر القمة العربى الاستثنائى الذى عقد فى بغداد والتى تدفع بالتضامن العربى الى افاق جديدة .

واكدت الدولتان فى البيان المشترك الذى صدر فى ختام زيارة ولى عهد قطر لمصر - استمرار تأييدهما لانتفاضة الشعب الفلسطينى فى الأراضى المحتلة ، وادانتهما لتوطين المهجرين اليهود السوفيت فى الاراضى المحتلة ، وناشدتا المجتمع الدولى مؤازرة الانتفاضة .

واعربت الدولتان فى البيان - عن تقديرهما للسياسة الواعية لمنظمة التحرير الفلسطينية واكدتا ضرورة التوصل الى تسوية عادلة وشاملة ، تضمن حصول الشعب الفلسطينى الشقيق على كافة حقوقه المشروعة ، فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

ودعا الجانبان - المصرى والقطرى -

[ البقية ص ١٢ عمود ٥ ]
[ صورة صفحة ٩ ]

■ قواعد جديدة لترشيد استخدام النقد الأجنبى :

## قوائم سنوية بالسلع التى يحظر استيرادها على الهيئات الحكومية وشركات القطاع العام

تقضى القواعد الجديدة لترشيد استخدام النقد الاجنبى والتى سيتم تطبيقها من اول يوليو القادم ، أعداد قوائم سنوية بالسلع الاستثمارية التى يحظر على الهيئات الحكومية وشركات القطاع العام استيرادها وتضم هذه السلع فى العام المالى القادم اللوارى والاتوبيسات والسيارات ، وكافة وسائل النقل التى تنتج محليا ، وكذلك طلمبات المياه والصرف الصحى وقطع الغيار ، وخطوط تعبئة المياه الغازية .

صرح بذلك الدكتور مختار هلودة رئيس الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ورئيس لجنة ترشيد استخدام النقد الاجنبى ، واضاف ان بنك الاستثمار القومى سيتولى تمويل عمليات الاستيراد بضوابط بفائدة ميسرة ٤ ٪ تسدد على ٦ سنوات ، وانه سيتم اعطاء أولوية للجهات المصرية فى المزايدات والمناقصات اذا لم تتجاوز الزيادة ١٥ ٪ من قيمة اقل عطاء اجنبى .

واضاف انه لابد ان ترجع الجهات طالبة الشراء الى لجنة الترشيد اذا كانت قيمة السلع المطلوب شراؤها تزيد على ١٠٠ الف دولار ، مع تقديم المستندات والمواصفات الفنية .

( التفاصيل ص ١١ )

■ بعدما حرك جورباتشوف « المياه الراكدة » :

## تحرك دولى فى كل الاتجاهات بحثا عن حل للشرق الأوسط

واشنطن - من حمدى فؤاد - اثار الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف كالعادة المياه الساكنة ولكن هذه المرة فى الشرق الأوسط بتعقيداته البالغة الدقة مما استتبع تحركا دوليا فى شتى الاتجاهات بحثا عن « حل » للقضية ! . فحتى اللحظات الأخيرة لزيارته للولايات المتحدة حرص جورباتشوف ان يدفع بالامور حتى نهايتها حيث اكد فى تصريحات للصحافة الاسرائيلية بوضوح وحسم « ان تطورات هامة قد حدثت خلال العام الماضى ومع العام الحالى .. حيث توصل الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ودول عربية والدول الأوروبية الى مواقف مشتركة ومبادىء عامة لها اهميتها كما ان كل الأطراف الرئيسية تمارس نشاطها الآن بصورة اوسع » .

وقال جورباتشوف ان هذه التطورات الهامة تؤكد مدى الواقعية والمسئولية التى تعالج بها الدول العربية الوضع فى الشرق الأوسط ، ونحن والولايات المتحدة على استعداد لتقديم ضمانات مشتركة لضمان امن وسلامة الدول العربية وفى الوقت نفسه ضمان امن واستقلال وسيادة اسرائيل كدولة ، واوضح جورباتشوف فى حديثه للصحافة الاسرائيلية ان الوقت قد حان لكى يعيد قادة اسرائيل التفكير فيما حدث فى واشنطن بحيث لايكونون اخر الناس فى العالم الذين يعجزون عن فهم مايحدث ..!

وفى الوقت نفسه اجتمع الرئيس الامريكى جورج بوش بسكرتير عام الأمم المتحدة خافيير بيريز دى كويلار وحضر الاجتماع جيمس بيكر وزير الخارجية وامتد على مائدة غداء فى البيت الأبيض ، واعلن دى كويلار ان الرئيس بوش تحدث عن ايفاد مراقبين الى الاراضى المحتلة وهى فكرة طيبة مشيرا الى ان بوش لم يتكلم عن ايفاد قوة دولية .

وقال دى كويلار ان ايفاد مراقبين لايتحقق الا بموافقة الطرفين - الدول العربية واسرائيل » -

واضاف دى كويلار امام الرئيس بوش وهما مجتمعان فى مكتبه بالبيت الأبيض ان الرئيس الامريكى تحدث عن ايفاد مراقبين يقدمون تقريرهم الى مجلس الامن ، ويعد تصريح دى كويلار هذا ابعد واهم من الاكتفاء باقتراح بوش بتكليف مساعد السكرتير العام بالذهاب الى المنطقة دون تقديم تقرير الى مجلس الامن .

واعلنت المتحدثة بصورة واضحة ان الرئيس بوش قد اكد رفض اقامة مستوطنات فى الاراضى المحتلة وهذا يشمل الضفة الغربية وغزة وبالضرورة القدس الشرقية نظرا لانه كان يتحدث عن الأراضى التى احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ .

وقد اكد مسئول امريكى رفيع المستوى بوزارة الخارجية ان الولايات المتحدة لن تدفع لوقف الحوار مع منظمة وستمنح الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات المزيد من الوقت ليدين الهجوم الفلسطينى على شواطىء تل ابيب الاسبوع الماضى ، وقال المسئول الامريكى انه بما ان الحوار مع المنظمة معرض للخطر فاننا نريد اعطاء عرفات وقادة المنظمة الاخرين الفرصة كاملة لتنفيذ ما طلبناه منهم وهو ادانه الهجوم وطرد ابو العباس من عضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وعلى الجانب الاخر رفض ياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية بمنظمة التحرير التهديدات الأمريكية بوقف الحوار مع المنظمة واعتبرها نوعا من الابتزاز ضد المنظمة ، واشار الى ان المنظمة تقوم الآن باعادة تقييم الحوار مع الولايات المتحدة فى ضوء المواقف الأمريكية الأخيرة .

ومن ناحية اخرى وجه وفد يتألف من شخصيات امريكية وكندية بارزة يزور اسرائيل حاليا - الدعوة الى اجراء محادثات مباشرة بين اسرائيل والمنظمة ، وقال السناتور الامريكى السابق تشارلز بيرسى فى بيان نيابة عن الوفد ان الوقت قد حان لجميع اطراف النزاع للاقدام على « مجازفات معقولة » من اجل السلام مشيرا الى ان اسرائيل بدلا من ان تخشى قيام الدولة الفلسطينية فان عليها ان تخشى من فشل كل البدائل الأخرى فى احلال السلام .

# إذاعة وتليفزيون

## ● ● عصرا فيلم : حب في الظلام

□ تعرض القناة الأولى عصرا فيلم ( حب في الظلام ) بطولة فاتن حمامة وعماد حمدى وحسين رياض وزينب صدقي وفريد شوقي ونجمة إبراهيم وإخراج حسن الامام وتدور احداثه حول الشقيقين ( احمد ) الناجح في عمله و( قاسم ) العاطل الذى يذهب لسرقة المرابية ( أم جابر ) وتقاومه فيقتلها وتلصق التهمة بشقيقه ( احمد )

فاتن حمامة

## وفيلم : الاستيلاء

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم « الاستيلاء » بطولة ليوناردو مينو ديكوب ميلفورد وكريستوفر البرت وفريدريك وليندا ميلر واخرجه جيرالد استبيرج عام ١٩٨٠ عن قصة كلتي مورسل والفيلم الوان ومدته ١٠٣ دقائق ويدور حول مغنية مريضة يتولى طبيب علاجها لتعود الى الغناء مرة اخرى .

# ٥٢ مباراة من كأس العالم ينقلها التليفزيون المصرى مع ١٤٧ محطة تليفزيون في ١١٨ دولة ...

□ تسافر بعثة من الإذاعة والتليفزيون الى ايطاليا صباح اليوم لتغطية مباريات نهائيات كاس العالم لكرة القدم في دورتها الرابعة عشرة . لتذاع المباريات ابتداء من الجمعة القادم على مدى ٣٠ يوما .. تتكون البعثة من حمدى الكنيسى رئيس اذاعة الشباب والرياضة . حيث ينقل الوصف التفصيل لمباريات مصر والامارات العربية كما يذيع رسالة يومية عن اخبار مباريات كاس العالم باذاعة صوت العرب واذاعة الشباب والرياضة وتتكون بعثة التليفزيون من تغريد حسن مدير عام التبادل وهى رئيسة البعثة والمعلقين ابراهيم الجوينى ومحمود بكر .

وسوف تذاع ٥٢ مباراة على القناتين الاولى والثانية .

القناة الاولى الساعة ٩,٤٥ مساء

القناة الثانية الساعة ٥,٤٥ عصرا .

وتقول وفاء فاضل انه نظرا لاقامة بعض المباريات في توقيت يماثل مواعيد مباريات اخرى تذاع المباراة الاهم ثم تسجل الاخرى لتذاع في اليوم التالى في الثالثة عصرا على القناة الاولى ..

وسوف تنقل الاقمار الصناعية المباريات الى ١٤٧ محطة تليفزيونية في ١١٨ دولة وتصل فترات التغطية على الهواء الى ١٠٤ ساعات .

## ق ١

| | |
|---|---|
| ١١,٠٠ | الافتتاح والقرآن الكريم |
| ١١,٠٩ | الصحافة تقول |
| ١١,١٩ | صحف وطرائف |
| ١١,٤٢ | الوقاية تغنى عن العلاج عن مرض الجذام |
| ١٢,٠٠ | الاخبار |
| ١٢,١٠ | فلسفة للثانوية العامة |
| ١٢,٣٨ | كيمياء للثانوية العامة |
| ١,١٥ | الدين المعاملة عن الحج |
| ١,٢٣ | ختام الفترة الصباحية |
| ٣,٠٠ | الافتتاح والقرآن الكريم |
| ٣,٠٧ | فيلم حب في الظلام بطولة فاتن حمامة وعماد حمدى واخراج حسن الامام |
| ٥,٠٢ | لغة فرنسية للثانوية العامة |
| ٥,٣٢ | فلسفة للثانوية العامة |
| ٦,٠٠ | الاخبار |
| ٦,٣١ | حدث في مثل هذا اليوم |
| ٦,٣٤ | مسلسل بوجى وطمطم |
| ٦,٥٤ | كان ياما كان |
| ٧,٢١ | مسلسل احلام في الظهيرة |
| ٨,١٤ | لقاء الاشقاء |
| ٨,٥٤ | حديث الروح عن مفهوم السفارة في الاسلام |
| ٩,٠٠ | الاخبار |
| ١٠,٢٠ | اخترنا لك |
| ١٢,١٠ | ابتسامه |
| ١٢,٢٠ | انباء وصحافة |
| ١٢,٣٠ | القرآن الكريم ما تيسر من سورة « الانفال » تلاوة الشيخ محمد محمود الطبلاوى |

## ق ٢

| | |
|---|---|
| ١,٠٠ | الافتتاح وفي نور القرآن الكريم عن الحج |
| ١,١٩ | دنيا الاطفال وما يطلبونه |
| ٢,٣٢ | للشباب فقط من الاسماعيلية |
| ٣,٠٠ | موجز الانباء |
| ٣,٠٥ | فيلم الاستيلاء |
| ٤,٤٠ | ياراحين للنبى الغالى غناء ليلى مراد |
| ٤,٤٥ | المصارعة الحرة |
| ٥,١٥ | المسلسل الاجنبى فالكون كريست الحلقة ١٧ |
| ٦,٠٣ | لتاهيل المعلمين الخلية |
| ٦,٣٠ | الدين والحياة عن الخط العربى |
| ٧,٠٠ | الاخبار بالفرنسية |
| ٧,١٣ | كنوز مصرية عن العريش |
| ٧,١٩ | رياضيات للثانوية العامة « الاستاتيكا » |
| ٨,٠٠ | الاخبار بالانجليزية |
| ٨,١٥ | مواجهة ومعرض المسروقات الذى اقامته مديرية امن الشرقية |
| ٨,٣٠ | النشرة الجوية |
| ٨,٣٥ | صوت الموسيقى عن اميرة كامل |
| ٩,٢٣ | مسلسل لورنا دون الحلقة الخامسة |
| ١٠,١٩ | النجوم وكاس العالم مع د . محمد عامر |
| ١٠,٣٣ | سينما نعم ـ سينما لا يعرض فيلم . قفص الحريم |
| ١,٠١ | احداث ٢٤ ساعة |
| ١,٢٦ | القرآن الكريم ما تيسر من سورة « الحشر » تلاوة الشيخ محمد محمود عوض .. وختام |

## ق ٣

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤,٠٨ علوم وصحة لابتدائية القاهرة ٥,٠٧ الاخبار ٥,٤٧ ريبورتاج ٦,٠٢ الطريق الى روما ٦,١١ باق من الزمن ٦,٢٧ بلاغ ٦,٤٣ عيادة ق ٣ ٦,٥٨ كلمة السر ٧,١٣ رحلة ورق ٧,٢٣ قصيدة لفيروز ٧,٤٠ فاعل خير ٧,٥٠ قف ممنوع الدخول ٨,٠٤ نحن معك ٨,١٩ مزيكا ٨,٣٤ رجل مهم جدا ٨,٤٤ الاعجاز العلمى في القرآن الكريم ٨,٥١ سهراية ٩,٢١ قمم مصرية ٩,٥٥ غدا تقول الصحافة ١٠,٠٥

## ق ٤

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,٠٥ زهور ٥,٣٠ الاخبار ٥,٤٥ تحقيقات ٦,٠٠ المسلسل العربى ٦,٤٥ الجامعة والمجتمع ٧,٢٥ الاخبار بالانجليزية ٧,٤٥ أ . ب الرياضة ٨,٠٠ مصايف مصايف ٨,١٥ نادى الشباب ٩,٠٠ خمسة فرفشة ٩,٠٥ انباء وخدمات ٩,٢٥ القرآن الكريم وختام .

## سهرات اذاعية

### روائع الشريفين

□ يقدم برنامج ( روائع الشريفين ) ١١,١٠ الليلة من إذاعة القاهرة الكبرى مسامع من برامج ( مطبات في الهواء ) و( صواريخ ) ولقاءات مع حسنى الحديدى والسيد بدير

□ وزير السياحة الأردنى عبد الكريم الكباريتى هو ضيف برنامج ( اضواء على الجانب الاخر ) منتصف الليل من صوت العرب حيث يتحدث عن نشاته في اسرة لها إهتمامات اقتصادية واثر ذلك في حياته

### دنيا المسرح

□ يقدم برنامج دنيا المسرح ١,١٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب مسامع من مسرحية المفتش العام ولقاء مع مخرجها لطفى فرحات حول إختياره لهذا النص وابو العلا حسن بطل المسرحية يتحدث عن دوره فيها ومهندسة الديكور نادية حنفى

### البرنامج الثانى

مع النقاد ٩ مساء مناقشة لديوان شعر بعنوان ( ميراث الزمن المرتد ) للشاعرة وفاء وجدى يشترك فيها د . فوزى عيسى ( مكتبة المعرفة ) ١٠ مساء حديث حوارى مع محمود قاسم سكرتير تحرير روايات الهلال حول هل الخيال العلمى هو ادب القرن العشرين؟ ويتضمن الحوار النقاط التالية مناهج البحث في الخيال العلمى والابداع العربى في الخيال العلمى

من المحافل الادبية ١١ مساء من اتيليه القاهرة حيث تمت مناقشة رواية جمال الغيطانى ( التجليات ) وقد اشترك في المناقشة د . نصر ابو زيد الاستاذ المساعد بكلية اداب القاهرة ود . يوسف زيدان

## مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٤,٠٩ |
| الشروق | ٥,٥٣ |
| الظهر | ١٢,٥٣ |
| العصر | ٤,٢٩ |
| المغرب | ٧,٥٤ |
| العشاء | ٩,٢٦ |

## اذاعة القرآن الكريم

□ يوميات مسلم ٢,١٥ بعد الظهر يتحدث الشيخ محمد حافظ سليمان مدير عام الوعظ بالازهر سابقا عن وجهة نظره في المتاجرة في قوت الشعب والسوق السوداء

□ سياحة إسلامية ٨,٤٥ ضيف حلقة اليوم د . حجاج حجاج ابراهيم محمد عضو هيئة التدريس بكلية اداب طنطا وقنا حيث يتحدث عن جامع الحاكم بامر الله

## سهرات الشاشة

### فيلم : قفص الحريم : ق ٢

□ يعرض برنامج ( سينما نعم . سينما لا ) في سهرة القناة الثانية الليلة فيلم ( قفص الحريم ) قصة مجيد طوبيا وبطولة عزت العلايلى وشريهان وهياتم وإخراج حسين كمال وتدور احداثه حول العمده ( حافظ ) الذى يتزوج للعديد من السيدات ولايهتم إلا بنفسه وينظر للسيدات على إنهن « حريم » ولاتنسى إبنته ( ريم ) ماساة والدتها وتقرر إستكمال دراستها للخروج من قفص الحريم

### اخترنا لك

□ برنامج اخترنا لك الليلة على القناة الاولى يتضمن عزفا على الاورج لتيرى لاد وكارتونا وفقرة مع الساحر دافيد كوبر فيلد مع تنويم مغناطيسى واغنية لشارل ازنافور وتمثيلا صامتا .

### مختارات غنائية

□ □ من البرنامج العام : ٦,٢٠ مساء اغنية محمد عبد الوهاب (انا والعذاب وهواك) شعر عبد المنعم السباعى

٦,٥٥ مساء : اغنية ام كلثوم ( لغة الزهور ) شعر بيرم التونسى والحان زكريا احمد

٩,١٠ مساء: اغنية ليلى مراد ( ان كان فؤادى ) شعر احمد رامى والحان زكريا احمد

### وللمشاهد رأى

□ □ ونحن على ابواب بداية موسم الحج والحجيج يستعدون لأداء الفريضة ارجو ان تبدأ إذاعة القرآن الكريم وكذلك التليفزيون في اذاعة شعائر الحج ومناسكه وليس تقديمها بعد سفرهم إلى السعودية

احمد محمد البياع



# صندوق الدنيا

## كرويات

بعد غد تبدا مباريات كاس العالم في كرة القدم .

استولت الكاس على اهتمام الناس ... من يفوز بها ومن تطير منه .. وكاس العالم هي اهم جائزة في جميع الرياضات الان ... وليست هناك لعبة تحتل في ايامنا ماتحتله لعبة كرة القدم من اهتمام

والحق ان لكل عصر نجومه وابطاله ... قديما ايام الصحراء الممتدة والقبائل كان الشاعر هو النجم ... ان بيتا من الشعر يمكن ان يلتصق بحاكم ويحطم صورته اكثر من الف كتاب

لقد كان كافور الاخشيدى واحدا من علماء عصره ، وكان يلقب بالاستاذ ، ولم يكن هناك خلاف عليه ، ثم جاء المتنبي يمدحه املا في عطائه ، فلما استبطأ العطاء انتقم منه وحطم صورته امام التاريخ وقلبه من استاذ عالم الى عبد اسود هو جزء من مضحكات مصر .

وكم ذا بمصر من المضحكات

ولكنه ضحك كالبكاء

كان الشاعر هو النجم ، ثم صار الفارس ... ثم صار العالم ... وفي عصرنا صار ممثل السينما او المغنى او لاعب الكرة ... ولست اعرف هل تتطور الدنيا الى الامام او تمضى الى الخلف ... لا احد يدرى على وجه التحقيق ... على ان الشيء الواضح هو اهتمام الناس بالكرة في مصر ، ويتوزع هذا الاهتمام بين امرين ... اخبار الفريق القومى الذى سيلعب واخبار بقية الفرق الاخرى ... وقد تراجعت الاخبار الفنية وغرقت في الاخبار المادية للكرة .

تقول الصحف ان حسام حسن قد وقع عقدا بمائة الف دولار ، ربع مليون جنيه مصرى ،

اما نادى ميلانو الايطالى فقد وقع عقدا مع نجم الكرة الهولندى رود جوليت ، عمره ٢٧ عاما ، وهو عقد سيهبر فيه اللاعب ٢ مليار ليرة ايطالى ، اى نحو مليون ، ٦٠٠ الف دولار في الموسم الواحد .

ايضا ضم نادى يوفنتوس لاعبا اسمه لاتسيو باولو ، عمره ٢٢ عاما ، مقابل ٧,٥ مليار ليرة ايطالى اى نحو ٦ ملايين دولار .

اما نادى بايرن ميونيخ بطل المانيا الغربية فيسعى لضم لاعبين الى صفوفه وسيكلفه هذا ٣,٥ مليون مارك ... اى ٢,٢ مليون دولار

وتاتى هذه الاخبار كلها في وقت امتحان الثانوية العامة ليقول الطلبة الذين ضيعوا عمرهم في الدراسة : ليتنا لم نفلح في الدراسة وكنا من اهل الحظ الضارب في الكرة .

احمد بهجت



## فنادق القاهرة

### ★ فندق أطلس الزمالك

٢٠ ش جامعة الدول العربية المهندسين
ت ٣٤٦٤١٧٥ ـ ٣٤٦٥٧٨٢ ـ ٣٤٦٦٥٦٩
مطعم شرقى ـ مطعم فرنسى ـ ديسكوتيك TAMANGO

### ★ فندق أطلس سنتر

بالاوبرا ٣٩١٨٠٤٦
ملهى الجيشا رقصات شرقية وشرقية برنامج مستجد من فرقة حمادة اسعار خاصة للمناسبات

★ فندق مروة بالاس — ★ فندق كينو — ★ فندق جراند اوتيل — ★ فندق اوبرج الفيوم — ★ كافتيريا المدينة بالفيوم — ★ فندق ليدو

## مطاعم القاهرة

### ★ مطعم وحلوانى لارين اللبنانى

مقبلات لبنانية ومشويات حلبية وخراف محشية ـ حلويات شرقية وغربية ـ كورنيش المنيل ٩٣ عبدالعزيز آل سعود ...

★ جروبى — ★ المطعم العائم سكارابيه — البواخر الفرعونية فرعون النيل / الفرعون الذهبى — ★ مطعم خان الخليلى

## مطاعم الجيزة

★ القرية الفرعونية بالجيزة

## مطاعم اسكندرية

★ كازينو ميامى السياحى — ★ اتينوس كريزى هورس — ★ مطعم نصار — ★ الريفيرا

## فنادق اسكندرية

★ فندق الحرم — ★ فندق المعمورة بالاس — ★ فندق سكندرية — فندق ريجنس الاسكندرية

## مسارح ومطاعم

### ★ باريزيانا ت ٨٥٣٩١١

تكييف مركزى

لوسى

حسن الاسمر . محمد فتحى
احمد ابراهيم . حسن عبد المجيد
طاهر شمس الدين . عبير
مها كامل . ماجدة عبد الحليم
ليالى ـ حنان ـ سماهر البدوية
اوركسترا بايوتك

### ★ الاريزونا ت ٨٥٠٢٠٤

مكيف الهواء
سهير زكى . محمد فتحى
احمد ابراهيم . قمر الزمان
مجدة عبد الحليم . مها كامل
دينا وفرقتها البدوية
سمير ضياء . شرين

### ★ شهر زاد الالفى ت ٧٤٢٩٨٨

احمد حمدى ـ فكرى القناوى خالد مشعل ـ صابرين سمر ـ صافيناز مروه ـ الساحر فؤاد المصرى

### ★ اتون بالهرم ت ٥٣٦٨٣٠

غادة كامل ـ دهب
مرفت جمال ـ مجدولين
خالد مشعل ـ درويش
دينا ـ هبه ـ اميرة

### صنداى ـ قاعة المصطبة

اطباق عربية شرقية فاخرة كوارع ـ كشرى ـ مشويات على الفحم ـ الشيشه المصرية والخليجية الدقي ـ نادى الصيد ت ٣٤٩١١٥٧

### ★ فرجينيان المقطم ٩٣٦٩٢٣

ديسكو فرجينيان يوميا بقاعة بلاك هورس مطعم وكافتيريا طوال اليوم

### ★ سلطانة

كورنيش النيل المعادى ت ٣٦١٢٥٢١
ماكولات شرقية ـ كول شوب ـ حديقه العاب اطفال ـ نزهات بالنشات والمراكب استعداد تام للافراح والحفلات والأفراح

### ★ كازينو جود شوت

كورنيش النيل المعادى ت ٣٥٠٢٢٣٧
تتمتع بمشاهدة مباريات كاس العالم على شاشة عرض سينمائى وانت تتناول مشروبك او عشائك المفضل مع الشيشه الحمى بقاعة الياسمينا في انتظارك

### ★ مسرح الاندلس بالهرم ت ٨٥٣٤٢٣

### قاعة الباشا ـ مكيفة الهواء

على حميدة ـ ككتوت الامير ـ حسن الاسمر ـ مرفت بدر ـ قمر الزمان ـ كاميليا ـ شمس الدين ـ حلمى عبدالباقى ـ مجدى طلعت ـ مها كامل ـ الفرقة البدوية

### لورد مطعم ومسرح منوعات

مكيف الهواء تليفون ٣٨٧٧٢٠٠ / ٣٨٧٧٣٠٠
حسن الاسمر . عبير . مها كامل . شمس الدين . فرقة سلمى البدوية . فرقة ياسمين البدوية . فرقة دينا البدوية . اوركسترا لورد والمطربة هدى

### ★ مطعم ومسرح كنيج

ت ٣٤٢٣٠٠٥ / ٣٤٦١٢٧٧
بفندق شهر زاد ١٨٢ش النيل بالعجوزة
حسن الاسمر . حلمى عبد الباقى . الراقصة لولى . عبير . مها كامل . شمس الدين . فرقة سلمى البدوية ـ فرقة دينا البدوية . المطربة هدى . اوركستر كينجز والمطرب شريف بيومى .

### ★ قصر فرساى وكاف دوروا

مكيف الهواء
١٠ ش محمد ثاقب الزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ ـ ٣٤١٨٩٨٠
كل ليلة ـ عشاء ـ استريو ـ موسيقى

### تيفولى هليوبوليس

ميدان الماظة ـ مصر الجديدة
ت ٦٧٠٧٤٣ ـ ٢٩٠٦٤٩٦
كل ليلة برنامج مختلف بقاعة الملكية مكيفة الهواء
محمد الحلو ـ اركان فؤاد ـ حسن الاسمر ـ محمد فتحى ـ احمد ابراهيم ـ طارق فؤاد ـ فاتن شريف ـ راندا

★ مطعم البالمست جريل الريفى — كازينو سولت اند بيبر بالزمالك — ★ مدينة غرناطة السياحة — صحارى رست — دغش لاند

## دور سينما القاهرة

* شبرا بالاس بشبرا ت ٩٤٠٧٤٨
ثورة المارد
* ديانا ت ٩٢٤٧٢٧
صاحبك من بختك
* مودرن بشبرا
حنفى الابهة . عادل امام
* ميامى ت ٧٤٥٦٥٦
الراقصة والسياسى
* طيبة (١)
الراقصة والسياسى
* كايرو ت ٧٤٥٣٥٠
حمام الملاطيلى
* سفنكس ت ٣٤٦٤٠١٧
حمام الملاطيلى جيرفلز
* حديقة النصر ت ٩١٤٣٩١
حكاية لها العجب . الشرطى الثائر
* الفونتانا
اللص . الموت من اجل الدولارات

* طيبة (٢)
حنفى الابهة . عادل امام
* فاتن حمامة
حنفى الابهة
* روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤
الراقصة والسياسى
* هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧
حنفى الابهة
* الشرق المصيدة
الاغبياء الثلاثة . شاطر السمك
* رادوبيس ت ٨٥٢٦٣٤
معركة النقيب نادية . رجال بالجحيم
* الحمراء ت ٢٥٨٢٨٦٦
كوماندو الجبار . المشاغبات في خطر
* نورماندى الصيفى ت ٢٥٨٢٥٤
يوم تسود الوحوش . كلهم بالنار
* هوليوود
مباراة كاس العالم لكرة القدم رهبة الفزع . المزيكاتى

## دور سينما الاسكندرية

* اوديون
الجريمة والقانون . هندى
* ريو ت ٤٩٢٩٠٣٦
صاحبك من بختك
* ستراند ت ٤٨٢٧٧٥٥
المرشد . الفخ القاتل
* رويال
الولد الخارق في بلاد العجائب

* ريو الصيفى
الجليد المشتعل ـ احترس نحن المجانين
* ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤
الراقصة والسياسى . نبيلة عبيد
* راميو ت ٤٣٠٢٨٢
حنفى الابهة
* امير ت ٤٩٢٧٦٩٣
مهرجان افلام فوكس .
* امبريال ت ٤٨٢٩٣٦٤
الاسطى محروس

## دور السينما بالمحافظات

* اوبرا سوهاج ت ٣٢٢٤١٤
اللص . شاهنشاه هندى

* مصر بورسعيد ٢٥٨٦٢
حنفى الابهة . مخالب التنين

## مسارح ومطاعم

### * الليل

مكيف الهواء ت ٨٥٤٢٥٢ / ٨٥٠٠٠١
شريفة فاضل ـ محمد قنديل
هندية
طاهر شمس الدين ـ الراقصة قمر الزمان
الراقصة كاميليا ـ اوركسترا غربى

### * كازينو الموعد

١٦١ شارع الهرم ت ٨٥٦٩٢٦ مكيف الهواء
على حميدة . نشوى . لولى . فضة البدوية وفرقتها
مها كامل نادية حمدى . سالمة البدوية
فدى ميزيك . باند غربى ـ مع مفاجآت الموعد
استعداد تام لاقامة الافراح والحفلات

### لونا بارك مصر/ الخليج بالقاعة الذهبية الف ليلة وليلة

مكيفة الهواء ت ٧٢٥٢٤٧ / ٣٤٨٧١٧٢
شارع البحر الاعظم بجوار كوبرى الجيزة ( عباس )
سحر حمدى ـ حسن الاسمر ـ مها كامل ـ فضة وفرقتها البدوية
إيمان حمدى ـ دينا وفرقتها الاستعراضية ـ فرقة الخليج للفنون الشعبية سلمى وفرقتها البدوية

٢٠ ج للعرائس بالعشاء والفيديو

### كازينو بارادى

١٢٢ ش الهرم ت ٨٥١٠٤٨ مكيف الهواء
عماد عبد الحليم ـ حسن الاسمر ـ مرفت بدر
حلمى عبد الباقى ـ نشوى ـ شمس ـ سلمى وفرقتها البدوية
بدور ـ مها كامل ـ باند غربى ـ البرنامج يبدأ الساعة ١١ م

### * كازينو مريلاند بمصر الجديدة

يدعوكم لتمضية اسعد الاوقات
غداء وعشاء بالحديقة
كافتيريا النشات بالبحيرات حديقة حيوان
ت ٢٤٤٨٠٩٠ / ٢٤٤٨٠٠٣

### مطعم ومسرح منوعات الكهف السياحى

٣٨١ شارع الهرم ـ مكيف الهواء ت ٥٣٥٤١٣

يقدم يوميا غذاء بحرى على انغام الموسيقى الهادئة عشاء راقص مع برنامج من نجوم الصف الأول نجمة السينما الراقصة منى خالد ـ دينا وفرقتها سماهر البدوية ـ الفرقة [ الخليجية ـ يوسف هانى ـ نهاد مراد ـ نسرين ـ ايمان ـ نادر بدر ]

### مطاعم صن ست ٥ نجوم على النيل

، باربكيو التراس ، مشويات على الفحم ، البيت اللبنانى ، للزاد والمكولات اللبنانية ، البيت الشرقى ، جو الحسين بمكولاته واستعداد للحفلات والافراح وقريبا جدا افتتاح الملهى الليلى ، بانوراما ،
٣٣ ش النيل الجيزة خلف السفارة الفرنسية ٧٢٥٠١٠ / ٧٢٩٢٦١

□ الشارع يسأل :
من يوقف سباق الأتعاب فى بورصة المحامين ؟!
□ المحامون :
للمغالاة فى الاتعاب أكثر من سبب .. وقانون النقابة قاصر عن التأديب !

# الحكم بعد المداولة

هذا تحقيق فى قضية شائكة .. وربما يكون الكلام حولها « حساسا » لكننا مضطرون لتقليب اوراقها درءا لما حام حولها من شائعات :
قضيتنا هى المغالاة فى اتعاب المحاماة .. ومن بمقدوره ان يصمت امامها بعد ان قفزت الى ارقام فلكية تضارب بعضها البعض فى بورصة القضايا .
ومن ـ ايضا ـ يستطيع ان يتغافل عن دوافع تلك الاتعاب
وحتى لا تظلم الحقيقة كان هذا التحقيق الذى سيتبادل فيه اطراف القضية مواقعهم .
الدفاع سيقف فى قفص الاتهام لكن بعضه سيعطى الفرصة للكلام . والمنصة فى موقعها ممسكة بالميزان .
اما الادعاء فسياتى على السنة الناس .. والتهمة هى المغالاة !
تحقيقات الاهرام ستعقد الجلسة على هذه المساحة دون تدخل من جانبها فى حكم او التاكيد على اتهام فالحكم فى هذه القضية ـ اسف التحقيق ـ سياتى بعد المداولة معذرة القراءة والكلمة الاخيرة للقراء .

• جمال عبد الحليم • يحيى رشدان • محمد رزق

حيثيات هذا التحقيق فجرتها احدى قضايا المخدرات ولكن ما لن نطق بالحكم حتى تفجرت شائعات تقول : ان اتعاب اثنين من المحامين فقط عن متهمين من بين المحكوم عليهم بالاعدام بلغت • ملايين جنيه .

بعيدا عن هذه الواقعة حملنا ظاهرة المغالاة فى تقدير الاتعاب وطرحناها على رجال العدالة الجالسة والواقفة معا باعتبارها قضيتنا فى هذا التحقيق فماذا قال رجال القضاء ؟!

## احترسوا من الخداع

المنصة تفتتح الجلسة بقول المستشار جمال عبد الحليم حسن رئيس محكمة جنايات القاهرة ـ وصاحب القرار :
مزعموا إفكا وضلالا انه بوسعهم ان يخترقوا حاجز الطهارة فى كل موقع وادارة فبئس ما زعموا وبئس ما يتقولون !! ومن هنا فعلى المواطن ان يفطن فى حالة المبالغة او المغالاة فى تقدير الاتعاب بانه سوف يقع ضحية لعملية احتيال او خداع بايهامه بان تلك الاتعاب سوف تشمل امورا غير مشروعة تنطوى على النصب والغش والخداع .
كان يوهم البعض من المحامين بعض موكليهم بانهم على صلات ببعض الدوائر التى تنظر مثل هذه القضايا !
لكننى فى نفس الوقت اؤكد ان ذلك لا يفعله محام يعتز بنبل الرسالة التى يؤديها ومن يدعى مثل ذلك يكون قد خرج على روح المهنة وهم لحسن الحظ قلة ... اما ساحة القضاء فهى ناصعة البياض لا يجرؤ احد على الاقتراب من ساحتها .
واذا كان قانون المحاماة الجديد ـ والكلام لم يزل للمنصة ـ قد اورد احكاما متوازنة فى شان العلاقة بين المحامى وموكليه اهمها الا تقل الاتعاب عن ٥٪ ولا تتجاوز ٢٠٪ من القدر المتنازع عليه فى معظم القضايا المدنية .
وبالنسبة لقضايا المخدرات ومع صدور القانون الجديد الذى شدد العقوبة الى حد الاعدام كان من شان هذا التشدد رفع قدر اتعاب المحامين الكبار الى خمسة اضعاف فمن كان يتقاضى على سبيل المثال فى احدى قضايا المخدرات عشرة الاف جنيه قفزت بين سريان القانون الصادر فى ١٩٨٩/٦/٥ الى خمسين الف جنيه .
ومن هنا عندما يغالى البعض فى تقدير اتعابه الى اكثر من هذا حتى تدخل فى دائرة الارقام الفلكية فلابد ان يتساءل المواطن عن سر هذه الزيادة المصطنعة التى تخرج عن المعدل الطبيعى وتثير حولها الشكوك .

## اكثر من سبب للمغالاة !

المستشار حسنى عبد الحميد مساعد المدعى العام الاشتراكى سابقا والمحامى حاليا يترافع ضد الظاهرة بقوله : القضية ليست قضية المغالاة فى أجور المحامين بصفة خاصة ولكنها المغالاة فى اجور اصحاب المهن الحرة بصفة عامة . وبعض الزملاء من المحامين ومثلهم من جميع المهن الحرة قد ملكوا زمام امورهم وضمنوا اقبال ذوى الحاجة على سلعتهم التى ارتبطت فى كثير من الاحوال باسمائهم فضلا عن امكانياتهم والمسالة هنا نفسية فالمتقاضى قد يستقر فى ذهنه انه لن يحصل على حقه الا عن طريق واحد فقط من بين هذه الكفاءات وهذا احد اسباب المغالاة .
وهناك اكثر من سبب اخر اهمها التضخم فى حجم اعمال البعض من المحامين فيلجاون للمغالاة فتكون سببا للضغط بدلا من تخفيفه .
كذلك فان عملية التقاضى فى مصر بصرف النظر عن انواع القضايا اصبحت عملية مكلفة للغاية ومن المؤسف ان حظ الدولة من هذه التكلفة حظ ضئيل بالاضافة الى انعدام الثقة بين المحامى والموكل خاصة عندما تنتهى الدعوى بحكم لصالح الموكل فلا يفكر الاخير فى الوفاء بمؤخر الاتعاب مما يضطر المحامى من البداية الى رفع مقدم اتعابه بما يساوى قيمة المقدم والمؤخر معا .

## مسئولية من ؟!

ويعقب المستشار احمد شوقى الخطيب المحامى امام محكمة النقض قائلا : ان هذه امر غريب تماما على القضاء وعلى المحاماة لانه وباليقين لا يشكل ظاهرة ولا يعدو ان يكون حالات فردية لا تنال من سلامة ونقاء البناء ككل والمسئولية هنا تقع على فئات مختلفة هنا وهناك ويتعين التصدى لها واخذها بمنتهى الشدة والردع درءا لانتشار اثامها وقضاء على الفتنة فى مهدها .
وعندما نتحدث عن الاسباب فلابد ان نذكر امورا منها ان المجتمع المصرى ولا سيما فى العقدين الاخيرين قد اجتاحته رياح عاتية افرزت فئات شاذة وقيما مشوهة كان لها اثرها المدمر فى جميع نواحى الحياة فى مصر .
كذلك فان القضاء المصرى تعرض فى ظروف معينة لهزات عنيفة كان لها اثرها السلبى وعندما نتعرض للعلاج لابد ان يبدا من التدقيق عند القيد فى نقابة المحامين والتدخل بتعديل تشريعى يتيح للنقابة ان ترفض قيد العناصر التى تثبت انها ليست اهلا للعمل القضائى وكذلك المزيد من الحصانات والحقوق لتاكيد استقلال القضاء بحيث لا يكون القاضى مستقلا ومتحررا من اى تاثير او سلطة فحسب وانما بالاضافة لذلك يعلو فوق اى اعتبار ايا كانت طبيعته وايا كان مصدره .

## ماذا تقول النقابة ؟!

محمد صبرى مبدى الامين العام لنقابة المحامين يعقب على وجهة النظر السابقة بقوله : ان مجلس نقابة المحامين يبذل جهده لتنقية جدولها ممن ينحرفون عن الطريق المستقيم وممن يقدمون الاساءات الى مهنة المحاماة حتى تعود اليها اشراقتها وتسترد سموها وقيمتها العالية فى المجتمع .
لكننى اقول بلا تردد ان مثل هذا الجهد يجب ان يضاعف ولتحقيق هذا فاننى اطالب بتعديل جوهرى يجب ان يدخل على نصوص المحاسبة والتاديب فى قانون المحاماة وقبل هذا وفوقه فان باب القبول المفتوح على مصراعيه لابد ان يوصد لان اعداد المقبولين قد زادت عن حاجة المجتمع وهو امر يعود بغير مراء الى تزايد وقائع الانحراف .

## خلل فى ممارسة المهنة !

ويؤيد محمد رزق عضو إتحاد المحامين العرب وعضو مجلس نقابة المحامين المنتخب امين عام النقابة فى رايه السابق ويضيف قائلا : الخلل فى ممارسة مهنة المحاماة يكمن فى قصور قواعد التاديب فالنقابة الوحيدة فى مصر التى تعجز عن ملاحقة ابنائها فى نقابة المحامين بحكم القانون الذى ينظمها !!
ولكى يعتدل هذا المسار لابد من ان يكون للنقابة دور حاسم فى معالجة القصور الذى يتسرب الى المحامين عند اداء واجبهم المهنى ومن امثلة هذا القصور الادعاء بوجود صلة بين بعض المحامين والجهة القضائية التى تنظر القضية وتقول الحكم . وبصفة خاصة من يشتهر عنهم ذلك لان فى ذلك اهانة للهيئة القضائية قبل ان تكون اهانة لمهنة المحاماة لاننا نعتقد ان القضاء فى مصر مازال طاهرا ونظيفا رغم ما يرميه البعض به من تقولات لا دليل عليها وفى حالة ثبوت اى مظهر من مظاهر الانحراف فان ادارة التفتيش القضائى بوزارة العدل متربصة لذلك وخير دليل ما شهدته الايام القليلة الماضية لتؤكد يقظة هذه الادارة فى مواجهة اى مظهر من مظاهر الهوى !!

## لاول مرة .. المفتش المقيم !

المستشار يحيى رشدان نائب رئيس محكمة النقض ومساعد وزير العدل لشئون التفتيش القضائى يرد قائلا : لقد اتبعنا بدءا من هذا العام ولاول مرة نظام المفتش المقيم فى الدائرة التى تضم اكثر من محكمة وذلك بغرض التفتيش الفنى على القضاة للتاكد من مدى التزامهم بالحضور فى المواعيد المقررة بمقتضى قرارات الجمعية العمومية للمحكمة وكذلك مدى التزامهم بتوقيت افتتاح الجلسات والفترات التى يستغرقونها فى نظر القضايا وما اذا كانت كافية لنظر القضايا المعروضة من عدمه على نحو يحقق العدل للمتقاضين .
ويواصل حديثه قائلا : والتفتيش القضائى يختص ايضا بالتفتيش الفنى على عمل القاضى من الناحية الفنية ومدى مطابقة حكمه على احكام القانون فضلا عن مراقبة تاجيل القضايا وفحص الأسباب التى تبرر تاجيلها من عدمه .
بالاضافة الى ذلك فمن سلطات التفتيش ايضا مراقبة انتاج القاضى فى القضايا المحكوم فيها قطعيا ومبررات احالة القضايا على الخبراء لفحصها ودراستها دون ان نغفل كيفية صياغة الحكم من حيث اللغة ومدى تطابقه مع احكام القانون تطابقا صحيحا ونؤكد ان القضاء المصرى بخير ولا توجد به اية ماخذ .

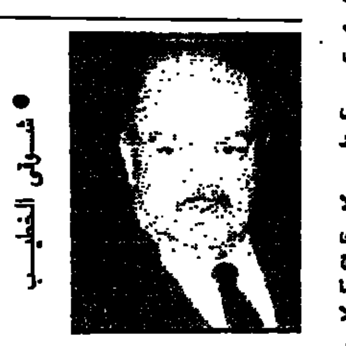
## هى نجدة قبل أن تكون مهنة !

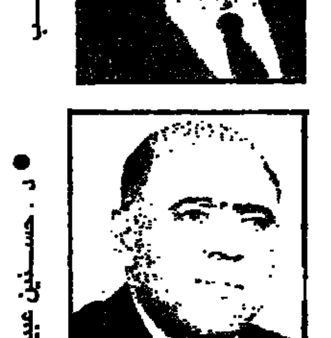
اما الدكتور حسنين عبيد استاذ القانون الجنائى بحقوق القاهرة والذى يعمل بالمحاماة فيقول ان المحاماة مهنة مقدسة وهى نجدة قبل ان تكون مهنة ويجب التاكيد على كفالة حق الدفاع لكل منهم الى اخر درجات التقاضى باعتباره حقا دستوريا اصيلا .
لكن تقدير حق الدفاع مختلف من حالة الى اخرى حسب الظروف التى ارتكبت فيها الجريمة شخصية كانت او موضوعية واهم معيار يجب الوقوف عنده فى تقدير الاتعاب هو مقدار الجهد الذى سيبذل فى دراسة القضية وتحضير الدفاع .
لكننى اؤكد ان المكسب اذا زاد عن حد معين فقد داخلته شبهة الانحراف !

## نظام التاديب قاصر !!

عبد العزيز محمد نقيب المحامين بالقاهرة يعقب قائلا : لو صحت وقائع انحراف من جانب بعض المحامين فهى نصب يعاقب عليه القانون حتى اذا كانت مجرد ايهام واذا كان قانون النقابة يملك عقوبات تاديبية وتصل الى حد الشطب من الجدول والمنع من مزاولة المهنة الا ان اجراءات التاديب فى النقابة قاصرة فهذه العقوبات ليست فى يد النقابة وكل ما هو فى يدها اجراء التحقيق والطلب الى النيابة العامة لتحريك الدعوى التاديبية والأمر فى يد المحكمة التاديبية بعد ذلك .
ومن هنا مالم تستقل النقابة باجراءات التاديب ستظل مثل هذه الظواهر الانحرافية قائمة .
كذلك فان الكثيرين دخلوا المهنة من العناصر غير المؤهلة مهنيا او خلقيا من امثال المفصولين من جهات حكومية وقطاع عام او حتى فى القطاع الخاص او من رجال القضاء والشرطة ماداموا يحملون شهادة الليسانس ويستوفون اوراق القيد .
وذلك مرده الى التشريع القائم والذى يجب ان يجرى تعديله ليجعل سلطة القيد بالكم والنوعية المطلوبة والمؤهلة فى يد النقابة .
وفى نقابة المحامين بالقاهرة على سبيل المثال فان عدد الشكاوى لا تزيد فى العام على ٦٠٠ او ٧٠٠ شكوى بين عدد من المحامين يصل الى ٥٠ الف محام ومعظم تلك الشكاوى عادية وتنتهى الى الحفظ بعد ازالة اسباب الشكوى ومن يثبت خطؤه او انحرافه فانه يحال الى التاديب ونطلب الى النيابة تحريك الدعوى التاديبية ضده وهى نسبة بسيطة لكنها تمثل للاسف بقعا فى ثوب ابيض !
□ الى هنا رفعت الجلسة ولكن يبقى الحكم الذى سيصدر بعد المداولة ـ اسف القراءة ـ وبالطبع سيكون من شان القراء .

تحقيق : عبد العظيم الباسل


• شوقى الخطيب


• د . حسنين عبيد


• عبد العزيز محمد

□ القضاة :
القضاء المصرى نظيف ولا يجرؤ أحد على الاقتراب من ساحته
□ وزارة العدل :
لأول مرة نظام المفتش المقيم فى دوائر القضاة

## مساواة الشركات الخاصة بالحكومية في الاتحاد السوفيتي

موسكو ـ وكالات الانباء ـ اقر مجلس السوفيت الاعلى ( البرلمان الدائم ) امس قانونا هاما يمنح المشروعات والشركات الخاصة نفس الوضع القانوني الذى تتمتع به الشركات الحكومية . وذلك في الوقت الذى يبذل فيه اعضاء البرلمان جهودا مكثفة للاسراع بالتصديق على جميع مقترحات الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف للاصلاح الاقتصادى .

جاء ذلك في الوقت الذى تعثر فيه التصديق على قانون خاص بتوحيد الضريبة للمشروعات التجارية بحيث تخضع جميع المشروعات لضريبة واحدة . وقد عارض أعضاء البرلمان السوفيتي بشدة مشروع قانون من الحكومة بفرض ضريبة موحدة تصل الى ٥٥ ٪ عن الأرباح . وقال الاعضاء ان مثل هذه الضريبة ستقتل الحافز للاستثمار كما عارض اعضاء البرلمان بعد ذلك اقتراحا آخر بجعل هذه الضريبة ٣٥ ٪ فقط .

## فصل جديد في تاريخ شعوب أوروبا

كوبنهاجن ـ وكالات الأنباء ـ بدأ وزراء خارجية اوروبا بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا اعمال مؤتمر التعاون والأمن الاوروبي في كوبنهاجن بالدنمارك امس لبحث افاق التعاون الجديدة بين الشرق والغرب في مجالات حقوق الانسان والامن والاقتصاد .

واعلن اوف ليمان جنسن وزير خارجية الدنمارك في افتتاح المؤتمر ان شعوب اوروبا بدأت فصلا جديدا من كتاب تاريخها في عام ١٩٨٩

وذكرت المصادر ان المؤتمر الذى يضم ٣٥ دولة سوف يبحث ايضا مستقبل الوضع الأمنى في المانيا الموحدة وقد عقد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية وإدوارد شيفرنادزه وزير الخارجية السوفيتى اجتماعا على هامش المؤتمر كما اجتمع كل منهما مع هانز ديترش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية .





## اضطرابات دموية في اقليم قرغيزيا السوفيتى
## فرض حالة الطوارىء بعد مصرع وإصابة المئات

موسكو ـ وكالات الانباء ـ اعلنت وكالة تاس السوفيتية امس إنه تم إعلان حالة الطوارىء في جنوب اقليم قرغيزيا السوفيتي وتعيين وزير داخليته حاكما عسكريا له وذلك بعد تدهور الموقف بالمنطقة إثر اندلاع اشتباكات واعمال عنف خطيرة بين مواطنى الاقليم ومواطنين من اصل اوزبيكى من جمهورية اوزبكستان المجاورة بسبب الخلاف على مساحة من الارض .

وقد جاء اعلان حالة الطوارىء في جنوب قرغيزيا وخاصة مدينة اوش ثانى اكبر المدن بالاقليم بعد ان ادت أعمال العنف الى سقوط عدد كبير من القتلى وإصابة مئات آخرين واحتراق عدد من المنازل .

وكانت اعمال العنف قد بدأت مساء يوم الاثنين الماضى عندما تجمع الاف الاشخاص من أصول أوزبكية في مدينة اوش للمطالبة بالاستقلال الذاتى للمدينة وضمها الى جمهورية اوزبكستان وعزل القيادة الحالية للمدينة . ثم امتدت الاضطرابات عندما احرق عدد من الاوزبيك العديد من منازل اهالى قرغيزيا نتيجة الخلاف على مساحات من الارض يتنازع الطرفان ملكيتها . كما تم احراق عدد من المحال التجارية والسيارات

وادى ذلك الى حظر التجول في اوش والمناطق المحيطة بها ، واعتقال العشرات من المشاركين في أعمال الشغب في الوقت الذى انتشرت فيه قوات الامن في مناطق الإضطرابات .

وذكرت وسائل الاعلام السوفيتية ان المتظاهرين تجاهلوا وجود قوات الامن وحاولوا مهاجمة مقر وزارة الداخلية وان ١١١ من المصابين قد نقلوا الى المستشفيات مما يدل على خطورة الاصابات

## محاولة انقلاب ضد بى نظير وراء مصادمات السند

كراتشى ـ وكالات الانباء ـ كشفت المصادر العسكرية في كراتشى بباكستان أمس عن ان المصادمات الطائفية التى نشبت في اقليم السند خلال الاسابيع الاخيرة وأدت إلى مصرع ٢٥٠ شخصا ، كانت محاولة انقلاب فاشلة تستهدف الاطاحة ببى نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان .

جماعة دولية :

## انتهاكات حقوق الانسان لاتزال كثيرة بالاتحاد السوفيتى

موسكو ـ وكالات الانباء ـ ذكر الاتحاد الدولى لحقوق الانسان ومقره هلسنكى أمس إنه بالرغم من الإصلاحات الكبيرة التى طبقها الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف فان حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتى مازالت منتهكة وان هذه الانتهاكات كثيرة

وقال مسئولو الاتحاد ان الحقوق الدينية وحقوق الصحافة والهجرة مازالت مقيدة ،



• بعد لقاء تاريخى في سان فرانسيسكو :

## الاتفاق على تطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفيتى وكوريا الجنوبية

سان فرانسيسكو ـ وكالات الانباء ـ قرر امس كل من الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف والرئيس الكورى الجنوبى روو تاى وو ، اقامة علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفيتى وكوريا الجنوبية في المستقبل القريب .

واعلن الرئيس روو تاى بعد لقائه التاريخى مع جورباتشوف في سان فرانسيسكو وهو اول لقاء بين رئيس سوفيتى ورئيس كورى جنوبى انه سوف يتم تطبيع العلاقات بين الدولتين بعد فترة انقطاع دامت ٨٦ عاما .



في أول لقاء بين زعيم سوفيتى منذ ايام روسيا القيصرية ورئيس كورى جنوبى منذ تقسيم شبه الجزيرة الكورية . اختتم جورباتشوف زيارته للولايات المتحدة بهذا اللقاء مع روو تاى وو في سان فرانسيسكو .
[ صورة من أ . ب ]

وقال الرئيس الكورى ان اجتماعه مع جورباتشوف اقنعه بان السلام في شبه الجزيرة الكورية وتوحيد شطرى كوريا اصبح أمرا حتميا .

واوضح الرئيس الكورى أن الوقت قد حان لان تهب رياح الانفتاح والوفاق على شبه الجزيرة الكورية وانه لم يعد هناك مجال للسماح للخلافات الايديولوجية والسياسية لعرقلة تطبيع العلاقات بين موسكو وسول .

وفي الوقت نفسه اوضح جورباتشوف بعد انتهاء الاجتماع انه قرر الاجتماع بالرئيس الكورى لان هناك علاقات تجارية تربط بين الدولتين .

واشار الى انه أصبح يتعين على الاتحاد السوفيتى ان يطور علاقاته بكل دول منطقة المحيط الهادى .

وجدير بالذكر ان جورباتشوف كان قد أجل عودته الى موسكو بعد انتهاء القمة الامريكية السوفيتية والغى رحلته السياحية الوحيدة الى « جولدين جيت بريدج » بسبب لقائه مع الرئيس الكورى الجنوبى .

وفي حركة مفاجئة قام الرئيس الامريكى السابق رونالد ريجان بزيارة الرئيس الكورى الجنوبى في سان فرانسيسكو قبل لقائه مع جورباتشوف .

واوضح المسئولون الامريكيون ان ريجان كان يقدم لرئيس كوريا الجنوبية النصح حول كيفية التعامل مع جورباتشوف كذلك اجرى رئيس كوريا الجنوبية ، عدة مشاورات مع العديد من المسئولين الامريكيين المعنيين بشئون شبه الجزيرة الكورية قبل لقائه مع جورباتشوف .

ومن ناحية اخرى احجمت كافة وسائل الاعلام في كوريا الشمالية عن الاشارة الى هذا الاجتماع . مما دعا المراقبين الى الاعتقاد بأن شعب كوريا الشمالية لم يسمع حتى الآن بحدوث هذا الاجتماع .

وجدير بالذكر ان التعليق الوحيد من جانب كوريا الشمالية على هذا الحدث صدر في الاسبوع الماضى عندما اذيع قرار لقاء القمة السوفيتى الكورى .

وقالت وكالة الانباء الكورية الشمالية . الرسمية نقلا عن مسئول بوزارة الخارجية ان كوريا الشمالية ترى ان الرئيس السوفيتى حليف قادر تماما على تحليل النتائج السياسية الخطيرة التى يتضمنها لقاوه مع رئيس كوريا الجنوبية .

## « جوربى » ينهى مهرجانه الأمريكى ويعود لموسكو

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ انهى الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف زيارته للولايات المتحدة التى استغرقت اربعة ايام .

ويقول شهود العيان إن شعبية جورباتشوف وسحر شخصيته الكاريزمية قد اكتسحا الشارع الأمريكى بشكل لافت للنظر

ويضيف هؤلاء ان المرة كانوا من المعتاد ان تجدهم مرة واحدة يهتفون جوربى ، « جوربى » ، « جوربى » بدون سبب ظاهر . وان ذلك قد حدث في كل المدن التى زارها ابتداء من واشنطن حيث يوجد البيت الأبيض . وانتهاء بمدينتى مينا بوليس وسان فرانسيسكو .

## بوادر لتخفيف حدة التوتر بين الهند وباكستان

إسلام اباد ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مصادر حكومية في اسلام ابار أمس ان مقترحات الحكومة الهندية الرامية لتخفيف حدة التوتر بشأن اقليم كشمير يمكن ان تكون بداية لتحسين العلاقات بين البلدين .

وذكرت المصادر أن المقترحات تشمل قيام البلدين باجراء عمليات انسحاب عسكرى منتظم من مناطق الحدود وتقديم إشعار مسبق بالمناورات التى تتم مما يؤدى الى بناء الثقة بين البلدين وذلك للمساعدة في حل النزاع المستمر منذ عدة شهور .

## إعتماد العالم على بترول أوبك يتزايد خلال التسعينات

لندن ـ وكالات الأنباء ـ ذكرت نشرة البترول الدولية « بتروليوم انتليجنس » ان معظم التوقعات تشير إلى أن إعتماد العالم على امدادات البترول من منظمة « الأوبك » سوف يزداد خلال عقد التسعينات الحالى .

وذكرت النشرة أن صادرات الاتحاد السوفيتى سوف تتراجع اكثر من المتوقع حتى عام ٢٠٠٠ مما يؤدى بدوره الى زيادة الاعتماد على بترول « أوبك » ، لكن ذلك لن يؤدى بالضرورة الى زيادة في الأسعار .

## حريق ضخم في الجليل قرب كلية الشرطة الاسرائيلية

القدس ـ وكالات الأنباء ـ أعلن متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية أن حريقا كبيرا شب بالقرب من كلية الشرطة قرب مدينة « شفا عمرو » في منطقة الجليل . وقال المتحدث ان رجال الاطفاء قاموا بمحاولة لاخماد الحريق الذى ظل يلتهم الحقول المحيطة بالكلية طوال عدة ساعات من أمس الاول واشار المتحدث الى أن الحريق كان نتيجة لعمل متعمد .

## أخبار قصيرة

### حملة ضد الأفيون

■ موسكو ـ بدأ الاتحاد السوفيتى حملة يشترك فيها ٣٠ الف جندى من القوات المسلحة والشرطة للقضاء على حقول الافيون بعد ان اكتشفت السلطات وجود ١٢٠٠ منطقة مزروعة به في وسط آسيا وكازاخستان . ومما يذكر أن ٨٠ في المائة ممن يتعاطون المخدرات في الاتحاد السوفيتى يستخدمون مادة الأفيون المنتجة محليا .

### أكبر تعويض

■ لندن ـ حصل طفل بريطانى على تعويض قدره ١٦ مليون جنيه استرلينى من احد المستشفيات بولاية اريزونا الامريكية بعد اصابته بمرض الايدز نتيجة نقل دم ملوث له فور ولادته . ويعد هذا اكبر تعويض يحصل عليه مريض بالايدز منذ بداية ظهور هذا المرض .

### معسكر ومقبرة

■ سانتياجو ـ اكتشفت جمعيات حقوق الانسان في شيلى مقبرة جماعية تضم عشرات الجثث بالقرب من قرية بيسلجوا شمالى شيلى حيث كان يوجد معسكر للاعتقال في فترة الانقلاب العسكرى الذى قاده الجنرال اوجيستو بينوشيه ويرجح ان يكون هؤلاء الاشخاص قد قتلوا على ايدى فرق الاغتيال ودفنوا سرا بعد تولى العسكريين السلطة عام ١٩٧٣ .







# العالم الثالث ليس مدعوا لرحلة شهر العسل بين موسكو وواشنطن

كنا نحن دول العالم الثالث ، ارضا مستباحة لصراعات القوتين العظميين ، طوال ٤٠ عاما مضت ، وهى فترة الحرب الباردة بينهما ، حتى ان الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون قال قبل ٨ سنوات ، ان امريكا والاتحاد السوفيتي مشتبكتان الآن بالفعل فى حرب عالمية ثالثة تجرى على ارض العالم الثالث كله .

وعلى غير توقع ، قاد جورباتشوف انقلابه السياسى والمذهبى ، وقلب موازين العلاقة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، واعاد بناءها على اساس مقولته الشهيرة : « اننا لم نعد ننظر الى امريكا كعدو » .

ومنطق الامور يقول ، ان دول العالم الثالث هى اول من يقطف ثمار شهر العسل بين موسكو وواشنطن .. وان تتوقف على ارضها حروب ونزاعات المواجهة الساخنة ، التى اشعلت كحرائق تخدم هذه القوة او تلك فى صراعها مع الاخرى .. وان النتيجة الطبيعية لكل التغيرات التى حدثت ، هى ان يشهد العالم زحفا للسلام ، واسترخاء فى مواقع المشاكل والازمات .

لكن هذا المنطق الطبيعى للامور ، مازال يصطدم بمصالح القوى العظمى . مع الاخذ فى الاعتبار ان ادارة العلاقات الخارجية لدى القوة العظمى تختلف عنها فى اية دولة اخرى مهما كانت كبيرة . من حيث ان الاولى تعتبر العالم كله على امتداده ، مجالا لحركتها السياسية ، وارضا لمصالحها الحيوية ، وميدانا لصيانة امنها القومى .

ومصالح القوى العظمى ، كانت مستفيدة من كل ادوات الصراع المستخدمة فى الحرب الباردة ، ومنها اشعال الازمات الاقليمية ، واستنزاف طاقات القوى الاقليمية التى قد تعطل ادارة القوة العظمى لسياساتها فى هذه المناطق ، وايضا فان انتهاء الازمات والنزاعات الاقليمية هو ضد مصالح هذه القوى . او هكذا تقول مؤشرات اتجاهات التفكير داخل غرف صناعة القرار فى واشنطن الآن .

هذه الاتجاهات لها منطقها الذى يقول : « اذا كان التهديد العسكرى والسياسى الشيوعية ، قد خلق لنا المشاكل فى الماضى ، فان تصفية الشيوعية ، به ايضا من التهديد ، ما يخلق لنا المشاكل فى المستقبل ! » .

وهذا التفكير له سنده من التبرير . وله خطواته المستمرة حتى الآن فى اتجاه عكسى لما كان متصورا فى ظروف تتبدل فيها المواجهات بين واشنطن وموسكو ، بانسحاب السوفيت من كل ساحات الصراع الساخنة ، وهم يحملون معهم فى طريق عودتهم الى المركز فى موسكو ، صفائح بنزينهم التى كانوا يشعلون بها حرائق تحت اقدام الامريكيين ، فى لعبة تبادل الضربات المحرقة .

## العناصر التى تحافظ على الازمات الاقليمية

ولان هذا المنطق من التفكير هو الذى يحكم عملية اعادة صياغة السياسة الخارجية الامريكية الآن ، فان النظرة اليه من العمق قد تفيد . باعتبار اننا ـ فى الشرق الاوسط ـ مقدر لنا على ما يبدو ، ان نظل ساحة للمتاعب التى لا يد لنا فيها . وهذا المنطق من التفكير يشتمل على مجموعة من العناصر الفعالة التى تشكله ، وتغذيه ، وتعطيه قوة دفعه :

[١] اول هذه العناصر ، ان العالم ، حتى من قبل خروج الاتحاد السوفيتي من اوروبا الشرقية ، وتعديل اساس علاقته مع الولايات المتحدة ، لتتحول من المواجهة وتوازن القوى ، الى الاعتماد المتبادل وتوازن المصالح ، هذا العالم كان يتجه الى وضع متغير تتعدد فيه القوى العظمى فى اواخر التسعينات . وكانت كافة التقديرات تتفق على انتهاء عصر احتكار دولتين فقط هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، لقمة القوة العظمى . وان ثلاثا أخرين سيتوجون ـ مع الاثنتين ـ على عرش القوى العظمى ، هى اوروبا الغربية بعد توحدها فى عام ١٩٩٢ ، واليابان التى توشك ان تقيم تكتلا اقتصاديا قويا بزعامتها فى شرقى أسيا ، والصين التى تملك ـ ولو استنادا الى مقياس القدرات النووية والاستراتيجية ـ مقومات الدولة العظمى .

وفى عالم تتعدد فيه القوى العظمى ، فمازال هناك داخل الولايات المتحدة ، اتجاه قوى ومؤثر يرفض النزول عن عرش القوة العظمى « الاولى » وهو اتجاه يعزز دعواه بتأييد من مواقع مؤثرة داخل غرفة صناعة القرار ، لكى يكتسب هذا الاتجاه فعلا ماديا ومجسدا .

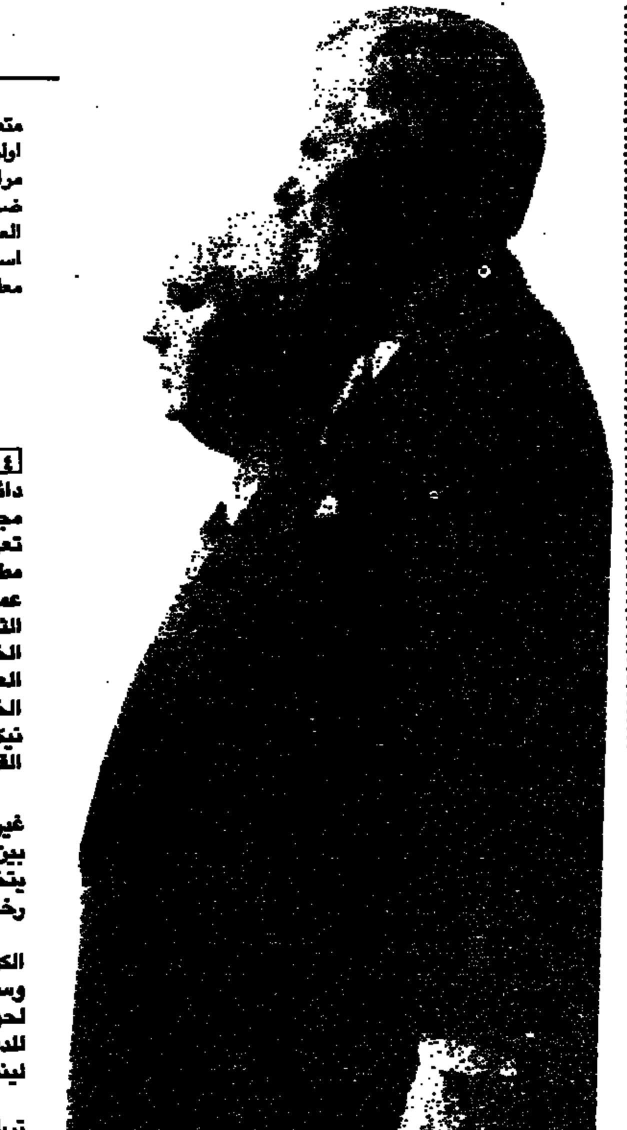
[٢] مع التسليم الكامل بعمق وخطورة المتاعب الاقتصادية التى يعانى منها الاتحاد السوفيتي ، وتاثير ذلك على تعديل مفاهيمه السياسية ، فان ما يجرى فى موسكو الآن ليس تصفية لوضع الدولة العظمى ، ولكنه اعادة لبنائها . فان من يسلمون بذلك فى الولايات المتحدة ، من المنادين باستمرار حالة التحفز العسكرى ، وليس الانسحاب الى واحة الاسترخاء ، يدعمون حجتهم بسببين ... الاول انه لو بقيت روسيا وحدها دون بقية الكيانات التى تشكل معا اتحاد الجمهوريات السوفيتية ( ١٥ جمهورية ) ، فان روسيا ومركزها موسكو ستظل تسيطر على ٧٦ ٪ من كل مساحة الدولة السوفيتية حاليا . وعلى ٥٢ ٪ من اجمالى السكان . حيث يسكنها ١٤٨ مليونا . وروسيا هى المركز . والقلب . وعنصر ترجيح الامور فى الاتحاد السوفيتي . وهى الاغنى حيث تنتج ٩٠ ٪ من البترول السوفيتي ، و ٧٠ ٪ من الغاز ، ومعظم السيارات السوفيتية .

ثم ان روسيا كانت قوة كبرى من قبل قيام الدولة السوفيتية فى عام ١٩١٧ .

والسبب الثانى ، انه طبقا لاعتبار حجم ونوعية الاسلحة النووية والاستراتيجية مقياسا لكون الدولة قوة عظمى ، فان الاتحاد السوفيتي سيظل داخل هذا التصنيف ، بما فى مستودعاته من ٣٠ الف راس نووى .

[٣] ان للقوة العظمى مجال حركة يتسع الى مدى لا تصل اليه اية دولة اخرى ولو كانت كبرى كبريطانيا وفرنسا مثلا . فالقوة العظمى تحت تصرفها شبكات من العلاقات العلنية والخفية فى مختلف القارات والدول . وتتوقف قدرتها على الوصول بهذه الحركة الى اقصى امتداد ، او انكماشها الى ادنى درجة ، على تفوق قدراتها العسكرية والاقتصادية ، وغزارة مصادر تمويلها .

وفى اطار عملية اعادة صياغة الدور الامريكى فى عالم



## عاطف الغمرى

متعدد الاقطاب العظام ، فان الولايات المتحدة تعطى اولوية قصوى لامتلاك وسائل عسكرية مؤثرة . ومازالت مراكز الضغط ، وغرف صناعة القرار ، تركز على ضرورات المحافظة على دور قائد لامريكا فى احداث العالم . وان يكون دورا مسيطرا حسب التعبير الذى استخدمه الادميرال يوجين كارول نائب مدير مركز معلومات الدفاع الامريكى .

## أمريكا الأفضل وامريكا الاقوى

[٤] ان الولايات المتحدة ـ الآن ـ وكما كان عليه الحال دائما فى سنوات الحرب الباردة ، تشهد جدلا بين مجموعتين ، احداهما ضالعة فى صناعة القرار ، تعرف بانها صاحبة عقيدة .. امريكا الاقوى ، ولها مطالب دائمة هى زيادة الانفاق العسكرى ، وتدبير عمليات شبه عسكرية فى الدول الاخرى من العالم الثالث ، ومن رجالها : جون فوستر دالاس وزير الخارجية فى عهد ايزنهاور ، وصاحب سياسة دفع العالم الى حافة الهاوية ثم هنرى كيسنجر وزير الخارجية ومستشار الامن القومى فى حكومتى نيكسون وفورد ، وزبيجنيو بريجنسكى مستشار الامن القومى فى حكومة كارتر . .

والمجموعة الثانية ـ لا تملك اكثر من ابداء الرأى غير المؤثر عادة . وتقوم دعواها على ضرورة الوفاق بين القوى الكبرى ، ومراعاة القانون الدولى فيما يتخذ من سياسات ، وتنمية العالم الثالث ، لان فى رخائه ضمانات لازدهار الدول الغنية .

ومن رموز هذه المجموعة ادلاى ستيفنسون عضو الكونجرس والمرشح للرئاسة فى اول الستينات ، وسايروس فانس وزير الخارجية فى عهد كارتر ، ثم لحق بهما مؤخرا روبرت ماكنمارا الذى كان وزيرا للدفاع فى حكومة جون كنيدى ، ومن بعده فى حكومة ليندون جونسون .

وفى راى المجموعة الثانية ، انه كان خطأ إنفاق « ٢ تريليون ( الفى مليار ) دولار » كانفاق عسكرى لكسب الحرب الباردة .

لكن ـ لان المجموعة الاولى هى التى ينتصر رأيها دائما ، فان تغلب وجهة نظرها حتى بعد انتهاء الحرب الباردة ، كان مؤشرا على اتجاه لا يزرع الاسترخاء ، ولا يدفع زحف السلام على مناطق النزاعات الاقليمية فى العالم الثالث . وذلك بعد ان استجابت حكومة الرئيس بوش لمطلب تخصيص رقم عال للميزانية العسكرية القادمة وهو ٣٠٧ مليارات دولار .

وتقرر ذلك وسط جدل طويل ، كان صوت البنتاجون فيه يقول : ان الولايات المتحدة يجب ان تحتفظ بقوة عسكرية ثقيلة قادرة على القتال فى نزاعات من الدرجة المتوسطة الى عالية الكثافة عبر الاطلنطى . وان امن الولايات المتحدة يحتاج تفوقا عسكريا من خلال تكنولوجيا نووية وتقليدية جديدة .

## القوى العظمى خمس

[٥] ان القوة العظمى فى مرحلة تعدد القوى العظمى لتكون خمسا ، هى اساسا كيان يستخلص مكونات قوته من قدرات اقتصادية متفوقة ، وقادرة على المنافسة مع الاخرين .

وفى الولايات المتحدة ، هناك ما يسمى باقتصاديات البنتاجون ، وهو الاسم الذى تعرف به وزارة الدفاع ، او ما يكون عمليا مما يسمى بالمجمع العسكرى الصناعى ، وهو شبكة بالغة التعقيد ، تتشابك فيها مصالح ، وسياسات وعلاقات ، داخلة الى حد كبير للغاية ، وتتشعب الى مسالك ودروب ، قد لا تكون كلها مرئية .

والبنتاجون يتعامل اساسا بعقود مع مصانع عملاقة تنتج السلاح بدءا من السلاح التقليدى مرورا بالطائرات وحتى سفن الفضاء ، بميزانية عسكرية تصل الى مئات المليارات من الدولارات . لكن هذا هو الجانب الظاهر من الانفاق العسكرى ، الذى يرتبط بالصراع مع الخصم او العدو وامتلاك وسائل التفوق العلمى ، والتنافس العسكرى ، وادارة عمليات الحروب الصغيرة .

غير ان هذا الانفاق العسكرى جزء اساسى وحيوى من حركة الاقتصاد الامريكى ككل . او هو اشبه بالشرايين فى الجسم الاقتصادى باكمله . لانه عندما يبرم البنتاجون عقودا مع مؤسسات ومصانع ، لانتاج المعدات العسكرية ، فان ذلك يدل على تشغيل مصانع ومنشات اخرى يتنوع نشاطها فى كل مجال انتاجى مدنى يخدم او يكمل المنتج العسكرى . وذلك بالاضافة الى ان هناك ولايات باكملها تتركز فيها الصناعات العسكرية الضخمة ، وتشكل محور نشاطها الاقتصادى .

ويذكر فى هذا الصدد ، ان الرئيس السابق ريجان كان قد واجه حالة كساد فى فترة حكمه ، لجأ الى تلافيها بتوسيع نطاق مشتريات البنتاجون بمقدار ٥٠ مليار دولار فى ثلاث سنوات .

واذا لاحظنا ان لقاء القمة فى واشنطن الذى انتهى بين الرئيسين بوش وجورباتشوف ، تضمن اطارا عاما لخفض الاسلحة النووية والاستراتيجية بنسبة ٣٠ ٪ ، وتوقيع اتفاق لخفض الاسلحة الكيماوية بنسبة ٨٠ ٪ . وتراجعا عن انتاج نوعيات من الاسلحة كان سباق التسلح يقتضى الاندفاع فيها الى آفاق عالية ، فان معنى ذلك ان هذا الخفض سيؤدى الى انكماش فى تشغيل الآلة الصناعية العسكرية فى امريكا . واذا لاحظنا ايضا ان عالم الانتاج العسكرى هذا ، ضالعة فيه مصالح ودوائر وشخصيات موجودة فى الكونجرس ، وفى الولايات ، واجهزة الدولة الفيدرالية ، فاننا نستطيع ان نتوقع كيف انها تقاوم اى شكل من خفض الانتاج على السلاح . خاصة اذا كان ذلك يحدث فى دولة كالولايات المتحدة ، القرار فيها ليس فى يد الرئيس بمقدار ماهو فى النهاية ، عملية موازنة بين مصالح قوى صاحبة « مصلحة وصوت » ، فى كل ما تفعله الحكومة او تقرر .

## اعادة رسم خطوط المواجهة

اى ان ذلك كله يعنى ان هناك مصالح للدولة العظمى ، يتعارض معها حاليا وقف سباق التسلح ، وخفض الانفاق العسكرى ، واغلاق الاسواق التقليدية التى يتجدد استهلاكها للسلاح ، وهى النزاعات الاقليمية .

ولا يعنى ذلك استمرار الصراع والسباق والتنافس مع الاتحاد السوفيتي ـ الخصم القديم ـ ، لكن معناه هو اعادة تخطيط ورسم خطوط جديدة للمواجهة ، بدلا من تلك التى سقطت فى اوروبا الشرقية ، بعد ان تحول حلف وارسو الى مجرد اطلال ، او اثر ، مثله فى ذلك مثل سور برلين .

ومعناه ايضا اعادة تشكيل ملامح « لعدو بديل » . ويستلزم ان يكون العدو بالصورة التى تجعل الصناعات العسكرية لا تتوقف او يصيبها كساد . وذلك كله خطير ، لاننا ـ نحن شعوب العالم الثالث ، وقوده ، وارضنا هى ساحة معاركه ، فهل ادركنا ابعاد هذا الخطر ؟ !

قبل عام واحد كانت بوتوسى مدينة المناجم فى بوليفيا تعيش على ذكريات الاكتشافات المذهلة لكنوزها ايام الاستعمار الاسبانى للمنطقة . وبينما ساد الاعتقاد بان هذه المناجم قد اعطت ماالديها الى الابد ، اكتشفت بعثة تابعة للامم المتحدة ان منطقة بوتوسى مازالت تزخر بكنز من الفضة والزنك يفوق ما اخذته اسبانيا على مدى قرنين من الزمان وقدرت المخزون بضعفى ما تم تحصيله وقد تبلغ قيمته حوالى ٨ مليارات دولار من الفضة الخام .

ورغم هذا الاكتشاف فان بوليفيا تواجه مشكلة الافلاس فى قطاع صناعة التعدين حيث تفتقد الى رأس المال والتكنولوجيا اللازمين لاستخراج المعادن .. بعد ان كانت الفضة المستخرجة من مناجم بوتوسى هى التى تغذى امبراطوريات اوروبا القديمة .

وتحاول سلطات بوليفيا حاليا انطلاقا من ايمانها بما لديها من كنوز وعلى امل انتعاش اقتصادها ان تعقد صفقة مع الولايات المتحدة لاستعادة امجادها واستخراج الفضة من بين الصخور المتراكمة قد تكون الايادى التى تبحث فقيرة فى هذه اللحظة ولكن الامل فى الغد كبير ..

# قضايا وآراء

## من قريب

### طريق الديمقراطية

● ـ في نوفمبر الماضي اجرى الأردن اول انتخابات عامة منذ عشرين سنة .. كانت الانتخابات حرة . وقام المرشحون بحملاتهم الانتخابية دون تدخل من احد ودون توجيه اية اتهامات للحكومة بالتزوير . وفي الوقت نفسه خففت الحكومة من قيودها على الصحف وشرعت في تفكيك قانون الطوارىء . وافرجت عن المعتقلين السياسيين .

ومن حق الأردنيين ان يزهوا بذلك . فلم تعد اسرائيل هي التي تفاخر وحدها بالديمقراطية . ولكن الأردن ضربت المثل لنظم عربية عديدة على طريق الديمقراطية .. وهاهي الانتخابات الاخيرة في الكويت تفتح الباب لتطور ديمقراطي مماثل .. ولكن حيث تستمر عمليات الاصلاح السياسي سواء في الأردن او في الكويت او في الجزائر فان الحكم عليها يرتهن بما ستؤدى اليه من نتائج .

وقد ابدى البرلمان الأردني الجديد قدرا كبيرا من الاستقلالية وحصل النواب على عديد من التنازلات من رئيس الوزراء قبل ان يمنحوا حكومته الثقة . ومع ذلك فثمة حدود على الديمقراطية في الأردن في بداية التجربة . ومازالت هناك مخاوف من ان تحدث نكسة مفاجئة . فكما جاءت الديمقراطية فجأة فانها قد تذهب فجأة .

ويرى التقرير الذي نشرته « الايكونومست » عن العالم العربي ان التجربة الديمقراطية الجريئة التي تستحق كثيرا من المتابعة هي تلك التي تجرى فصولها في الجزائر بعد الاصلاح السياسي الطموح الذي ادخله الرئيس الشاذلي بن جديد . وتم تعديل الدستور بما يسمح بقيام احزاب للمعارضة ووضعت نهاية لاحتكار جبهة التحرير الوطنية للعمل السياسي والسلطة .

اما في مصر فمن المؤكد ان الرئيس حسني مبارك ليس بالحاكم الفرد ، وهو يتشاور مع كل القوى السياسية قبل ان يتخذ قراراته . وفي مصر برلمان واحزاب للمعارضة . ولكن كثيرا من الاتهامات وجهت ضد نزاهة الانتخابات السابقة ولم يحظ مجلس الشعب بدور كبير في ممارسة سلطاته التشريعية . كما ان الناخبين الذين يعطون اصواتهم لاحزاب المعارضة يشعرون في اعماقهم بان هذه الاحزاب لن يسمح لها بالوصول الى السلطة .. قد تحصل على بعض المقاعد في البرلمان ، ولكن الحزب الوطني الحاكم سوف يظل حاكما الى الأبد .

ويستعرض التقرير وضع قوى الإسلام السياسي في المنطقة . فيرى انها تمثل في الساحة السياسية قوى اكثر تنظيما وقبولا من الاحزاب العلمانية . وان كانت قد تعرضت لنكسة في ضوء الفشل الذي منى به الحكم الاسلامي في ايران .. ولم يعد العنف الذي تميز به نشاط هذه القوى مقبولا من الجماهير بصفة عامة □

سلامة أحمد سلامة

## حماية الشرعية الدستورية

لااعتقد ان احدا ينازع بجدية في سلامة ماقضت به المحكمة الدستورية من عدم دستورية بعض نصوص قانون مجلس الشعب بحسبانها مخالفة لمبدأى المساواة وتكافؤ الفرص انما الذي يمكن ان يثير التردد هو ماتطرقت اليه المحكمة من تسجيل لبطلان تشكيل مجلس الشعب باثر رجعي وتحديد لاثر البطلان على ماسنه او يسنه من قوانين فالنظرة العاجلة توحي بان المحكمة تجاوزت في ذلك سلطتها وخالفت المالوف في احكامها ولكن النفاذ الى اعماق المشكلة يكشف ان المحكمة على حق في كل ماقالته

د . مصطفى الجمال

عميد حقوق الاسكندرية

من حيث الشكل هناك بعض الحقائق الحاسمة في تقييم الحكم لايلتفت اليها البعض منها ان للمحكمة الدستورية وظيفة مختلفة عن وظيفة المحاكم الاخرى هي « حماية الشرعية الدستورية » ولذلك فصياغة احكام المحكمة وفهمنا لها لابد ان ينبع من هذه الوظيفة وحدها حتى لو كان فيها خروج على مالوف الاحكام الاخرى ومن هنا فلا يقال مثلا ان حجية الحكم تقتصر على المنطوق دون الاسباب ومنها ان قانون الانتخاب يختلف عن غيره من القوانين في كونه يشكل السلطة التي تتولى صنعها ولذلك فقد كان على المحكمة في هذا الحكم ان تواجه وضعا جديدا يتعلق الامر فيه بقانون مهيمن على غيره من القوانين على نحو تثير معه عدم دستوريته ابعادا غير مسبوقة وغير محدودة وتتطلب من المحكمة ـ وفاء بواجبها ـ جهدا اضافيا تضع به الامور في نصابها الصحيح دون ان يكون في ذلك تجاوز لسلطتها او خروج على المالوف في احكامها ومنها ان المحكمة الدستورية ـ خلافا لغيرها من المحاكم ـ تختص بتفسير القانون تفسيرا يلزم المحاكم الاخرى ومن ثم فلا تثريب عليها ان هي قدرت ان الحكم بعدم دستورية قانون الانتخاب سوف يفتح بابا للتاويل هنا وهناك فعمدت الى استباق الاحداث بتحديد الابعاد الموضوعية لقضائها بعدم الدستورية

من حيث الموضوع هناك اعتبارات اجتماعية وفنية لاشك في سلامتها املت على المحكمة الحلول التي انحازت اليها منها ان عدم الدستورية وان كان يستتبع البطلان الا ان اعتبار الاستقرار من شانه ان يحد من اثر البطلان ولهذا كان من المسلم ان القضاء بعدم دستورية القانون لايمس الاحكام التي اعملت هذا القانون بالفعل مادامت قد دخلت حيز النفاذ قبل نشره استثناء من منطق البطلان وعلى هذا النحو كان على المحكمة في مجال قانون الانتخاب ان توازن بين منطق البطلان وبين اعتبار الاستقرار ولكن من خلال واقع جديد ومختلف عما الفته

والمع اكثر خطورة لايتعلق الامر فيه بتطبيقات فردية وامها احكام القضاء وانما يتعلق بتطبيقات جماعية قوامها التقوين بقواعدها العامة غير المحددة بلة اخرى ومن هذه الاعتبارات انمالنتهت اليه المحكمة في صدد ازالة السابقة يمكن اسناده فنيا الى مبدأ عدم المساس بما تم من تحقق للقانون غير الدستوري اذا ما كانهذا التطبيق قد دخل حيز النفاذ اسيسا على ان تطبيقات قانون انتخاب بحسبانه قانونا يشكل السلطة التشريعية هي في الحقيقة القوانينالصادرة عن هذه السلطة وليست لاحكام القضائية المتولدة عنها كماهو الحال في غيره من القوانين

من حيث انعكس الحكم على العمل التشريعي يهمنيان اوضح اولا ان العبرة في صحةو بطلان القوانين التي سنها مجلس الشعب قبل نشر الحكم انما تكو بتاريخ نفاذها وما اذا كان هذا التريخ سابقا لتاريخ نشر الحكم او حقا له ومقتضى ذلك ان القوانين التي يكون المجلس قد سنها وحدد لنفاذها تاريخا تاليا لتاريخ نشر الحكم يلحقها البطلان حتى ولو كان اصدارها ونشرها قد تم قبل هذا التاريخ

ويهمني ان اوضح ثانيا انه ليس هناك من داع الى الاسراع في عرض بعض مشروعات القوانين على مجلس ثبت بطلان تشكيله لاقرارها واصدارها ونشرها قبل نشر الحكم مادام من سلطة رئيس الجمهورية كما هو معلوم ان يتولى العمل التشريعي بقرارات لها قوة القانون في حالة الضرورة الناشئة عن تعطل السلطة التشريعية على ان يتم عرض هذه القرارات بعد ذلك على المجلس الجديد واخشى ما اخشاه ان توصم القوانين التي يقرها المجلس بعد تاريخ صدور حكم المحكمة دستوريا بالبطلان بالنظر الى ان تصحيح المحكمة الدستورية للقوانين التي اصدرها هذا المجلس قد جاء استثناء من الاصل واستنادا في النهاية الى اعتبار الضرورة وان الضرورة تقدر بقدرها وليس هناك من ضرورة لهذا المسلك في ضوء سلطة رئيس الجمهورية المشار اليها

## الديمقراطية التكنولوجية !

كان وزير التعليم موفقا عندما دعا مجموعة متميزة من اساتذة الهندسة المعمارية والانشائية لكي يناقشوا ما اثير من نقد للمشروع الذي فاز بالجائزة الاولى للمشروع القومي لمكتبة الاسكندرية حيث قررت هيئة اليونسكو ان تساهم بالدعوة لانشائها وتحملت تكلفة الرسومات

د . ميلاد حنا

ومن الواضح ان لجنة المحكمين التي شكلتها منظمة اليونسكو من مجموعة منتقاه من معماريين لامعين ينتمون الى كل ركن في العالم قد بذلت جهدا هائلا في محض العدد الرهيب من المتقدمين للمسابقة

ايا ما يكون الامر فان لجنة المحكمين وصلت الى اقتناع تام بان الفكرة المعمارية المقدمة من مكتب نرويجي جديرة بالجائزة الاولى وان هناك مكتبا ايطاليا واخرا برازيليا فازا بالموقع الثاني والثالث

والذي حدث هو ان رسومات المشروع النرويجي عندما عرضت في مصر كانت موضع نقد من مهندسين كثيرين معماريا وانشائيا وقد تقدم بعضهم بمذكرات يشرحون وجه نظرهم بالاضافة الى عرض ما يتصورونه عيوبا او قصورا

وكان لقاء الاسكندرية نموذجا لنوع جديد من الديمقراطية ـ اسميها تجاوزا بالديمقراطية التكنولوجية ـ لانها تتضمن الراى والراى الاخر حول قضايا فنية تشمل التكنولوجيا حيث توجد اجتهادات ووجهات نظر مختلفة

ان مصر تتصارع حول الديمقراطية السياسية بشكل واضح منذ القرن الماضي والحوار في مجمله يدور حول حق الشعب في المشاركة في اتخاذ القرار فجاءت قضية المجالس النيابية والتمثيل الشعبي وتداول السلطة وفصل السلطات وغير ذلك من قضايا مازلنا نعيشها كل يوم وتتصارع حولها الاحزاب السياسية

كانت الندوة تعبيرا عن نوع جديد من الديمقراطية نحن في امس الحاجة اليه وهو الديمقراطية اى فتح باب الحوار واسعا في مناقشة المشاريع الفنية والتكنولوجية المختلفة وبالذات تلك التي لها اثرها على الجمهور فالمشاهد في مصر ان الحوارات حول الديمقراطية السياسية شديدة ومستمرة قد تكون عنيفة احيانا ولكن الجمهور ـ لاسباب كثيرة ليس هذا موضعها ـ يهتم فعلا بالمشاكل السياسية فضلا عن المشاكل الاقتصادية التي تؤثر تاثيرا مباشرا على حياته اليومية ولكنه لايرى حاجة ماسة او شوقا يقل او يكثر لمناقشة القضايا التي لها صبغة فنية حتى وان كانت مؤثرة على حياته واهتماماته

ان اوروبا وامريكا تعيشان يوميا في ممارسات ديمقراطية خاصة بامور تتعلق بالتكنولوجيا اى تلك المتصلة بالقضايا الفنية وبالذات تلك التي تؤثر على البيئة وظهور حزب الخضر في المانيا الغربية او غيرها من البلدان هو في الواقع اهتمام من الناس بالمسائل الفنية التي تؤثر على البيئة ومستقبل البشرية من الغلاف الخارجي الى قضايا التلوث للهواء والمياه وصولا الى الضوضاء

لدينا قضايا المحطات النووية للطاقة ومشاكل التوسع العمراني العشوائي مشاريع التوسع في شبكة المواصلات والخروج الى الصحراء والتوسع في المدن الجديدة وتاكل الرقعة الزراعية وارتفاع منسوب المياه الجوفية وتعمير الساحل الشمالي بمجموعة من القرى السياحية التي جمعت مدخرات المصريين في كتل خرسانية لاتستخدم الا لفترات محدودة وغير ذلك من القضايا التي تبدو لأول وهلة انها قضايا فنية تخصصية ولكنها في التحليل النهائي لها انعكاساتها على الحياة اليومية لهذا الجيل كما ان لها اثارها على الاجيال القادمة

## ملحمة النيران البيضاء

فوق الرب الصفراء وغرب النيل وفي حدود نجع حمادى (صعيد مصر توجد ملحمة النيران البيضاء .. لقد ذهبت ، هذا المكان لأول مرة منذ ايام قليلة في ندوة علمية طبيوحملتنا الطائرة الى الاقصر ومنها بالسيارة الى هذا المن العظيم .. وجلست بجوار السائق الأسمر

قال لى ان الارض الزراعية في هذه المنطقة صغيرة ومحدودة كان اغلب سكان المنطقة يعملون عند اصحاب الارض بالطبع كانت العمالة المطلوبة قليلة من ناحية وموسمية من ناحية اخرى مما كان له الاثر في المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والامنية الكثيرة وكان اختيار هذا المكان لامة هذا الصرح .. كان اختيارا موفقا للغاية فلقد حول هذ المنطقة من مكان صحراوى يعاني بشدة الى قطعة من الجد بكل المعاني .. وتحول عمال الزراعة والعاطلون الى ابطال بـ ما تحمل الكلمة من معان .. تحول العاطل او عامل الزراعةالمؤقت الى بطل امام النيران التي تصل او تقاس حرارتها بالآلاف وهو صلب شامخ

ان ترابط والعمل الجماعي بسيمفونية رائعة على هذه الارضوالذي ينادى به كل انسان املا في تقدم وازدهار مصر ان هـ المطلوب هو نفسه الذي يجرى على ارض مجمع الالومنيوم في نجع حمادى .

إذا كنا عندما نرى بعض السلبيات في عدة اماكن نستعجب منها ونطالب بالتشبه بالدول التي تقدمت وازدهرت بقوة العمل الهائلة وصلابة الشعوب .. لا .. اننا نعرف ان هناك اماكن كثيرة على ارض مصر طغى على ما يجرى فيها سيل السلبيات ولكن انا اطالب عندما نتحدث عن السلبيات ان نروى ونعرض ونشاهد فيلم الايجابيات الذى تجرى فيها دماء العمل

تركت المكان وانا احمل في نفسى تحية للعامل والفنى والمهندس والطبيب والمحاسب والممرضة ورئيس العمل وكل من يعيش في هذا المكان .

وعدت الى مطار الاقصر وانا استرجع في بالى ما شاهدت ولم يؤثر في نفسى ما فعلته فينا مصر للطيران .. لم ولن يؤثر لأن ما حفره في نفسى رجال نجع حمادى عميق الجذور عمق آثار الاجداد على جدران الاقصر . تحية الى المصرى الصلب ذى المعدن النفيس الذى حول لون النار من اللون الاحمر المتميز الى اللون الأبيض .. نار الالومنيوم فيها الخير لكل المصريين .

د . محمد عوض تاج الدين

استاذ بطب عين شمس



ـ كنت فاكرة إنى قدرت اربطه .. لكنه فك السلسلة وهرب ..!!

## لن نغفر لكم ؟

بعد ان استمتعنا بالمسلسل الناجح ليالى الحلمية فوجئنا باقلام تهاجم المسلسل بحجة انه يمتدح عبد الناصر ويهاجم السادات !! وكالعادة فهم يستخدمون احط الاساليب والتشبيهات وهم يكادون يصرخون .. ابعد كل هذا الهجوم على عبد الناصر وبعدما جندنا انفسنا مستخدمين كافة الوسائل لامتهان اقدار الملايين من هذا الشعب يظهر علينا من جديد من يتحدث عن عظمته !

ونقول لهم ان عبد الناصر لايحتاج الى اطراء من احد ولن يزيد عكاشة او عشرات غيره شيئا اكثر مما صنعه هو لنفسه بتفانيه في خدمة بلاده .. وايضا هجومكم لن يعنيه في شيء وهو في رحاب الله ونسالكم بدورنا ماذا قدمتم انتم لنا ؟

ان محاولاتكم المستميتة لتحطيم واحد من زعمائنا التاريخيين ـ وهو المثل الاعلى والقدوة والذى وضع دول العالم الثالث على طريق الحرية ـ قد قتلت فينا روح الانتماء وزرعت الشك في نفوسنا .. ان اللامبالاة والتقاعس عن العمل وانتشار المخدرات كانت وسائل الدفاع التى اختار كل منا ما يصلح له منها يتذرع بها ضد الغزو العقلى والفكرى منذ بداية الستينات والذى لم يهدأ بعد . ولعلكم ادركتم الحقيقة التى نبهكم اليها الرئيس مبارك في عيد الاعلاميين وهى ان زعماءنا الوطنيين هم ثروتنا التاريخية .

الفت إبراهيم

## رأى الأهرام

### علاقات مصر ودولة قطر

تميزت العلاقات بين مصر ودولة قطر دائما بميزات خاصة ابرزها انها قائمة على روابط الاخوة والفهم والتفاهم الكاملين وعلى الرؤية المشتركة في اهم القضايا : التضامن العربى والقضية الفلسطينية وخطوات تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط

ولقد تاكدت هذه الحقيقة في كل لقاء بين مصر ودولة قطر في اى مستوى من المستويات ابتداء من مستوى القمة التى توجت بلقاء سمو الشيخ خليفة بن حمد امير قطر والرئيس مبارك الى مستوى القيادات التنفيذية والشعبية وهى لقاءات دائمة لاتنقطع وفي هذا الاطار جاءت زيارة ولى العهد سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثانى لمصر وما لمسه من حرارة اللقاء وصدق المشاعر والتقدير للخطوات التى تقوم بها دولة قطر لتحديث مؤسساتها وبناء الدولة على اسس من العلم والتكنولوجيا والمشاركة الشعبية والانطلاق نحو البناء الداخلى على اسس قوية .

ولاشك ان الاتفاقات الثنائية التى تم توقيعها بين البلدين سوف تساهم في زيادة علاقات الاخوة بين الشعبين الشقيقين في المجالات الثقافية والفنية والعلمية بالاضافة الى العلاقات الاقتصادية القائمة بالاضافة الى ماتناولته مباحثات ولى العهد من بحث لسبل زيادة افاق التعاون في كل الميادين وهى افاق لاتحدها حدود وفرص النمو امامها متعددة والطريق بين القاهرة والدوحة مفروش دائما بمشاعر المحبة والاخوة والنوايا الصادقة والمستقبل يحمل عناصر كثيرة للقوة للبلدين ولعلاقاتهما المشتركة □

### ذكرى المفاعل !

تستيقظ في المشاعر العربية اليوم ، بمناسبة ذكرى ضرب المفاعل النووى العراقى بيد اسرائيل تحسبات لاعتداءات جديدة قد تكون معدة ضد العراق وضد دول عربية اخرى وذلك بعد ان دخلت المنطقة في منعطف مصيرى جديد .

لقد كان العدوان الاسرائيلى على العراق في عهد حكومة بيجين نذيرا للامة العربية كلها بان مخططات اخضاع المنطقة بالاداة الاسرائيلية لاتزال واردة وجاهزة للتنفيذ في كل فرصة تلوح . وهدفها الاستراتيجى الاكبر هو منع العرب جميعا من تجاوز « خط احمر محسوب » في القوة والمنعة . التى هى لازمة لحماية اوطانهم واضفاء جو الاستقرار على جهود ابنائها في التنمية والتقدم .

الظروف اليوم شبيهة جدا بظروف ايام العدوان العراقى . فقد خرج هذا البلد الباسل من حربه الطويلة مع ايران منتصرا . وتحت يده عدة منظومات من الصواريخ الفعالة التى جربت في الحرب والتى استحدثت اثناءها وبعدها . وامكانياته القتالية قد نمت وتطورت وافادها الاحتكاك خبرة وصناعة وتقدما ، وتدعمت الجبهة الشرقية بفضل ذلك واصبحت رمزا مجددا على الصمود العربى والقوات الذاتية . وهذا كله من شانه ان يثير التوجس ويشعل الغيظ ويحرك المكامن لدى اسرائيل ومن وراءها . كما ان المناخ الداخلى فيها يشجع على عمل ارهابى ضخم يميل بالكفة لصالح المتشددين وغلاة المتعصبين ويحسم الموقف الانتخابى والوزارى لصالحهم كما حدث ايام بيجين اضافة إلى ان مشروعات التوطين الجديدة تقتضى التلويح بالقوة العسكرية . واختبارها في ميدان ما ، لاضفاء الحماية على جيوش المستوطنين الجدد . وضمان الاستيلاء على اراضى الاستيعاب المحتلة . وكسر شوكة التنادى العربى واحباط اية مساع قممية او غيرها تخطط لقوة عربية تحمى الحقوق وترعى الانتفاضة وتضمن تاييد جهود السلام .

ومن الواضح ان تحين الفرص لضرب العراق وارد منذ شهور ، وان التحرش به قائم في كل مناسبة . قبل حكاية « مواسير المدفع النرى » وقصة اعدام الجاسوس البريطانى الجنسية وكلها تنم عن رغبة حارقة في التشهير والتصيد بغرض تعبئة الاجواء والمشاعر لانقضاض جديد .

وليس العراق وحده مستهدفا في تصريحات الساسة والعسكريين الاسرائيليين بل والأردن كذلك . ثم انضم إليهما كاهداف ايضا لضربات انتقامية كل من لبنان وليبيا . لكن الموقف مختلف جدا هذه المرة من الجانب العربى . وكما انذر العراق بان اى عدوان عليه او على قطر عربى هذه المرة سيقابل بعنف القادرين . وعلى نحو لايحلم به الاخرون .

### الهجرة الذاهبة الى الحرب

من غير الجائز النظر الى المخاوف العربية من الهجرة اليهودية على انها مجرد مشاعر واحاسيس تفتقد الى المبررات والاسانيد الواقعية فحقائق الاوضاع العسكرية المحتملة والناشئة عن تدفق المهاجرين اليهود ناهيك عن الابعاد السياسية والاقتصادية الاخرى تدعو الى التشاؤم فمثل هذا النزوح الكبير لايوازيه في معدلاته سوى موجات الهجرة الاولى الامر الذى سيتمخض عنه بالضرورة تداعيات عسكرية سلبية تخل بالتوازن العسكرى الحالى بين الجانبين العربى والاسرائيلى ابرزها الزيادة المتوقعة في الوعاء البشرى للجيش الاسرائيلى بما لها من اثر في زيادة حجمه المتوقع بما يزيد على حجمه الحالى بمعدلات كبيرة وفي هذا السياق فان مؤشرات الزيادة المقدرة في نظر احد كبار القادة العسكريين الاسرائيليين ـ بحوالى ١٠ ٪ عام ١٩٩٤ تعتبر متواضعة واقل بكثير مما هو متوقع . فهذا السيل المتدفق من المهاجرين سيتلوه زيادة كبيرة في حجم الجيش فيما لو استمرت اسرائيل في نظام تجنيدها الحالى الذى يعتبر كافة المواطنين رجالا ونساء جنودا تحت السلاح سواء اكانوا في الخدمة ام في ذمة الاحتياط

ولاتنحصر الخطورة في الزيادة الكمية المتوقعة فحسب بل وبالقدر نفسه تنطوى على اخطار تتصل بنوعية المحاربين الجدد فاغلبهم يتمتع بمؤهلات علمية وفنية وتكنولوجية عالية سيكون لها ابلغ الاثر في تعاظم آلة الحرب الاسرائيلية بان يعطى لها قدرة اضافية على التعامل مع التكنولوجيات العسكرية المتطورة وبذلك تكون اسرائيل قد قطفت الثمار وهى يانعة بدون ان تبذل الكثير من الجهد والمال فمع الهجرة صار متوافرا لديها الوعاء البشرى الممكن توجيهه لان يصبح جزءا من مجتمعها المحارب .

وليس من قبيل التخمين او الحدس القول بان مثل هذا التحسن الكمى والنوعى المتوقع في الجيش الاسرائيلى والناشىء عن موجة الهجرة الحالية لابد وان يجد متنفسا له في تقوية نوازع الغزو والعدوان لدى الكيان الاسرائيلى بان تجعله اكثر ثقة في نفسه لان يعتمد على الاداة العسكرية في تحقيق ماربه السياسية . □

# الانتخابات النزيهة

## بداية لا نهاية

### صلاح الدين حافظ

الحمد لله انعقد وانفض مؤتمر القمة العربي في بغداد، وبحث وناقش القضايا القومية المهمة، واصدر بياناته وقراراته، تلك التي اجتهدت كثيرا لتمسك بالعصا من المنتصف .. تتشدد وتلين .. تعد وتتوعد .. لكنها على اي حال جاءت بالضبط على قدر المناسبة التي من اجلها انعقد المؤتمر ..

نقول ذلك لأن قمة زعمائنا، لم تبحث قضية مهمة كنا قد حلمنا بأن تتصدر جدول الأعمال .. وهي قضية ترتيب البيوت العربية من الداخل، في ظل التطورات الديمقراطية الهائلة السارية في العالم .. قضية اطلاق الحريات واحترام حقوق الانسان، وتغيير اساليب النظم المطلقة بالحسنى، قبل أن تنفجر الشوارع العربية غضبا وحنقا، ورغبة في اللحاق بقطار الديمقراطية الذي يجري في كل أرجاء الدنيا .. حلمنا بذلك وإن كنا قد تشككنا في إمكانية تحقيقه ـ مقال رسائل مهمة الى اهل القمة في ١٩٩٠/٥/٢٣ ـ وكان مبعث التشكك هو ان اوهام اهل القاع، تختلف بالضرورة عن احلام اهل القمة .. وقد صدقت كل الشكوك ..

حسنا .. سنعود بهذه القضية الأساسية بالذات إلى مصر .. دولة المركز ونموذج التقدم والاستنارة وبؤرة الاشعاع والتأثير فيمن حولها .. ذلك ان عيون العرب، قبل المصريين انفسهم تتوجه بالأمل إلى تجربتها الحالية، لعلها تكون هي القوة المؤثرة، في إعادة رسم خريطة الحياة السياسية والديموقراطية في المنطقة .. كما انه من باب المصادفات المهمة ان يتكرر انعقاد القمة العربية القادمة في القاهرة .. خلال شهر نوفمبر القادم .. الشهر الذي يعرفه الشارع المصري بأنه شهر المتغيرات والتغييرات السياسية. فالاحتمال الأرجح ان تجرى انتخابات برلمانية جديدة في الفترة مابين سبتمبر واكتوبر، ليبدأ برلمان جديد نشاطه في نوفمبر. مع مايستتبع ذلك من إعادة ترتيب في السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، وربما في الصحافة والاعلام أيضا .. البعض يتنبأ بثورة إصلاحية شاملة ..

■ ■ ■

الانتخابات أصبحت الآن حقيقة حتمية، بعد ان تسبب ترزية القوانين وطابور المبررين، في ايقاع الدولة في مأزق سياسي قانوني، حسمه حكم المحكمة الدستورية العليا ببطلان مجلس الشعب الحالي منذ قيامه.

يجدر هنا، ان نؤكد حقيقتين هما:

●● اولا: ان الرئيس حسني مبارك ـ الذي يثبت كل يوم انحيازه للديموقراطية، وإصراره على تصحيح كل خطأ ـ قد حسم الموقف بتشكيل لجنة تضم ـ كما اعلن الرئيس ـ عددا من القانونيين غير الحزبيين لاعداد قانون انتخابات جديد، يصحح الأوضاع التي سببها القانون المطعون فيه ويعيد تنظيم العملية الانتخابية بأكبر قدر من السلامة والصحة والضمانات الحقيقية ..

وإن كانت هذه خطوة سليمة في الاتجاه السليم، فإننا نتمنى ان توسع هذه اللجنة دائرة مشاوراتها ودراساتها واتصالاتها لتستفيد ـ فوق علمها وخبرتها ـ من تجارب الآخرين العاملين في هذا المجال، خاصة في الاحزاب ودوائر المفكرين والقانونيين والسياسيين .. فقانون الانتخابات السليم ليس فقط، نصوصا قانونية سليمة، ولكنه ايضا روح وخبرة وتجربة وقابلية للتطبيق السلس .. حتى لانتعرض العملية الديموقراطية مرة اخرى لمسلسل الطعون امام المحاكم، الأمر الذي يجهض الممارسة ويدخلها في دهاليز مظلمة مغلقة، تحكمها الاعيب كتبة المحامين ..

●● ثانيا: ان الانتهاء سريعا من تركة الوضع الحالي، في ظل حكم المحكمة الدستورية العليا .. اصبح ضرورة مثلما اصبح درسا بالغ التأثير .. وخلاصة الدرس تبدأ بأن نترك «الخبز لخبازيه» .. ان نحترم التخصصات وندع المتخصصين يؤدون دورهم .. حتى نحصل على النتيجة السليمة .. فالمقدمات الصحيحة تؤدي الى نتائج صحيحة كما يقول علم المنطق ..

الذي يدفعنا الى تأكيد ذلك، هو ان أزمة بطلان القانون، وبالتالي الطعن في اجراء الانتخابات، بدأت منذ سنوات، بل منذ اليوم الأول للترشيح لهذا المجلس، وربما قبله .. ساعتها قال القانونيون المتخصصون رأيهم واضحا وصريحا .. بينما سارع غير المتخصصين لفرض آرائهم .. لقد تغلبت «الفهلوة السياسية» عند الهواة، على علم العلماء وفقه القانونيين المحترفين، الذين لو اخذنا ببعض آرائهم لما وقع الفاس في الراس .. هل نذكر ماحدث على سبيل المثال، الجدل الذي دار حول هذا الموضوع في عام ١٩٨٧ .. هل نذكر مواقف عديد من اساتذة القانون، الذين نصحوا وحذروا من مغبة المضي في دهاليز الفهلوة، فإذا بكل تحذيراتهم تضيع امام شهوة الفهلوة، والنظرة الحزبية ضيقة الأفق !!

■ ■ ■

المهم الآن، بعد كل الذي جرى يجب ان نستوعب الدرس ونبدأ بداية جديدة .. لنجري انتخابات ديموقراطية نظيفة تعكس رأى الشعب، وتعبر بواقعية عن حقيقة قواه السياسية وخلاياه الفكرية والاجتماعية والاقتصادية النشيطة .. وبقدر ما اننا نضع الأزمة الاقتصادية الطاحنة «عقبة كبرى» في عقد التسعينات، فإننا نريد أن يكون دفع العملية الديموقراطية عبر انتخابات نزيهة سليمة، هو انجاز التسعينات .. فإذا كانت الأزمة الاقتصادية شديدة التعقيد تحتاج لعقود وسنوات من الجهد والعمل والانتاج، فإن العملية الديمقراطية اسهل من ذلك بكثير، خاصة في بلد كمصر له رصيد تاريخي في هذا المجال بدأ منذ ١٨٦٦. يسنده رصيد حالي من خلايا العمل السياسي ومن حيوية واضحة ورغبة اكيدة، في التمتع بالحريات وحقوق الانسان والمشاركة في صنع المستقبل وتحمل تبعاته واعبائه ..

لقد مضى زمان، أن كان الحاكم هو الأب، والحكومة هي خادمه المطيع، والشعب عياله وعيال الحكومة .. وجاء الآن زمان تحددت فيه معالم السلطة وحدود السلطات ومواقع المسئوليات .. واصبح المواطن هو صانع الحكم وصاحب السلطة المشارك بإيجابية في التوجيه والقيادة، بقدر مشاركته في العمل والانتاج ..

ولذلك ليس غريبا ان نلحظ هذا الاهتمام الشعبي الطاغي، بالمأزق الدستوري والسياسي الذي نمر به الآن .. وكذلك بالمستقبل بما يحمله من انتخابات جديدة. وليس غريبا بالتالي ان ندعي ان رجل الشارع، قد استغل هذا المأزق، ليصدر الأزمة برمتها إلى صانعيها والمشاركين فيها سواء بالصمت او الصراخ .. لافرق .. إنما هو يطالبهم بأن يسرعوا بالخروج منها بأقل التكاليف ..

ونحسب ان الأزمة الراهنة، وكذلك مسئولية إجراء انتخابات جديدة نزيهة قد صدرت بالفعل إلى طرفين، قد لايتساويان في المسئولية ولكنهما شريكان هما:

١ ـ الحكومة والحزب الوطني الديموقراطي الحاكم صاحب الاغلبية في المجلس الأخير .. فهما معا «شريكان متضامنان» طبقا للتعبير القانوني .. لقد صنعا المأزق واستفادا من مميزاته عبر السنوات الماضية واستمتعا بأغلبية برلمانية ضخمة، وبالتالي امليا السياسات التي أراداها في كل المجالات.

٢ ـ الاحزاب السياسية الأخرى، سواء التي كان لها نواب في البرلمان او التي لم تمثل .. ومعها باقي القوى السياسية والاجتماعية والفكرية المشاركة في العمل السياسي العام .. المؤكد ان هذه الاحزاب والقوى ـ او معظمها ـ قد عارض وانتقد وصرخ، لكن المحصلة النهائية انها كانت طرفا مشاركا، وليس طرفا اصيلا في الأزمة .. لقد كان اداؤها العام وقدرتها على اجتذاب الجماهير، لصف تصحيح الأخطاء، أقل من ضجيجها اللفظي كثيرا!

■ ■ ■

إننا نطالب «هذين الطرفين» بإعادة الحسابات الآن قبل بدء الانتخابات القادمة .. حتى لا تأتي على نفس نمط الانتخابات السابقة، بكل ماحملته من نقد وطعون واتهامات .. مسئولية إجراء انتخابات نظيفة تتحملها كل الأطراف المشاركة في العملية الديموقراطية .. بصرف النظر عن موقعها من الحكم، وبصرف النظر عن مساحة مسئوليتها .. فالأحزاب الجماهيرية القوية، هي الضمانة الأساسية ضد تزوير الانتخابات .. والحكومة القوية ايضا هي الضمانة الحقيقية ضد الاتهام بالتزوير .. والأداء السياسي المرتفع الناضج الواعي، من جانب الحكومة وكل الأحزاب، هو وحده السبيل إلى تشجيع الناخبين على ممارسة حقهم الانتخابي بحرية .. ربما تكون مسئولية الحكومة هنا أكبر، لكن مسئولية الآخرين تظل قائمة ..

■ ■ ■

بقيت لنا كلمة صريحة للحزب الوطني وحكومته، نقولها من موقف مستقل حريص على سلامة العملية الديموقراطية اولا واخيرا ..

إن كل الاحزاب والقوى السياسية، تستعد الآن للانتخابات الجديدة، وأمامها هدف واحد هو تحدي هذا الحزب وحكومته .. أملا في انتزاع الأغلبية وتداول السلطة .. ولهم الحق والحرية معا ..

فماذا انتم فاعلون .. ماذا لديكم من جديد تقولونه للناخبين وتقدمونه جذبا وإغراء واستقطابا، بعد ان طحنتهم الأزمة الاقتصادية بتزايد الأسعار وضغط الفقر، وتساقط القوانين المعيبة أمام منصة القضاء النزيه ..

ربما تقولون .. سندخل الانتخابات وفي يميننا سياسة عربية وخارجية ناجحة محترمة، وفي يسارنا إقرار التعددية السياسية والعمل الديموقراطي وحرية الصحافة في مصر، التي لامثيل لها في بلاد الجوار ..

ونرد قائلين .. انسوا هذا كله، فهو رصيد فرد واحد وليس رصيدكم .. إنه رصيد الرئيس ونتاج توجهه واختياراته وعمله .. فماذا لو رفع يده الحانية عنكم !! ماذا لو قرر ان يكون رئيسا لكل الاحزاب والقوى .. حكما عدلا بينها دون رعاية لهذا، أو انحياز لذاك !!!

● ● ●

■■ خير الكلام:

أرى بعضهم يخون نفسه وفكره .. وبعضهم يخون وطنه .. فماذا تبقى لهم، إلا العار !!؟

## مجرد رأى

### رسالة لكل لاعب

الى كل لاعب ذاهب اليوم الى ايطاليا لتمثيل مصر في بطولة كأس العالم: انت لابد تعرف ان قلوب وعيون ملايين المصريين بل والعرب معك وانها سوف تتابع لحظة بلحظة مبارياتك.

ولا اكتب عليك اذا قلت لك اننا نريد ان تعود مع زملائك بكأس العالم، فنحن نعرف انه اذا لعب الحظ معنا مباراة الا انه لا يمكن ان يكون مشاركا في كل مبارياتنا وان هناك فرقا افضل واعرق ولها الحق ان تناضل وتتطلع لنيل هذه الكأس. وبالتالي فلابد انك عصبيا ونفسيا اهدأ كثيرا من حال لاعبي هذه الفرق المشحونة بمشاعر وآمال جماهيرها في الفوز بالكأس وعودتها بغير هذه الكأس لا يسعد جماهيرها ابدا ..

على العكس من ذلك فكل الذي نطلبه منك ومن زملائك ان تحققوا مكانا مشرفا وان تثبتوا انكم لستم ذاهبين لمجرد ان تكونوا ضيوفا عابرين لكي يحقق الآخرون عليكم الفوز وانما مشاركون عن جدارة ولكم هيبتكم

ولكي تحققوا هذا الشرف الذي نريد منكم تحقيقه فعليكم ان تعلموا:

١ ـ انكم لم تستطيعوا الوصول الى شرف نهائيات البطولة الا عندما لعبتم كفريق جماعي تساوى فيه الجميع من دفاع الى هجوم .. ولعلكم تذكرون ان مصر شهدت في تاريخها الكروي نجوما يفوقونكم على المستوى الفردي، لكن كانت نقطة الضعف في زمن هؤلاء النجوم التركيز عليهم كنجوم، واحساس كل منهم بأن هناك من يجب ان «يخدم» عليه من اللاعبين ومازلت اقول ان اهم ما حققه المدرب الجوهري انه الغى تماما فكرة النجم بحيث لم يعد يؤثر غياب لاعب او نزول لاعب آخر لأنكم جميعا تحسون انكم تكونون معا فريقا متكاملا

٢ ـ ان لاعب الدفاع المصري الذي يمنع مهاجما من تسجيل هدف في مرمى فريقنا لا يقل قدرا ابدا عن نجاح لاعب مصري مهاجم في تسجيل هدف في الفريق الذي تلعب امامه .. بل ان منع دخول هدف يعني عدديا تخفيف مهمة الهجوم لأن إصابة مرمانا بهدف يحتاج لكي نحقق الفوز الى ان نحرز هدفين مقابل هذا الهدف، واحدا للتعادل وواحدا للفوز.

٣ ـ سوف تلعبون امام فرق كبيرة ولكن ماذا كنتم تنتظرون في كأس العالم؟ .. وما الذي تنتظرونه غير هذه المباريات ليقدم كل منكم اروع ما في داخله من اداء ورجولة واستبسال؟

٤ ـ ان الجانب الاخلاقي بالغ الاهمية .. وسيطرتكم على اعصابكم وهدوئكم اهم اسلحة الصمود والفوز .. ولو استعرضنا كل نجوم الكرة اللامعين ـ ربما باستثناء كرويف الهولندي والذي لم يعش طويلا في الملاعب ـ لوجدنا انهم يتميزون دائما بالأخلاق.

٥ ـ ان بلدكم لم يبخل عليكم ـ وشعبكم لم يقصر في عطائه لكم وحاولوا ان ترتفعوا الى المسئولية التي وصلتم لتحقيق شرفها والله يوفقكم.

**صلاح منتصر**




## وجهة نظر

### المرأة لها رأى .. فى اذاعة كأس العالم !

قد يصفني البعض بالرجعية والتخلف .. وقد يقول آخرون انني من كوكب آخر .. ولكني فقط اقول رأيي ورزقي على الله .. وهو ليس تعبيرا عن رأي شخصي فقط بل لني انقل رأي الألوف من السيدات وربات البيوت اللاتي ليس امامهن الا التليفزيون كجهاز وحيد للتسلية والترفيه عنهن من يوم عمل شاق في اعمال البيت اليومية .. والموضوع باختصار هو تخصيص التليفزيون شهرا كاملا لنقل مباريات كأس العالم بالأقمار الصناعية ويقال ان هناك ثلاث مباريات ستنقل يوميا على شاشات التليفزيون ومن خلال القناتين الأولى والثانية .. اي انه لن يكون هناك مفر او مهرب .. الفترة المسائية كلها ستكون محجوزة لمشاهدة كرة القدم ولمحبيها ومشجعيها ومن ليسوا منهم .. فعليهم السلام .. طبيعي ان جمهور المشاهدين لهذه المباريات هم الاغلبية وطبيعي ايضا ان مشاهدتها ستكون متعة «لهم» لن تنكر كثيرا لكن هناك كثيرين ايضا لاتهمهم الكرة ولا لعبها ويهمهم اكثر ان يشاهدوا المسلسل اليومي حتى وان كان «مملا» يهمهم التمثيلية التليفزيونية والفيلم والسهرة والبرامج التليفزيونية الاخرى المسلية اكثر من مشاهدة المباريات اليومية على مدى شهر كامل. هل يمكن للتليفزيون المصري ارضاء جميع الأذواق وان يحقق هذه المعادلة التي اعتقد انها ليست صعبة ؟..!!

**فايقة عبده**



## فى الأهرام من ١٠٠ سنة

### مناولة الافطار عند الخديوى

دعا الجناب الخديوي المعظم لمناولة الافطار على مائدة سموه يوم غد خمسة واربعين شخصا من أعيان مصر.

### البرنس داوود يتزوج البرنسس سنية

تكرم الجناب الفخيم بقبول اقتران دولتلو البرنس داوود باشا بحضرة البرنسس سنية هانم انجال كريمة دولت منصور باشا.

### شكوى من مكانها .. ! !

● تضرر مستخدمو الجمارك من الخبر الذي شاع عن عزم المصلحة على الباسهم من عندها باستقطاع ٢٠ غرشا من راتب كل منهم شهريا من غير انقطاع لأن هذه الملابس الخاصة لا تلزمهم لالتزامهم أماكن اعمالهم، بعكس المفتشين والكشافين الذين يضطرون الى التنقل ووجوب معرفة الناس لهم انهم من موظفي الجمرك وهي شكوى في مكانها .. فالأمل الالتفات اليها.

### الاجحاف الواقع بتوحيد ضريبة النخيل !

□ دمياط: انه بالنظر الى الاجحاف الواقع بتوحيد ضريبة النخيل على النوع المجهل منه وهو الذي ينبت ذاته قد شرع ملاكه بقطع جانب منه حذرا من دخوله بالتعداد القابل لأن النخلة لا يفي ريعها بالضريبة المفروضة عليها. ومن العبث تركها تشغل ارضا عليها للحكومة ضريبة اخرى ولقد سبق لي على اثر تضرر الدمياطيين من الضريبة المفروضة على هذا النوع، ان شرحت عدم عدالة ضريبته، وبنوع التذكار .. اقول ان هذا النوع ينبت من نفسه وما اسرع ما يتعالى ويعطيك ثمرة وهو ثمر يعرف بالنوبلية اسم على مسمى لأنه بالحقيقة نواة كستها الطبيعة قشرة حمراء او صفراء تخال للناظر كأنها من النوع المعروف بالأمهات.

الأهرام ٦ يونيو ١٨٩٠

## بريد الأهرام



### .. وهذه أيضا بعض الحقائق !

تحت عنوان «حقائق ... من كندا» كتب السيد «جورج ايوب غالي» المهاجر الى كندا منذ عشر سنوات، رسالة الى بريد الأهرام لاتمت ـ للأسف ـ الى عنوانها بصلة. فرسالته اشبه ماتكون بتحذير الى اي مصري يفكر في الهجرة الى كندا، حيث المصير مجهول، والمستقبل مظلم! وهو يؤكد ان المصريين المهاجرين يواجهون الفشل والضياع، وان مقابل اي قصة نجاح واحدة هناك قصص مئات الفاشلين الذين اصيبوا بانهيارات عصبية وادمنوا الخمر، ويعيش بعضهم على اعانات الضمان الاجتماعي !

ولأاري كيف سمح كاتب الرسالة لنفسه ان يطلق مثل هذا الحكم الظالم على المصريين ـ الذين طبقا لتقارير هيئة الاحصاءات الفيدرالية الكندية ـ يعدون الجالية الأولى من حيث المستوى الثقافي الرفيع والجالية الثانية من حيث تحقيق الدخل المرتفع ـ بين اكثر من ستين جالية مهاجرة في كندا.

انني هنا لاادافع عن الهجرة او المصريين المهاجرين، لانني لست مهاجرا لكندا ولاافكر في الهجرة النهائية اليها، وبالرغم من انني لم يمض على اقامتي في مونتريال سوى عامين فقط الا انني تعرفت خلال تلك الفترة القصيرة على مئات المصريين الناجحين الذين نفخر دائما ونعتز بهم فعلى سبيل المثال من بين تسع جامعات في اقليم كيبك توجد في مونتريال اربع جامعات، وقد سبق ان التقيت بأكثر من ثلاثين استاذا مصريا يعملون فيها. وفي مونتريال ايضا ـ المدينة التي يقيم بها كاتب الرسالة يوجد اكثر من مائتي طبيب مصري يعمل معظمهم في اكبر مستشفيات المدينة ومراكز ابحاثها،

وعلى سبيل المثال ايضا فان رئيس قسم المسالك في جامعة ماكجيل استاذ مصري يعد اشهر اطباء المسالك البولية في شمال امريكا. واكبر شركات الكهرباء في اقليم كيبك وربما في كندا اسمها «هيدروكيبك»، نائب رئيس مجلس ادارتها مهندس مصري ويعمل ايضا مديرا لمركز ابحاثها في مونتريال. واكبر شركات الانشاءات في كندا الـ S.N.C نائب رئيس مجلس ادارتها ايضا مهندس مصري ويعمل فيها خمسون مهندسا مصريا معه.

ولقد قمت خلال الشهور الأربعة الماضية بجولة في الساحل الغربي لكندا فالتقيت ـ على سبيل المثال ـ في مدينة «ادمنتون» عاصمة اقليم البرت التي لايتجاوز عدد سكانها سبعمائة الف نسمة بأكثر من ثلاثين استاذا مصريا يعملون بجامعتها !

وفي الشهر الماضي قمت بزيارة لمدينة هاميلتون في اونتاريو وهي مدينة بها واحدة من اشهر جامعات كندا وشمال امريكا اسمها جامعة «ماكماستر» يعمل بها اكثر من عشرة اساتذة مصريين ومن بينهم نائب عميد كلية الهندسة واربعة اساتذة مصريين بنفس الكلية. وقد كانت المدينة التي يتجاوز عدد سكانها نصف المليون نسمة تحتفل بالمواطن المثالي الذي اختاره مجلس المحافظة بين عشرات المرشحين بسبب خدماته الجليلة لأبناء المدينة، وقد وقع اختيارهم على استاذ الأمراض الباطنية ورئيس قسم امراض الدم بكلية الطب، مواطن مصري اسمه الدكتور محمود علي ... !

والنماذج كثيرة والأمثلة لاحصر لها على النجاح المذهل الذي حققه الاف المصريين والذي يدعونا دائما لأن نشعر بالاعتزاز والفخر دائما بهم ... فمن اين حصل صاحب الرسالة على هذه المعلومات، وكيف سمح لنفسه ان يدعي بأنها «حقائق» .. ؟

لقد وجه كاتب الرسالة اساءة الى مائة الف مصري يساهمون في بناء كندا ويعملون في صمت، وهم في غير حاجة الى دفاع من احد، لكنهم قطعا يسعدهم ان تقال في حقهم بعض «الحقائق» ! ! !

مصطفى سامي
مدير مكتب «الأهرام» في كندا

### ثم «تاب» !

امتلأت الصحف في الآونة الأخيرة بتصريحات وردية عديدة وامنيات كثيرة تبشر بإزالة عقبات التصدير المزمنة مما دعا الفنان ماهر رسام الكاريكاتير بالأهرام يوميا ولمدة حوالى اسبوعين لأن ينقد ساخرا المعوقات متعاطفا مع المصدرين كما صدر قرار منذ فترة بإنشاء مايسمى بالمجلس الأعلى للتصدير برياسة خبير البترول ! ! ! مهندس احمد عز الدين هلال ولم يكتمل تكوينه بعد .... وهاهو مجلس الشورى يطالب بإنشاء مجلس اعلى للسياحة برياسة رئيس الجمهورية حتى تكون قراراته ملزمة للوزراء كما ورد بأهرام ٢٨/٥ ص ٨ وهكذا ندور في حلقة مفرغة بدأناها منذ عام ١٩٧٥ نرفع ونردد الشعارات دون اية حمية او غيرة حيث يتصدى دائما عبدة اصنام القطاع العام المخرب والفاشل من يومه والذي يرتكز ويستند على الاحتكار والتسويق التعاوني الظالم وماهو الا تسويق اداري مستبد يأكل اموال المزارعين بالباطل ويحرمهم من اربائهم الحلال والتي تصب في جيوب الفاسدين.

وسبق للأهرام الاقتصادي ان نشر لي العديد من المقالات الكاشفة خلال السبعينات وكذلك نشر لي بريد الأهرام صرخاتي المتوالية في ذات الفترة وعندما يئست وتأكدت انه لاحياة لمن تنادي فقد لزمت الصمت لأنني شعرت انني انفخ في قربة مقطوعة واتشرف بإرفاق صورة من باب بريد الأهرام بالعدد الصادر في ١٩٧٨/٨/١٤ والمنشور به احدى صرخاتي بعنوان:

التصدير والسياحة او الموت

لعلها تكون هناك صحوة صادقة هذه المرة في اعادة نشرها بعد اثنى عشر عاما.

جمال ابو عميرة
المصدر الأول (قطاع خاص) للحاصلات الزراعية في الخمسينات وحتى منتصف السبعينات ثم تاب

### ولعلم الجميع

بحثت عن اسم الدكتور علي الجريتلي بين اسماء رواد الحركة المصرفية الذين منحوا نوط الامتياز فلم اجده والدكتور علي الجريتلي رحمه الله هو استاذ الاقتصاد ونائب رئيس الوزراء السابق للشئون الاقتصادية ومستشار الرياسة للشئون الاقتصادية حتى عام ١٩٨٢ والخبير الاقتصادي الدولي بمنظمات الأمم المتحدة.

ولعلم الجميع فان الدكتور الجريتلي رجل مصري ووطني صميم افنى حياته في خدمة وطنه. وقد قام رحمه الله بالتبرع بجزء كبير من دخله لعملية اعادة انشاء قصر العيني الجديد (وقد توفاه الله في احد عنابره). وكان يقوم لآخر يوم في حياته بالتدريس لطلاب الدراسات العليا بجامعة الاسكندرية (كلية التجارة) دون مقابل ردا لجميل جامعة الاسكندرية عليه وهو السكندري الأصيل.

الا يحز في النفس ان ننسى هذا الرائد عند تكريم الرواد؟

ابن شقيقته
مهندس/ احمد ابراهيم فخري
مدير معامل الصوامع بالاسكندرية

### كيف نعاملها ؟

لزوجتي بنت اخ تعيش في قرية تابعة لمحافظة كفر الشيخ .. هذه البنت في التاسعة من عمرها وتعاني من تخلف عقلي شديد مع نوبات صرع، وهي تعالج بدون اي تحسن يذكر. ولقد آثرت ان اكتب نداء لقراء بريد الأهرام لعلي اجد بينهم من يفيدنا عن كيفية التعامل مع هذه الطفلة، حيث ان والديها يعانيان معها اشد المعاناة علما بأنها بكماء. ولا تستطيع التحكم في قضاء حاجتها او طريقة اكلها وتعتمد على حاسة الشم قبل الأكل ولا تفهم اي توجيه ولا تسمع اي نداء فأرجو ممن لديهم الخبرة في هذا المجال ان يتكرم ويساعدنا على كيفية معاملتها رحمة بوالديها وايضا عما اذا كانت توجد مؤسسة او مدرسة لرعاية مثل هذه الحالة.

حرم المهندس م.

### الا توجد ؟

الا توجد وسيلة علمية لزيادة شدة اضاءة مصباح فرامل القدم بمؤخرة السيارة كلما زيد الضغط على بدال الفرامل وهو الذي يضيء لدى ملامسة القدم للبدال فيتسنى للسيارات الخلفية اتخاذ مزيد من الحيطة عندما تستدعي الضرورة تخفيضا مفاجئا للسرعة على الطرق. والا توجد وسيلة اخرى للحيلولة دون توهج او وميض اجهزة الرادار المسئولة عن ضبط المركبات التي تتعدى السرعة القانونية على الطرق السريعة ليلا عندما تلتقط شاشاتها ارقام هذه السيارات وهو الذي يعمل على تنبيه هذه المركبات الى مواقع هذه الأجهزة فتهدىء من سرعاتها حال الاقتراب منها؟

محمد حسين حجازي
بكالوريوس علوم ـ طنطا

### ام لكل العصور

ارشح للقب الأم المثالية العربية للعام القادم ان شاء الله اسم المرحومة الفنانة «عليا التونسية» ذلك انها دفعت حياتها ثمنا لانقاذ حياة ابنها «معز» حيث تطوعت بقبول نقل كليتها اليه. فوافتها المنية اثر هذه العملية الجراحية.

الا يستحق اسم هذه الأم الراحلة ان يحصل على هذا اللقب ..

احمد سامي عبد الحليم

### اموال فى خبر كان

اودعنا نحن ١٢٠٠ مودع اموالنا في شركة توظيف اموال وقدرها ٢٤ مليون جنيه تسلمها صاحب الشركة لاستثمارها .. وعقب الأحداث الأخيرة تقدمت الى البنوك لصرف الشيكات فلم يعتمدها المسئولون فيها .. وعندما قدمناها الى النيابة طعن صاحب الشركة بالتزوير على جميع الشيكات واتهم المدير المالي للشركة بالتزوير .. وادعى انه لم يوقع على الشيكات ولم يتسلم اموالا منا .. ولا ذنب له فيما حدث لنا .. اما نحن فعلينا ان نرضى بالأمر الواقع نتيجة سذاجتنا وطمعنا .. نرجوكم التدخل قبل ان تصبح اموالنا في خبر كان !.

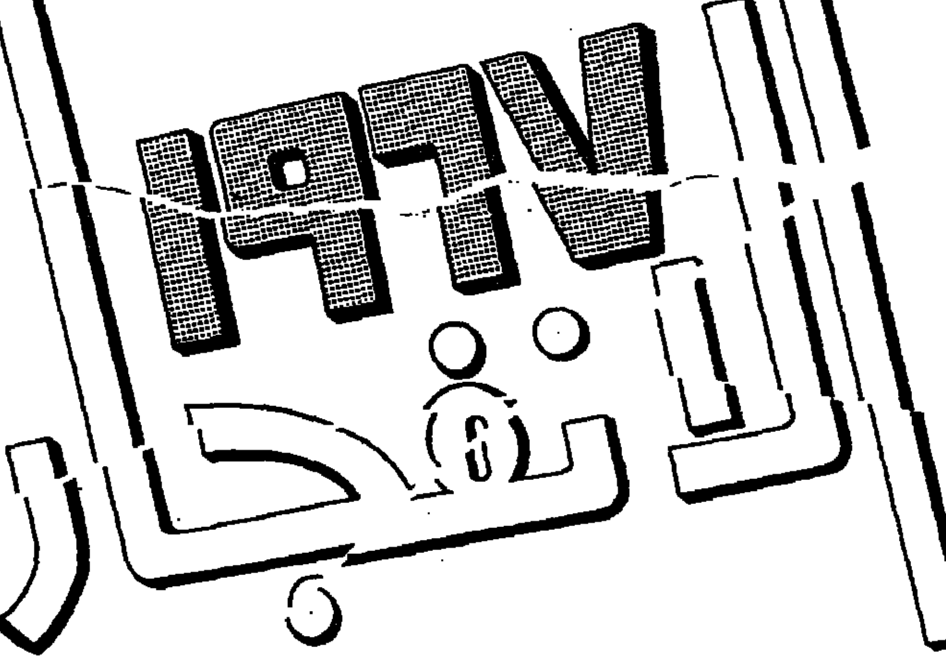
عميد محاسب/ عصام الدين محمد احمد
لواء/ محمد انور عبدالسلام

### حتى اللحظة الأخيرة

عرفت ببالغ الحزن والاسى خبر انتقال الزميل الأستاذ صادق عزيز صادق وقرأت كل ماكتبه السادة زملاؤه بالأهرام من كلمات وفاء وتقدير ومحبة لأنه فعلا صادق وعزيز وجوده هذه الأيام فهو كان زميلا لهم ولكنه بالنسبة لي معلم واستاذ رعاني في حداثة سني بفكر الزيات وطننا ووجهني لطريق الحب والمحبة.

نزيه سامي ابراهيم

محرر بريد الأهرام: رحمه الله رحمة واسعة فلقد كان مثالا للصحفي الملتزم بأخلاقيات المهنة والزمالة والانسانية ودام عطاؤه لها حتى النفس الأخير فغادر مكتبه بعد يوم حافل بالعمل ليلحق بالرفيق الأعلى بعد نصف ساعة من مغادرته لمبنى الأهرام.




# سباق مع العاصفة

## مشروع يوثانت لحل الأزمة

## أسبوعان لالتقاط الأنفاس من ٢٩ مايو الى ١٢ يونيو

محمد حسنين هيكل




« الحروب تدور في مجال السياسة ، ومشاهدها الأخيرة فقط هي التي تنتقل الى ميادين القتال ! »

الحلقة السابعة عشرة



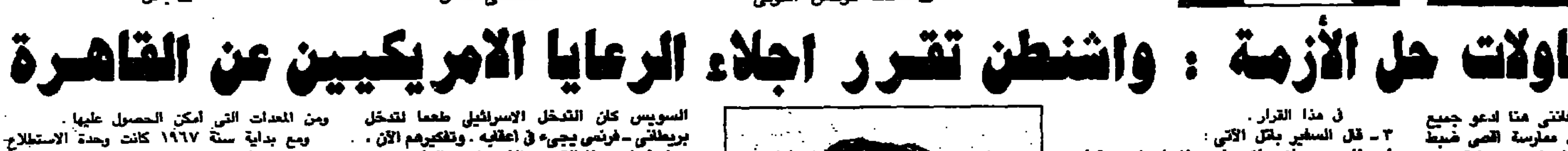
محمد عوض القوني



مصطفى كامل




باتل



# وسط محاولات حل الأزمة : واشنطن تقرر اجلاء الرعايا الامريكيين عن القاهرة

**١**

**عندما وصل « يوثانت » الى نيويورك عائدا من القاهرة مساء ٢٦ مايو ، كان مقر الأمم المتحدة مفتوحا لتيارات عنيفة وصامتة راحت جميعا تتصادم في اروقته وقاعاته .**

**وكتب السفير « محمد القوني » برقية شفرية[1] قال فيها :**

« شكرني السكرتير العام عندما استقبلته في المطار على كرم ضيافة وحفاوة الرئيس وحكومة الجمهورية العربية المتحدة . كان هناك جو مصطنع للتأثير على يوثانت قبل أن يعد تقريره الى مجلس الامن . قابلت كلا من سفيرى الهند والإتحاد السوفيتي لمقاومة هذه العوامل الضاغطة قبل ان يجتمع السكرتير العام مع ممثلي الدول الغربية . قيل لي أن السكرتير العام تحاشى تحديد مواعيد لأى مقابلات اليوم وغدا قبل اصدار تقريره ، وعكف مع رالف بانش ومساعديه على اعداده لتوزيعه ظهر الغد . سيحدد موعد اجتماع مجلس الامن ليكون غالبا يوم الاثنين ، الا اذا اصر الجانب الغربي على بعد ظهر الأحد .

المندوب الدائم

سفير محمد عوض القوني »

وبعد ساعات عاد السفير « القوني » يكتب الى القاهرة برقية شفرية[2] كان نصها كما يلي :

« اولا تقرر عقد مجلس الامن يوم الاثنين بعد الظهر . حاولت الدنمارك وكندا عقده مساء اليوم او الأحد . عارضت في ذلك الاغلبية من الاعضاء غير الدائمين بالمجلس الذين اجتمعوا بناء على دعوة الدنمارك ، وتغيب عن الاجتماع بلغاريا ومالي .

أبلغني سفير الدنمارك ان الدكتور بانش اقترح عليه بصفته رئيس مجلس الامن في الشهر القادم أن يزور بموافقة المجلس القاهرة واسرائيل وسوريا لبحث الموقف وتقديم تقرير الى المجلس . لم يعرض بانش هذا الاقتراح على يوثانت .

المندوب الدائم

سفير محمد عوض القوني »

**كانت** شكوك « القوني » تتزايد كل يوم في مواقف « بانش » ودوافعه . وقد بدا له من غير الطبيعي ان يغطي « بانش » على رحلة السكرتير العام للامم المتحدة برحلة أخرى يقوم بها رئيس مجلس الأمن . كما بدا له مستغربا أن يفعل « بانش » ذلك من وراء ظهر « يوثانت » . ولكن « القوني » كان يثق في « يوثانت » . وعندما اصدر « يوثانت » تقريره المرتقب بادر السفير « القوني » فبعث الى القاهرة ببرقية شفرية[3] قال فيها بالنص :

« بالاشارة الى برقيتنا المفتوحة رقم ٦٨ ـ ( برقية بعث فيها بنص تقرير يوثانت الى مجلس الامن عن رحلته للقاهرة وعن الاجراءات التي ينوى اتخاذها لمواجهة الموقف المتفجر في الشرق الأوسط ) ـ ويعتبر تقرير السكرتير العام في رأى الغالبية هنا انه في صالحنا . فيما يلي اهم الملاحظات :

١ ـ دفاعه عن قرار انسحاب قوات الطوارىء كان قويا مفحما الى حد مهاجمة ناقديه . وكذلك موقف اسرائيل من تلك القوات .

٢ ـ ابراز موقفنا بعدم المبادرة بالقيام بعمل هجومي ضد اسرائيل والتمسك فحسب بالرجوع بالموقف الى ما كان عليه قبل عدوان سنة ١٩٥٦ .

٣ ـ اهم فقرة قد تستغل في غير صالحنا هي الفقرة العاشرة من التقرير عن توجيه نظر حكومتنا ـ اثناء زيارته ـ الى العواقب الخطيرة التي قد تنجم عن تقييد حرية الملاحة في مضيق تيران . انما من السهل تفسير هذا الجزء الاخير على ضوء ما جاء في بداية هذه الفقرة بانه ايضاح واقعي للموقف الحالى بيننا وبين اسرائيل اذ نتمسك بتقييد حرية الملاحة بينما تعتبر اسرائيل ذلك سببا للحرب ـ اى ان هناك احتمالا للتصادم بيننا وبينهم .

٤ ـ اشار الى اهمية الخلافات الأخرى التي تهدد السلام في الشرق الادنى .

٥ ـ صميم اقتراحات يوثانت :

أ ـ الدعوة الى كسب الوقت لوضع اساس لتهدئة الموقف .

ب ـ التخفيف من حدة التوتر في المنطقة بتقوية اجهزة الهدنة .

ج ـ ما اشار اليه في الفقرة ١٨ والتمسك بدور الأمم المتحدة في المستقبل .

المندوب الدائم

سفير محمد عوض القوني »

□

وكان « يوثانت » فعلا يحاول أن يكسب وقتا ، وقد شرح وجهة نظره في اجتماع مع ممثلي الدول الاربع دائمى العضوية في مجلس الامن . كذلك شرح وجهة نظره في اجتماع مجلس الامن نفسه ، والحق ذلك باتصالات أجراها مع كل الاطراف ، ثم استقر رأيه على فكرة الـ « موراتوريوم » التي طرحها في القاهرة على الرئيس « جمال عبد الناصر » وبحثها بعد ذلك في نيويورك مع كل الأطراف المعنية . وفي يوم ٢٧ مايو بعث السفير « القوني » ببرقية شفرية[4] كان نصها :

« الى السيد الرئيس ..

اخطرني يوثانت الآن انه سوف يوجه عن طريقي رسالة اليكم ويرجو اطلاعكم شخصيا عليها . كما يرجو ان يتلقى من سيادتكم ردا عليها في اسرع وقت .

( امضاء )

محمد عوض القوني »

ولم يمض بعد ذلك اكثر من نصف ساعة حتى عاد السفير « القوني » يبعث ببرقية[5] تحمل رسالة « يوثانت » اليه ، وكانت على شكل نداء نصه بالحرف كما يلي :

« سيادة الرئيس

انني اعرف من محادثاتي الاخيرة معكم ومع وزير الخارجية محمود رياض ، انكم تتفهمون تماما الدوافع التي تدعوني الى توجيه هذا النداء الشخصي والعاجل جدا اليكم .

انكم سوف تلاحظون ان ما اطلبه منكم ينبع فقط من رغبتي ومن مسئوليتي العميقة التي تدعوني الى عمل كل شيء في استطاعتي من اجل تفادى كارثة نشوب حرب جديدة في الشرق الادنى .

وخلال زيارتي للقاهرة فان موقفكم وسياستكم في مسألة مضايق تيران قد جرى ايضاحها لي . واريد ان أركز على الاهمية الكبرى التي اعلقها على رد فعل ايجابي من جانبكم لمناشدتي هذه لكم ، بدون تأثير ضار على موقفكم او سياستكم .

انني اطلب وقتا ، ولو فسحة محدودة من الوقت ، لكى استطيع ان أعطى فرصة للمشاورات وللجهود الدولية التي تحاول ان تبحث عن مخرج من الموقف الحرج الراهن ..

واريد ان الفت انتباهكم بصفة خاصة الى ما قلته في تقريرى الى مجلس الامن بتاريخ ٢٦ مايو . انني ارى ان ايجاد مخرج سلمى من هذه الأزمة يتوقف على فسحة لالتقاط الانفاس تسمح بتخفيف حدة التوتر من مستواه المتفجر الحالى .

وبناء على ذلك فانني هنا ادعو جميع الأطراف المعنية الى ممارسة اقصى ضبط النفس ، والى تجنب اى اعمال عدائية يكون من شانها زيادة التوتر ، وهدفي من ذلك ان اعطي مجلس الامن فرصة لعلاج المشاكل التي تنطوى عليها الأزمة ، والبحث عن حلول لها .

واني الآن اناشدك يا سيادة الرئيس ، كما اناشد رئيس الوزراء اشكول وكل الأطراف المعنية الى ممارسة اقصى درجات الحذر عند هذا المنعطف الخطير .

وبالذات ، وبدون طلب اى تعهدات منكم ، او حتى رد ، فانني أريد ان اعرب عن الامل في أن تمتنعوا خلال مدة اسبوعين من لحظة استلامكم لهذه الرسالة ـ عن اى تدخل في الملاحة غير الاسرائيلية التي تطلب المرور عبر مضايق تيران .

وفي هذا الخصوص فهل لي ان اخطركم ، وفي كل الأحوال ، ان لدى من الأسباب ما يجعلني افهم انه في الظروف العادية فانه ليس متوقعا ان تحاول اى باخرة تحمل العلم الاسرائيلي عبور مضايق تيران خلال مدة الاسبوعين المحددين ، بل انى استطيع ان اؤكد لكم ، حسب ادق المعلومات لدى ، بانه خلال السنتين والنصف الاخيرتين وفي واقع الأمر لم تقم اى باخرة ترفع العلم الاسرائيلي بالمرور في مضايق تيران .

واستطيع ان اكرر لكم ، يا سيادة الرئيس ، انني بصفة خاصة ، وكذلك المجتمع الدولى كله بصفة عامة ، سوف تقدر تقديرا كبيرا هذه المبادرة من جانبكم . وارجوكم أن تقبلوا يا سيادة الرئيس اصدق اماني واحترامى الشخصى .

يوثانت »

وقرأ « جمال عبد الناصر » نداء « يوثانت » ، واعاد قراءته عدة مرات ، ثم اتصل بالدكتور « محمود فوزى » تليفونيا ، وبعده اتصل بالمشير « عبد الحكيم عامر » وبالسيد « زكريا محيى الدين » ، وبعدها أملى رسالة الى السفير « القوني » طلب فيها « ابلاغ السكرتير العام للامم المتحدة بموافقته على بيانه ، وان الجمهورية العربية المتحدة تعتبر نفسها ملتزمة به منذ هذه اللحظة » . كان تفكيره يتفق مع « يوثانت » في نقطة ضرورة كسب الوقت ، وكان اعتقاده ان فترة اسبوعين ( من ٢٩ مايو الى ١٢ يونيو ) ـ تعطى لأطراف الأزمة المباشرين وللعالم المشدود اليها فرصة لالتقاط الانفاس .

وبالاضافة الى ذلك فقد كانت لديه دوافع اخرى .

**٢**

صباح يوم ٢٥ مايو ١٩٦٧ ـ غداة مقابلته لـ « يوثانت » ـ كان « جمال عبد الناصر » يتلقى تقارير من وزارة الداخلية مؤداها ان عملية بدأت ـ بهدوء ـ لترحيل الرعايا الامريكيين في مصر . فقد تلقى عدد كبير منهم اخطارات من القنصليات الامريكية تطلب اليهم فيها ان يجهزوا انفسهم لمغادرة مصر في ظرف أسبوع على الاكثر . ولم يكن « جمال عبد الناصر » متأكدا من دقة هذه التقارير وطلب تأكيدات اضافية لمدى صحتها .

وبعد ساعات كانت الصحف الامريكية الصادرة صباح هذا اليوم تحمل اليه بنفسها هذا التأكيد . فقد نشرت كل من الـ « نيويورك تايمز » والـ « واشنطن بوست » صباح هذا اليوم نبأ يقول ان وزارة الخارجية الامريكية نصحت الرعايا الامريكيين في كل من مصر واسرائيل بأن يعدوا انفسهم لمغادرتها . وفي مساء نفس اليوم كان السفير « مصطفى كامل » يبعث الى وزارة الخارجية ببرقية شفرية[6] كان نصها :

□ « اولا :

١ ـ اجتمعت اليوم بمساعد وزير الخارجية السفير باتل ثم بالسفير كوهلر نائب وزير الخارجية وذلك لمتابعة الموقف .

٢ ـ استعرضت معهما ما نشرته الصحف حول ترحيل الرعايا الامريكيين ببلادنا واسرائيل . أشرت في هذا الشأن الى الاتي :

أ ـ أن الوضع بالمنطقة حساس وان المصلحة هي في اتخاذ جميع الخطوات لتخفيف التوتر وتجنب ما يزيده ، وأن مثل هذا الاجراء لا يساعد في هذا الصدد بل قد ينشر الذعر ويثير الشكوك .

ب ـ وأن اتخاذ هذا القرار في وقت لم يقدم فيه سكرتير الأمم المتحدة تقريره ، قد لا يكون مناسبا من حيث الشكل والموضوع .

ج ـ واضفت الى انني أشير الى تقاليدنا في هذا الشأن ومن ثم تحدثت عن المعاملة الكريمة التي عومل بها رعايا بريطانيا وفرنسا خلال العدوان الثلاثي .

د ـ واستطردت فقلت انني كممثل للجمهورية العربية المتحدة أود ان أقرر رعاية حكومتي لسلامة الأجانب في بلادنا .

هـ ـ وانهيت حديثي حول هذه المسألة فرجوت السفير باتل ان يرفع الى السلطات المختصة وجهة نظرى في هذا الشأن ، ولعلها تعيد النظر في هذا القرار .

٣ ـ قال السفير باتل الآتي :

أ ـ انه يود ان يؤكد ان هذا اجراء روتيني «standard» ولا ينبع عن تقدير بان الحرب ستقع ومن ثم فهو احتياط يتبع في حالة الأزمات الدقيقة .

ب ـ واضاف بان هناك مسألة عملية مقتضاها ان ترحيل مئات من الرعايا يقتضي وقتا ، ومن ثم اضطروا لاتخاذ هذا القرار حتى لا يفاجأوا بالمشاكل العملية اذا اقتضى الحال ذلك .

ج ـ وانهى حديثه حول هذا الأمر بأن قال بأن ملاحظاتي في هذا الشأن تستحق الدراسة من السلطات المختصة وسيفيدني بالنتيجة .

□ ثانيا :

ولما تساءل السفيران باتل وكوهلر عن تقديرى لآخر تطورات الموقف ذكرت الاتي :

١ ـ انه من حسن الحظ أن السلم لايزال قائما وأن أحدا لم يبدأ الحرب .

٢ ـ وأن الرئيس عبد الناصر قد أجرى مباحثات هامة مع السكرتير العام للامم المتحدة ووعده بالتعاون معه وتسهيل مهمته في حدود سيادتنا والاعتبارات المتعلقة بأمن بلادنا .

٣ ـ وأن المصلحة ترك الأمر للسكرتير العام للامم المتحدة باعتباره الهيئة المختصة واعطاء الفرصة لايضاح كل لوجهة نظره ومحاولة ايجاد الحلول السلمية التي تتفق مع المصالح المشروعة .

٤ ـ وأنه من المصلحة الا تتدخل الولايات المتحدة أو تدفع بطريقة أو أخرى لتكون طرفا ثالثا في النزاع .

..............

□ ثالثا :

قال كل من السفيرين :

أ ـ انهما يشعران بارتياح لتبادل الرأى بين الرئيس عبد الناصر والسكرتير العام .

ب ـ وانهما يأملان أن تقوم الامم المتحدة بدور فعال عاجل لتهدئة الأزمة الحالية .

ج ـ وأن الحكومة الامريكية تساند السكرتير العام في جهوده في هذا الشأن .

السفير

مصطفى كامل »

□

**كان** « جمال عبد الناصر » على موعد في القيادة العامة للقوات المسلحة لاجتماع مع هيئة القيادة العليا تحدد له الساعة الثامنة مساء .

وكانت الساعة تقترب من الحادية عشرة مساء حينما اتصل « جمال عبد الناصر » بالدكتور « محمود فوزى » في بيته الريفي قرب « البدرشين » يسأله اذا كان قد نام . ورد الدكتور « فوزى » بأن الوقت مازال مبكرا وأنه عاكف على قراءة بعض التقارير . وسأله الرئيس « جمال عبد الناصر » اذا كان يستطيع أن يمر عليه في بيته ، وأبدى الدكتور « فوزى » استعداده للذهاب هو الى بيت الرئيس ، ولكن الرئيس عاجله قائلا « انه يفضل هو أن يذهب اليه ، وهى على أى حال « فسحة » .[7]

وبرغم مرح ظاهر بدا عليه وهو يدخل بيت الدكتور « فوزى » ويجلس معه في شرفة الدور الأرضى المفتوحة على الحديقة الواسعة ـ فقد كان واضحا أن انشغاله بالتطورات الجارية يملأ كل حواسه . ولم يضيع « جمال عبد الناصر » وقتا وانما بدأ على الفور بآخر التطورات قائلا « بأنها تثير قلقه » . ثم حدد حدثين بالذات :

□ أولهما : دعوة الرئيس الامريكي « ليندون جونسون » الى انشاء قوة بحرية تشترك فيها الاساطيل الحربية لعدد من الدول البحرية في العالم ، وفي مقدمتها الدول الغربية الثلاث ، ودول مثل ايطاليا والدنمارك والسويد ( مع توجيه الدعوة للاشتراك في هذه القوة البحرية الى الاتحاد السوفيتي اذا اراد ) على اساس ان قيام مصر بتقييد الملاحة الاسرائيلية في الخليج يعتبر تعرضا لمبدأ حرية البحار ، الى جانب ان الولايات المتحدة نفسها ونيابة عن مجتمع الامم قدمت تعهدات صريحة ( وان كانت سرية ) في هذا الشأن لاسرائيل سنة ١٩٥٧ .

□ وكان الحدث الثاني الذى ركز عليه « جمال عبد الناصر » اهتمامه هو عملية ترحيل الرعايا الامريكيين من مصر . وكان تقديره ان تلك مقدمة تعني ان هناك شيئا وراءها . واشار في هذا الصدد الى تقرير الدكتور « مصطفى كامل » من واشنطن ولم يكن الدكتور « فوزى » قد اطلع عليه بعد . واعطاه « جمال عبد الناصر » ملخصا وافيا لما يحتويه

واتصل حبل الحديث وتعددت الآراء والتحليلات . وكان بين ما قاله الدكتور « فوزى » إنه « يسلم بان ما يبدو من الموقف الأمريكي مزعج الى ابعد حد . وان التصرفات الأمريكية في الأزمة كلها تبدو مثل كتل الجليد اقلها ظاهر فوق السطح واكثرها خفي تحته . وفي كل الاحوال فنحن نعلم مما هو متاح لنا ان هناك « ترتيبا » على نحو او آخر بين الولايات المتحدة واسرائيل . وقصارى اجتهادنا الآن ان نتحقق من بعد وعمق هذا الترتيب » .

وكان بين ما ذكره « جمال عبد الناصر » خلال الحديث أنه قرأ تقريرا من مكتب المخابرات العسكرية المصرية في غزة يتضمن معلومات منسوبة الى الجنرال « اودبول » كبير مراقبي الهدنة ( وهو يحتفظ بهيئة كبيرة من مساعديه في غزة ) ـ وقد نسب هذا التقرير الى الجنرال « اودبول » أنه قال لعدد من ضباط الهدنة في غزة اثناء اجتماع عقده معهم « ان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ـ وبالذات اجهزة المخابرات ـ متشوقة للحرب الآن » . ثم نسب التقرير الى الجنرال « اودبول » أنه قال لهذه المجموعة من ضباطه « انه حاول اثناء اسرائيل عن اقامة عرضها العسكرى السنوى في مناسبة ذكرى انشاء الدولة في مدينة القدس باعتبار ان ذلك مخالف لأحكام الهدنة . وانه دهش عندما سمع من الجنرال رابين رئيس هيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلي ، انه لا فائدة من اى تدخل يقوم به لانهم مصممون على ان يكون العرض هذا العام في القدس بالذات كرمز معنوى سواء كانت هناك احكام في اتفاقيات الهدنة تمنع ذلك او لا تمنعه » .

ثم نسب التقرير ايضا الى الجنرال « اودبول » قوله « انه لم ير اسرائيل ابدا في مثل هذا المزاج المتحفز ، ولذلك فهو يطالب ضباطه بان يكونوا في الاسابيع القادمة مفتوحى العيون والآذان » .

وانتقل الحديث في تلك الجلسة ( والوقت يتعدى منتصف الليل ) الى محاولة تحليل ما وراء الحوادث الظاهرة . وكانت جميع التصورات المحتملة مفعمة بمخاطر قادمة . وكان التقدير الارجح يتصور ما يلى :

١ ـ ان الرئيس الأمريكي « ليندون جونسون » يحاول في الواقع ان يقوم ببناء نوع من الشرعية السياسية والقانونية والدولية لعمل ما في خليج العقبة . وان هذا هو الهدف الحقيقي وراء اقتراحه الذى تجرى حوله اتصالات محمومة الآن بانشاء قوة بحرية دولية تتولى مسئولية تامين حرية الملاحة في الخليج لكل الاطراف ( وفي الواقع لاسرائيل وحدها ) ـ حتى لو اقتضى الأمر استخدام السلاح .

٢ ـ وان هذه المحاولة لبناء شرعية سياسية وقانونية ودولية تقتضي وقتا في الاتصال بالحكومات المعنية واقناعها ، وكذلك اعداد الرأى العام العالمي لمثل هذا الامر وتهيئة فكره واستعداده للقبول به . كما ان هذا الوقت لازم ايضا للتأكد من موقف الاتحاد السوفيتي اذا ما تم تنفيذ الفكرة .

( وكان التقدير اثناء المناقشات ان الاتحاد السوفيتي سوف يرفض ، وان هذا لن يعطل « جونسون » عن مشروعه عندما يجيء وقته . ولكن الذى يمكن ان يعطله فعلا هو غياب توافق بين الدول الغربية الكبرى على هذا المشروع . وكان الواضح ان فرنسا تعارضه . وان الجنرال « ديجول » يعتبره من اوله الى آخره مشروعا اخرق وغير قابل للتنفيذ . كذلك كانت تعارضه بعض الدول البحرية المحايدة مثل الدنمارك والسويد ) .

٣ ـ وقال « جمال عبد الناصر » في موضع قرب نهاية الحديث انه والأمور تجرى على هذا النحو فان السيناريو الاقرب للاحتمال في كل الترتيب الجارى الآن هو :

□ الخطوة الأولى : ان تحاول الولايات المتحدة فتح الخليج بالقوة بتمرير العلم الاسرائيلي في حماية المدافع البحرية الامريكية .

□ وتجيء الخطوة الثانية : وهي خطوة مصر . فاما ان تقبل بهذه المظاهرة المسلحة وتترك الملاحة الاسرائيلية حرة وفي هذه الحالة فانها تفقد مصداقيتها . واما ان تقاوم وفي هذه الحالة تجد نفسها امام سلاح قوى اكبر من طاقتها بكثير .

□ وتكون الخطوة الثالثة ـ في هذا التصور ـ لاسرائيل التي قد تنتهز فرصة اى اشتباكات في الخليج وتدخل بقواتها الى سيناء لدعم العمل البحرى بمجهود برى يضع قواتنا بين المطرقة والسندان .

٤ ـ وكان تعليق الدكتور « فوزى » على هذا السيناريو هو « انها اذن سويس بالمقلوب » . ففي السويس كان التدخل الاسرائيلي طعما لتدخل بريطاني ـ فرنسي يجيء في أعقابه . وتفكيرهم الآن ، وعلى أساس هذا التصور الذى طرحه الرئيس ، أن القوى المشتركة البحرية للدول الكبرى سوف تلعب هي دور الطعم ويجيء في اعقابه تدخل اسرائيل » .

٥ ـ وكان توافق الآراء في نهاية هذه الجلسة في شرفة بيت الدكتور « فوزى » في « البدرشين » أن تكون أولويات العمل السياسي المصرى هي : كسب الوقت ـ ثم عرقلة المحاولات الامريكية لانشاء قوة بحرية دولية مشتركة للعمل في الخليج والتركيز بصفة خاصة على فرنسا لأن موقفها في الأيام القليلة القادمة يمكن ان يكون مؤثرا ـ وقبل كل شيء وبعده ـ فان الإستعداد العسكرى لملاقاة التطورات لابد له ان يحشد كل امكانياته ووسائله .

وكانت كل هذه التحليلات والتصورات معقولة في ظروفها . ولعل وجه النقص الأساسي فيها ـ مرة أخرى ـ هو المقارنة بالسويس . كان ظل أزمة السويس سنة ١٩٥٦ يفرض نفسه بشدة على أزمة خليج العقبة سنة ١٩٦٧ . وكان هناك فارق عشر سنوات بين الأزمتين ، وكانت المياه قد تدفقت كثيرا في كل بحار العالم .



**٣**

عاد « جمال عبد الناصر » الى بيته في الساعة الثانية وعشر دقائق بعد منتصف الليل ( يوم ٢٦ مايو ) . وقد رأى ان يمر بمكتبه في الدور الأول قبل ان يصعد الى الدور الثاني . ووجد على مكتبه مظروفا من النوع الذى يعرفه وينتظره باستمرار . فقد كانت توضع على هذا النوع من الأظرف اشارات خاصة حمراء تلفت النظر الى اهميته عند الاطلاع ، كما انه كان نوعا نادرا من المظروفات التي يفتحها رئيس الجمهورية بنفسه . كان المظروف من ادارة الاستطلاع اللاسلكي التابعة للمخابرات العسكرية . وكانت تلك الادارة وتقاريرها من اهم اسرار الدولة التي يحرص عليها « جمال عبد الناصر » ، ويتابع بنفسه اعمالها .

كان « جمال عبد الناصر » بحكم تجربة طويلة سابقة يقدر أهمية المعلومات المسبقة عن نوايا العدو وخططه في وقت ازمة معه . وكان قد اهتم مبكرا بموضوع المخابرات اللاسلكية وحل الشفرات . وبدأ اهتمامه عمليا مباشرة بعد السويس ، وفي بداية الستينات كانت مصر قادرة على التقاط معظم الاشارات اللاسلكية الطائرة في أجواء المنطقة . وكان الجزء الاكبر منها في تلك الوقت مفتوحا لأن احدا لم يكن يتحسب لامكانيات التقاط اشاراته من الجو . وقبل منتصف الستينات بدأ « جمال عبد الناصر » يطلب عدم الاكتفاء بالتقاط الاشارات المفتوحة ، وضرورة الانتقال بعد ذلك خطوة الى الأمام وتحقيق امكانية النفاذ الى اسرار الشفرات وكسر مغاليقها خصوصا وان عددا كبيرا من دول المنطقة او الدول المهتمة بها بدأت تشعر ان امكانيات الالتقاط توافرت لدى آخرين . ومن ثم بدأت تعمد الى تشفير رسائلها .

وفي سنة ١٩٦٤ كان بين اهم الموضوعات التي بحثها « جمال عبد الناصر » مع « خروشوف » اثناء زيارته لمصر امكانية الحصول على جهاز التقاط قوى تستطيع به مصر أن تمسك بالاشارات التي تزدحم بها اجواء المنطقة . والتي تبدو انها برق سحاب في الظلام يلمع ثم يختفي وتروح معه أسراره . وقد وافق « خروشوف » على الطلب . وفي سنة ١٩٦٥ كان هناك بالفعل جهاز كبير معقد تم فتحه وتشغيله ( وظل يعمل دون كلل الى ما بعد معركة سنة ١٩٧٣ ) .

كذلك وضع الاستطلاع اللاسلكي تحت الاشراف المباشر للواء « عماد محرز » مدير المخابرات العسكرية ، كما عهد بقيادة الاستطلاع اللاسلكي الى العميد « اسماعيل شوقي » .

وفيما تبقى من سنة ١٩٦٥ وطوال سنة ١٩٦٦ كان نجاح الاستطلاع اللاسلكي جزئيا . فقد امكن التقاط وحل شفرات كثيرة باللغة العربية ، كما امكن التقاط وحل بعض الشفرات باللغة الانجليزية . واما الشفرة الاسرائيلية فقد بدت مستعصية لأسباب مختلفة بينها دقة اجراءات الامن وقلة عدد الخبراء في اللغة العبرية . وكان هذا نقصا يجرى تعويضه ، ومع ذلك فقد تمكن الاستطلاع اللاسلكي من التقاط كثير من الاشارات البرية عن طريق أجهزة صغيرة وضعت في العريش وغزة وام اكتاف ، وكان في مقدورها ان تعطى صورة تقريبية عن تحركات القوات الاسرائيلية على الجانب الآخر من الخطوط والى ابعاد تتراوح ما بين ثلاثين الى اربعين كيلومترا . وقد كانت هذه الاجهزة هي التي استطاعت تقدير حجم الحشود الاسرائيلية التي راحت تتدفق الى الجنوب ، كما استطاعت أن تحصل على اسماء الوحدات وعدد من اسماء القادة .

وكانت وحدة الاستطلاع اللاسلكي البحرى ( وقائدها العقيد بحرى « محمود نديم » ) هي التي استطاعت ان تحقق قفزة كبيرة . فقد تمكنت من التقاط وحل عدد من شفرات الاسطول الامريكي والاسطول البريطاني في البحر الابيض ابتداء من سنة ١٩٦٦ ، وحصلت نتيجة لهذا النجاح الكبير على استجابة كاملة لكل ما طلبته خصوصا من الضباط المهندسين الشبان ومن المعدات التي أمكن الحصول عليها .

ومع بداية سنة ١٩٦٧ كانت وحدة الاستطلاع البحرى من أهم مصادر المعلومات عما يجرى في البحر الأبيض المتوسط . ومع ذلك فان الشفرة الاسرائيلية ظلت مستعصية على هذه الوحدة رغم انها تمكنت من تقدير الحجم الحقيقي للأسطول الاسرائيلي بصفة عامة عن طريق رصد الاشارات . وفي البداية فان وحدة الاستطلاع البحرى لخطأت في حساب وحدات هذا الاسطول لان كل وحدة منها كانت تغير اسمها الرمزى بعد فترة زمنية معينة . وبالتالى فان قطعة بحرية واحدة كانت تظهر تحت اسماء مختلفة عدة مرات في السنة . وترتب على ذلك ان العدد الذى رصدته وحدة الاستطلاع البحرى اكبر بكثير مما كان يمكن تصديقه . وبعد فترة تنبه خبراء الشفرة الى الحقيقة واكتشفوا لغز تعاقب الأسماء على نفس الوحدات .

□

**وعندما** بدأت ازمة الشرق الأوسط في ١٤ مايو ١٩٦٧ ـ فان « جمال عبد الناصر » طلب أن ترسل اليه كل النتائج التي تتوصل اليها وحدات الاستطلاع اللاسلكي في أصولها الخام وقبل تحليلها . فقد كان يدرك انه في لحظات الأزمة يصبح عامل السرعة اهم من اى عامل آخر في حسابات وتقديرات المواقف .

وقد كان الاستطلاع اللاسلكي هو مصدره الذى عرف منه بقرار اسرائيل اتخاذ اجراءات تعبئة جزئية يوم ١٧ مايو . وكان ذلك قبل اعلان النبأ رسميا من تل ابيب بعدة ساعات . ثم كان هو المصدر الذى عرف منه ان التعبئة الجزئية تحولت الى تعبئة شبه كلية يوم ١٩ مايو ١٩٦٧ . وكان ذلك قبل يومين من اعلان قرار اغلاق خليج العقبة .

وقد صدرت أوامر الى وحدة الاستطلاع البحرى مع بداية الأزمة لكي تقوم بتركيز كبير على الأسطول الأمريكي السادس في البحر الأبيض المتوسط لأن تحركاته قد تكون مؤشرا هاما الى الشكل العام للتحركات . وكان التقدير منذ البداية ان هذه المهمة لن تكون عسيرة لأن اجراءات الأمن والسيطرة على الأسطول الامريكي كانت اضعف بكثير مما هو الحال مع الاسطول السوفيتي او مع الاسطول الاسرائيلي . وكلاهما كان خبراء وحدة الاستطلاع البحرى يعتبرونه طلسما يصعب النفاذ اليه بسبب شدة اجراءات الأمن والسيطرة .

وفي الأيام الأولى من الأزمة كانت وحدة الاستطلاع البحرى قد استطاعت رسم خريطة واضحة لأوضاع الاسطول الامريكي في البحر الابيض المتوسط في المناطق الثلاث التي كان ينتشر فيها ، وهي مناطق شرق ووسط وغرب البحر الأبيض المتوسط . وكانت منطقة الشرق تتسع من شواطىء البحر الأبيض الشرقية الى خط يرتكز على جزيرة « كريت » . وكانت المنطقة الوسطى تمتد من جزيرة « كريت » الى غرب جزيرة « سردينيا » . وكانت المنطقة الغربية تمتد من جزيرة « سردينيا » الى جبل طارق وكانت المشكلة الكبرى التي واجهها خبراء الشفرة في وحدة الاستطلاع البحرى هي كثرة استعمال حروف الاختصار «Acronym» في الرسائل . وعلى سبيل المثال فانه في بداية سنة ١٩٦٧ توقفت الوحدة طويلا أمام لغز القطع البحرية الامريكية وحرف «F W» فقد التقطت اشارات عديدة من قطع بحرية تطلب الدخول الى المواني بسبب حاجتها الى هذا الـ « F W » ثم تولت احدى القطع الامريكية بنفسها حل اللغز امام الخبراء ذات يوم حين ارسلت احدى القطع اشارة تقول فيها : « نطلب تصريحا بدخول الميناء فورا لاحتياجنا الى « F W » ويبدو ان مسئول جهاز الالتقاط على الناحية الأخرى من القاعدة البحرية كان مستجدا . فقد بعث الى القطعة البحرية اشارة غاضبة يقول فيها « بحق الجحيم ما هو هذا الـ « F W » ؟ » ـ وجاءه الرد من ضابط الاشارة على القطعة البحرية يقول له : «Fresh water you Idiot!» اى « مياه عذبة ايها الغبي ! » . وفهم خبراء الشفرة المصريون ان « F W » التي حيرتهم طويلا ترمز الى «Fresh water» اى « مياه عذبة » .

□

**وفي** تلك الساعة المتأخرة من ليل ٢٦ مايو لمح « جمال عبد الناصر » مظروفا كبيرا منه على الفور بين كل ما كان على مكتبه من ملفات ، وحمله معه الى الدور العلوى يقرأه قبل ان يأوى الى فراشه .

كانت التقارير التي يحويها المظروف حافلة بالمعلومات وكلها تشير الى تحركات واسعة بدا بعضها غريبا :

● كانت هناك مجموعة من الاشارات توحي بان وحدات بحرية من خارج البحر الابيض تنضم الى الاسطولين الامريكي والبريطاني فيه ، مع ان النسق الذى كان معروفا من قبل هو انه عندما يراد تعزيز مجموعة بحرية في

كوهلر




## من المحيط إلى الخليج

● ● بغداد : وافق المجلس الوطني ( البرلمان ) العراقي على إلغاء ضريبة التركات لتشجيع استثمارات القطاع الخاص . وكانت الضريبة تصل إلى ٥٠ ٪ من التركات ، وبلغت حصيلتها في عام ١٩٨٨ ما يعادل ٦٠ مليون دولار . وتعتقد الحكومة العراقية ان عائد الضريبة محدود بالمقارنة لاضراره الخاصة بإعاقة استثمارات القطاع الخاص . وقد الغت الحكومة العراقية العديد من القوانين اخيراً لمنح القطاع الخاص فرصاً أفضل في الاستثمار .

● ● الكويت : تقرر بشكل نهائي قيام مركز للتحكيم التجاري لدول مجلس التعاون الخليجي في البحرين . وذكر حسن النصف وكيل وزارة التجارة والزراعة البحريني أن بلاده سوف تتحمل كافة تكاليف تأسيس هذا المركز وتوفير الوسائل اللازمة لانجاحه .

وكان هذا المشروع قد جرى تداول تفاصيله منذ عدة سنوات بين وزارات التجارة وغرف التجارة والصناعة بدول المجلس إلى أن حسم اجتماع وكلاء التجارة والصناعة الاخير بالرياض مسألة اقامته في البحرين .

● ● الرياض ـ يناقش وزراء الاعلام بدول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعهم الخامس الذي يبدأ جلساته اليوم بالرياض وسائل مواجهة البث الاعلامي المباشر . والتدفق الهائل من المعلومات من مختلف انحاء العالم وغزوها لتليفزيونات المنطقة .

وسيقر وزراء اعلام الخليج في اجتماعهم الخطوط العريضة لاستراتيجية اعلامية خليجية موحدة تهدف الى تقليل الآثار السلبية التي سيخلقها البث العالمي المباشر من خلال تعزيز رسالة الاذاعة والتليفزيون والصحافة ودعم مجالات الانتاج الاعلامي المشترك والمميز .

● ● مسقط ـ وصل إلى مسقط سيد أحمد غزالي وزير خارجية الجزائر في زيارة لسلطنة عمان تستغرق يومين ، يجري خلالها محادثات مع عدد من المسئولين العمانيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

● ● عمان : وافق مجلس التعليم العالي في الأردن على انشاء جامعة اهلية للبنات في الاردن وتضم الجامعة الجديدة جميع الكليات الجامعية باستثناء كليتي الطب والهندسة وبالموافقة على انشاء الجامعة الجديدة تكون في الاردن ست جامعات اثنتان منها اهلية .

● ● المنامة : حقق التداول في سوق البحرين المالية خلال اليومين الماضيين واحداً من أعلى معدلاته منذ بداية العام الحالي . حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة مليوناً و ٣٠٨ الاف و ٦١٠ أسهم نفذت من خلال ٢٣ صفقة .

# السعودية تتهم ايران بمحاولة إفساد الحج

الرياض ـ ا . ش . ا ـ اتهمت المملكة السعودية المسئولين الايرانيين بالتحريض على اثارة الفتنة بين المسلمين ومحاولة افساد موسم الحج .

وفي الوقت نفسه جددت استعدادها لاستقبال الحجاج الايرانيين وفق النسب المحددة لهم

جاء ذلك في تصريح لمصدر سعودي مسئول يرد فيه على ما اعلنه مرشد الثورة الايرانية علي خامنئي في خطبته التي اذاعها راديو طهران بمناسبة مرور عام على وفاة الامام الخميني .

واشار المصدر إلى ان خامنئي قال في خطبته ان السعودية تريد إغلاق الطريق على الاماكن المقدسة كما رفع خامنئي شعار الموت في المناسك والمشاعر المقدسة ويعتبر ذلك من تمام الحج .

# إضراب عام في الأراضي المحتلة في ذكرى عدوان ٦٧ وغزو لبنان
## استمرار حرب الحرائق والامتناع عن الطعام احتجاجا على موقف امريكا

القدس ـ وكالات الانباء ـ ساد الاضراب العام في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس في الذكرى الثالثة والعشرين لعدوان الخامس من يونيو ١٩٦٧ الذي احتلت على اثره اسرائيل المنطقتين ، والذكرى الثامنة لغزو اسرائيل للبنان في محاولة لتحطيم القوة العسكرية والجهاز السياسي الفلسطيني .

وتقول مصادر مطلعة أن هناك استجابة لنداء المؤسسات الوطنية ورؤساء الطوائف المسيحية بالاضراب عن الطعام امس احتجاجا على الفيتو الأمريكي في مجلس الأمن ضد ارسال مراقبين دوليين للأراضي المحتلة .

ورفع الفلسطينيون اعلام فلسطين في انحاء الاراضي المحتلة . وتزامن ذلك مع استمرار المواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي التي كثفت انتشارها في الأراضي المحتلة . وكانت القوات الاسرائيلية قد شنت حملة اعتقالات واسعة ضد الفلسطينيين ، في اطار محاولاتها المستمرة للقضاء على الانتفاضة .

واعترف متحدث اسرائيلي بأن مواجهات وقعت بين مجموعات من الشباب والقوات الاسرائيلية في قرية قرب « طولكرم » بالضفة ، مما أسفر عن اصابة فلسطينيين . وتم اغلاق القرية ، بينما لا يزال حظر التجول مفروضاً على مخيم « طولكرم »

وقد اشعل الشبان النار في مصنع اسرائيلي للنجارة في القدس الشرقية ، ومطعم جنوبي تل أبيب والحقول المحيطة بكلية الشرطة الاسرائيلية ، في اطار مايعرف بـ « حرب الحرائق » ضد الاهداف الاسرائيلية .

وشن الفلسطينيون هجمات بالزجاجات الحارقة والحجارة على عدد من الدوريات والسيارات الاسرائيلية ، مما أصاب جنديين اسرائيليين واثنين من المستوطنين .

وفي باريس : ذكرت مصادر دبلوماسية أن مشاورات أوروبية تجرى حاليا للتوصل لصيغة اعلان تصدره قمة السوق الاوروبية في دبلن يوم ٢٨ يونيو الحالي بشأن الوضع في الاراضي المحتلة والنزاع العربي الاسرائيلي .

وقد اكد بيان أوروبي أمس الأول تصميم المجموعة الأوروبية على تشجيع المفاوضات السلمية واقامة الحوار المؤدي الى تسوية سلمية في اطار المؤتمر الدولي بمشاركة ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية .

### أوضاع العمالة العربية بالأراضي المحتلة يبحثها مؤتمر جنيف

جنيف ـ من هيثم سعد الدين ـ شكلت المجموعة العربية في مؤتمر العمل الدولي ـ الذي تبدأ اجتماعاته اليوم ويحضره وفود من ١٥٠ دولة ـ لجنة ثلاثية لبحث أوضاع العمال العرب والفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

وتم تشكيل لجنة تنسيق عربية من السيد عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والتدريب عن مصر وممثلين من حكومات العراق وسوريا وليبيا ، والدكتور عادل جزارين رئيس اتحاد الصناعات المصرية عن اصحاب الاعمال . لوضع استراتيجية للتحرك العربي داخل المؤتمر

الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي عهد قطر يصافح كبار مودعيه لدى مغادرته القاهرة أمس وكان على رأس مودعيه الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء .

تصوير : عادل احمد

# اشتباكات متقطعة بين قوات عون ومقاتلي جعجع
## بري يطالب بتوجيه المساعدات العربية لدعم الجيش الشرعي

بيروت ـ وكالات الأنباء ـ ساد هدوء حذر جميع محاور القتال بين قوات العماد ميشيل عون وميليشيا القوات اللبنانية بزعامة سمير جعجع في بيروت الشرقية ، وذلك عقب اشتباكات متقطعة اندلعت بين الجانبين فجر امس .

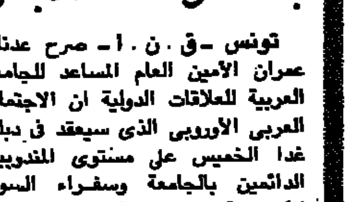
وذكرت مصادر سياسية لبنانية ، ان الهدوء النسبي الذي يسود المنطقة حاليا ، لا يعكس تطورات ايجابية حقيقية على طريق انهاء الصراع بين الجانبين .

وفي الوقت نفسه طالب نبيه بري وزير الأسكان اللبناني وزعيم حركة أمل الشيعية ، بأن يتم توجيه الدعم المالي العربي والدولي نحو اعادة تكوين وتشكيل الجيش اللبناني الشرعي .

واشاد بري بقرارات قمة بغداد الأخيرة ، مشيراً إلى انه لاول مرة تقرر قمة عربية تقديم دعم مالي إلى لبنان .

وأوضح وزير الاسكان ، ان قرارات قمة بغداد من شانها دعم الشرعية اللبنانية ، مشيراً إلى أن لبنان كان « الحاضر الغائب » في مؤتمر القمة العربي الأخير .

وفي بيروت الغربية ، استمر الحداد العام بين ابناء الطائفة الشيعية اللبنانية بمناسبة الذكرى الأولى لوفاة الزعيم الايراني آية الله الخميني .



### العمل العربي الأوروبي بحثه في لقاء دبلن

تونس ـ ق . ن . ا ـ صرح عدنان عمران الأمين العام المساعد للجامعة العربية للعلاقات الدولية ان الاجتماع العربي الأوروبي الذي سيعقد في دبلن غدا الخميس على مستوى المندوبين الدائمين بالجامعة وسفراء السوق الأوروبية سيعنى أساسا بتنفيذ القرارات التي اتخذت في باريس على مستوى وزراء الخارجية .

وأضاف أن الاجتماع الذي سيستمر يومين سيشهد اعادة تشكيل ثلاث لجان جديدة تهتم بالتعاون الاقتصادي والتكنولوجي والثقافي والعمل بالاضافة الى اقرار اجراءات جديدة للعمل العربي الأوروبي منها بحث كيفية عقد الاجتماعات المشتركة ودوريتها .

### حسين يزور ليبيا بدعوة من القذافي

عمان ـ ا . ش . ا ـ صرح السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن بأنه سيتوجه قريباً الى ليبيا برفقة العاهل الاردني الملك حسين تلبية لدعوة من العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية .

وقال أن هذه الزيارة سيتم خلالها بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك في مجال الأمن القومي العربي على ضوء مقررات قمة بغداد .

ومن ناحية أخرى أوضح رئيس وزراء الاردن انه تجرى اتصالات حالياً لتحديد موعد عقد اجتماع اللجنة العليا المصرية الاردنية في عمان والتي سيرأس الجانب المصري فيها الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء . كما أوضح انه يتم الاعداد حالياً لعقد اجتماع اللجنة العليا السورية الاردنية المشتركة التي تعقد مرة كل ستة شهور بالتناوب في عاصمتي البلدين .

■ امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية :

# برنامج تنمية التجارة البينية يسهم في دعم السوق المشتركة
## لابد من تكتلات اقتصادية عربية لمواجهة أوروبا الموحدة

قال الدكتور حسن ابراهيم امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان المرحلة المقبلة من عمل مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ستكون ذات طابع ايجابي وفاعل في المجال العربي المشترك بفضل عودة مصر والتئام الشمل العربي بهذه العودة .

واشار في حديث خاص « للأهرام » إلى ان دورة المجلس التي تبدأ اليوم بالقاهرة تركز على استعراض السياسات الاقتصادية في العالم العربي بهدف وضع الوسائل التي تعالج أوجه الخلل في هذه السياسات .

وأوضح أن الوضع الاقتصادي العربي تأثر سلبيا بالضغوط الاقتصادية الدولية حيث ادت هذه الضغوط إلى زيادة المديونية العربية الخارجية وظهور العجز في ميزانيات الدول العربية وموازين مدفوعاتها . ومن هنا تأتي اهمية استعادة العمل العربي المشترك لعافيته والسير بخطى حثيثة نحو التكامل الاقتصادي العربي واقامة السوق العربية الموحدة .

واضاف ان الدورة تناقش أيضا تعزيز عملية التبادل التجاري بوضع البرنامج المتكامل لتنمية التجارة البينية العربية .

وقد أمكن حتى الآن تحديد عدد من السلع التي يمكن تبادلها بين الدول العربية مع منحها تسهيلات مختلفة وذلك كمرحلة أولى ، وسوف يتم تحديد بقية السلع وكيفية تحقيق عملية تبادلها كمرحلة ثانية . واكد امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان هذا البرنامج المتكامل لتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية سوف يساعد على تعزيز السوق العربية المشتركة .

أما عن سياسات التصحيح التي تتبعها بعض الدول العربية بناء على توصيات صندوق النقد الدولي فقد أبدى تحفظه عليها باعتبار ان تلك السياسات ليست هي السياسات الاكثر ملاءمة في علاج مشكلات الاقتصاديات العربية . واشار إلى أن هناك وسائل اخرى يمكن أن تتبعها الدول العربية تتمثل في تنشيط التجارة العربية البينية والتخلص من المديونية وتخفيض الانفاق وتعزيز عمليات التنمية والتي يمكن القيام بها دون اللجوء إلى توصيات صندوق النقد الدولي .

واشاد الدكتور حسن ابراهيم بتجربة المشروعات العربية المشتركة التي وضع اساسها مجلس الوحدة الاقتصادية باعتبارها مدخلا اساسيا للعمل العربي المشترك في المجال الاقتصادي .

ونبه إلى أهمية قيام تكتلات اقتصادية عربية لمواجهة أوروبا الموحدة في عام ١٩٩٢ وذلك للمصالح العربية وتعزيزا لقوتها التفاوضية في عالم يأخذ بالتكتلات الاقتصادية الكبيرة .

وعن تأثير قيام التجمعات الاقليمية العربية اكد الدكتور حسن ابراهيم انها تستهدف تحقيق التكامل الاقتصادي العربي مشيراً إلى أن ميثاق الجامعة العربية لا يتعارض مع قيام تجمعات عربية بهدف دعم التعاون العربي والتكامل الاقتصادي .

واشار إلى انه رغم تأييد دور هذه التجمعات إلا ان ذلك لا يتعارض مع ضرورة دعم المنظمات العربية لكي تكون قادرة على تحقيق اهدافها . وأوضح أن الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية تعاني من مشكلات عديدة بسبب تخلف بعض الدول العربية عن سداد التزاماتها والذي نجم عن تأثر دخول الدول العربية النفطية بعد انخفاض اسعار البترول في الاسواق العالمية .

اجرى الحديث
جمال زايدة

### اتفاقية للتجارة الحرة بين دول الخليج والمجموعة الاوربية

الرياض ـ و . ا . خ ـ تقرر بدء المفاوضات الرسمية المباشرة بين المجموعتين الاوروبية والخليجية في الخامس والعشرين من الشهر الحالي للاتفاق على بنود اتفاقية التجارة الحرة بين المجموعتين .

صرح بذلك الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية بمجلس التعاون الخليجي ، وقال ان الاجتماع المشترك لوزراء الخارجية والمالية والاقتصاد بدول التعاون الخليجي الذي عقد أول أمس ركز على ضرورة بدء المفاوضات مع المجموعة الأوروبية وتفويض الفريق المتفاوض الخليجي لبحث مجمل القضايا الفنية التي ستطرح على مائدة المفاوضات .

وأعلن الدكتور القويز ان اجتماعاً مشتركاً بين المجلس الوزاري لدول الخليج ولجنة التعاون المالي والاقتصادي سيعقد في بداية شهر سبتمبر القادم لبحث نتائج المفاوضات مع المجموعة الأوروبية .

وقال ان الاجتماع المشترك اكد على ضرورة دعم المشروعات المشتركة وتشجيع مواطني دول المجلس على الاشتراك بها .

□ في ختام اجتماع وزراء خارجية الخليج :

# دعم خليجي لجهود عقد قمة عراقية إيرانية
## مساندة الفلسطينيين حتى إقامة دولتهم المستقلة

الطائف ـ وكالات الانباء ـ المنامة ـ من زغلول عبد المطلب ـ تعهدت دول مجلس التعاون الخليجي بمساندة جهود بيريز دي كويار السكرتير العام للأمم المتحدة لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ بالكامل ، وهو الخاص بتسوية النزاع العراقي الايراني سلمياً ، في الوقت الذي أكدت فيه مصادر دبلوماسية خليجية لـ « الأهرام » أن دول الخليج تتجه لدعم الجهود الدولية والعربية المبذولة لاتمام عقد اجتماع بين الرئيسين العراقي والايراني لدفع عجلة السلام المتعثرة بين البلدين .

وتشير المصادر الدبلوماسية إلى أن لقاء رئيسي العراق وإيران سيشهد طرح كافة أسباب النزاع بهدف إقرار سلام دائم وشامل ، وأنه لن تطرح اتفاقية ١٩٧٥ التي الغاها العراق .

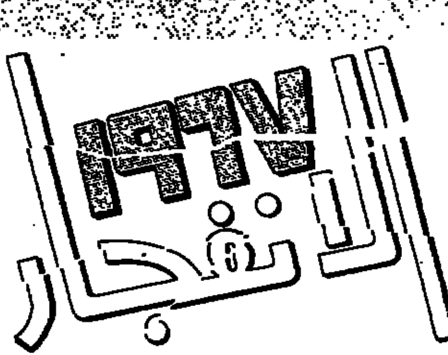
وكان مجلس وزراء الخارجية لمجلس التعاون الخليجي قد استعرض الاتصالات الجارية لتنفيذ القرار ٥٩٨ . وأشاد المجلس بمبادرة الرئيس العراقي صدام حسين المتمثلة في توجيه الرسائل المباشرة للرئيس الايراني .. ورأى المجلس أن التجاوب الايراني يساعد على توفير الاجواء المناسبة للبدء في مفاوضات مباشرة بين الطرفين لمعالجة المشاكل وتنفيذ المبادىء التي جسدها القرار ٥٩٨ .

وقد أعرب المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي ، الذي اختتم اعماله أمس الاول بالطائف ، عن أسفه الشديد للجوء الولايات المتحدة إلى حق الفيتو لمنع مجلس الأمن الدولي من أيفاد بعثة لتقصي الحقائق ولتوفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

وأدان المجلس السياسة الاسرائيلية اللا انسانية التي تستهدف تصفية حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة واستخدام وسائل العنف والتنكيل لمواجهة تصميم هذا الشعب على ممارسة حقه المشروع في إزالة كل آثار الاحتلال والتخلص من القيود واقامة دولته المستقلة .

وجدد المجلس ، في بيانه ، تأييده لنضال الشعب الفلسطيني الى أن يتمكن من التوصل الى حل يفي بطموحاته ويتفق مع تصميمه ويحقق ارادته في الأمن والسلام .

وأشاد بجهود اللجنة الثلاثية العليا وناشدها الاستمرار في بذل المزيد من الجهود الى أن تحقق أهدافها في استعادة لبنان لوحدته واستقلاله وبسط سلطة الدولة اللبنانية وسيادتها على كافة الاراضي اللبنانية .




# قوات بحرية أمريكية جديدة تنضم إلى الأسطول السادس في البحر الأبيض

وفي الصباح الباكر يوم السبت ٢٧ مايو ١٩٦٧ كان « عبد الحكيم عامر » على موعد مبكر مع « جمال عبد الناصر » . وكان الرئيس يريد أن يبدى بعض الملاحظات على الاجتماع الذي حضره في القيادة العامة للقوات المسلحة في اليوم السابق . فقد لاحظ الرئيس « جمال عبد الناصر » في هذا الاجتماع ان المشير « عبد الحكيم عامر » يتحدث بطريقة ظاهرة وبطريقة ضمنية عن الضربة الاولى ومن يوجهها والضربة الثانية ومن يتلقاها . وكان رأيه أن الدوران طويلا حول هذه المسألة من شانه ان يخلق بلبلة لدى القيادات . فالحرب جهد سياسي شامل يدخل القتال كعنصر من عناصره في وقت من الاوقات . وفي نطاق الأزمة الراهنة فان مصر قامت بالخطوة الظاهرة الأولى في حركة تصاعد الأزمة . وصحيح انها تصرفت من موقف رد الفعل ازاء الحشود الاسرائيلية على سوريا ، الا ان ما يحدث على الجبهة السورية من كثرة ترديده بسبب وبلا سبب اصبح نوعا من الازمات المزمنة لاتشد انظار العالم ولا تثير التفاته ، والعالم بدأ يوجه انتباهه الى المنطقة حينما بدأت مصر بتحريك قواتها الى سيناء ، ثم ما ترتب على ذلك وتلاه من اجراءات في خليج العقبة . وبذلك فان العالم على اقتناع بأن مصر قامت بخطوتها الأولى . وكانت خطوة أولى مضاعفة ( تحريك القوات وقفل الخليج ) ـ وأن تقوم مصر الآن بتوجيه ضربة اولى فهذا معناه انها تستعدي الكل عليها وتظهر امام الجميع وكأن سياستها سلسلة متصلة من المغامرات . وفي معرض هذا الحديث قال « جمال عبد الناصر » لـ « عبد الحكيم عامر » : « بأي خطوة اضافية نقوم بها الآن فاننا نكون بمثابة من يقدم لجونسون ولاسرائيل الفرصة التي يطلبونها ، بل ان قوى كثيرة في العالم سوف تجد مبررا لجونسون اذا هو اصدر اوامره للاسطول الامريكي السادس ولقواعده في ليبيا ان تبدأ العمل ضدنا . وهذا ما لا نستطيع تحمله في وسط هذه الأزمة » . واضاف « جمال عبد الناصر » ان « هدفه الرئيسي في ادارة الأزمة هو أن نخرج منها بسلام ودون حرب ، ومع أن نسبة نشوب الحرب كما ذكر هو امس في اجتماع القيادة قد زادت على ٦٠٪ ، فهو لايزال واثقا ان جهود كثيرين وبينهم يوثانت لكسب الوقت يمكن أن تؤدي الى تخفيض نسبة المخاطرة . وأن نجيء في هذه اللحظات ونتحدث عن ضربة اولى فهذا كلام غير مسئول . »

ثم اشار « جمال عبد الناصر » في حديثه مع « عبد الحكيم عامر » الى تفاصيل سمعها في اجتماع الامس عن خطة تعرضية محدودة تحمل الاسم الرمزي « فجر » ، وهي موجهة الى ميناء ايلات الاسرائيلي بهدف قطعه عما وراءه . وقال « انه لم يشأ ان يشدد في الاعتراض عليها في اجتماع القيادة حتى لا يساء فهم اعتراضه . ولكنه يؤثر ان يقوم عبد الحكيم عامر الآن بالغاء الامر الانذاري للخطة التي كان مزمعا تنفيذها خلال أيام قليلة . »

ولم يكن اقتناع « عبد الحكيم عامر » كاملا ، وان كان قد قال في نهاية الحديث أنه « سوف ينفذ الاوامر » .

والغريب انه ظل طوال يوم ٢٧ مايو مترددا في الغاء العملية « فجر » ، ثم اضطر اخيرا الى تنفيذ الاوامر .

منطقة معينة من البحر الأبيض ، فان هذا التعزيز يتم من داخل مناطق هذا البحر نفسه ، وأما هذه المرة فقد كانت هناك ابتداء من يوم ٢٠ مايو وحدات من خارج البحر الأبيض تصدر اليها الاوامر بالتوجه اليه . وعلى سبيل المثال فقد كانت هناك أوامر بانضمام حاملة طائرات جديدة الى الاسطول الامريكي ، كما أن حاملة الطائرات البريطانية « هرمس » كانت قد صدرت اليها أوامر بالتوجه الى البحر الأبيض لكي تحل محل حاملة طائرات أخرى كانت تعمل فيه من قبل فعلا . ولكن الحاملة التي كان يتعين عليها أن تفسح مكانها لـ « هرمس » صدرت اليها أوامر بأن تظل في البحر الأبيض وتواصل العمل بجوار شقيقتها التي كانت فيه . وبدت الزيادة في حاملات الطائرات في البحر الأبيض لافتة للنظر بشكل غير طبيعي .

● وكانت هناك مجموعة اشارات اخرى متبادلة بين قاعدة « هويلس » الامريكية في ليبيا وقيادة الاسطول السادس وقائدها في ذلك الوقت هو الاميرال « مارتن » ، وكان مضمون هذه الاشارات يوحي بأن هناك مجموعة من ١٢٦ فردا من العسكريين الاسرائيليين يتدربون على مهام « من نوع ما » في قاعدة « هويلس » . والآن كانت الطائرات سوف تحملهم عائدين الى قاعدة جوية في اسرائيل .

● وكانت هناك مجموعة اخرى من الاشارات يظهر منها بجلاء أن نوعا من التنسيق الوثيق قد بدأ تطبيقه بين قيادة الاسطول البريطاني في مالطا وقيادة الاسطول الامريكي السادس في نابولي .

والى جانب هذا وغيره فلقد اطلع « جمال عبد الناصر » على تقرير كتبه رئيس وحدة الاستطلاع البحري ( العقيد بحري « محمود نديم » ) يطلب فيه التصريح بارسال مجموعة استطلاع على ظهر قطعة بحرية مصرية كانت في طريقها الى البحر الابيض ضمن برنامج رحلات مقررة لطلبة الكلية البحرية بالاسكندرية . كان رئيس وحدة الاستطلاع البحري يشعر أن التزاحم الطارىء في قطع الاسطول الامريكي والبريطاني يمكنها من استخدام موجات محدودة المدى للاتصال بغيرها من الوحدات أو بقياداتها . وبالتالي فان التقاط اشاراتها من الاسكندرية أو القاهرة كان يزداد صعوبة مع مرور الأيام . وكان تقدير قائد الوحدة أنه اذا استطاع بواسطة رحلة بحرية بريئة أن يبعث ببعض أجهزته ورجاله عميقا في عرض البحر ، فان فرصته في الحصول على صيد من المعلومات الدقيقة قد يكون مفيدا في هذه الظروف الخطيرة .

محمد حسنين هيكل

## هوامش :

( ١ ) محفوظات وزارة الخارجية ـ البرقية رقم ١٤٠/٣٠٠٨

( ٢ ) محفوظات وزارة الخارجية ـ البرقية رقم ١٤٣/٣٠٦١

( ٣ ) محفوظات وزارة الخارجية ـ البرقية رقم ١٤٤/٣٠٦٠ .

( ٤ ) محفوظات وزارة الخارجية ـ البرقية رقم ١٤٨/٣١٠١ .

( ٥ ) ارشيف منشية البكري ومحفوظات وزارة الخارجية ـ البرقية رقم ١٤٩/٣١٠٨ ـ وتوجد نسخة منها في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب

( ٦ ) محفوظات وزارة الخارجية ـ البرقية رقم ١٧٧/٣٠١٥ ـ وتوجد صورة للصفحة الاولى منها في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب

( ٧ ) كان الرئيس « جمال عبد الناصر » يعرف أن الدكتور « محمود فوزي » ينام مبكرا في العادة . وكان يقدر أنه بذهابه الى بيته قرب الحادية عشرة مساء قد يعطل له برنامجه الاعتيادي ، لكنه كان يشعر في تلك الليلة أنه يريد أن يتحدث حديثا طليقا بعيدا عن الرسميات وبعيدا عن مكتبه . وقد طلب الى أن اقابله في بيت الدكتور « محمود فوزي » ، وكنت هناك بالفعل قبل وصول الرئيس وكان هو الذي يقود سيارته بنفسه والى جانبه السيد « محمد احمد » رئيس السكرتارية الخاصة وقتها .

السبت القادم
تحديات ما بعد منتصف الليل




الرئيس حسني مبارك يتحدث في اجتماع الهيئة العامة للاستثمار الذي استغرق ٣ ساعات .


.. ويستقبل الجنرال تشين حي وي عضو مجلس الدولة ووزير الدفاع الصيني وحضر المقابلة الفريق اول يوسف صبري ابوطالب وزير الدفاع


.. وعند استقباله للسيد لورسبيت رئيس وزراء مقاطعة بادن فوتنبرج بالمانيا الغربية ..

■ كلمة مبارك في ندوة باريس الدولية لمراقبة التصحر :

# أفريقيا تواجه تصحرا تصبح بعده أراضيها غير منتجة

## ضرورة معالجة التآكل بسواحل القارة ومكافحة التلوث بها

باريس ـ شريف الشوباشي :

اكد الرئيس حسني مبارك ان افريقيا تواجه تصحرا ، تصبح بعده اراضيها غير منتجة اقتصاديا ، وان خطة الأمم المتحدة حول هذه القاهرة تعد خطوة هامة على طريق مكافحة التصحر والجفاف الذي يهدد مستقبل القارة . وطالب الرئيس بضرورة معالجة التآكل بسواحل افريقيا ومكافحة التلوث بها . واشاد الرئيس مبارك بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لتبنيه مبادرة تنفيذ برنامج متكامل لمكافحة الجفاف والتصحر في منطقة الصحراء والساحل الشمالي .

واضاف الرئيس في كلمته ـ التي القاها امس الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الندوة الدولية لمراقبة التصحر والجفاف والتي عقدت في باريس ـ انه منذ عام ١٩٦٨ بدأت افريقيا في تلقى كميات متناقصة من المياه وامتد الجفاف الذي بدأ بالسهل السوداني ليشمل جميع المناطق شبه القاحلة كما وجدت الارض الافريقية نفسها تعاني من العديد من مسببات التدهور التي تكفل الواحدة منها احداث ازمات حقيقية في القارة فقد اصبح الغطاء النباتي الافريقي مهددا بالانقراض من مواقعه التقليدية في القارة وازدادت نسبة تدهور التربة من جراء عوامل عديدة .

واشار الرئيس مبارك في كلمته الى تضاؤل موارد المياه على مدى العامين الماضيين بشكل لافت للنظر وقال انه بالرغم من ذلك فان الأرض الافريقية مازالت تحمل احتياطيا ضخما من مصادر الطاقة في شمالها وجنوبها ، الا ان سواحل افريقيا تتبه الى خطورة التآكل المستمر والتلوث .

كما اشار الرئيس في كلمته الى اعلان القاهرة الذي صدر في اطار اجتماع مجلس الغذاء العالمي بالقاهرة عام ١٩٨٩ والذي يعني بوضع سياسة لزيادة انتاج الغذاء ومكافحة الجوع في العالم الثالث وخاصة في افريقيا ، وقال انه اوضح للملوك ورؤساء الدول الافريقية في خطابه امام منظمة الوحدة الافريقية في دورتها العادية الاخيرة ان القارة الافريقية تحتاج الى تكاتف ملموس لتحقيق الامن الغذائي لشعوبها ومواجهة التصحر الزاحف على اراضيها المنتجة وحماية مواردها البيئية .

وناشد الرئيس هيئات العالم ومؤسسات الوقوف الى جانب افريقيا لمواجهة ازمة الموارد البيئية فيها من خلال استراتيجية واضحة المعالم وتدريب الفنيين القادرين على مواجهة الازمات البيئية وتوفير الوسائل التكنولوجية الملائمة لظروف القارة بهدف وقف المزيد من التدهور في مواردنا البيئية واصلاح ما تم اهداره فعلا ثم ضمان استمرار صيانة هذه الموارد .

وقد وصف السيد جاك بيلتيه وزير التعاون والتنمية الفرنسي كلمة الرئيس حسني مبارك إلى الندوة بأنها تعتبر وثيقة تشكل برنامج عمل يدرسه المؤتمر .

■ قرينة الرئيس تفتتح بجامعة عين شمس غدا :

## مركزا طبيا لرعاية الجنين باستخدام أحدث التكنولوجيا

كتبت ـ نهال شكرى :

تفتتح السيدة سوزان مبارك غدا مركز الرعاية الصحية للجنين بجامعة عين شمس الذي تغطي خدماته اكثر من ٢٠ الف مريضة سنويا ، باستخدام تكنولوجيا التشخيص بالموجات فوق الصوتية ، بما فيها الاجهزة الملونة الحديثة .

وصرح الدكتور ماهر مهران مدير المركز ، ومقرر المجلس القومي للسكان ، بان المركز يتابع نمو الجنين داخل الرحم ، وتشخيص التشوهات الخلقية في مرحلة مبكرة ، مما يتيح فرصة انهاء الحمل في حالة الضرورة ، واضاف ان المركز يضم اجهزة لقياس كمية الدم التي يتغذى عليها الجنين لاكتشاف الامراض التي قد تصيب الام في مرحلة مبكرة ، والتي تصيب الجنين نتيجة للعوامل الوراثية .

ويقوم المركز بالحصول على عينات من السائل المحيط بالجنين ، وتشخيص الامراض الوراثية ، بالاضافة الى عينات من دم الجنين داخل الرحم ، وتشخيص اسباب العقم والاجهاض المتكرر ، ويلعب دورا كبيرا في تنظيم الاسرة

ويخدم المركز مرضى مستشفى الولادة الجديد ، الى جانب عقد دورات لتدريب الاطباء على استعمال الموجات الصوتية وابحاث علمية في مجالات الخصوبة وامراض النساء والولادة وعلم امراض الجنين . □

■ في إطار خطة الأوقاف لتطوير المساجد الكبرى :

## مركز لبحوث الدعوة وتحفيظ القرآن ودار مناسبات بمسجد صلاح الدين بالمنيل

كتب ـ سعيد حلوى :

اعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف ان خطة الوزارة خلال المرحلة المقبلة ، ستشهد تطوير وتجديد المساجد الكبرى بالقاهرة والمحافظات لتصبح مراكز للاشعاع الديني والحضاري ، والثقافي ، ومؤسسات دينية شاملة رفيعة المستوى ، وقد تم امس إرساء حجر الأساس لتوسعات مسجد صلاح الدين بالمنيل ، وتضم دارا للمناسبات ، واخرى لتحفيظ القرآن الكريم ، ومستوصفا ، وقاعة للندوات واجتماعات العلماء ، ومركزا لبحوث الدعوة الاسلامية ، وتقام على مساحة ٣٠٠ متر مربع من ٣ طوابق وتتكلف نصف مليون جنيه ، وسوف يتلو ذلك من مسجد وميدان الامام الشافعي ، ثم احمد بن طولون بالاشتراك مع محافظة القاهرة .

. واضاف الوزير ـ خلال الاحتفال بإرساء توسعات مسجد صلاح الدين بالمنيل ـ انه سيتم خلال الايام القليلة القادمة وضع حجر الاساس لأول مدينة سكنية للعلماء ورجال الدعوة الاسلامية ، والعاملين بالأوقاف بمحافظة القاهرة ، وذلك على ارض الاوقاف بمنطقة البساتين ، وتتكلف عشرة ملايين جنيه ، مساهمة من الدولة لخدمة الدعوة والدعاة ، وذلك بالتعاون مع محافظة القاهرة ، وتضم مرحلتها الاولى ٥٠٠ وحدة سكنية تملك للعلماء والعاملين بسعر التكلفة .

وأعلن الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة أن المحافظة بكل إمكاناتها الفنية والهندسية والمالية تدعم تطوير جميع مساجد القاهرة الكبرى وذات الطبيعة الخاصة لتحويلها الى مراكز إشعاع حضاري تخدم الجميع وتؤدي دورها لجميع أبناء المجتمع دينيا واجتماعيا وثقافيا .

وقال : إن ما يعاني منه بعض شبابنا يحتاج الى إظهار الدور الحقيقي للمساجد ، وتفاعل العلماء الموجودين بالمؤسسات الدينية معهم ، حتى يتم إعدادهم إعدادا دينيا جيدا يقدمون به لنفسهم ومجتمعاتهم .

ودعا المحافظ القادرين من المواطنين والهيئات الى تقديم الدعم لهذه المراكز الحضارية الاسلامية حتى تستمر في اداء دورها المطلوب منها بصفة مستمرة وبنجاح

## جرعة اضافية للوقاية من شلل الأطفال تبدأ ٢٣ من هذا الشهر

اجتمعت اللجنة العليا لاستئصال مرض شلل الاطفال برئاسة الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة لاستعراض خطة استئصال مرض شلل الاطفال بحلول عام ١٩٩٤ ، على أن تبدأ من اول يوم للولادة حتى سن ٥ سنوات ، مع اضافة جرعة ثانية من الطعم الثلاثي مع الجرعة الاضافية ( رباعية ) من اجل استئصال المرض نهائيا وهذه الجرعة تبدأ من ٢٣ من هذا الشهر وتستمر ستة ايام .

## ابراهيم يسرى سفير لمصر لدى الجزائر

وافقت الحكومة الجزائرية على ترشيح السفير ابراهيم يسرى سفيرا لمصر لدى الجزائر .

ومن المعروف ان السفير ابراهيم يسرى يشغل حاليا منصب مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية .

■ بالتعاون مع صندوق التنمية الكويتي :

## ٤,٥ مليون جنيه لتنمية السياحة البيئية بسيناء

شرم الشيخ ـ علاء العطار :

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية ، انه تم رصد ٤,٥ مليون جنيه من صندوق التنمية الكويتي لتنمية السياحة البيئية لمنطقة جنوب سيناء ، ووضع خريطة بيئية للمنطقة ، تشمل المكونات البحرية ، والبرية ، والسياحية لشواطئها ، ويتم من خلالها تحديد الطاقة الاستيعابية لها بما يحافظ على بيئتها مع تحديد المرافق المطلوبة من كهرباء ، وصرف صحي ومياه .

واضاف الوزير ـ خلال تفقده لاعمال تطوير محمية رأس محمد ـ انه تقرر عقد مؤتمر ـ يشارك فيه السيد نور عفيفي محافظ جنوب سيناء وخبراء البيئة والسياحة ، لوضع التصور الامثل لسبل تنمية المنطقة سياحيا . وطلب الوزير رفع تقرير بالتوصيات المطلوب تنفيذها لاستكمال تطوير المحمية ، ووضع الحلول اللازمة لتجنب مشكلة النفايات التي يلقيها البحر على شواطيء المحمية .

وصرح الدكتور المحمدي عيد رئيس جهاز شئون البيئة بان منطقة جنوب سيناء ستنقسم الى ثلاث مناطق الاولى تقع في محمية رأس محمد ويمتنع فيها اقامة المنشآت السياحية ، والثانية تقع حول حرم المحمية البري والبحري ويسمح فيها بالتنمية السياحية في حدود معينة ، والثالثة تطلق فيها المشروعات السياحية بدون شروط .

وقد شارك الدكتور عيد يرافقه رئيس جهاز شئون البيئة في اعمال يوم النظافة العالمي لمحمية رأس محمد ، والذي نظمه الدكتور مايكل بيرسون ممثل السوق الاوروبية لتنمية المحمية ، والعميد عمر حسن مدير المحمية ، وساهم فيه عدد من المصريين والاجانب والعاملين بالفنادق والقرى السياحية بالمنطقة . وتم تطهير خليج « المانجروف » وهو تكوين بحري جيولوجي نادر ، يحوي على ضفتيه اشجار المانجروف النادرة التي تعيش وتتغذى على ماء البحر المالح □

# الدولة

■ مؤتمر الكشافة يطلب :

## توفير الأراضي لفرق الكشافة لزراعتها

كتب ـ احمد الشهاوى :

طالب مؤتمر دور الكشافة في مواجهة قضايا المجتمع والشباب ، في جلسته الختامية امس ، بتخصيص مساحات بالمناطق الجديدة ، لتتولى الفرق الكشفية زراعتها واستثمارها ، وانشاء مراكز للتنمية مهمتها التدريب على الحرف والهوايات بما يتوائم مع البيئة والمجتمع المحلي ، وتصميم برامج تدريبية حول الصناعات والمشروعات الصغيرة والانتاج الحرفي والبيئي وتنفيذها

وأوصى المؤتمر ، بزيادة عدد الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس في المراحل المختلفة ، واعداد الوعاظ وائمة المساجد للوقوف على مخاطر الادمان وتأثيره على الفرد والاسرة والمجتمع .

وطالب المؤتمر بجعل المدرسة مؤسسة اجتماعية يتم فيها اعداد برامج رياضية وثقافية وفنية ، لاستيعاب وقت فراغ الطلاب واقامة انشطة ومعسكرات صيفية لهم واضافة درجات للطالب عن النشاط الذي يقوم به .

وطالبت لجنة مكافحة الادمان بالاهتمام بمصحات العلاج النفسي للمدمنين ، وتشديد الرقابة على الصيدليات لتقنين صرف الادوية المهدئة والمسكنة والمخدرة ، واعتبار المدمن مريضا يجب علاجه في سرية تامة على حساب الدولة .

واوصت لجنة محو الامية والحفاظ على البيئة باصدار قانون يقضي باعتماد شهادة محو الامية ضمن مسوغات التعيين في جميع مجالات العمل بالدولة وإعادة النظر في استخدام المبيدات الزراعية لخطورتها على التربة والمناخ ، والتشدد في تنفيذ القانون الملزم بتركيب الفلاتر للمداخن في المصانع ومواسير المخلفات ومعالجتها واستخدام السولار كوقود للسيارات بدلا عن البنزين الذي يحتوي على مادة الرصاص □

## مبارك يهنيء بالعيد القومي للسويد

بعث الرئيس حسني مبارك برقية تهنئة الى جلالة الملك كارل جوستاف ملك السويد بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي لبلاده .

## وتهنئة بذكرى عودة الملاحة

وتلقى الرئيس برقية تهنئة بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة بعودة الملاحة الدولية الى قناة السويس من السيد قدرى عثمان بدر محافظ أسوان .

## شكر لعاطف صدقي من ولي عهد قطر

بعث سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي عهد قطر ووزير دفاعها ، ببرقية شكر الى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ، بمناسبة اختتام زيارته الرسمية لمصر ، اعرب فيها عن عميق شكره وامتنانه لما لقيه من حفاوة بالغة ورعاية كريمة اثناء زيارته والوفد المرافق ـ للقاهرة ، والتي عبرت عن أصالة الشعب المصري العريق ، الذي يرتبط بالشعب القطري بأقوى الروابط .

## تشغيل خط ملاحي لنقل البضائع مناصفة بين مصر والاتحاد السوفيتي

تقرر تشغيل خط ملاحي منتظم لنقل البضائع بين مصر والاتحاد السوفيتي على ان يكون حجم البضائع على سفن الدولتين بنسبة ٥٠ ٪ لكل منهما ، وأن يقوم الجانبان بتشغيل عدد متساو من السفن وبالنوالين المطبقة .

جاء ذلك في أعقاب انتهاء اجتماعات الدورة الثانية للجنة الملاحية المصرية السوفيتية المشتركة التي عقدت في موسكو خلال نوفمبر الماضي واستكملت بالقاهرة خلال اليومين الماضيين ، وتم الاتفاق على أن تتولى الشركة المصرية للملاحة البحرية وشركة الدانوب السوفيتية تشغيل الخط الجديد بين موانى الاسكندرية ودمياط وبورسعيد وميناءي اسماعيل وريتيه على البحر الأسود بالاتحاد السوفيتي .

## الباز وولي عهد قطر يبحثان الموقف على الساحة الدولية

بحث الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية امس مع سمو الشيخ حمد بن خليفة ولي عهد قطر اخر تطورات الموقف على الساحة الدولية والعربية ، وأهم القضايا العربية الراهنة ، ودعم وتطوير العلاقات

## حصر أراضي الدولة بالجيزة للافادة بها في تنفيذ المشروعات

كتب ـ عادل الديب :

قرر السيد عمر عبد الاخر محافظ الجيزة تشكيل لجنة لحصر الاراضي التي تملكها الدولة ملكية خاصة ، وتلك التي تملكها الاوقاف والاصلاح الزراعي داخل مدينة الجيزة واعداد خرائط لها ، وذلك للاستفادة بها في تنفيذ المشروعات واخطار لجنة التخطيط بمواقع هذه الاراضي حتى يمكن طرحها للبيع للمواطنين .

وأكد المحافظ انه سيتم بحث موقف الأراضي المتعدى عليها من بعض المواطنين واقاموا عليها منشآت أو مباني واتخاذ قرارات بشأنها سواء بالازالة او ببيعها لهم ، صونا للمال العام ، وذلك بعد ان كشف تقرير اعده الدكتور عباس مرعي مدير المتابعة الميدانية وجود مساحة ٥ افدنة بشارع الهرم يتنازع عليها البعض دون سند ملكية ، وفدان ونصف فدان اخر بشارع خشبة الشرقاوي بحي جنوب من املاك الدولة يتنازع عليها المواطنون ايضا .

■ محافظ القاهرة يقرر :

## سرعة تطوير شارع الرشاح
## اعادة رصف سطح كوبري ٦ أكتوبر

كتب ـ عبد الهادي تمام :

قرر الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة سرعة الانتهاء من دراسة شارع الوشاح في المسافة بين شارعي السواح والكابلات وامتداده حتى طريق الحرية ، وايجاد محور مروري جديد يقطع هذه الشوارع ويربطها بكوبري مسطرد ، واعادة رصف سطح كوبري ٦ اكتوبر في الاتجاهين نظرا لانقضاء العمر الافتراضي للرصف ، والتي مضى عليها ١٥ عاما ، وتجديد فواصل في المسافة من رمسيس حتى الجيزة .

وكان المحافظ ـ قد تفقد امس ـ يرافقه نائبه اللواء عبد الرحمن عبد العال ـ أعمال تطوير وتخطيط المساكن الشعبية بشارع الكابلات ، واقامة الحدائق والمسطحات الخضراء حولها ، وعمليات الصيانة لمرافقها

## حجاج الجمعيات الدينية والسياحية أولى رحلاتهم ـ تبدأ الاسبوع القادم

كتب ـ ماهر مقلد

تغادر القاهرة اليوم عشر رحلات طيران اضافية لنقل حجاج قرعة محافظة المنوفية والبالغ عددهم الفي حاج . كما ستقلع من مطار الاسكندرية ٦ رحلات لنقل حجاج قرعة محافظتي الاسكندرية ومرسى مطروح . وستبدأ الاسبوع القادم اولى رحلات سفر حجاج الجمعيات الدينية والسياحية . بعد الانتهاء من التأشيرات

وكانت قد اقلعت من مطار القاهرة امس ١٢ رحلة طيران تحمل ٧ الاف من حجاج قرعة محافظتي الجيزة والقليوبية . الى جانب ٦ رحلات من مطار الاسكندرية لنقل حجاج الاسكندرية

وصرح اسماعيل لطفي المشرف العام على الحج بمصر للطيران بأنه لاتوجد اى تخلفات بين الحجاج في اليوم الاول ، وانه لاول مرة تغادر المطار ٦ رحلات كاملة العدد بينها طائرة جامبو ٧٧٧ ، مما سيجعل موسم الحج منتظما طوال فترة السفر ، كما سيمنع تكدس الرحلات خلال الايام الاخيرة منه

## قسم مرور الأتوستراد وزير الداخليه يفتتحه اليوم

يفتتح السيد عبد الحليم موسى وزير الداخليه اليوم قسم شرطه مرور الطرق السريعة بطريق الأتوستراد ـ الذي يستهدف تأمين الجزء الاعظم من الطريق ، وجزء من الطريق الدائري صرح بذلك اللواء زكريا رياض مساعد الوزير لأمن القاهرة .

## حالة الجو

يستمر الطقس مائلا للحرارة على شمال البلاد حارا جنوبا اثناء النهار ويكون مائلا للبرودة ليلا على كافة الانحاء وتقل الرؤية في الشوائب العالقة نهارا على مناطق متفرقة من شمال البلاد وتظهر بعض السحب المتوسطة والعالية شمالا والرياح شمالية شرقية على شرق وجنوب البلاد وتكون جنوبية شرقية غربا خفيفة الى معتدلة .

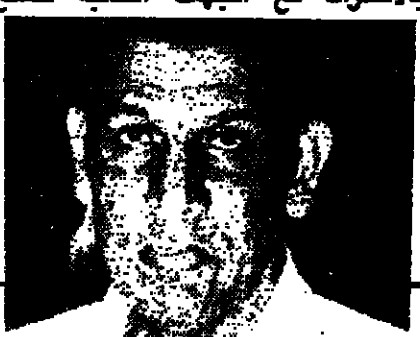
| | كبرى | صغرى | | كبرى | صغرى | | كبرى | صغرى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٣٣ | ١٨ | المنيا | ٣٥ | ١٨ | الوادي الجديد | ٣٧ | ٢٢ |
| الاسكندرية | ٢٩ | ١٧ | أسيوط | ٣٥ | ٢٠ | العريش | ٢٨ | ١٦ |
| مطروح | ٣٢ | ١٨ | الأقصر | ٣٨ | ٢١ | الطور | ٣٣ | ٢٢ |
| بورسعيد | ٢٧ | ٢٠ | أسوان | ٣٧ | ٢٢ | سانت كاترين | ٢٢ | ١٥ |
| الاسماعيلية | ٣٢ | ١٧ | الغردقة | ٣٢ | ٢١ | شرم الشيخ | ٣٦ | ٢٣ |
| السويس | ٣٤ | ١٩ | سيوة | ٣٧ | ٢٠ | سوهاج | ٣٦ | ٢٠ |

## وفد برلماني باكستاني وصل الى القاهرة امس لشرح مشكلة كشمير

وصل الى القاهرة امس السيد القاضي حسين احمد عضو مجلس الشيوخ الباكستاني على رأس وفد برلماني في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام ضمن جولة يقوم بها الوفد في عدد من الدول العربية والاسلامية تشمل ايضا السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والسودان .




اعلن الدكتور مختار هلودة رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ورئيس لجنة ترشيد استخدامات النقد الاجنبى انه تم الانتهاء من اعداد القواعد الخاصة بترشيد استخدامات النقد الاجنبى وتقرر البدء فى تطبيقها من اول يوليو القادم .. وقد تضمنت القواعد والتى سيناقشها مجلس ادارة بنك الاستثمار القومى برياسة الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط فى اجتماعه القادم .. اصدار « قوائم » بسلع استثمارية يتم انتاجها محليا « يحظر » على قطاعات الدولة والقطاع العام استيرادها من الخارج على ان يتم تحديد هذه السلع سنويا من خلال الدراسات والمناقشات التى تقوم بها لجنة ترشيد التمويل الاجنبى بالاشتراك مع الجهات الطالبة للسلع الاستثمارية والجهات المنتجة والمصنعة محليا وفى حضور مكاتب التصميم الفنى .. واضاف انه قد تقرر ان تضم تلك « القوائم » خلال هذه المرحلة نحو ٤ مجموعات من السلع تنتجها شركات الصناعة الهندسية المصرية تشمل اللوارى والاوتوبيسات والسيارات وطلمبات المجارى والمياه والصرف الصحى ، وقطع الغيار بكافة اشكالها وتضم قطع غيار السكة الحديد والمصانع ومعظم السلع الراسمالية ايضا .خطوط ملء المياه الغازية .



مختار هلودة

رئيس الجهاز المركزى للاحصاء يؤكد :

# قواعد جديدة لترشيد استخدامات النقد الاجنبى .. يبدأ تطبيقها الشهر القادم

## □ إصدار قوائم تتضمن سلعا استثمارية يحظر على الحكومة والقطاع العام استيرادها لوجود بدائل محلية لها

اجرى الحديث :
شريف جاب الله

واكد الدكتور مختار هلودة ان هناك قرار سوف يصدره مجلس ادارة بنك الاستثمار القومى خلال الفترة القادمة ينص على « قيام بنك الاستثمار القومى بعملية « التمويل » عن طريق « عقد ثلاثى » بين المستخدم والمصنع والمصمم سواء أكان التمويل بالنقد المحلى او الاجنبى وسواء أكان لسنة واحدة او للسنوات الخمس لكى يتمكن المصنع من تصنيع المعدات والالات والصرف عليها الى ان يتم تسليمها للمستخدم ، ايضا سيقوم البنك بتمويل العينة الاولى على ان يسترد البنك ثلثى النفقات من المنتج والمستخدم ويتحمل البنك الثلث ، وسوف تحصل العينة الاولى على اعتماد من البنك بفائدة ميسرة قيمتها ٤ ٪ تسدد على ست سنوات او مدة اطول . واكد ان البنك الاسلامى للتنمية سوف يقوم بتمويل مشروع ضخم لتصنيع « الابراج الكهربائية » تنفذه شركات مصرية لتعميق التصنيع المحلى وتوفير النقد الاجنبى .

### الأولوية للقطاعات المصرية

□ ماهى الاجراءات والقواعد التى سيتم تطبيقها خلال الفترة القادمة لترشيد استخدام النقد الاجنبى

● يقول الدكتور هلودة اننا انتهينا فعلا وبمشاركة ممثلين عن وزارات الاقتصاد والمالية والتعاون الدولى وبنك الاستثمار القومى والتخطيط والبنك المركزى من اعداد مجموعة متكاملة من الاجراءات تهدف الى الحفاظ على النقد الاجنبى وتشجيع ودعم التصنيع المحلى .. حيث تضمنت تلك القواعد اعطاء اولوية فى المناقصات والمزايدات للجهات المصرية اذا لم تتجاوز الزيادة ١٥ ٪ من قيمة اقل عطاء اجنبى فعند المفاضلة بين العروض المقدمة سوف تراعى الجهات القائمة بالتفضيل تطبيق قانون المناقصات والمزايدات والتى تقضى بوجوب ارساء المناقصة على صاحب العطاء الافضل شروطا والاقل سعرا مع اعتبار العطاء المقدم عن توريدات من الانتاج المحلى او عن اعمال او خدمات تقوم بها جهات مصرية هى الاقل سعرا اذا لم تتجاوز الزيادة ١٥ ٪ من قيمة اقل عطاء أجنبى .

كما تضمنت تلك القواعد قيام الجهات المختصة بالحكومة والقطاع العام بتحليل مشروعاتها الاستثمارية التى تستهدف ادراجها بالخطة تفصيليا بما يسمح بتحديد امكانيات التصنيع المحلى ووجوه التمويل الاجنبى ومدى ضرورته .

وستقوم الجهات بعرض التحليل المتقدم قبل أول نوفمبر من كل عام عن المشروعات المدرجة بالخطة عن العام التالى على اللجنة المختصة بترشيد التمويل الاجنبى .. وتعميق التصنيع ببنك الاستثمار القومى لمناقشتها بحضور جهات الاسناد والمنتجين المحليين لتحديد امكانيات ومجالات تمويل النقد الاجنبى .

ونصت تلك « القواعد » ايضا على انه فى حالة المناقصات المطروحة حاليا للشراء بالنقد الاجنبى واذا اثبتت الاطراف المنتجة محليا « للجنة » امكانية التصنيع المحلى بالمواصفات المطلوبة وبالاسعار المناسبة وفى التوقيت الذى لايؤثر على الاجل النهائى المحدد لبدء تشغيل المشروع وقبل البت النهائى فى هذه المناقصات فسوف تقوم الجهات المختصة بالحكومة والقطاع العام باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة للاسناد بالممارسة للمنتجين المحليين بمراعاة مايترتب على ذلك من وفر فى اعباء النقد الاجنبى .

### هيئات القطــاع العـــام مقاول رئيسى للشركـــات

ويضيف الدكتور هلودة انه قد تقرر قيام الهيئات الاقتصادية وهيئات القطاع العام بدور « المقاول الرئيسى » بالنسبة للانشطة المتعلقة اساسا بمجموعة الشركات او الوحدات الاقتصادية التابعة لها وذلك بتدبير احتياجاتها من السلع الرأسمالية ومايمكن تصنيعه منها .

كما تضمنت تلك القواعد ضرورة مراعاة الجهات المسؤلة عن التمويل الاجنبى - وزارتى الاقتصاد والتعاون الدولى - سواء كان هذا التمويل بقروض ائتمانية خارجية أو نقدا - التحقق من استيفاء وجهة نظر اللجنة قبل نفاذ الارتباطات المتعلقة بالتمويل الاجنبى ، كما شملت القواعد انه فى حالة اتاحة تمويل اجنى بقروض وتسهيلات ائتمانية من جهات دولية يمكن استخدامها محليا واشترطت هذه الجهات ان تتعادل اسعار مواصفات المنتجات المحلية مع المنتجات الاجنبية فعلى المنتجين المحليين الالتزام بهذه الشروط مقابل استفادتهم من العملات الحرة التى يتيحها التمويل الاجنبى ..

ويضيف د . مختار هلودة .. لقد اتفقنا ايضا على ضرورة قيام الجهات المختصة باعمال الشراء بعرض مستندات طلبات الشراء والمواصفات الفنية لمشتريات المشروعات الاستثمارية والتى تزيد قيمة المكون الاجنبى لها عن ١٠٠ الف دولار - وذلك باستثناء قوائم السلع الرأسمالية التى تصنع محليا والتى تصدرها اللجنة ، وسوف تتضمن هذه المستندات امكانيات التصنيع المحلى للسلع الكاملة او المكونات والمعروضة لدى الجهة المنتجة بالاضافة الى تضمين الشروط اللازمة لتحقيق اقصى استفادة من التصنيع المحلى .

اكد نائب رئيس بنك الاستثمار القومى ان « اللجنة » لن تقوم باصدار قوائم تحظر فيها استيراد اية سلعة .. ومع ذلك فالقواعد التى

## □ أولوية فى المناقصات للقطاعات المصرية .. اذا لم تتجاوز الزيادة ١٥٪ من قيمة اقل عطاء أجنبى

تم وضعها وسيناقشها مجلس ادارة بنك الاستثمار تحظر استيراد بعض السلع الراسمالية فما رايك فى ذلك ؟

● اولا اريد ان اوضح ان السلع التى سيتم منع استيرادها من خلال عدم تخصيص نقد اجنبى لها والتى ستشملها القائمة ستنطبق على القطاع العام والحكومة فقط وليس على القطاع الخاص اما النقطة الثانية فهى ان هذه السلع والتى سيتم حظرها يوجد لها مثيل محلى وبالتالى فاستيرادها يعنى « هدر » جزء من موارد النقد الاجنبى لقد اتضح من خلال اجتماعاتى مع ممثلى القطاعات المختلفة من الجهات الطالبة للمعدات الاستثمارية والجهات المصنعة ان هناك الكثير من المعدات وقطع الغيار التى يمكن تصنيعها محليا وان هناك اكثر من جهة لديها امكانيات للتصنيع وذلك لاحلال المعدات الاستثمارية المستوردة بمثيلها من المنتج المحلى فمثلا قطاع السكة الحديد اتضح انه يستخدم قطع غيار مستوردة فى حدود الـ ٢٠٠ مليون جنيه واتضح ان هناك اكثر من جهة مصنعة يمكن ان تقوم بهذه المهمة وايضا فيما يتعلق بخراطيم المياه واستخدامات البلاستيك ، وقيام شركة النصر للسيارات بتطوير انتاجها بما يخدم قطاعات الشركة والنقل البرى وايضا فيما يتعلق باحتياجات القطاع الزراعى من الميكنة الزراعية فنحن نجمع بين الجهة الطالبة والمصنعة والمصممة والخبرة سواء من الداخل او الخارج .

□ يؤكد العديد من المسئولين على ان هناك امكانيات كبيرة لتوفير وسائل النقل محليا عن طريق شركة النصر لصناعة السيارات من لوارى واوتوبيسات للقطاعات التى تطلب ذلك وبالتالى لايوجد اى مبرر لاستيراد مثل هذه المنتجات من الخارج .. فى حين ان الشركة تؤكد ان لديها مشكلة فى النقد الاجنبى ومما ادى الى تزايد الطاقات العاطلة بها .. ؟

- فعلا لقد اجتمعت مع المهندس عز الدين هيكل رئيس مجلس ادارة هذه الشركة وقد اكد ان الشركة لديها امكانيات كبيرة لانتاج ماتحتاجه القطاعات من وسائل نقل الا ان المشكلة تتلخص فى ان القطاعات لديها الاحتياجات ولكن لايتوفر لديها النقد الاجنبى اللازم لهذه الاحتياجات الامر الذى ترتب عليه وجود طاقات عاطلة بالشركة حيث انها تعمل الان على انتاج ٥٨٠ لوريا فقط فى حين ان طاقتها تقدر بحوالى ثلاثة الاف لورى وبالنسبة للاوتوبيسات فهى تعمل على انتاج ١٢٠٠ اوتوبيس وطاقتها تقدر بنحو ثلاثة الاف اوتوبيس وقد اثر ذلك على عملية التكلفة وهذا الامر لم يكن موجودا لدى الشركة قبل ذلك حيث كانت هناك امكانيات لتدبير النقد الاجنبى اللازم لشراء مكونات وسائل النقل غير ان ذلك توقف تماما بسبب طلب الجهات « المختصة » بان يكون النقد الاجنبى معلوم المصدر مما اضطر الشركة الى تخفيض انتاجها .

ويقول مختار هلودة لقد تمت مواجهة المشكلة حيث تقرر ان يكون وضع « الحصص النقدية » لدى الطرف المستخدم مع قيام وزارة التخطيط بوضع القيود والمراقبة بحيث لاتصرف هذه الحصص الا لشركة النصر للسيارات « وهى الجهة المنتجة » ايضا تقرر التاكد من ان الجزء المحلى او الدفعة المقدمة تغطى قيمة الخامات المستوردة وان يتم السداد بالكامل عند التسليم ، وسوف تقوم الشركة بتعديل شروط التعاقد بما يتلاءم مع مصلحة المستخدم والمنتج ، وسيتم التمويل من خلال بنك الاستثمار القومى وليس عن طريق البنوك التجارية ..

□ ولكن من سيقوم بعمليات التصنيع المحلى ؟؟

- يقول الدكتور هلودة اننا سوف نعطى اولوية بالطبع للشركات المصرية فمثلا بالنسبة لمشروع تصنيع « الابراج الكهربائية » ، وهو مشروع سيموله بنك التنمية الاسلامى وقد تم فعلا طرح مناقصة عالمية له وكانت نتيجة تحليل العروض هو ان اقل العروض سعرا من رومانيا والتالى له عرض السعودية الا اننا فى اللجنة وجدنا ان هناك « بندا » فى لوائح البنك ينص على تفضيل الدولة العضو فى البنوك الاسلامية عن الدول غير الاعضاء ومصر دولة عضو بالبنك وقد تبين للجنة ان مصر لم تشترك فى هذه المناقصة رغم امكانياتها فى تنفيذ هذه المشاريع بالاضافة الى ان هناك مادة بالموازنة العامة تشير الى عدم اللجوء للتمويل الخارجى الا بعد التحقق من عدم وجود البديل المحلى .. لذلك فقد قام بنك الاستثمار بارسال خطاب لوزير المالية - وهو محافظ البنك الاسلامى للتنمية لالغاء هذه المناقصة وتحويلها الى ممارسة محلية يمكن بناء عليها دخول شركة ميتالكوستيلكو لحضور هذه الممارسة تعميقا للتصنيع المحلى .

وزير الاقتصاد فى افتتاح ندوة اجراءات الاستثمار للتجارة الدولية :

# نجاح المفاوضات بين الدول المتقدمة والنامية يضمن اقامة نظام تجارى جديد يراعى مصالح جميع الاطراف

كتبت - ابتسام سعد

اكد الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ان الجوانب التجارية لاجراء الاستثمار تؤثر بدرجة كبيرة على برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى الدول النامية كما انه يرتبط بتجارة الخدمات التى تبحثها جولة اوروجواى . جاء ذلك فى افتتاح ندوة المائدة المستديرة التى تعقد بالقاهرة لمدة ثلاثة ايام حول اجراءات الاستثمار فى مجال التجارة الدولية وذلك فى اطار جولة اوروجواى التى تهدف الى تحرير التجارة العالمية من القيود والاجراءات الجمركية وغير الجمركية للسلع والخدمات ينظم الندوة منظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية ( الانكتاد ) بالتعاون مع هيئة التمثيل التجارى التابعة لوزارة الاقتصاد ويشترك فيها ١٥ دولة من بينها مصر .

□ يسرى مصطفى

واضاف وزير الاقتصاد ان اهمية هذه الجولة لاتاتى فقط من اتساع مجالات الموضوعات الـ ١٥ المطروحة للتفاوض ولكن ايضا لتشابكها وانعكاساتها على مختلف النواحى والسياسات الاقتصادية والاجتماعية على المستويين الدولى والقومى بالاضافة الى تاثيرها على برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية واستخدام التكنولوجيا الحديثة واضاف أن سير التفاوض يمتد الى وضع نظام دولى للاستثمار ويحظر استخدام اجراءات الاستثمار بواسطة الحكومات دون النظر الى ما اذا كانت لها اثار عكسية على التجارة الدولية من عدمه وهذا يعنى خروج المفاوضات عن هدفها كما انه يعمل على تقييد السياسات التنموية القومية ويجعلها عاجزة عن الحصول على الاستثمارات الاجنبية المباشرة وترشيد استخدامها لخدمة عملية التنمية الاقتصادية واشار الى ان الدول النامية لاتعتبر مناطق جذب للاستثمار الاجنبى المباشر ومن ثم فان الدول النامية فى محاولة منها لتوفير الموارد المالية اللازمة لبرامج تنميتها الاقتصادية والاجتماعية تنفذ بعض السياسات لتهيئة المناخ الملائم للاستثمار الاجنبى المباشر وتوجيهه الى قطاعات دعم البناء الاقتصادى لاتاحة فرص عمل جديدة ورفع مستوى معيشة شعوبها من ثم فان تقييد حق الدول النامية فى وضع مثل هذه السياسات التى لاتاثير لها على التجارة الدولية سيضر ببرامج التنمية ويزيد من الفجوة الاقتصادية بين الدول النامية والمتقدمة الامر الذى لايخدم التعاون الاقتصادى الدولى

واكد وزير الاقتصاد ان نجاح المفاوضات التجارية بين الدول النامية والمتقدمة فى اطار جولة اوروجواى يضمن بناء نظام تجارى دولى قوى يحمى مصالح جميع الاطراف ويدعم اواصر التعاون ويؤدى الى زيادة التجارة الدولية وتنمية حصيلة الدول النامية من صادراتها مما يساعدها على الوفاء بالتزاماتها الدولية وخدمة ديونها .

وصرح محمود عمران رئيس ادارة الدول الافريقية بمنظمة الانكتاد بان المفاوضات تدخل مرحلة حاسمة حيث انه من المقرر عقد اجتماع لجنة المفاوضات التجارية التى تشرف على الجولة فى جنيف فى ٢٣ يوليو القادم .

واكد محمود عمران بان مفاوضات جولة اوروجواى بدأت عام ١٩٨٦ ومن المتوقع ان تنتهى اوائل عام ١٩٩١ وتنعقد حاليا اجتماعات مكثفة لـ ١٥ مجموعة تفاوض على مستوى رسمى وغير رسمى للتوصل الى اتفاقات وحلول حول الخمسة عشر موضوعا المطروحة للتفاوض والتى يتمثل اهمها فى القيود الجمركية وغير الجمركية وتجارة السلع المدارية والزراعية وتجارة منتجات الموارد الطبيعية وتجارة الخدمات وحل المنازعات التجارية وتحسين نظام عمل « الجات » والاستثمار المتعلق بالتجارة واشار علاء شلبى المستشار التجارى بجنيف الى ان جولة اوروجواى تختلف اختلافا كبيرا عما سبقها من جولات لاسباب عديدة منها تناول تلك الجولة لموضوعات جديدة مثل تجارة الخدمات والجوانب التجارية المتصلة بحقوق الملكية الفكرية بالاضافة الى موضوع الندوة الخاص بالجوانب التجارية المتصلة باجراءات الاستثمار وهذه الموضوعات التى تتسم بالتعقيد والتشابك واثارها بعيدة المدى على الدول النامية .

■ شعبة المستثمرين تناقش :

# الآثار السلبية لقرارات رفع حظر استيراد السلع

كتب : رأفت أمين :

صلاح الدين محمد

طالب اعضاء مجلس ادارة الشعبة العامة للمستثمرين فى اجتماعهم امس باعادة النظر فى قرارات رفع الحظر عن استيراد عدد كبير من السلع وذلك لتاثيرها السلبى على الصناعات الوطنية خاصة الوليدة منها . كما ناقش الاعضاء انشاء شركة للاستيراد والتصدير برأسمال ٥٠٠ الف جنيه وذلك لتنفيذ الصفقات المتكافئة بعد ان يسمح للقطاع الخاص بتنفيذها لتسويق المنتجات المصرية .

وقد اكد الاعضاء امس فى اجتماعهم برئاسة احمد عرفه رئيس الشعبة على ان البلاد شهدت استقرارا اقتصاديا ساعد على زيادة الانتاج المحلى وازدهاره وتطوره . كما ان المنتجات المصرية اصبح لها سمعة طيبة عالميا خاصة بعد حصول العديد منها على جوائز عالمية فى الانتاج ، واشاروا الى ان هناك وفرة فى الانتاج المحلى ومخزونا يكفى لاحتياجات الاسواق التى لم تشهد اى نوع من انواع الاحتكارات لعدم امكانية التقاء مصالح المنتجين .

واوضحوا ان القرار ٢٠٣ والذى سمح باستيراد العديد من السلع تضمن على سبيل المثال السماح باستيراد السيراميك علما بان اجمالى الاستثمارات التى تم انفاقها فى هذه الصناعة بلغت حوالى ٤٨٥ مليون جنيه لانشاء ٩ مصانع من القطاعات العام والخاص والاستثمارى المشترك ويبلغ عدد العاملين فى هذه الصناعة حوالى ٢٥ الف عامل واجمالى المخزون بالمصانع حوالى ١٠٠ مليون جنيه بخلاف ما هو مخزون بالاسواق وان السماح باستيرادها سيقضى على مثل هذه الصناعة خاصة وان ما تشهده حركة البناء من هدوء نسبى خلال الفترة الاخيرة قد اثر على صناعة السيراميك وغيرها من الصناعات والمنتجات المتعلقة بالانشاءات والتى سمح ايضا باستيرادها

وقد اوضح صلاح الدين محمد على ان المعايير التى تم وضعها فى الاعتبار عند اتخاذ قرارات خطة استيراد مجموعة من السلع ما زالت قائمة من حيث الجودة والوفرة والسعر التنافسى فلماذا يسمح بالاستيراد ومعظم الصناعات التى اقيمت مؤخرا قد اسهمت بقروض دولية وان القرارات الاخيرة ستؤثر على قدرة هذه المصانع على الوفاء بالتزاماتها خاصة ان معظم الدول العالمية المصدرة تدعم منتجاتها بصور عديدة حتى يكون لها القدرة التنافسية العالمية . مما يشكل منافسة غير متكافئة فى حالة استيرادها مع الانتاج المحلى المثيل .

كما ان هناك سلعا كثيرة يتم استيرادها وتطرح بالاسواق رغم ان مستوى جودتها منخفض واسعارها بالتالى اقل ولا توجد اى رقابة على مواصفاتها القياسية .

واكد انه مع استقرار سعر صرف الدولار لم تتغير اسعار المنتجات المحلية .

واوضح ان الدولة تعانى من نقص العملات الحرة للوفاء باحتياجاتها الاساسية من السلع ومستلزمات الانتاج .. فكيف سيتم توفير النقد الاجنبى اللازم لاستيراد السلع التى تم رفع الحظر عنها .

وقد اوضح احمد عرفه انه تم عقد عدد من اللقاءات مع الوزراء المختصين خلال الايام القليلة الماضية وذلك لبحث اثر هذه القرارات على الشركات والمصانع المحلية والتى يهددها الاستيراد حاليا بالتوقف والافلاس خاصة وان معظم الشركات الاستثمارية المنتجة التى تم انشاؤها جاءت وفق احتياجات البلاد ومأورد بالخطة الخمسية من اهداف استثمارية محددة .

## أسعار السوق المصرفية الحرة للنقد الأجنبى

| العملة | التحويلات: سعر الشراء | التحويلات: سعر البيع | البنكنوت: سعر الشراء | البنكنوت: سعر البيع |
|---|---|---|---|---|
| دولار امريكى | ٢٦٩,٣٣٦٣ | ٢٧٠,٠٠٩٧ | ٢٦٩,٠ | ٢٦٩,٧ |
| جنيه استرلينى | ٤٥١,٩٤٦٣ | ٤٥٣,٠٧٦٢ | ٤٥١,٣ | ٤٥٢,٤ |
| مارك المانى | ١٥٨,٩٤٧٣ | ١٥٩,٣٤٤٧ | ١٥٨,٧ | ١٥٩,١ |
| فلورين هولندى | ١٤١,١٦١٥ | ١٤١,٥١٤٤ | ١٤٠,٩ | ١٤١,٣ |
| فرنك فرنسى | ٤٧,١٨٥٧ | ٤٧,٢٠٣٧ | ٤٧,١ | ٤٧,٢ |
| ١٠٠ ين يابانى | ١٧٦,٧٢٩٨ | ١٧٧,١٧١٦ | ١٧٦,٥ | ١٧٦,٩ |
| دينار كويتى | — | — | ٩٠٧,٠ | ٩٠٩,٣ |
| ريال سعودى | — | — | ٧٠,٦ | ٧٠,٨ |
| درهم الامارات العربية | — | — | ٧٢,٢ | ٧٢,٤ |
| دينار البحرين | — | — | ٦٦٣,٥ | ٦٦٥,٢ |
| دينار اردنى | — | — | ٣٤١,٢ | ٣٤٢,١ |
| ريال عمانى | — | — | ٦٧١,٥ | ٦٧٣,٢ |
| ريال قطرى | — | — | ٦٨,١ | ٦٨,٣ |



متوسط أسعار أمس

| | |
|---|---|
| الجنيه | ٢٣٣٢٠ قرشا |
| عيار ٢٣,٥ | ٢٩٩٠ قرشا |
| عيار ٢١ | ٢٩١٥ قرشا |
| عيار ١٨ | ٢٥٠٠ قرشا |
| عيار ١٤ | ١٩٤٥ قرشا |

● ضحكات إقتصادية ●

- لازم نخس بسرعة .. احسن جوزى إمبارح كان بيتكلم عن « عدم مطابقة المواصفات » ! !

## محافظ البنك المركزى السورى وصل أمس إلى القاهرة

وصل الى القاهرة امس السيد محمد الشريف محافظ البنك المركزى السورى فى زيارة لمصر تستغرق عدة ايام يحضر خلالها اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية التى تعقد بالقاهرة اليوم .

## ٣١ ٪ زيادة فى ارباح شركة جنرال موتورز مصر

زادت ارباح شركة جنرال موتورز مصر الى ٣١ ٪ عام ١٩٨٩ عن عام ١٩٨٨ ، وارتفع صافى الربح بمقدار ١٤١ ٪ عن نفس الفترة وسجل العائد على الاسهم ارتفاعا قدره ١٠٩ ٪

واكد السيد محمد عبد الرازق رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة فى اجتماع الجمعية العمومية للمساهمين انه تم تحقيق هذه النتائج عن طريق الجهود الكبيرة للعاملين بالشركة وخفض التكاليف فى الادارة وخطوط الانتاج .

واضاف ان الشركة تعمل على فتح مجالات جديدة للانتاج حيث ان المصنع يعمل بـ ٣٥ ٪ فقط من طاقته الفعلية □

● الفيتو امريكى ●

« الڤيتوة »

ماهر داود

# اجتماعيات

مستشفى السلام الدولى بالمعادى
مستشفى ٣٦٣٨٠٥٠ اسعاف ٣٦٢٢٣٠٠

مركز علاج السمنه
ا . د محاسن عبدالفتاح
١٣ عمارات العبور طريق صلاح سالم
ت ٢٦١٦٤٤٤

مستشفى د. ابراهيم عبيد النحاس
مركز تفتيت الحصوات
بدون جراحة - بدون مناظير - بدون تخدير - بدون الم
اسكندرية ت ٥٨٦٥٠٢٦ - ٥٨٦١٢٦٢

الجمعية التعاونية لبناء المساكن للعاملين بشركة السلام للاستثمار
تعلن انه تم نقل مقر الجمعية الى ١٠ شارع ولى العهد حدائق القبة القاهرة

ميكروسكوبات جراحية
شيما - اليابان فقط ٨٢٥٠ جنيه مصرى
الوكيل الوحيد ت ٧٣٥٢٤٥ بايو الكترونكس الطبية

نيافة الانبا باسيليوس
ايبارشية القدس ورابطة القدس تقدم لنيافته لخلص التهانى بسيامته ١٩٥٩ الرب يعضده بمقبول صلوات قداسة
البابا شنودة الثالث

نقابة اطباء القاهرة
تدعوكم لحضور مؤتمر مناصرة الانتفاضة الفلسطينية المباركة وذلك يومى ٧ ، ٨ /٦/ ١٩٩٠ بدار الحكمة - عروض فيديو - محاضرات
الامين العام
د . اسامة رسلان

الندوة العلمية بمحافظة دمياط
تتشرف النقابة العامة للاطباء والنقابة الفرعية للاطباء بمحافظة دمياط بالاشتراك مع :
شركة النيل للادوية
بدعوة السادة الاطباء لحضور الندوة العلمية التى ستقام يوم الخميس الموافق ٧/ ٦/ ١٩٩٠ الساعة التاسعة مساء بمبنى المحافظة
وسيحاضر فيها كل من الاساتذة
أ . د . صلاح عبد التواب
استاذ الفارماكولوجى
William Withering
ا . د . محمد صادق صبور
استاذ الامراض الباطنية - كلية الطب جامعة عين شمس
AIDS
ا . د . عبد الرحيم عبد الله
استاذ الامراض الجلدية كلية الطب جامعة عين شمس
Fungus Infections of Skin
ا . د . ايمن توفيق
استاذ جراحة الاطفال كلية الطب جامعة الازهر
Principles of Pediatric Surgery
ويعقب الندوة حفل عشاء
والدعوة عامة للسادة الاطباء والصيادلة مع تحيات
شركة النيل للادوية

دكتور / ابو الخير هنرى ماضى
زميل الكلية الملكية لجراحى العيون عاد من رحلته بانجلترا ويستانف عمله بعيادته ٣٠ شارع سعد زغلول اسكندرية ت ٨٠٩٥٣١

نقابة المحامين
مجلة المحاماة
صدر العددان الثالث والرابع مارس وابريل ١٩٩٠ وملحق العددين تشريعات الاسكان - والاستلام كالمعتاد من النقابة العامة والنقابات الفرعية
سكرتير التحرير
عصمت الهوارى
المحامى

الاكاديمية الطبية العسكرية
سيقوم الاستاذ الدكتور
JOHNBROWN
استاذ الامراض العصبية للاطفال بادنبرة بالقاء المحاضرات الاتية بكر ٩٠/٦/٧
Infantile Epilepsy
Floppy Infant Syndrome
والدعوة عامة

لتفتيت حصوات الكلى والمرارة
بدون جراحة بدون مناظير بدون تخدير
بعيادة الدكتور
اشرف فاروق حمود
٤٤ سعد زغلول ت ٤٨٣٢١٨٩ - اسكندرية

مستشفى الفيروز
قسم جراحة القلب والصدر
يعلن عن انضمام
ا . د . محمد فتحى الاشقر
استاذ جراحة القلب والصدر
القصر العينى مواعيد العيادة
السبت والاثنين والاربعاء ١ - ٣ ظهرا
٣٥ شارع جمال سالم امام الباب الرئيسى لنادى الصيد المهندسين الدقى ت ٣٦٠٣٠٩٢

تتشرف الجمعية الرمدية المصرية بالاشتراك مع شركة BAUSCH& LOMB بدعوة السادة اطباء العيون لحضور الندوة العلمية للعدسات اللاصقة يوم الجمعة ١٩٩٠/٦/٨ بفندق مريديان القاهرة الساعة الثامنة صباحا
مع تحيات
منير نصيف
الوكيل الوحيد لشركة
BAUSCH& LOMB
للعدسات اللاصقة

□ □ فى لقائه مع لاعبى المنتخب القومى :

# الرئيس مبارك .. أملنا فيكم كبير فى أن تظهروا بالصورة المشرفة أمام العالم

## عليكم ان تتمسكوا بالمبادىء والقيم .. والاصرار والجدية والكفاح فى اللعب

املنا فيكم كبير فى ان تظهروا بالصورة المشرفة امام العالم وانتم تمثلون مصر فى بطولة كأس العالم بايطاليا .. بهذه الكلمات استقبل الرئيس حسنى مبارك بعثة المنتخب القومى لكرة القدم بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة صباح امس .. وقبل ان تغادر البعثة مطار القاهرة فى العاشرة صباح اليوم .. وقد حضر اللقاء الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ويوسف زين رئيس جهاز الرياضة واعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة والجهاز الفنى والادارى للمنتخب القومى .

اسماعيل البقرى

وقد حرص الرئيس مبارك فى ان يلتقى مع لاعبى المنتخب القومى وجهازهم الفنى والادارى وذلك بالرغم من مشاغله الكثيرة ليبلغهم بتحياته وتمنياته الطيبة فى مهمتهم القومية وان يمثلوا مصر تمثيلا مشرفا وهم يخوضون مباريات كأس العالم ... وقد بدأ الرئيس مبارك حديثه مع اللاعبين قائلا اننى رايت اغلب مبارياتكم الودية الرسمية سواء داخل مصر او خارجها .. واصارحكم القول باننى اعجبت بادائكم القوى فى مباراة اسكتلندا .. ولقد حرصت ان احضر الى لندن فى رحلتى الاخيرة حتى اشاهد هذه المباراة .. وللحقيقة فقد كانت مباراة جيدة المستوى وسعدت بادائكم المشرف .. ولقد كان لفوزكم الاثر الكبير فى رفع الروح المعنوية .. وهى عامل مؤثر جدا .. وكل ماتمناه وارجوه للاعبينا هو التمسك بالمبادىء والقيم اثناء سير المباريات .. والا نشيع بعض الالفاظ الخارجة حتى لانعطى الفرصة للصحافة العالمية ان توجه اليكم اية انتقادات .. فقد حدث مرة ان بعض لاعبى المنتخب القومى خرجوا عن شعورهم .. فاستغلها رجال الصحافة ووجهوا الينا الكثير من الانتقادات الانتقادات ورددتها الاذاعات العالمية ..

وقال الرئيس مبارك لابد ان نتمسك بمبادئنا وقيمنا .. والا نعترض على الحكام .. فالحكم بشر وممكن ان يخطىء .. ولكن عليكم الاتعطوه الفرصة .. عليكم ان تنسوا ان الحكم مخطىء او غلطان .. وان ننسى هذه الحكاية تماما ..

وقال الرئيس مبارك .. اننى افكر بما حدث فى دورة لوس انجلوس الاولمبية وكيف اخطأ لاعبونا ولذلك تعرضوا لبعض القرارات من ايقاف وانذارات .. وقال ان المباراة عمرها ساعا ونصف الساعة .. ولذلك علينا ان نلتزم بكل القيم والخلق الحسن .. من اجل سمعة بلدنا .. وطالب الرئيس مبارك اللاعبين بان يكونوا فى لياقة بدنية عالية وان يكونوا جاهزين لهذه اللقاءات .. وضرب مثلا لمباراة اسكتلندا .. وقد ظهر فيها الفريق بروح عالية وكفاح وجدية ولذلك تمكنوا من تحقيق الفوز .. كما اطالبكم بعدم الاستهتار بالخصم فلو فرض وسجلنا هدفين فى مرمى الخصم فيجب الحرص فى الحفاظ على هذه النتيجة لانه من الممكن ان يستغلها الخصم لصالحه ويتفوق علينا ويخرج منتصرا .. وضرب مثلا بمباراة النمسا وهولندا وكيف كانت النمسا متقدمة ٣/ صفر ثم سجل الفريق الهولندى هدفين ..

وقال الرئيس مبارك ان النتيجة تتوقف على المعنويات واللياقة الصحية والاصرار والجدية فى اللعب .. اريد منكم ان تنزلوا الملعب وانكم فى حرب ..

وعلينا ان نفرق بين الحرب من اجل استرداد قطعة من الارض والحرب من اجل تحقيق النصر ورفع اسمك عاليا وقال الرئيس فى ختام كلمته : اتمنى ان ترجعوا لنا بعد ان تكونوا قد اديتم واجبكم بكل شرف وكرامة وجدية .. وتتمنى لكم التوفيق وان تكونوا صورة مشرفة لمصر امام العالم ..

وعقب ان انتهى الرئيس مبارك من القاء كلمته .. تحدث الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. فقال ان هذه هى المرة الاولى التى تدى فيها ابنائك قبل سفرهم .. كما انه لن يحدث ان التقى رئيس مع بعثة رياضية قبل سفرها للاشتراك فى بطولة وتمثيل مصر .. وهذه اللفتات الطيبة التى تقدمها هى التى دفعت ابنائنا بان يبذلوا العرق والكفاح من اجل تحقيق الانتصارات وليست فى كرة القدم فقط ولكن فى مختلف اللعبات .. ولاشك ان لاعبى المنتخب القومى سعداء بلقاء الرئيس اليوم وان هذا اللقاء سوف يكون دافعا قويا لهم وسيكونون عند حسن الظن بهم وسيكون اداؤهم مشرفا .

وقال الدكتور عبد الاحد اننا نقدم الشكر للرئيس مبارك باسم الرياضيين جميعا وباسم اعضاء المنتخب القومى واعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة وباسم الجوهرى قائد الركب والفريق وباسم الفرق الرياضية الاخرى التى شرفت مصر والتى نرجو ان تتمكن قريبا ان تلتقى مع الرئيس مثل فرق السلة ونادى الشرقية للهوكى والفرق التى حققت انتصارات باسم مصر ..

وعقب الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق القومى على اللقاء فقال باسم اعضاء الجهاز الفنى والادارى واخوانى اللاعبين .. لقد سعدنا جميعا بمقابلة الرئيس مبارك التى سوف تبث فينا المزيد من الحماس لنشرف علم مصر .

وقال اننا نعد جماهير الكرة المصرية باننا سنبذل كل جهدنا .. وان لهذه المقابلة تأثيرا كبيرا علينا فى اننا نذهب لنمثل مصر تمثيلا مشرفا .. وان شاء الله نحصل على كل مايتمناه كل مصرى .

وصرح قدرى عبد الحليم وكيل اتحاد الكرة .. ان هذه المقابلة بلاشك لها دفعة معنوية .. وسوف تؤتى ثمارها بالقطع فى المباريات .. الامر الذى سيكون مشرفا جدا لمصر .. ولدينا ثقة كبيرة فى ان فريقنا سوف يزيد وجه مصر الحضارى لمعانا ووضوحا فى هذا المعترك العالمى .. فنشكر الرئيس على هذه اللفتة الطيبة .

وقال ثابت البطل كابتن المنتخب القومى لكرة القدم .. لقد سعدنا جدا بمقابلة الرئيس مبارك لنا .. وهذا شرف كبير لكل اللاعبين واعتقد ان كل لاعب منا عقب هذه المقابلة وضع فى اعتباره ان يشرف اسم بلده فى كأس العالم .. لان كل ماتتمناه ان نصل بمستوى الرياضة فى مصر الى المستوى العالمى .. والحمد لله تحقق لنا هذا . ونتمنى ان نسعد جماهيرنا والشعب المصرى كله .. ونتمنى ان نشرف الكرة العربية . لاننا ممثلون للكرة العربية والافريقية . ونتمنى من الله التوفيق ليس فى الرياضة فقط وانما فى كل المجالات .

□ حديث ودى بين الرئيس مبارك والكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب القومى بينما ظهر فى الصورة الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب ويوسف زين رئيس جهاز الرياضة .

□ الرئيس مبارك فى لقطة تذكارية مع رجال الاعلام الذين يسافرون اليوم لتغطية بطولة كأس العالم بايطاليا

### مأزق للتليفزيون المصرى !

تعرض العميد ابراهيم الجوينى والكابتن محمود بكر لموقف محرج للغاية فعندما توجه الاثنان لاستخراج التصاريح الخاصة بمعلقى الاذاعة والتليفزيون اخبرهم المسئول الايطالى عن اعتذاره بسبب عدم سداد التليفزيون المصرى لمستحقات التليفزيون الايطالى « راى » حتى الآن وعليه فلم يتم عمل اى اجراء خاص بحجز استوديوهات او الاماكن الخاصة لمعلقى التليفزيون المصرى حتى الآن وقد اضاف المسئول ان التليفزيون المصرى هو الوحيد من بين ٦٩ تليفزيونا اجنبيا الذى لم يدفع مستحقاته حتى الآن .

وقد استغاث العميد الجوينى ومحمود بكر بالسفارة المصرية بروما لاجراء الاتصالات اللازمة بالتليفزيون المصرى لحل هذه المشكلة التى تعرض اذاعة مباريات كأس العالم للخطر .

### درع تذكارية للرئيس مبارك من اتحاد الكرة

قدم امس فوزى عبد الحليم وكيل اتحاد الكرة درعا تذكاريا هدية اتحاد الكرة بمناسبة استقباله لبعثة المنتخب القومى والدرع مرسوم عليها شعار بطولة كأس العالم بايطاليا .

### يوسف زين وعادل هيكل ومصطفى عبده يمثلون المجلس الاعلى فى ايطاليا

يوسف زين رئيس جهاز الرياضة وعادل هيكل وكيل الوزارة الحالى ومصطفى عبده نجم الاهلى والمنتخب القومى سابقا وبالمكتب الفنى للدكتور عبد الاحد يسافرون اليوم الى ايطاليا لحضور مباريات المنتخب القومى فى كأس العالم كممثلين للمجلس الاعلى للشباب والرياضة .

### رسالة صوتية يومية بالاذاعة لتغطية احداث كأس العالم

يغادر القاهرة اليوم فى طريقه الى ايطاليا حمدى الكنيسى مدير اذاعة الشباب والرياضة وذلك ليقوم بارسال رسالة يومية صوتية لتغطية احداث كأس العالم واذاعة الوصف التفصيلى لمباريات مصر وهولندا وايرلندا وانجلترا على الهواء مباشرة .

### مركز صحفى لتغطية احداث كأس العالم

افتتح فى روما امس مركز صحفى تحت اسم « اسكريا » لقيام الصحفيين المعتمدين المتدفقين من جميع انحاء العالم بتغطية احداث مباريات كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٠ .

وقد اطلق على المركز اسم « جايتانو اسكريا » وهو الكابتن السابق لفريق نادى يوفنتوس والفريق القومى الذى لقى حتفه فى حادث سيارة فى الخريف الماضى . ويوجد بالمركز اماكن لـ ١٥٠ صحفيا وجميع الوسائل اللازمة لسرعة تغطية سير المباريات .

### مدرب النمسا .. متفائل !

جوزيف هيرسبرجر المدير الفنى للمنتخب النمساوى لكرة القدم اعرب عن تفاؤله بنتائج فريقه فى مباريات البطولة ، قال سبرجر ان النتائج الاخيرة للفريق فى المباريات التجريبية تشجع على هذا التفاؤل .

وقال ان مشجعى النمسا يتطلعون الآن لاحراز الفريق انتصارات هامة والصعود للادوار التالية وليس الاكتفاء بمجرد الوصول للنهائيات .

### كولـر مصـاب !

جورجين كولر مهاجم الفريق الالمانى الغربى الشهير قد لا يلعب مع فريقه مباراة يوم الاحد القادم ضد يوجوسلافيا . كان كولر قد اصيب فى ركبته اثناء التدريب يوم الاثنين الماضى . ومعروف ان كولر كان وراء فوز فريقه « بايرن ميونيخ » بالدورى فى المانيا هذا الموسم . ايضا قد لا يشارك بوى بيين لاعب خط الوسط فى المانيا فى المباراة الاولى بسبب الانفلونزا .

### ضرورة تشجيع بقية

مشروع استصلاح واستزراع ٣٢٠ فدانا بالاعلاف الخضراء ، واقامة شركة استثمارية لاقامة مزرعة لانتاج الاسماك واقامة مزارع لتسمين ٥,٥ مليون كتكوت سنويا ، وانشاء مجزر آلى وثلاجات للتخزين بمدينة برج العرب الجديدة ، ومشروع لاقامة مصنع لمواد البناء بمدينة السادات ، وهذه المشروعات موزعة بين مدن برج العرب الجديدة ، والسادات ، والسادس من اكتوبر .

ووافق المجلس على اقامة مجمع سياحى برأس جمشة شمال مدينة الغردقة بالبحر الاحمر ، ومشروع انشاء قرية سياحية بمنطقة القصير بالبحر الاحمر ، واقامة مجتمع سياحى على مستوى ٤ نجوم فى محافظة الفيوم ، وفندق عائم للعمل بين الاقصر واسوان .

ومشروع نقل بحرى ومركز سياحى بمدينة الغردقة ، ومشروع سياحى متكامل بمدينة نصر تبلغ تكلفته ٢٥ مليون دولار ، ويصل اجمالى المشروعات السياحية إلى ما يقرب من ١٣٠ مليون جنيه مصرى .

كما وافق المجلس على تعديل رؤوس الاموال وطلب زيادة رؤوس الاموال المرخص بها لعدد ١٠ مشروعات قائمة وداخلة فى نطاق الانتاج فى مجال كيماويات البناء ، وفى مجال السجاد والطوب الطفلى والسياحة ومستلزمات تعبئة الدواء باجمالى زيادة رؤوس الاموال الى مايقرب من ٢٠٠ مليون جنيه .

ووافق المجلس على مشروع اقامة شركة مصرية مساهمة لتوزيع اخبار محطة ( C. N, N ) الدولية .

### مباحثات مبارك [ بقية ]

مؤخرا ، وزار خلالها الاتحاد السوفيتى والصين وبريطانيا .

ومن المقرر ان يزور الرئيس اللبنانى اليوم بانوراما حرب ٦ اكتوبر ، ويقوم بجولة بمنطقة اهرامات الجيزة ، ويلتقى فى قصر القبة بالسفراء العرب المعتمدين بالقاهرة ، ثم يعقد مؤتمرا صحفيا ، وبعد ذلك يلتقى بالجالية اللبنانية فى السفارة اللبنانية بالقاهرة .

ويغادر الهراوى القاهرة صباح غد متوجها الى ليبيا ثم تونس .

ويرافق الرئيس اللبنانى بعثة شرف برئاسة الدكتور فؤاد اسكندر وزير الهجرة وتضم السفير حسن شاش سفير مصر فى لبنان ، والعميد اسماعيل عبدالموجود حسين ياور رئيس الجمهورية . والسيد عمرو حسين جابر امين رئاسة الجمهورية .

وقد واصلت الصحف اللبنانية امس اهتمامها بالزيارة . وقالت صحيفة « اللواء » ان الهراوى والحص سوف يبحثان اعادة تجديد الاتفاقات التجارية وغيرها . ومناقشة هيكلية صندوق الدعم والاعمار الذى اقره مؤتمر القمة العربية الطارىء فى بغداد .

ونقلت صحيفة « النهار » عن مصدر حكومى بارز وصفه لزيارة الرئيسين الهراوى والحص لعدد من الدول العربية بانها مهمة جدا فى هذه الظروف خصوصا بعد القرارات التى اتخذتها القمة العربية فى بغداد اخيرا ونظرا الى ما لمصر من موقع واتصالات على الصعيدين العربى والدولى .

واشارت صحيفة « الأنوار » الى ان الرئيس الهراوى يحمل الى القاهرة الملف الامنى والسياسى وتركيزه على خطوات تثبيت اقدام الحكم .

### مصـر وقطـر [ بقيـة ]

الى سرعة انهاء حالة اللاحرب واللاسلم القائمة حاليا بين العراق وايران ،

ورحب الجانبان بالمبادرات العراقية المتعددة ، وبالروح التى بدت من الرسائل التى جرى تبادلها مؤخرا بين القيادتين العراقية والايرانية

واشار البيان الى أنه فى مجال العلاقات الثنائية استعرض الجانبان بكل الارتياح النمو المطرد فى مختلف ميادين التعاون الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية ، والاعلامية ، والتعليمية ، والعمالية ، والنقل والمواصلات ، وغيرها من المجالات الهامة وابدى الجانبان ارتياحهما البالغ للمستوى الذى بلغه التعاون العربى فى مختلف المجالات ، ونوها بقيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، ومجلس التعاون العربى ، واتحاد المغرب العربى

وايد الجانبان ايضا سرعة اعادة السلام الى لبنان فى اطار وثيقة الوفاق الوطنى وجددا دعمهما للشرعية اللبنانية ولجهود اللجنة العربية الثلاثية العليا الرامية الى وضع حد نهائى لحالة القتال والعنف بين اللبنانيين والانتقال نحو اعادة البناء والتعمير فى هذا البلد الشقيق .

وعلى صعيد العلاقات الدولية ، رحب الجانبان بمظاهر الانفراج التى تسود العلاقات بين الشرق والغرب ، واعربا عن املهما فى ان يؤدى ذلك الى استقرار السلام فى انحاء العالم واتساع التعاون الاقتصادى الدولى لتنمية المصالح المتبادلة ودعم برامج التنمية فى الدول الآخذة بطريق النمو .

# الانتربول يعيد هاربا من الاشغال الشاقة قبل ٣ شهور من سقوط الحكم

كتب ـ محمود النوبي :

قبل ثلاثة شهور من سقوط الحكم بالاشغال الشاقة تمكن الانتربول المصري من اعادة المتهم الهارب من دولة الكويت بعد ١٦ سنة و ٨ شهور قضاها هناك وجمع ثروة تقدر بمليون جنيه .

فقد دلت تحريات العميد عادل الهلالي مدير الانتربول ان احمد عبد الواحد الهارب من حكم بالاشغال الشاقة ٧ سنوات لاتهامه في قضية قتل ارتكبها في سوهاج موجود خارج البلاد واكدت تحريات الرائد جمال عبد القادر انه يقيم في الكويت منذ ١٩ سنة بعد ان تمكن من تغيير بيانات جواز سفره وبياناته الشخصية قبل صدور الحكم عليه في ٢٠ يناير سنة ١٩٧٠ وتمكن من الدخول والخروج الى البلاد اكثر من ٢٠ مرة خلال سنوات عمله بالكويت التي كون خلالها ثروة كبيرة قدرت باكثر من مليون جنيه .

وبالتنسيق مع السلطات الكويتية امكن ضبطه وترحيله الى مصر قبل سقوط الحكم بثلاثة شهور والقى النقيب مدحت مصطفى القبض عليه بالمطار .

# النيابة تأمر بإحضار سيدة من المانيا استولت على اموال المواطنين بحجة استثمارها

كتبت ـ سهام عبد العال .

امر خالد محمد الجندي وكيل نيابة النزهة بضبط واحضار سيدة مصرية تقيم بميونيخ في المانيا لقيامها بالنصب على المواطنين والاستيلاء على اموالهم ومدخراتهم بحجة استثمارها في مشروعات وهمية وانشاء شركات وهمية لاستيراد وتصدير المواد الغذائية .

وكان اللواء اسماعيل محمد شوقي بالمعاش قد تعرف على سيدة تدعى سمية توفيق الشرقاوي من حوالي عام عن طريق احد اصدقائه صاحب شركة لتجارة اللحوم وقدمت نفسها على انها تقيم بالمانيا وتقوم بتوريد لحوم الى مصر من المانيا . وخلال احد اللقاءات عرضت عليه تكوين شركة بينهما للتجارة في اللحوم على ان يكون مقرها المانيا وينشأ فيما بعد فرع لها بمصر ، وفي القاهرة اتفقا على الشروط وتعامل مع اشقائها وشقيقاتها ولاحظ نزعة دينية بالمنزل فاطمأن اليها مما شجعه على الاتفاق معها . وعندما طلبت منه مبالغ نقدية بعملات اجنبية ومصرية حتى تتمكن من فتح اعتماد بها بالمانيا وتستطيع اشهار الشركة اعطاها خمسة الاف جنيه استرليني وتسعة الاف دولار امريكي و ٨ آلاف جنيه مصري ولم تعطه ايصالات باستلام المبالغ ولكنها اثبتتها في عقد الاتفاق الذي حرر بينهما ولم تقم باشهار الشركة ورفضت اعادة المبالغ .

## ● الدفاع في قضية ثورة مصر :
## استفزازات اسرائيل وراء افعال المتهمين

انتهت امس محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » من سماع مرافعة صفي الدين سالم المحامي الثالث لمحمود نور الدين المتهم الاول في قضية ثورة مصر .

فقد عقدت المحكمة جلستها ـ برئاسة المستشار عماد الدين محمود اسماعيل وعضوية المستشارين محمد عزت السيد ومدحت محمد شاكر وحضور عبد السميع شرف الدين رئيس النيابة وامانة سر سيد الوحش ووحيد عبد العظيم ـ حيث واصل المحامي مرافعته وتناول عوامل الاستفزاز التي تمارسها اسرائيل في علاقاتها بمصر والتي كانت وراء افعال المتهمين ، وتساءل : هل هي الصدفة وحدها التي اظهرت تدفق السموم البيضاء من هيروين وكوكايين على مصر مع بداية معاهدة كامب ديفيد والتي استهدفت قتل وتدمير الشعب المصري وايضا الفتنة الطائفية التي تزايدت مع اتفاقية السلام كما تساءل عن اسباب عدم تنفيذ حكم الاعدام في الاسرائيلي يوسف الطحان مهرب الهيروين ، واضاف ان المتهمين استهدفوا وقف المد الاسرائيلي في مصر لانه مالم يعلم الاسرائيليون ان لا امانة لهم هنا فسوف يستقر الخمسة ملايين يهودي سوفيتي في دولة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات .

وبلل المحامي على وطنية موكله واشار الى دوره في ابطال مفعول الطرد الناسف الذي تلقته سفارتنا في لندن عام ٧٢ ، وقال : انه كون ثروته من شيوخ العرب الذين اقتنوا القصور في لندن قبل الثمانينات واتهم المحامي الموساد بالتشهير بموكله ، واختتم مرافعته بانه يثق ان حكم المحكمة التاريخي في هذه الدعوى سيكون نورا للمصريين

# شركة خدمات البترول الجوية لم تستورد بضائع محظورا استيرادها

جاءنا من شركة خدمات البترول الجوية ردا على مانشر بالاهرام في ١٩٩٠/٥/٢٦ بعنوان ضبط عصابة لتهريب قطع غيار طائرات قيمتها ١,٥ مليون جنيه ان التحقيقات التي اجريت في هذا الصدد اسفرت عن ان الشركة معفاة من كافة القيود الاستيرادية والرسوم والضرائب الجمركية كما تبين من محضر الضبط انه لايوجد على الطائرة التابعة للشركة اية لاجهزة كهربائية او بضائع محظور استيرادها .. وبعد ان تأكد لجميع الجهات المسئولة بالمطار ان قطع الغيار الموجودة على الطائرة واردة بالطريق القانوني فقد صدر قرار حفظ اوراق الموضوع نهائيا مع السماح للشركة باستكمال الاجراءات الجمركية المتبعة وقد صدر قرار الافراج الجمركي النهائي عن القطع المذكورة بتاريخ ١٩٩٠/٦/٢ برقم ٣٠٢٥ ـ ولذلك لم يوجه اى اتهام لاى من العاملين بالشركة .

# اللجان الهندسية بدأت معاينة ممتلكات الريان

بدأت صباح امس اللجان الهندسية عملها بعد ان صرحت لها النيابة بمعاينة ممتلكات الريان بالكيلو ٣٦ و ٢٨ بطريق مصر ـ اسكندرية الصحراوي وقامت لجنة مكونة من المهندس الاستشاري عماد خليل ومعه ١٢ مهندسا وملاحظا وقياسا بحضور الدكتور طه نعمان المفوض من النيابة العامة بمعاينة مصنع تصنيع اللحوم والاسماك الصغيرة ومجمع المصانع الكبير الذي يقع على مساحة ١٧ الف متر مربع وتبين ان معداته مازالت في صناديقها ولم يتم تركيبها وتصل قيمتها لاكثر من ٢٠ مليون جنيه . وقال المفوض ان انتاجية هذا المجمع بعد تركيب المعدات تصل الى ٣٠٠ الف جنيه في اليوم الواحد . كما قامت اللجنة كما يبين في الصورة بمعاينة مزرعة الموالح ومساحتها ٢٤ فدانا وبها فيلا كبيرة وانتاجها لايذكر نظرا لقلة الامكانيات

وتواصل اللجان الهندسية عملها خلال الايام القادمة ومن المنتظر ان تنتهي من عملها بعد اسبوع .

# المباحث تكشف حقيقة بلاغ فتاة عن اختطاف ٣ شبان لها لسرقة مجوهراتها

كتب مريد صبحي

كشفت مباحث العجوزة حقيقة بلاغ طالبة بالاعدادية بقيام ثلاثة مجهولين باختطافها وسرقة مجوهراتها التي تقدر بنحو ١٠ الاف جنيه حيث تبين انهم « مسجلون خطر » توجهوا برغبتها لشقة ثرى عربي بحلوان وعندما لم يجدوا ضحيتهم قاموا بسرقتها .

وكان العميد محمد فريد فودة رئيس المباحث قد تلقى بلاغا من الطالبة ( ١٦ سنة ) بانها كانت تسير ليلا بشارع جامعة الدول العربية عندما فوجئت بثلاثة مجهولين يستقلون سيارة ميكروباص ( قطاع عام ) اختطفوها داخل السيارة ثم توجهوا لشقة بمنطقة العجوزة واعتدوا عليها حتى اصيبت بالاعياء وسرقوا مجوهراتها وفور اخطار العميد ممدوح الجوهري مدير المباحث طلب سرعة تشكيل فريق للبحث قاده العقيد جاد جميل مفتش المباحث والمقدم مصطفى زيد رئيس مباحث العجوزة لكشف حقيقة البلاغ وضبط المتهمين الا ان تحرياتهم اكدت ان الفتاة سيئة السلوك وتتردد على الشقق المفروشة وانها تقابلت مع المتهمين الثلاثة وهم عادل توفيق رشوان السائق بوزارة التموين ومحمد محمود القرماوي وجمال بسيوني ابراهيم وجميعهم « مسجلون خطر » سرقات حيث اتفقوا معها على الذهاب معهم لشقة ثرى عربي بمنطقة حلوان لتساعدهم في سرقته حيث ينتحلون صفة رجال المباحث مقابل ٥٠ جنيها فتوجهت معهم في سيارة ميكروباص ملك وزارة التموين يقودها اولهم وعندما لم يجدوا السائح بشقته وتوجهوا بالفتاة لشقة المتهم الثالث وقاموا بسرقتها ثم الاعتداء عليها تحت تهديد المطاوي وتمكن الرائدان خالد الشيخ ومحمود خليل من ضبط المتهمين الثلاثة وتم احالتهم للنيابة .

## احالة اوراق ٤ متهمين من اعضاء الجماعات المتطرفة للمفتي قتلوا زميلهم العام الماضي

قررت امس محكمة جنايات القاهرة باجماع الآراء إحالة اوراق اربعة متهمين من اعضاء الجماعات المتطرفة الى فضيلة مفتي الديار المصرية ، لابداء رأيه في اعدامهم ، وحددت جلسة ٩ يوليو القادم للنطق بالحكم .

وكان المتهمون الاربعة وهم : حافظ سيد احمد وعادل زغلول عبد الحميد وياسين علي مجدي وشافع علي مجدي قد قتلوا زميلهم وائل صفوت بخيت في يوليو الماضي ، وبعد ان استدرجوه من منزله في منتصف الليل واوثقوه بالحبال بعد نقله داخل سيارة ميكروباص والقوا به في حفرة مهجورة بمنطقة الخليفة حيث لفظ انفاسه الاخيرة ، وتوصلت اجهزة الامن الى تحديد اماكن المتهمين وعثر بمنازلهم على كميات كبيرة من الديناميت والمتفجرات ، واوراق ومنشورات سرية .

عقدت المحكمة جلستها امس برئاسة المستشار محمود عقبة وعضوية المستشارين سيد عويس وجمال صفوت ومثل الادعاء ايهاب شحاته مدير نيابات جنوب القاهرة باماتة سر عباس حشاد .




# الغاء احتفالات الشرقية بعيدها لخفض الانفاق « كأس الانجاز » بدلا من مظاهر الدعاية

● الشرقية ـ عبد المجيد الشوادفي :

قرر المجلس التنفيذي لمحافظة الشرقية الغاء كافة مظاهر الاحتفال بالعيد القومي للمحافظة في ٩ سبتمبر القادم والتي تتمثل في إقامة اقواس النصر واللافتات والمهرجانات التي تتكلف الاف الجنيهات ولا تحقق خدمة عامة او تعود بالنفع على المواطنين من ابناء المحافظة باعتبارها وسائل للدعاية فقط خفضا للانفاق الحكومي .

وصرح المحافظ يسري الشامي بانه سيتم تغيير مفهوم إحتفالات العيد القومي هذا العام بحيث يتحول الى تجربة جديدة تتضمن تنظيم مسابقة بين الوحدات المحلية للمراكز والمدن والقرى تشمل حصر الانجازات وتقييم الاداء وزيادة الانتاج واستعراض نتائجها وتجديد ترتيب افضلها .. وقد شكلت لجنة تضم ٥ ممثلين لمختلف الوزارات للقيام بجولات ميدانية لتقييم هذه الاعمال على الطبيعة في جميع مجالات الخدمات والانتاج بحيث تعرض نتائج الفائزين من الوحدات في ندوة تقيمها المحافظة في مناسبة العيد القومي ويمنح خلالها رؤساء الوحدات المحلية المتفوقة « كأس الانجاز » وشهادات تقديرية في هذه المناسبة لتكون حافزا للباقين في الاعوام الاخرى والحد من المصروفات الادارية□

# قبل ان ينهار اكبر مساجد شبين

● شبين الكوم ـ محمد عبد الحليم :

رغم ان مسجد سيدي خميس اكبر مساجد مدينة شبين الكوم والذي إستغرق إنشاؤه ١٤ عاما لم يمر على إفتتاحه سوى عامين فقط ... إلا انه سرعان ما بدأت العيوب الفنية بالمبنى تتكشف وتزداد يوما بعد يوم دون إتخاذ إجراء سريع لمعالجة العيوب التي حددتها لجنة فنية هندسية مشتركة .. ايضا لم يتحرك إسكان المنوفية !

ويقول شاهبور محمد الحلواني عضو مجلس ادارة مسجد سيدي خميس انه لم يمر عامان على إفتتاح المسجد الا انه ظهرت به بعض العيوب الفنية مما جعلنا نلجأ الى مجلس مدينة شبين الكوم ومديرية الاوقاف وقاما بتشكيل لجنة فنية هندسية مشتركة من الإدارة الهندسية لمجلس المدينة واوقاف المنوفية وانتقلت اللجنة الى المسجد وشاهدت على الطبيعة تلك العيوب واعدت تقريرا هندسيا عنها

ويقول محمد عبد الواحد ابو المجد مدير الاوقاف ان مديرية الاسكان هي التي تولت إنشاء المسجد وان التعليمات الهندسية تحمل مقاول التنفيذ مسئولية المبنى لمدة عشر سنوات وحينما وجدت الاوقاف ان هناك بعض الاصلاحات التي تطلبها المسجد قامت من جانبها بدهان المسجد بالزيت مع دورة المياه وقاعة السيدات وقد أعد تقرير فني هندسي به بعض الملاحظات عن العيوب التي ظهرت بمبنى المسجد وارسل التقرير الى مديرية الاسكان حتى تباشر مسئوليتها



## الحمى الشوكية والجرب .. في الغربية

● طنطا ـ عماد حجاب :

ناقش المجلس المحلي لمحافظة الغربية مشكلة ظهور بعض حالات الحمى الشوكية والجرب في عدة قرى بالمحافظة ، بعد ان تم اكتشاف اصابة ١٧ شخصا بالحمى الشوكية بقرى مراكز طنطا وقطور والسنطة وبسيون منها ٦ حالات متدهورة واجرى لها العزل الكامل منعا لانتشار الميكروب ووزعت مديرية الصحة عدة جرعات من الادوية الوقائية على المخالطين لهم الذين حمل بعضهم الميكروب وتم اسعافهم .

كما تبين اصابة ١٤٥ تلميذة بمدرسة سمنود الاعدادية للبنات بالجرب .

وقال الدكتور سيد جبر وكيل وزارة الصحة بالغربية إن نسبة الاصابة بالحمى الشوكية لم تصل للصورة الوبائية وانه تم اتخاذ كافة الاجراءات العلاجية والوقائية

وطالب المجلس وزارة الصحة بقيام ادارات الصحة المدرسية باجراء كشوف طبية حقيقية وليست شكلية على طلاب المدارس في فترات متقاربة لاكتشاف الحالات المرضية في بدايتها وقيام مجالس المدن بازالة القمامة الموجودة حول المنازل والمدارس وتوفير دورات المياه بالمدارس القروية التي يعاني معظمها من عدم وجودها .□

● د . فتحي عبد القادر ● د . صلاح عمر ● د . عادل ابو الخير

# مراكز الغسيل الكلوى مهددة بالتوقف ١٥ مليون جنيه ديون على وزارة الصحة

● المنصورة ـ عطية عبد الحميد :

أصبحت مراكز علاج الفشل الكلوى بالمحافظات مهددة بالتوقف عن عملها ، او عدم علاج المرضى الذين تحولهم اليها وزارة الصحة لتراكم الديون وعدم قيام الوزارة بتسديد ما عليها قال مسئول ان حجم الديون بلغ اكثر من ١٥ مليون جنيه واقترح إنشاء صندوق على المستوى القومي يمول من حصيلة التبرعات لهذا الغرض .

لقد ظهرت هذه المشكلة في المنصورة حيث توجه ١٦ مريضا بالفشل الكلوى الى المحافظ محمد حسين مدين يشكون من توقف مركز ابو الخير للكلى الصناعية عن إجراء عمليات الغسيل الكلوى لهم بالرغم من تعاقد وزارة الصحة مع المركز على علاجهم .

وقال الدكتور عادل ابو الخير مدير مركز الغسيل الكلوى ان وزارة الصحة قد تعاقدت مع المركز على علاج ١٧٥ مريضا من محافظة الدقهلية والمحافظات المجاورة بعد تحويلهم عن طريق القومسيون الطبي منذ اكثر من ٣ سنوات على ان يتم تسديد فواتير هؤلاء المرضى للمركز بصفة شهرية غير ان وزارة الصحة لم تقم بتسديد هذه الفواتير منذ ٧ اشهر حيث تراكمت المديونية على القومسيون فبلغت ٧٨٠ الف جنيه للمركز . واضاف انني اضطررت للتوقف عن علاج هؤلاء المرضى لان الشركات التي تورد مرشحات الغسيل الكلوى والمحاليل اللازمة لعمليات الغسيل توقفت هي الاخرى عن عملية التمويل لحين قيامي بسداد المبالغ المتأخرة والمطلوبة من المركز خلال شهري مايو ويونيه الحالي والتي تبلغ ٣٧٠ الف جنيه .

وحلا لهذه المشكلة تدخل المحافظ وقال انه على استعداد لتسديد بعض هذه المستحقات من اموال صناديق الخدمات بالمحافظة بشرط التزام وزارة الصحة بردها الى المحافظة .

كما اتصل المحافظ والدكتور فتحي عبد القادر وكيل وزارة الصحة في نفس اليوم بالدكتور راغب دويدار وزير الصحة فقال انه قرر صرف جزء من مستحقات مركز ابو الخير للاستمرار في العمل .

ولكن هل يظل هؤلاء المرضى معرضين لخطر التوقف عن الغسيل بين لحظة واخرى ؟ .

يقول الدكتور صلاح عمر مدير عام الطب العلاجي بالدقهلية ان المرضى بالفشل الكلوى في تزايد مستمر وان تكاليف العلاج تتزايد هي الاخرى يوما بعد يوم وان معظم هؤلاء المرضى يعالجون على نفقة الدولة الامر الذي ادى الى تراكم اكثر من ١٥ مليون جنيه على وزارة الصحة

واقترح الدكتور صلاح إنشاء صندوق عام على مستوى الدولة للتبرع لعلاج مرضى الفشل الكلوى ودعم ميزانية الوزارة ، وإنشاء صناديق مماثلة بالمحافظات لدعم وحدات الغسيل القائمة عن طريق التبرعات

## ٦ مصانع جديدة توفر ١١٧٠ فرصة عمل

● بور سعيد ـ محمد ابوشهود

بدأ العمل في إنشاء ستة مصانع جديدة ببورسعيد لانتاج الملابس الجاهزة والعطور ومستحضرات التجميل والاجهزة الكهربائية وتعبئة الحاصلات الزراعية وسيبدأ تشغيلها قبل نهاية العام الحالي . قال المحافظ سامي خضير ان هذه المصانع توفر ١١٧٠ فرصة عمل لابناء المحافظة يتقاضون ٨٠٧ الاف دولار سنويا .

## رسالة

# من يحمينا من الاسماعيلية ؟

● صرخة عبر رسالة من محمد ابراهيم محمد ـ المدرس الثانوي ـ يقول فيها :

« من يحمينا نحن المساهمين في احدى الشركات المساهمة من هضم حقوقنا والمتمثل في عدم توزيع نسبة من ارباح الشركة كل عام علينا ولمدة ثماني سنوات متواصلة من ٨٢ حتى ١٩٨٩ ؟ هذه الشركة هي شركة الاسماعيلية الوطنية لتنمية الثروة الحيوانية والتي تأسست عام ١٩٨١ ولم تصرف قرشا واحدا لمساهم واحد ومازال الكوبون رقم واحد لدى المساهمين بالرغم من ان الشركة كانت تحقق ارباحا كبيرة كل سنة بلغت على سبيل المثال ١٢٠٥٣٨ جنيها في عام ١٩٨٧ ، ١٥٣٩٥٠ جنيها عام ١٩٨٨ ولكنها والحق يقال تصرف مرتبات ومكافآت رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملين بالشركة بصفة منتظمة !! سيدي الى متى تستمر هذه المهزلة والمتمثلة في التلاعب بحقوق المساهمين ؟ رجائي نشر هذه الرسالة حتى تتحرك الجهات المسئوله عن محاسبة هذه الشركة المتلاعبة والتي تصدر قرارات سنوية بعدم صرف اى ارباح للمساهمين لمصلحة مجلس الادارة وبدون اى اعتبار لمصلحة المساهمين اصحاب الشركة الحقيقيين .









قال لى صاحبى وهو يحاورنى : امس ، قرات لك رسالة موجهة الى المثقفين اليهود . ايهم تقصد ؟ يهود اوروبا وامريكا ؟ ام يهود اسرائيل ؟

قلت : اقصد الجميع !.. قال : لقد اخطات ياصاحبى خطا شديدا ، ووقعت فى التناقض .. قلت : كيف ؟.. قال : خلطت بين صاحب راى مازال يستطيع ان يفكر فيختار ، وبين عدو اختار موقفه منذ من البداية ، فلم يعد قادرا على التفكير إلا مايبرر به فعله ، فهو فى واد وانت فى واد . فلن استمع لك واقتنع برايك فلن يرد لك ما اغتصبه بالقوة حتى لو اراد ، ومتى كان حوار بين صاحب راى وحامل بندقية ؟

وهل تعتقد حقا ان فى اسرائيل مثقفين ؟ تستطيع بالطبع ان تتحدث عن يهود علماء ، ويهود فنانين ، ويهود عباقرة ، لكنهم ليسوا فى اسرائيل . ومن الذى يجهل فيلون الاسكندرى ، والسموال بن عادياء ، وموسى بن ميمون ، وداود حسنى ؟ من يجهل اسبينوزا ، وبرجسون فى الفلسفة ؟ وبروست ، وكافكا ، وستيفان زفايج فى الرواية ؟ وهنريك هاينه ، وروبير دسنوس ، وادمون جابس فى الشعر ، وفرويد ، وليفى استروس ، واينشتين ، واندريه سخاروف فى علوم النفس والمجتمع والطبيعة ؟

# مدينة الحاخام .. الحلم والواقع

بقلم : احمد عبد المعطى حجازى

من يجهل ملوك شاجال المصور ، وميتوين عازف الكمان ؟.. لكن من يعرف اسما اسرائيليا واحدا يمكن ان يقارن بهذه الاسماء ؟

لقد نجحت اسرائيل فى ان تخلق جيشا يدمر القرى ، ويستولى على المدن ، ويقتل العمال والنساء والاطفال ، لكنها لم تستطع ان تخرج للعالم كاتبا عظيما او فنانا مبدعا ، انها تسرق اثار الفراعنة من سيناء ، واثار الفينيقيين من صيدا ، وتهرب صور شاجال ، وتستولى على الفولكلور الفلسطينى لتزيف لنفسها تاريخا وتدعى انها امة !

قلت له : اصبت فى كل ماقلت ، إلا انك تظن ان وقت الكلام والمناقشة قد انتهى ، وانا اظن انه قد بدا .

قبل الآن لم نكن نملك إلا الصمت ، فقد كانت الغزوة فى بدايتها ، كانت اغتصابا خاطفا لحق نراه من البداهة والوضوح بحيث لايحتمل تفكيرا ولايحتاج الى اثبات ، وكان المثقفون اليهود يدعوننا للحوار فلا نستجيب ، كاننا كنا نقول لهم ماكان مصطفى كامل يقوله للمحتلين البريطانيين : لامفاوضة إلا بعد الجلاء !

كانوا مسلحين بآلاف القصص عما جرى لليهود فى العصور القديمة والعصور الوسطى والعصور الحديثة ، وعما حدث لهم فى روسيا القيصرية وفى المانيا النازية ، وكانوا يتحدثون عن السلام ، والأخوة البشرية ، والمستقبل الزاهر الذى ينتظر العرب لو تخلوا عن زعمائهم الرجعيين ووضعوا ايديهم فى ايدى اليهود ليبنوا البلاد ويسعدوا العباد ..

كلام معسول كان يخلب اسماع العالم ، وانت ياصاحبى صامت مشدوه ، كانك مدع بلا حق ولا حجة ، وربما اندفع من اخوانك واهل بيتك غر احمق يتوعد اليهود بالثبور وعظائم الامور ، فيصيح العالم : ياللهول ! يالوحشية ! ويتدفق السلاح والذهب ، والمن والسلوى على الاسرائيليين المساكين ، وتقوم القيامة فى عواصم العالم تضامنا معهم ، ثم تنجلى المعركة عن هزيمة جديدة اشد نكرا من سابقتها ، تتجرع علقمها وحدك دون ان يواسيك احد ، بل انت هدف للشماتة والسخرية ، وخصمك العادى عليك المغتصب حقك موضع للاعجاب والتعظيم والتمجيد .

ويعودون فيدعونك للحوار ، فان ابيت او لذت بالصمت ، قالوا : هذا هو المثقف العربى ، ببغاء يردد كلام الغوغاء ، وبوق تنفخ فيه الحكومة !

الان لم يعد هذا الكلام ينطلى على احد . لقد تغير الوضع ياصاحبى ، فاسرائيل لم تعد مشروعا فى الخيال ، بل صارت حقيقة فى الواقع . لم تعد فيلما توراتيا من افلام سيسيل دى ميل يراه الأوربيون والأمريكيون فيقولون : هكذا ستكون ارض الميعاد ، هكذا ستكون اسرائيل وطنا للأنبياء الملوك او الملوك الأنبياء حيث تتحد الحكمة والسلطان ، فيكون على الأرض السلام !

لقد تجسد الحلم فتعرت الاكذوبة ، وهاهم اليهود الذين جاءوا الى فلسطين يطلبون المأوى ، هاهم وقد صاروا فيالق تمشى مشى الاوزة فى شوارع القدس وبيت لحم ، فى غزة ونابلس ، فى القنيطرة وصيدا وبيروت ، وربما اغاروا على بغداد وتونس ، ومن يدرى على اى مدينة اخرى سيغيرون ؟

وهاهو العالم يرى كيف تبادلنا المواقع ، وتبادلنا الصور ، وتبادلنا حتى الاسماء ، سوى اننا كنا نقول ولا نفعل ، وهم يفعلون ولا يقولون .

من هو الان جالوت ومن هو داود ؟

جالوت الان هو اريل شارون ، جثة مسلحة بالشر والحقد والكراهية ، يفيض بطنها ويتفتق عن حزامها المرشوق بالخناجر والمدافع والمسدسات والقنابل . اما داود فهو الصبى الفلسطينى ، طفل المخيم الذى يخرج فى الصباح فينتخب حجارته الملساء من الوادى ، ثم يجعلها فى جرابه ، وياخذ مقلاعه بيده ويتقدم كالغزالة نحو جيش الاحتلال !

هذا هو بالنسبة لنا وقت الكلام ، لا لنقنعهم بالخروج ، فهم لن يقتنعوا ، بل لنشهد عليهم العالم ، فالعالم مستعد لان يسمعنا ، بشرط الا نستخدم لغة النازيين ، ونحن إلا ضحايا للنازية الجديدة .

ولقد وقع فى يدى اخيرا كتاب بالفرنسية احسست حين قرأته بالمأزق الذى يعيشه المثقفون اليهود فى اوروبا ، وهم ينظرون الى اسرائيل ، فيرون كيف تكذب الاحلام ، وكيف لاينطبق الكلام على الواقع .

والكتاب الذى اشير اليه مجموعة من المحاضرات والمناقشات التى دارت فى ندوة عقدها المثقفون اليهود الناطقون بالفرنسية ، ودارت احاديثهم فيها عن واقع اسرائيل وعلاقتها بالعالم ، وعن الجماعات اليهودية فى اوروبا الشرقية ، ومستقبل اليهود الأوروبيين . فاذا علمنا ان هذه الندوة قد عقدت فى علم ١٩٨٣ وان الكتاب قد صدر فى العام التالى ادركنا ان احساس المثقفين اليهود بالقلق ليس جديدا تماما ، بل هو يعود الى سنوات مضت ، وانهن قد اخذ العالم يحس بالمفارقة ويتساءل ، ولاخذ المثقفون اليهود ايضا يعبرون عن شكوكهم المكبوتة وينصحون الاسرائيليين بالاعتدال ، ويتساءلون عن مصير اسرائيل .

صحيح ان صوتهم لايزال خافتا ، ومنهم من يتجاهل السؤال المحرج ويطرح السؤال السهل ، او يعيد طرح السؤال القديم كما فعل جان هالبيريان فى مقدمته حين عاد الى كلمة اندريه ناهر التى يقول فيها ، فى الولايات المتحدة ، تعبر اليهودية عن نفسها تعبيرا يفيض عن الاطار الذى توجد فيه ، وفى اسرائيل تجد الشرعية اليهودية حجتها فى التلاحم بين الأرض المقدسة والدولة ، واليهودية الأوربية وحدها مضطرة لان تستخرج من ضعفها قوة ، فهى محرومة من الاطار والهوية القومية ، مكرهة دائما على ان تعتبر نفسها مشروعا للمستقبل » .

هذا هو الوعى الزائف ، فالاغتراب الحقيقى ليس قائما بين اليهودى الفرنسى وفرنسا ، وانما هو قائم بين اليهودى المهاجر وفلسطين . دعك من الاسطورة الصهيونية التى تخلب بعض اليهود ويظنون ان علاقتهم بالمجتمعات التى عاشوا فيها قرونا علاقة عابرة ، وان وطنهم هو فلسطين التى غادرها ابلؤهم الاسطوريون منذ الفى علم كما يقول اندريه ناهر فى كلمته . الحقيقة ليست كذلك ، وانما احساس اليهود الأوروبيين بالاغتراب ناشىء عن تزييف وعيهم بمعنى الوطن ومعنى الانتماء ، وهم بدلا من ان يحسوا بالمواطنة فى الأرض التى يعيشون فيها ، يسعون لاكتساب مواطنة فى ارض ليست لهم . بدلا من ان يكون واقعهم اصلا لأفكارهم وحياتهم الروحية ، يعكسون الآية فيجعلون الفكرة او الاسطورة اساسا لواقع لن يكون حلا بحال من الاحوال ، لانهم مضطرون لان يعيشوا فى فلسطين حياة الغزاة القراصنة ، بينما هم فى اوروبا يعيشون حياة الاغتراب والانتظار ، وبدلا من ان يقولوا هذا الواقع هو واقعنا ، وهذه البلاد هى بلادنا يشعرون بالضيم فى اوروبا لانهم « محرومون من الاطار والهوية القومية » ، ومعنى هذا انهم يقولون عن وضعهم فى اوروبا ماكان يجب ان يقولوه عن وضعهم فى فلسطين .

وهذا هو الوعى الزائف الذى يروع الأوربيين كما روع العرب من قبل ومازال يروعهم حتى الان ، فاليهود الذين يحسون فى اوروبا بانهم محرومون من الاطار والهوية القومية يجعلون انفسهم مجتمعا داخل المجتمع ، ويستفزون مشاعر الاوروبيين ويشجعونهم على العنصرية والعداء للسامية ، وهم ايضا يتوعدون العرب بشرور جديدة وغزوات لاتنتهى حتى يضع كل اليهود اقدامهم فى اسرائيل الكبرى ، وفى كلمة اندريه ناهر نفاق واضح للامريكيين ، فاليهودى الذى يشعر بالاغتراب فى اوروبا يشعر به فى امريكا ، لكن المصلحة لاتقتضيه ان يصرح بذلك الان .

هذا المنطق المعوج دليل على قلق مفضوح ، فالمثقف اليهودى الصهيونى لايستطيع الان ان يواجه نفسه ويواجه العالم فيقول : لقد سقط الحلم وفشلت التجربة ، فعلينا ان نترك فلسطين لأهلها ونعود الى اوطاننا الأولى ، بل هو يجد نفسه مندفعا الى مزيد من الكذب يخنق اكتشافه للحقيقة فيصبح صيحته الهستيرية « اهانات اسرائيل » اى فلتحب اسرائيل !

لكن الندوة لم تخل من بعض العقلاء ، ومن هؤلاء سيمون فيى ، وهى وجه بارز فى الحياة السياسية الفرنسية والأوربية ، وقد القت فى الندوة كلمة بعنوان « اسرائيل واوروبا » ذكرت فيها المجتمعين بان اسرائيل واقعة تاريخية ، وليست وجودا طبيعيا ، انها كيان حديث مصنوع نشأ عن جملة من الحوادث والتطورات التى وقعت فى اوروبا منذ اواسط القرن الماضى الى نهاية الحرب الثانية ، والمشكلة التى تواجهها اسرائيل الان هى ان الوقائع والأوضاع التى بررت قيامها فى نظر الأوربيين قد انتهت ، الكنيسة فقدت نفوذها السياسى ولم تعد معادية لليهود ، والنازية اختفت ، واليهود الأوربيون لايتعرضون للاضطهاد ، والذين اضطهدوا من قبل تحولوا الى ابطال ، والأجيال الجديدة من الاسرائيليين تجهل هذا كله فلو سالتهم الان عن هتلر لهزوا اكتافهم وقالوا : لانعرفه !

واسرائيل الان ليست مجموعة من المستعمرات تواجه الاعداء ، بل هى بلد قوى يحتل بلاد الآخرين ، وهذا هو الخطر الذى تواجهه ، فقد اختفى التاريخ الذى قامت على اساسه وبذلك سقطت شرعيتها الأولى ، فمن واجب الاسرائيليين ان يبحثوا عن شرعية اخرى لن يجدوها إلا حيث يوجدون اى فى العالم العربى ، وبعبارة اوضح : على الاسرائيليين ان يحلوا مشكلتهم مع العرب الذين يملكون البترول ـ هذا هو كل ثروة العرب فى نظر سيمون فيى ! ـ وهم يستطيعون ان يقنعوا الأوربيين بان المشكلة الفلسطينية ليست مجرد مشكلة لاجئين ، فمن الواجب ان تحل حلا عادلا يقوم على اساس الاعتراف بحق الفلسطينيين فى تقرير المصير ، وهذا ماتم للعرب ، اذ اعترفت المجموعة الأوروبية للفلسطينيين بهذا الحق

لقد بدأ الضمير العالمى يصحو واصبح المثقفون اليهود انفسهم مضطرين لمواجهة الحقيقة ، والان فالوقت بالنسبة لنا هو وقت الكلام ، نعم ، علينا ان نحاصرهم بالاسئلة :

هل انتم مثقفون حقا ؟ هل يمكن للانسان ان يكون شاعرا وقاتلا ؟ نعم ، حين يكون شاعرا اسرائيليا !

ربما لم يقدر له ان يقتل بيده ، لكنه يقتل بكلماته اذ يحرض على القتل ، فاذا لم يحرض عليه فهل يمكن للشاعر ان ينتمى لمجتمع قام على القتل والسرقة والاغتصاب ؟

بل ان الأزمة الاخلاقية التى يعيشها المثقف الاسرائيلى تتجاوز الاحساس بالذنب ، لانه ليس مجرد شاهد صامت على جريمة لا يد له فيها ، وانما هو نفسه ثمرة ملفقة لجريمة تورط فيها الجميع ، ان اللغة التى يستعملها الشاعر الاسرائيلى نفسها ثمرة للجريمة ، فلو لم تغتصب فلسطين لما قدر لهؤلاء الشعراء ان يوجدوا ولما قدر لهم ان يكتبوا كما يكتبون .

ان الجماعة الانسانية تقوم اولا ، ثم تتحول الى مجتمع يفرز سلطة تقوم على حمايته ، اما فى اسرائيل ، فقد ظهر جيش الدفاع قبل ان يظهر المجتمع الذى سيدافع عنه ، وولدت اللغة ، والكنيست ، والصحافة ، والثقافة ، والاحزاب على اشلاء الوجود العربى الذى سحقته الهاجاناه !

هل هذا هو المأوى الذى كنتم تطلبونه ؟ هل هذه هى المدينة الفاضلة التى تنبأ بها فيلسوفكم التلمودى ابراهام يتسحاق كوك ؟

تحت عنوان « الدولة والدين » فى الفكر السياسى لابراهام كوك يتحدث هنرى اتلان فى ندوة المثقفين اليهود الناطقين بالفرنسية ، فنتعلم منه ان هذا الفيلسوف الحاخام كان مثقفا مشغولا باسرائيل كفكرة مثالية ، او مدينة فاضلة يلتمسها فى تاريخ البشرية ، وفى النظم الفلسفية الكبرى ، وفى تاريخ بنى اسرائيل بالذات ، هذا التاريخ الذى بدأ بالعبودية فى مصر ، ثم انتهى بالمنفى بعد ان دخل اليهود تجربة التيه فى سيناء ، وتجربة الملك فى فلسطين .

والحاخام الفيلسوف يعتقد ان التيه هو الذروة التى حقق فيها الوجود اليهودى ذاته ، اذ اتحد فيه مايسميه « الايديا ليلوهيت » اى الفكرة الالهية او المجتمع الربانى « بالايديا ليوميت » اى فكرة الأمة ، او المجتمع الوطنى .

هذه الوحدة التى تحققت بين مدينة الله ومدينة الانسان مالبثت ان تصدعت فى مملكة اسرائيل ، فانتهى اليهود للشتات فى المجتمعات الغربية التى صارت منفى لهم ، والتى انحطت حين تخلت عن الدين وقامت بنياتها الحديث على اسس وطنية مادية فحسب ، وهذا هو الدرس الذى يجب ان يتعلم منه اليهود ، حتى يحققوا للبشرية حلمها ، ويبنوا لها مدينتها الفاضلة ، فاليهود هم وحدهم القادرون على بناء الدولة التى يتحد فيها ملك الارض بملكوت السماء !

لقد توفى هذا الحاخام سنة ١٩٣٥ قبل ان تقوم اسرائيل ، فهل يرى المثقفون اليهود ان الدولة التى قامت هى المدينة الفاضلة التى تنبأ بها الحاخام ؟..

رؤية نقدية

اصدرت مجلة « ادب ونقد » عددا خاصا عن « لويس عوض الذى بيننا » « ٧٥ » عاما من التاسيس الثقافى » . وهو عدد تختلف اهميته عن اهمية الاعداد الخاصة التى تصدر عن الراحلين ، فالكاتب او المفكر هنا موضع الدراسة والبحث وليس موضع الاحتفال وهو معنا فى حالة حوار ، وليس فى حالة تكريم .

# المفكر .. ومعاصروه

بقلم الدكتور غالى شكرى

ومعاصرة المفكر موضع التقييم من الاشكاليات المعقدة ، لان الناقد او صاحب التحليل يظل مرهونا بشروط العصر الذى يجمع بينه وبين المنقود . اهم هذه الشروط ما يشتمل عليه المجتمع الثقافى من مواضعات و موازين واطراف . ومن بين هذه الشروط ايضا الصوت المؤثر للمفكر نفسه ، والمعادلات التى تفرض نفسها من خلال هذا التاثير .

كذلك فان « نقد » النقاد لاحد المفكرين هو فى الوقت نفسه صورة فكرية لهذا النقد نفسه . اى ان عدد « ادب ونقد » حول لويس عوض وادبه وفكره ، هو ايضا نموذج او عينة تصلح للتحليل ، لانها تشتمل بدورها على افكار ومناهج واساليب فى الرؤية ، هى جزء من لوحة « العصر » الذى يشكل لويس عوض احد ملامحه . وكان هذا العدد قد منحنا فى واقع الامر جانبا من لويس عوض وجوانب من معاصريه ، فهو وثيقة تتجاوز المنقود الى نقاده جميعا .

وابرز مافى هذه الوثيقة انها فى مجملها رؤية يسارية اى انها تقدم لويس عوض من منظور يسارى وهوى منظور متعدد الزوايا فليست هناك وجهة نظر واحدة او سائدة ، ولانستطيع القول بان حاصل جمع وجهات النظر المتعددة هو « الموقف اليسارى » المعاصر فى الثقافة المصرية ، ولكنه بعض ملامح هذا الموقف .

ولربما كانت « الشهادات » التى قدمها العدد ، هى الاهم بين مواده الاخرى ، فالقضايا والاشكاليات التى تعرض لها كانت تحتاج الى وقت اطول لمزيد من الدراسة واهم مافى هذه الشهادات انها تعبير عن رؤى لاجيال مختلفة وثمرة علاقات مختلفة وايضا تجارب مختلفة .

يقول خالد محيى الدين فى تقديم استثنائى للعدد ان لويس عوض يمتلك « شجاعة البحث عن الحقيقة وشجاعة القول بالحقيقة والجهر بها » . وهو « مفكر يؤمن بالحرية ، يعيشها ، يعشقها ، ومن اجلها فقط يمكنه ان يتنازل عن الكثير ، حتى عن حريته الشخصية » . ولكن هذا الاعجاب بلويس عوض لاينفى الاختلاف معه « لفترة او لاخرى وفى موقف او آخر ، هذه شهادة قطاع من جيل يؤرقه الهم الديمقراطى » .

واذا كان خالد محيى الدين قد سلك فى شهادته التعبير السياسى المباشر ، فان شكرى عياد قد سلك طريقا آخر فقال « ان تكون عالمى النزعة ، معناه ان تكون ليبراليا الى ابعد الحدود : ان يكون ذهنك وقلبك مفتوحين لكل ثقافات البشر ، وهذه هى طبيعة لويس عوض لا اعرف انه خرج عنها قط ، وكان اخلاصه لهذه الطبيعة يوقعه فى المازق بالوان من الأذى » ، وعن الفكرة ذاتها يقول مصطفى صفوان ان يقين لويس عوض هو انه « ما من مجتمع يستحق الحياة فيه او ننتظر منه مساهمة تذكر للحضارة الانسانية اذا انتهت فيه لا اقول حقوق الانسان بل حقوق المواطن » . وهو المعنى الذى يتكرر فى شهادة لطفى واكد حين يروى لنا كيف رفض لويس عوض تعديل بعض الفقرات فى مقال طلبه جمال عبدالناصر ، وكيف رفض ان يغادر مصر رغم كل المؤشرات حتى اعتقلوه علم ١٩٥٩ . اما شهادة لطيفة الزيات فانها تجمع كل ظلال المعنى تحت عنوان « عن معلمى اتكلم » فتقول « حين اختلف منظورى الاشتراكى عن منظور لويس عوض وتجاوزته ، تحمل آخر الليبراليين العظام اختلافى بل وتحمس له وظل يرعانى ويدعمنى باحترامه وتقديره وانا الح طريقا بلا عودة ، بعيدا وبعيدا جدا عنه » .

هذا هو « الاجماع » على الهم الديمقراطى الذى نكتشف انه فى الارجح احد هموم اليسار المصرى وليس هما خاصا بلويس عوض وحده .

ولست اعنى بالاكتشاف انه امر جديد ، ولكنى اقصد ان لويس عوض قد اتاح لهذا القطاع من الجيل ان يعبر عن قلقه الخاص ايضا .

اما صلاح عيسى فانه يعبر عن قطاع آخر من جيل مختلف حين يضع امام اعيننا هذه الكلمات القليلة الدالة عن كتاب « اوراق العمر » باعتباره « اول سيرة ذاتية فى الادب العربى الذى احاطت به اسوار المحرمات الاجتماعية ومحارق المحرمات الثقافية ومشانق المحرمات السياسية ، فجعلته اقل حرية واقل شجاعة ، وحالت بينه وبين ملامسة موضوعه الاساسى : الانسان ، وحرمتنا بذلك من ان نعرف انفسنا كما هى ، لا كما يجب ان يعرفها الناس » . هذه رؤية جيل مختلف ، بالرغم من انها تصب ايضا فى معين الحرية ، ولكنها هنا ليست الحرية فى مواجهة الغير ، وانما هى الحرية فى مواجهة النفس .

وقد حاولت افتتاحية فريدة النقاش ان تجمع بين الشهادة والتعريف بمواد العدد وتقييم لويس عوض فى وقت واحد ، الامر الذى كان صعبا غاية الصعوبة . فلا اختلف مثلا على النتيجة التى انتهت اليها من انه « احد فرسان التنوير دفاعا عن العقل والحرية » . ولكنها تراه فى موضع سابق « نموذجا للمثقف الموسوعى الذى تلهمه نزعة قبطية » . وقد اختلف معها فى العدد نفسه لطفى واكد وشكرى عياد ، فيقول واكد ان لويس عوض قد تمسك بمصريته القبطية بمعنى عرقى وليس دينيا . ويقول عياد « لويس عوض لم يكن قط قبطيا متعصبا (...) بل انه لم يتح له ان يعرف قبطيته كما يجب » . والدلالة الخاصة بهذا التفاوت فى التعبير عن هذه الاشكالية ان الانتماء الدينى للكاتب مازال يلعب دورا فى تقييمه ، وان الجيل الاسبق كان اقل احتفالا بهذه الظاهرة . ولكن هذا المنهج لن يفسر لنا كيف امكن لكبار الشعراء العرب المعاصرين من المسلمين ان يوظفوا رموزا مسيحية واساطير وثنية فى اشعارهم دون ان يكون ذلك موضع ملاحظة سلبية او تحفظ . تقول فريدة النقاش « لم اعالج هذا الميل الاسلامى او القبطى ابدا باعتباره شيئا يعيب المثقف » ، واضيف من جانبى انها على العكس من ذلك ، فقد وعت دوما للاهتمام بالثقافة القبطية كحق من حقوق المواطنة والديمقراطية ، ولكنها تفسر « الميل الدينى » هذه الناحية او تلك بانه « علامة من علامات ازمة الفكر فى ظل حصار متفاوت الحدة للحريات » . ولست اظن انها تقصد بـ « الميل » معنى التدين ، وانما تقصد تلوين العمل الثقافى انتاجا وابداعا ومشاركة بالألوان الدينية . واذا كنت قد فهمت هذا « القصد » فهما صحيحا فإننى لا ارى فى الاشكال الاسطورية والرمزية « علامة ازمة فكرية » الا اذا كانت مجرد القنعة تبعد الشبهات السياسية . ولكن « الازمة الفكرية » قديما وحديثا قائمة . ولابد ان لويس عوض كنقاده انفسهم قد عانى من ازمات فكرية ليس مصدرها الوحيد غياب الحريات وليست نتيجتها الوحيدة « هجرة المثقفين للمنهج الاشتراكى العلمى » .

على اية حال ، فان مقالات العدد تناولت نقاطا عديدة تختلف وتتفق مع الافتتاحية ، ولكنها اثرت المحور بالعديد من الملاحظات الفنية على الثقافة المصرية عموما ، وما يمثله لويس عوض فى هذه الثقافة خصوصا . وقد كان تعدد الاجيال والرؤى سببا رئيسيا فى امتياز هذا الملف او العدد الخاص من « ادب ونقد » . مقالان فى النقد ، احدهما لعبدالمنعم تليمه حول التاريخ الادبى والآخر لسيد البحراوى عن النقد الادبى من خلال لويس عوض وبروميثيوس طليقا ، جيلان وروايتان ، كذلك الامر حين يكتب فى الابداع : ابراهيم فتحى عن « العنقاء » ، وسامح مهران عن « الراهب » ، ورفعت سلام عن « بلوتولاند » . وهناك ايضا مقال عبدالعظيم انيس عن « القنعة الناصرية المبيع » الذى توصل من عرضه الى ان صاحبه يجمع فى وقت واحد بين التحليل العقلانى الاقرب الى الماركسية وبين رؤية كاتب ليبرالى مصرى تقليدى تربى على افكار ثورة ١٩١٩ عن القومية المصرية ذات التاصيل الفرعونى وعلى الفكر العلمانى الغربى وعلى النظر فى تحفظ الى دعوة القومية العربية » . هذا التقييم الموضوعى الاقرب الى صورة لويس عوض تحتاج من صاحبها الى تفصيل وتطبيقات تتجاوز الكتاب موضع النقد ، فهى رؤية تاريخية صحيحة تتجاوز لويس عوض نفسه الى توفيق الحكيم وحسين فوزى وحتى نجيب محفوظ ، اى انها رؤية الثقافة الوطنية المصرية فى العصر الليبرالى . وهى الرؤية التى يمكن ان تساهم فى حل الكثير من المشكلات المنهجية لفحص الحاضر واستشراف المستقبل .

وقد كان مقال على الالفى « ابن منظور القبطى » من الكشوف التى قدمها هذا العدد من « ادب ونقد » ، اضيف إليه التحقيق الذى كتبه عبدالرحيم على من شارونه انهما مادتان فى غاية الخصوبة والجمال .

ويبقى ان الجهد الذى بذلته اسرة تحرير المجلة فى اعداد هذه الوثيقة من الامثلة الرفيعة المستوى على ان روح الفريق والقدرة والهدف الواضح ، تثمر كلها عملا ثقافيا باقيا .





# الحوار القومي

مقال اليوم ، يستبعد ان تتوقف هجرة اليهود الى اسرائيل في الوقت الراهن . ولأن اوروبا واحدة من اهم ساحات معركة الهجرة هذه ، يطرح الكاتب اقتراحا من وجهة نظره الخاصة . ومقتضاه ان يفكر الفلسطينيون والعرب في انتقال اللاجئين الفلسطينيين من الدول العربية الى دول اوروبية ـ حيث تتركز المسئولية الدولية التاريخية عن نكبات فلسطين ولاجئيها . وهو يقدم حيثيات اقتراحه ( غير المألوف ) .

وسوف ينشر « الحوار القومي » ما يصله من تعليقات على وجهة نظر الكاتب □

## الطريق الى فلسطين :

# هجرة عربية جماعية الى أوروبا

**جميل مطر**

يبدو ان لاشيء سوف يحول في الاجل المنظور دون استمرار تدفق المهاجرين اليهود الى اسرائيل . فالرأى العام الامريكي والاوربي معبأ لصالح استمرار هذه الهجرة . ولحسن حظ اسرائيل ، او لبراعة وكلائها ، تنشط الحملة المعادية للسامية ، لتدفع امامها ضعاف اليهود والفئات الدنيا منهم في اوروبا الغربية لينضموا الى طوابير المهاجرين .

ويتصادف تصاعد تيار الهجرة مع جرأة متزايدة في الاعلان عن النية في استكمال بناء اسرائيل الكبرى ، ومع حملة غربية شرسة ضد محاولات بعض العرب تقوية دفاعاتهم ، ومع اشتداد الدعوة الأمريكية الى ضرورة مواصلة مساعي التسوية السلمية واستمرار الاعتدال العربي .

وبالتدريج قد يتفق العرب مع غير العرب على ان هجرة اليهود الى اسرائيل اجراء مشروع ، خصوصا لو صدر عن عواصم اوروبا وامريكا تاكيدات عن عدم رضاها عن استيطان المهاجرين في اراضي الضفة وغزة ، رغم ان عدم الرضا عن المستوطنات في الأراضي المحتلة لم يمنع بناءها في الجولان وغزة والضفة الغربية ، ولم يمنع توحيد القدس ، واعلانها عاصمة لاسرائيل .

ولاشك ان الدول الغربية قد عرفت ـ بعد ممارسة طويلة في التعامل مع العرب ـ ان اعلانها عدم الرضا عن تصرفات اسرائيل اجدى اساليب دبلوماسية الأطراف الخارجية في الصراع العربي الاسرائيلي . فالاعلان عن عدم الرضا يشجع الدول العربية على ممارسة السلوك المعتدل تجاه تطورات الصراع ، ويشجع اسرائيل على مواصلة سياسة فرض الأمر الواقع .

ولكننا نعرف كما تعرف اسرائيل ، وكما تعرف عواصم اوربا وامريكا ، ان النقب او الجليل او كل اسرائيل اذا ضاقت مساحتها او مواردها بالمهاجرين ، فلن يكون امام حكام اسرائيل من سبيل سوى التوسع عن طريق الاحلال . يهود محل عرب .

ولا اعتقد ان مسئولا واحدا في اى عاصمة من عواصم العرب واسرائيل وامريكا واوربا لديه ذرة من الشك في ان الانفجار حينذاك مؤكد . واسرائيل والعاصمة الامريكية وعدد من عواصم اوروبا ، حريصة على ان يحدث هذا الانفجار عند الوصول الى حد الهجرة الامثل . اما عواصم العرب فتتمنى ان لايحدث الانفجار قبل ان تصبح في وضع اقوى يتيح لها منع الاحلال . وهو الوضع الذى تحاول واشنطن وبعض حلفائها لجهاضه .

لذلك . يبدو مستبعدا في الوقت الراهن على الاقل وفي ضوء ميزان القوى السياسى الحالى في الصراع العربى الاسرائيلى ، ان تتوقف هجرة اليهود او تهجيرهم الى اسرائيل ، ويبدو محتملا ان استيطان الضفة الغربية وغزة سوف يستمر ، سواء بنقل اسرائيليين الى مستوطنات جديدة لافساح مكان في اسرائيل للمهاجرين الجدد ، او بتوطينهم مباشرة فيها . وفي الحالتين اسرائيل مستعدة لتحمل الناقص من رضاء عواصم اوروبا وامريكا ، والزائد في مواقف التنديد والاستنكار من عواصم عربية وافريقية واسيوية ومن المنظمات والمحافل الاقليمية والدولية .

وقد تنجح مساعي العرب مع الاتحاد السوفيتي ، فيضع العراقيل امام التهجير الى اسرائيل ، عندئذ فالاحتمال قوى ان تضاعف واشنطن اعداد اليهود السوفيت المسموح لهم بالهجرة الى الولايات المتحدة ، ومنها ينقلون ـ كيهود امريكيين ـ الى اسرائيل . فتهدأ الثورة العربية على الهجرة اليهودية ، لان الهجرة اليهودية ـ رغم انها مستمرة منذ بداية الغزو الصهيوني في القرن الماضي ، الا انها لسبب او لآخر صارت فجأة مرادفا للبيريسترويكا والتحولات في شرق اوروبا .

### اوربا .. والهدف فلسطين

يبقى الفلسطينيون طرفا وحيدا محروما من السكينة . فالقادمون من الاتحاد السوفيتي لن يتوقف تدفقهم سواء اتوا من اوروبا او من الولايات المتحدة . والاستيطان المباشر او بالتبادل بين يهود الأمس واليهود الجدد سوف يستمر . والاحلال قادم لاشك فيه ، واساليب اسرائيل لتحقيقه متنوعة وعديدة ، والاساليب العربية لمنعه محدودة .

ان الهجرة والعودة حقان مشروعان من حقوق الانسان . وهما فعلا مشروعان اذا مورسا في اطار الشرعية الدولية ، وفي اطار مساواة انسانية عالمية ، وبشرط ان لا يجبر الانسان على ممارسة هذا الحق . وفي حالة اليهود السوفيت فان المجتمع الدولى « المتحضر » مشرع هذه الحقوق وراعيها ، ولم يراع اطار الشرعية الدولية ، ولا اطار المساواة الانسانية ، ولا شرط حق الانسان في الاختيار . ومع ذلك ، ولأسباب لا علاقة لها بالحقوق او القانون او العدالة ، صار تهجير اليهود امرا واقعا ويحظى بتأييد متزايد .

واذا كنا سوف نقبل هذا الأمر الواقع ، فلا اقل من ان نطالب بنفس الحقوق مع الوعد الكامل بالالتزام باطار المشروعية واطار المساواة الانسانية والالتزام بشرط عدم الاجبار . ان مئات الالوف من اللاجئين الفلسطينيين يعيشون ، في دول خارج فلسطين ، يريدون العودة ، او الهجرة ، الى فلسطين . اكثر هؤلاء العرب الفلسطينيين يعيشون خارج بلادهم منذ اربعين عاما ، اى انهم يتذكرون الأرض التى طردوا منها لاسباب سياسية . هم احق من الذين لم تقع عيونهم ولا عيون اجدادهم ، ولا أجداد اجدادهم عليها . هؤلاء العرب الفلسطينيون يعترف المجتمع الدولى بحقهم المشروع في العودة وقراراته في هذا الحق تعد بالعشرات . ولذلك فهم احق من الذين لايستند ادعاؤهم في حق العودة سوى خيوط من نسيج اساطير وخلافات تشدهم الى هذه الأرض . والعرب يريدون العودة ضمن اطار المساواة ، فاذا كان لليهود والعربى الفلسطينى حق مشروع في هذه الأرض ، فمن حق العربى ان يتساوى مع اليهودى في استخدام الحق الذى شرعه المجتمع الدولى المتحضر .

ان المجتمع الدولى يتحمل منذ الاربعينات مسئولية اعاشة اللاجئين العرب ، وهى مسئولية لم يتخل عنها وان قصر في ادائها . ولذلك كما فعل اليهود يمكن ان يفكر الفلسطينيون مع بقية العرب في اسلوب او اساليب يتم بمقتضاها الانتقال الحر لالوف ثم عشرات الالوف ثم مئات الالوف من الفلسطينيين من مخيماتهم الكئيبة في الدول العربية الى عواصم اوروبية ، وفي مقدمتها فيينا حيث مقر وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين ، وجنيف حيث المقر الاوروبى للامم المتحدة ، ومفوضية اللاجئين . هناك حيث يوجد المجتمع الدولى المتحضر راعي حقوق الانسان ، وحيث امكانات الاعاشة والاسكان ، وحيث تتركز المسئولية الدولية التاريخية عن نكبات فلسطين ولاجئيها . كما ان هناك الدول الاوروبية الاخرى التى سمحت بتحويل عواصمها معابر تهجير او معسكرات اختطاف اليهود السوفيت الحالمين بالولايات المتحدة .

ان اقتراح انتقال اللاجئين الفلسطينيين من الدول العربية الى دول اوروبية ، لايعنى ان الفلسطينيين وصلوا الى درجة اليأس ، ولا يعنى بالضرورة تعريض الاقطار العربية لمواجهات عنيفة مع المجتمع الدولى . فالهجرة حق مشروع من حقوق الانسان تقره الشرائع الدولية . وسابقاته متعددة ، اخرها هجرة اليهود ، وقبلها هجرة الفيتناميين مستخدمين الطائرات والسفن والقوارب ، انه درجة او خطوة مختلفة في خطوات النضال الفلسطينى . وقد سبق لهذا النضال ان جرب خطوات تراوحت بين اقصى العنف واكثر الاعتدال . وهو بلاشك اقتراح يحمل اللاجئين اعباء أشد فوق ما تحملوا ويتحملون ، ولكنه يحمل اليهم املا جديدا . وفي كل الأحوال لن تكون حياتهم معرضة لخطر يوازى الخطر الذى يتعرضون له في مخيمات لبنان وغير لبنان . ولا خوف على الأقطار العربية التى ستقبل بنزوح اللاجئين وتساعدهم بوسائل النقل المتوافرة لديها وباموالها وبالحملة السياسية والاعلامية المصاحبة . فالمواجهة قائمة بالفعل بين اكثر العرب والولايات المتحدة وحلفائها . وربما كان في اضافة عنصر جديد اليها ما يظهر العرب كطرف فاعل بايجابية ، مبادر من موقع قوة ، مسالم من موقف الحق والشرعية الدولية .

لقد نقل اليهود معركتهم مع فلسطين ، عملا وفعلا ، الى اوروبا ، ويحققون ما يريدون . ولا يجوز ان يترك الفلسطينيون والعرب ساحة المعركة لاعدائهم او ان تقتصر مشاركتهم فيها على الاتصالات الدبلوماسية والكلمات الخطابية . كما لايجوز ان نسمح لأوروبا او غيرها ان تستمر في استخدام معيارين : احدهما اخلاقى يستندون اليه في تأييد حق اليهودى في الهجرة ولكن الى وطن لا يريد ، والآخر سياسى وواقعى يستندون اليه في حرمان الفلسطينى من حقه في الهجرة باختياره الحر وبارادته الكاملة الى الوطن الذى يريد .

### رد على حيثيات الرفض

هذا الاقتراح ـ مثل غيره من الاقتراحات غير المألوفة ، او التى يصفها البعض بغير الواقعية ـ سوف يلقى معارضة يتراوح مداها بين الرفض الفورى والرفض المبرر . اما الرافضون الفوريون فلا سبب يدعو لمناقشتهم ولا فائدة تعود من ورائها رغم كثرتهم وتكاثرهم المطرد . واما الرافضون لأسباب ، ولديهم مبررات الرفض ، فاولئك مفيدون لتطوير الاقتراح او الخروج باقتراحات جديدة . وكل المبررات المتصورة يمكن تفهمها ولكن يجب مناقشتها . اولها يتعلق باصحاب حق الهجرة ، اى اللاجئين الفلسطينيين ، الذين تحملوا كثيرا وطويلا ، ولايجب ان نحملهم اكثر مما يحملوا . هذا المبرر للرفض يفترض ان اللاجئين راضون بما فرض عليهم وعلى اجدادهم من قبلهم وعلى اولادهم واحفادهم من بعدهم ، وانهم برحيلهم عن مخيماتهم سوف يفقدون السكينة والأمن والرزق من أجل امل صعب او مستحيل التحقيق ، وانهم مرتاحون . ومكتفون بانتفاضة مواطنيهم في الأرض المحتلة . والحقيقة التى لاتكابر ازاءها ـ حقيقة الأوضاع واحوال اللاجئين في المجتمعات الفلسطينية ـ تصرخ في وجوه الجميع بزيف هذه الافتراضات ان وجدت ، او زعم بها احد .

ثانى المبررات المتصورة لرفض مشروع هجرة متزايدة من المخيمات الى عواصم اوروبا كمعابر نحو فلسطين ، استحالة التنفيذ عمليا . تبدأ الاستحالة من المنبع ، حيث الاحتمال كبير ان ترفض الاقطار العربية توفير الطائرات ووسائل النقل المتنوعة ، وتمر الاستحالة باحتمالات الخطر في الطريق وتعرض الصهاينة والاسطول السادس لهم في الجو او في البحر ، او برفض الدول الأوربية استقبال الطائرات او غيرها من وسائل النقل في مطاراتها وموانيها وتكتمل الاستحالة برفض اسرائيل عودة اللاجئين او هجرتهم الى الضفة الغربية وغزة . هذا المبرر كان يمكن ان يكون مقبولا في بدايات الصراع ، حين كانت الأمال كبارا في اقتراب زوال الكيان الصهيونى . ولكنه مبرر صعب القبول به بعد ان اتسع الكيان ومارس بالفعل ابتلاع الأرض ويستعد لتنفيذ عملية الأحلال كآخر مرحلة من مراحل اكتمال بنائه . كذلك فان الرفض بناء على هذا المبرر يثير قضية تناقض خطيرة ، لأننا بهذا المبرر نعترف بان اليهود قادرون على تنفيذ المشروعات المستحيلة ، ونحن لانستطيع . فقد اتى اليهود منذ الثلاثينات ومازالوا يأتون عبر مشروع مماثل لم يبد لهم مستحيلا . او بدا مستحيلا وجعلوه ممكنا .

ثالث المبررات للرفض تدفع اليه الأمال المتزايدة نحو تحقيق سلام في الشرق الأوسط ، ترعاه الولايات المتحدة وربما المجتمع الدولى باسره . ولكن الافضل لنا ـ وللفلسطينيين خاصة ـ ان نتذكر ان النوايا الأمريكية الطيبة مطروحة على العرب ، وكثير من العرب اقتنع بها ، منذ عهد ايزنهاور ، اى منذ خمسة وثلاثين عاما ، والنوايا الأوروبية مطروحة في بيان البندقية منذ اكثر من عشر سنوات . وفي خلال هذه الفترة من النوايا الطيبة نشبت ثلاث حروب ، اثنتان مع العرب وواحدة ضد اللاجئين الفلسطينيين ، وقتل المئات من الفلسطينيين في الأراضى المحتلة قديما والمحتلة حديثا ، وتوسعت اسرائيل وازدادت قوة بفضل الوجه الآخر لتلك النوايا الطيبة الأوروبية والأمريكية .

ومع ذلك فاذا شئنا ان ننسى عهود النوايا الطيبة وما جلبت ، وتفاءلنا بجدية ومستقبل عملية احلال السلام في الشرق الأوسط ، فما الضرر في ان ينفذ الفلسطينيون مشروعا لا عنف فيه ولا ارهاب ، محتميا بالقانون الدولى ويحمله حقوق الانسان العالمية وبتقاليد الحضارة الغربية المعاصرة ، وكلها شاركت في تهجير اليهود السوفيت الى حيث لايريدون او لا يريد اكثرهم .

وفي كل الاحوال ، فالمؤكد ان مسيرة السلام الراهنة لاتتضمن البحث في عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم اوديار مواطنيهم في الضفة الغربية وغزة . بمعنى آخر ، لايوجد مايفقده اللاجئون الفلسطينيون اذا توحدت كلمتهم على تجربة ما يشبه المستحيل ■

كاتب هذا المقال ، مثقف مصرى بارز ، مدير المركز العربى لبحوث التنمية والمستقبل

## حركة الأحداث

### ■ مجلس الأمن :
### ما بعد « الفيتو » الأمريكي

جاء استخدام الولايات المتحدة « للفيتو » ضد مشروع القرار الخاص بايفاد بعثة تقصى حقائق للاراضى المحتلة ، ليؤكد من جديد انها تفضل حماية القمع الاسرائيلى بدلا من حماية المدنيين الفلسطينيين ضحايا هذا القمع . وقد تعرض المشروع للفيتو رغم انه لم يتضمن الحد الأقصى للمطلب العربى في شانه الحماية الدولية للشعب الفلسطينى ، وهو ارسال قوة طوارىء دولية . ومع ذلك لم يكن هذا الموقف الأمريكى مفاجئا كما بدا لأول وهلة . فرغم ان امريكا لاتعارض عملية تقصى الحقائق في الضفة والقطاع من حيث المبدأ ، الا انها تحرص على جعلها بمنأى عن مجلس الأمن لتساعد اسرائيل بذلك على تجنب الدخول في مواجهة مع المنظمة الدولية وجهازها المكلف بالحفاظ على السلم والأمن الدوليين . ولذلك احبطت المشروع لأنه اراد لجنة لتقصى الحقائق تتشكل من ثلاثة من اعضاء مجلس الأمن .

لكن اخفاق هذا المشروع لاينبغى ان يكون نهاية المطاف للجهد العربى الهادف الى انتزاع حماية دولية للشعب الفلسطينى وبافضل اليات ممكنة لها ، وانما يمكن ان يكون دافعا الى بداية جديدة ، ومن هنا تأتى اهمية فكرة السعى الى عقد اجتماع خاص للجمعية العامة لاستصدار قرار يحظى باجماع دولى في مواجهة التحالف الاسرائيلى ـ الأمريكى . لكن بسبب الحدود المعروفة لدور الجمعية العامة في هذا المجال . ينبغى ان يكون هذا التحرك نقطة بدء لحملة عربية منظمة ومستمرة على مختلف مستويات النظام العالمى من اجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطينى .

ويمكن لهذه الحملة ان تستثمر تزايد الادراك الدولى لخطورة الأوضاع في الأراضى المحتلة ولوحشية القمع الذى يتعرض له اهلها ، فضلا عن وجود اجماع دولى على ان الوجود العسكرى الاسرائيلى فيها يعتبر احتلالا تنطبق عليه اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ المتعلقة بحماية المدنيين في وقت الحرب . وكان مجلس الأمن نفسه بمشاركة امريكا حينا وامتناعها حينا آخر قد اكد ضرورة التزام اسرائيل بهذه الاتفاقية في ثلاثة قرارات صادرة في ديسمبر ٨٧ ويناير ١٩٨٨ ، وهى القرارات ٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ . لكن مواصلة سلطات الاحتلال الاسرائيلى انتهاكها لهذه الاتفاقية كغيرها من قواعد القانون الدولى ، يثبت انه لابديل للتدخل الدولى المباشر لتطبيقها .

ـ وحتى اذا لم يثمر هذا التحرك ارغام اسرائيل على القبول بهذا الدور الدولى ، فالارجح انه سيفرض عليها وضع سقف للممارسات القمعية يمكن توقع المستوى الذى تقف عنده بمقدار فاعلية الحملة العربية . ■

**وحيد عبد المجيد**

### الدولية الاشتراكية :
### قرارات أكثر توازنا

تضافرت عوامل عديدة دفعت بالقضية الفلسطينية الى بؤرة الاهتمام في اجتماعات مجلس الدولية الاشتراكية التى انعقدت في القاهرة ، ٢٢ و ٢٣ مايو ، .

فمن ناحية ، حدث تغير جوهرى في مواقف الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية ، لاسيما في اوروبا الغربية ، في اعقاب الانتفاضة الفلسطينية . كذلك حدث تحول ملموس في تركيب الدولية الاشتراكية نتيجة لانضمام احزاب من الدول العربية وغيرها . وبذلك لم تعد الساحة خالية امام حزبى العمل والمابام الاسرائيليين كما كانت من قبل .

ومن ناحية اخرى ، قامت منظمة التحرير الفلسطينية بجهود مهمة استهدفت تعديل نظرة الدولية الاشتراكية لما يدور في الشرق الاوسط ، بهدف اقناع الاعضاء بتبنى نظرة اكثر توازنا ، بدلا من رؤية مايجرى من وجهة نظر حزب العمل الاسرائيلى . ومما لاشك فيه ان هذه المهمة لم تكن يسيرة نظرا للنفوذ الكبير الذى يحظى به حزب العمل ، بل ويحظى به شيمون بيريز شخصيا في اوساط المنظمة الدولية فضلا عن نفوذ الحركة الصهيونية العالمية .

ومن ناحية ثالثة ، كان لانعقاد اجتماعات المجلس في القاهرة ، ودلالاته اثر مهم في تسهيل دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة الكاملة في مشاورات مجلس الدولية الاشتراكية ، وهو الهيئة المنوط بها اتخاذ القرارات . كما كان لمصر دور في اقناع رئاسة الدولية الاشتراكية بضرورة قبول منظمة التحرير كعضو مراقب .

ومن ناحية رابعة ، كان للمجزرة التى تعرض لها العمال الفلسطينيون من قطاع غزة ، وماتبعها من احداث في الاراضى المحتلة تاثير واضح على المناقشات التى دارت في اجتماعات لجنة الشرق الاوسط . وتمثل هذا التاثير في امرين : الاول ، هو ان الانتفاضة الفلسطينية طرحت نفسها على المناقشات نتيجة لتصاعدها على نحو اثار الانتباه الى استمرارها .. والثانى ، تمثل في ادراك المشاركين لأهمية الحوار المباشر بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية . اذ اكد ممثلو الوفود المشاركة في كلماتهم ان منظمة التحرير هى الممثل الشرعى للشعب الفلسطينى ، وتمثل كذلك في تاكيد حق الشعب الفلسطينى في تقرير مصيره وحقه في « اختيار الوسائل الدستورية للتعبير عن نفسه بما في ذلك اقامة الدولة الفلسطينية » ، كما جاء في القرار حول الشرق الاوسط .. وان كان ممثلو المنظمة المشاركون يرون ان التعديلات التى ادخلت على مسودة القرار الخاص بالشرق الأوسط جعلت القرار الصادر دون المستوى المطلوب .

ومع هذا فكان القرار يعكس التغيرات ويلاحظ ذلك من رد حزب العمل على مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية كوفد مراقب ، وعلى القرار في صيغته النهائية والتى اشارت الى الدولة الفلسطينية وحق الشعب الفلسطينى في تقرير مصيره حيث لم ينسحب كما فعل من قبل في مؤتمر ستوكهولم في يونيو الماضى ، كما انه لم يعارض ولم يمتنع عن التصويت وكان موقفه هو عدم الاشتراك في التصويت ، مما اتاح الفرصة لأن يصدر القرار بالتراضى ، مع ملاحظة ان حزب المابام شارك في التصويت مؤيدا للقرار .

ويرى بعض المراقبين انه لكى تكون مشاركة الدولية الاشتراكية في التسوية العادلة للصراع في المنطقة اكثر فعالية ، فانها مطالبة بأن تتحلى بمرونة اكبر . ومن الضرورى ان تبذل الاحزاب العربية والاحزاب المؤيدة للحق الفلسطينى في الدولية الاشتراكية المزيد من الجهد والتنسيق لكسب التاييد الاكبر للحقوق العربية العادلة ■

**اشرف راضى**

## علوم

يقدمه : صلاح جلال

# الرئيس مبارك يكرم صيدليا مصريا عرض إنتاجه من الحقن البلاستيك فى موسكو

□□ كمشلة فى تشجيع المواهب المصرية ، والشباب العلمى فقد حرص الرئيس حسنى مبارك خلال زيارته لمعرض المنتجات المصرية فى موسكو على تكريم العارضين بالحوار معهم والاستفسار منهم عن ظروف الانتاج وامكانيات المنافسة فى الاسواق العالمية ، وجودة الإنتاج الذى يحمل اسم مصر والاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة .

□□ والتقى الرئيس مع الصيدلى المصرى الدكتور مجدى فوزى اسماعيل خريج صيدلة سويسرا ، والذى اقام فى مصر اول مصنع فى الشرق الاوسط لانتاج الحقن البلاستيك الوحيدة الاستعمال بالاستعانة بالتكنولوجيا السويسرية والالمانية الغربية . وساله الرئيس مبارك عن تصدير منتجات مصنعه وكان الرد بارقام التصدير الى سويسرا والمانيا الغربية وهولندا والسودان والسعودية والكويت ونيجيريا وتوجو ومالاوى ومنظمة الصحة العالمية .

□□ وهكذا شباب مصر فى كل مكان وجه مشرف .□



## صدق او لا تصدق

١٩٦٥ سجلت براءة اختراع فى أمريكا لجهاز يوضع بين الأسنان ويساعد على مقاومة الحاجة لتناول الطعام أو تدخين السجائر .

مصمم أزياء إيطالى ابتكر ساعة يد بها نبات عاجى طبيعى وطلب يحتاج للرى اليومى بالماء .

معنية أوبرا استأجرت مرة قاعة كارنيجى بنيويورك لتغنى فيها مقاطع دويتو مع أوزتها الأليفة .

## حظك اليوم

| | | |
|---|---|---|
| الحمل | ٣/٢٢ الى ٤/٢٠ | اخبار مفرحة .. فى الطريق |
| الثور | ٤/٢١ الى ٥/٢١ | لا تفشل وقتك بالوظيفة والعمل |
| الجوزاء | ٥/٢٢ الى ٦/٢١ | الراحة امر ضرورى لتجديد القوة والنشاط |
| السرطان | ٦/٢٢ الى ٧/٢٣ | امامك فرص عديدة للتوقيع عقود جديدة |
| الاسد | ٧/٢٤ الى ٨/٢٣ | كن دبلوماسيا للحصول على نتائج جيدة |
| العذراء | ٨/٢٤ الى ٩/٢٣ | اثبت صفاتك الخلاقة فى حلول جديدة |
| الميزان | ٩/٢٤ الى ١٠/٢٣ | ستقوم برحلة مفاجئة لكنها ضرورية |
| العقرب | ١٠/٢٤ الى ١١/٢٢ | ابتعد عن كل ما يسبب لك المشاكل |
| القوس | ١١/٢٣ الى ١٢/٢٢ | اشرح افكارك بمهارة لرؤسائك اليوم |
| الجدى | ١٢/٢٣ الى ١/٢٠ | لا انتصار لا تحقيق بدون مخاطرة |
| الدلو | ١/٢١ الى ٢/١٩ | هناك من يود لقاءك فى غمرة مشاكلك |
| الحوت | ٢/٢٠ الى ٣/٢١ | لا تهتم بما يقال حولك المهم انت |

● شندى ●

### فى مثل هذا اليوم

- ١٨٦١ وفاة كافور موحد ايطاليا .
- ١٨٧٥ مولد الاديب الالمانى تومس مان .
- ١٩٤٤ نزول قوات الحلفاء بقيادة ايزنهاور الى فرنسا فى الحرب العالمية الثانية .
- ١٩٦٨ مصرع روبرت كيندى فى لوس انجلوس
- ١٩٨٣ وفاة الممثل محمود المليجى .

## كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية :

١ - اكبر واحات الصحراء الكبرى / فرد ( معكوسة )
٢ - للتعريف / افرغها
٣ - املا ( معكوسة ) / رقص تعبيرى
٤ - سدادة القارورة من الفلين / درن ( معكوسة )
٥ - شحم / السكين العريض الثقيل يكسر به العظم
٦ - اغنية لمحمد عبدالوهاب / شحذ
٧ - تحرك واضطرب
٨ - يدرك طور الشباب / دويبة بيضاء تشبه النملة تظهر فى ايام الربيع
٩ - كسوة الثعلب / نهر بإيطاليا / الهلم
١٠ - رئيس تشاد

الكلمات الراسية ..

١ - عاصمة جمهورية مالاجاسى
٢ - الزوج / تفسير
٣ - رق حتى يرى ماخلفه / ضغط يقع على صدر النائم لايقدر معه ان يتحرك
٤ - شجر عظيم صلب من الفصيلة الصنوبرية شعار لبنان
٥ - نغمة موسيقية / احصل عليه ( معكوسة ) / تجل
٦ - ظن بما عنده ( معكوسة ) / اغلق / صفحة خشب
٧ - اشرق واستنار / للنفى
٨ - ظهر البيت / نهر بالمانيا
٩ - استرخى رباطه / حب / اصابه حر الشمس
١٠ - صالات ( معكوسة ) / حسن وجمل .

حل مسابقة امس

---

### شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الاستاذ أحمد عزت

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشعب والشورى والوزراء وضباط الشرطة والمهندسين والصيادلة وتحيى ذكراه غدا الخميس بمنزله

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المحاسب عبد السلام احمد رسلان بتلا

رئيس القطاع التجارى بشركة النيل للكبريت والمساكن الجاهزة بالاسكندرية تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورؤساء واعضاء مجلس الشعب والشورى ورؤساء مجالس ادارة شركة النيل للكبريت وقطنا للكتان والزيوت والعاملون ومحافظو المنوفية والاسكندرية واهالى تلا الكرام وتحيى الاسرة الذكرى غدا الخميس ٧-٦ بمنزله بتلا

انا لله وانا اليه راجعون
شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الام الفاضلة
فتحية محمود أحمد

تتقدم اسرة المرحوم الاستاذ حسن بدير بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور او البرق وتحيى الذكرى الخميس ٧-٦-١٩٩٠ بالمنزل ٢٠ شارع الدرى بالعجوزة

### شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحوم الاستاذ الدكتور
محمد كمال أمين عبده
بخالص الشكر لجميع السادة الذين تفضلوا بمواساتها فى مصابها الاليم سواء بالحضور او البرق
وستقام الذكرى اليوم بمسجد عمر مكرم

ذكرى الاربعين تحييها
أسرة المرحوم المهندس
أحمد السيد نصر
مساء الخميس ٧ يونيو بمدينة نصر ٨ ش عترفيش خلف الحديقة الدولية

شكر وذكرى الاربعين
بالمنيا للمغفور له
عبد الرؤوف شادى

تتقدم اسرة الفقيد بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى مصابها الاليم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشورى ونواب رؤساء الوزراء والوزراء الحاليين والسابقين ورؤساء الاحزاب واعضاء مجلسى الشعب والشورى والاستاذ مصطفى امين ورئيس واعضاء نادى السيارات ورجال السياحة والاعمال وضباط الشرطة واسرة قسمى التسويق والسياحة الوافدة بشركة امريكان اكسبريس وعائلات الاسكندرية واهالى المنيا الكرام وستقام ليلة الاربعين مساء الخميس ٧-٦ امام جامع شادى بالمنيا

تلغرافيا شادى بالمنيا

### شكر وذكرى الاربعين بدمياط - للمرحوم الدكتور فوزى محمد الصفتى



نقيب اطباء الاسنان بدمياط سابقا

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والشورى ورئيس الوزراء وشيخ الازهر ووزير الداخلية ومحافظ دمياط واهالى دمياط الكرام

وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس ٦/٧ بمدافنها بدمياط

انا لله وانا اليه راجعون

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
ابراهيم رزق يوسف
تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها وسيقام القداس ٨ صباح الخميس ٧-٦ بكنيسة السيدة العذراء بالفجالة

### شكر وذكرى الاربعين للفقيد الغالى الشاب رامى وديع المحمودى



تتقدم الاسرة بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلس الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث وقداسة الانبا غورغوريوس والانبا بيصا والقس ميتى عبد النور وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهر يوم الخميس ٧-٦-١٩٩٠ بكنيسة مار مرقس شارع كليوباترا مصر الجديدة العاشرة صباحا

الذكرى السنوية الغالية للمرحوم
دكتور / جورج جرس
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الخميس ٧ يونيه السابعة صباحا بكنيسة مار جرجس بسوهاج

### الذكرى السنوية الاولى للمحاسب محمد سامى جاد

رئيس قطاع الشئون المالية بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية - تحييها اسرته بتلاوة القرآن الكريم بدار مناسبات ابو مناع ميدان فيكتوريا بشبرا مساء الخميس ٧-٦-١٩٩٠

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم الدكتور
جميل توفيق وصفى
يقام القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الخميس التاسعة صباحا بكنيسة مار مرقس كليوباترا مصر الجديدة

الذكرى السنوية الاولى باسيوط للمرحومة
عفاف ويصا نخله
تقيم الاسرة القداس الالهى على روحها الطاهرة السابعة صباح الجمعة ٨-٦ بكنيسة القديس الانبا مقار باسيوط

هناء الهطيل والعائلة
يشاطرون الدكتور مجدى عوض فرج الاحزان

### الذكرى السنوية لفقيد مصر المرحوم الدكتور فؤاد محيى الدين

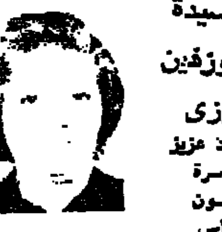




رئيس وزراء مصر السابق

احيت امس اسرة محيى الدين الذكرى السنوية السادسة لابنها البار المرحوم الدكتور فؤاد محيى الدين بتلاوة ايات الذكر الحكيم بمدافن الاسرة بكفر شكر

الذكرى السنوية الاولى للراحلة البارة
السيدة جوزفين



فوزى ميلاد عزيز والاسرة يقيمون القداس الالهى على روحها الطاهرة الخميس ٧-٦ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء كليوباترا حمامات اسكندرية

### عزاء واجب

الاستاذ محمود السبروت رئيس المحكمة
والعقيد سامى حافظ
والمحاسب مصطفى صبرى
والصحفى سعيد مصطفى
ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيد الشباب المرحوم
ياسر حمزة القصص
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
ادارة المياه والصرف الصحى
ينعى المهندس عبد الرحمن سليمان مدير عام الادارة وجميع العاملين بها بمزيد الحزن والاسى
عبد الله موسى عثمان المحامى
شقيق المهندس سليمان موسى عثمان اسكنه الله فسيح جناته

ينعى الدكتور جورج امين وشركة
لونا للتجارة الدولية
المرحومة والدة
الدكتور عادل الشربينى
رئيس قطاعات العطور بشركة السكر والتقطير المصرية ويتقدمون بخالص العزاء وللفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

العاملون بمنطقة وسط القاهرة للتأمينات الاجتماعية
ينعون بمزيد الاسى والحزن الاستاذ
مغاورى حسن سعودى
عضو الادارة القانونية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

### المهندس حسب الله محمد الكفراوى

وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والاسكان والمرافق وجميع العاملين بالوزارة يشاطرون الاستاذ محمد فريد المهندس رئيس مجلس ادارة شركة السلجون الشرقيون الاحزان لوفاة المهندس محمد صلاح الدين خميس تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان

المهندس
حسب الله محمد الكفراوى
وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والاسكان والمرافق وجميع العاملين بالوزارة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم المهندس عبد المنعم الغنايشى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصنع المحركات
الهيئة العربية للتصنيع
رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين ينعون الزميل المرحوم
محمود عبد القادر محمد
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة الوايلر ال
فريد للطلمبات
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات والعاملون بالشركة يشاطرون الاستاذ محمد فريد خميس والاستاذ محمود خميس الاحزان فى وفاة

المهندس
محمد صلاح الدين خميس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

# إعلانات مبوبة

## عطاءات ومناقصات

### هيئة الطاقة الذرية

جهاز التنظيم والامان النووى تعلن عن انشاء ملحق مؤقت بمبنى الجهاز بمناقصة عامة بين شركات القطاع العام والخاص ممن لهم سابقة اعمال فى انشاء المماثلة وذلك جلسة ١٩٩٠/٦/١٩ بمقر الجهاز ٣ش احمد الزمر بحى الزهور بمدينة نصر وتسلم كراسة الشروط مقابل سداد مبلغ ١٠٠ جنيه ، مائه جنيه ، بحوالة بريدية باسم المركز القومى لبحوث وتكنولوجيا الاشعاع جهاز التنظيم والامان النووى
٩٠/٣٠٣٥

### مديرية اوقاف المنوفية الإدارة الهندسية

تشهر الادارة الهندسية بمديرية اوقاف المنوفية فى مناقصة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن هدم وانشاء المسجد الغربى بالحسالة مركز شبين الكوم جلسة فض المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٧/٢١ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر مديرية اوقاف المنوفية - الادارة الهندسية ومدة العملية ٢٤ شهرا اربعة وعشرون شهرا من تاريخ استلام الموقع على ان تقدم الطلبات باسم السيد المهندس / مدير الادارة الهندسية بمديرية اوقاف المنوفية ...

... سارى المفعول لمدة ٣ شهور وعلى ان يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وصورة سجل مقاولين القطاع العام والخاص وسابقة اعمال مماثلة لمن لم يسبق لهم التعامل مع المديرية
وكل عطاء يرد بدون تامين ابتدائى او بعد الميعاد المحدد سوف لا يلتفت اليه وللقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان
٩٠/٣٠٣٣

## عطاءات ومناقصات

### الهيئة القومية لسكك حديد مصر

١ - توريد مليون مسمار خشابى جـ ١ - إحالة ٣٠٢ جـ٣ - ٢٢٠/ جلسة يوم ١٩٩٠/٧/٥ ثمن دفتر الشروط ٢٠ جنيها
٢ - توريد صلب مبروم وخلافه احالة ٣٠١جـ٣ / ٦٠٢ جلسة يوم ١٩٩٠/٧/١٨ ثمن دفتر الشروط ١٠ جنيهات
تقبل العطاءات بإدارة المشتريات والمخازن مجمع السكة الحديد بالدور الخامس فوق نفق شبرا بالقاهرة لغاية الساعة ١٢ ظهرا وذلك بالتواريخ المحدده لكل مناقصة بعاليه
كما يجب تقديم العطاءات على استمارة العطاء الاصلية او مرفقة بها ويمكن الحصول على نسخة من دفتر الشروط من الادارة المذكورة بالقاهرة وعلى القطاع الخاص ذكر رقم البطاقة الضريبية وبياناتها وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ٦٥ قرشا

### الشركة العامة للثروة المعدنية

٢ شارع اثر النبى / مصر القديمة / القاهرة
احدى شركات وزارة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة والاسكان والمرافق
هيئة القطاع العام لمواد البناء ...

... سداد الرسوم المقررة وقدرها خمسون جنيها .
هذا وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٦/٢٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لجلسة فض المظاريف .
ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد ميعاد فض المظاريف والعطاءات الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى .

## عطاءات ومناقصات

### شركة مصر للزيوت والصابون

١٩ شارع سوق التوفيقية القاهرة
تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٦٦ / ٩٠ لتوريد ١٠٠٠٠ طن اترة صفراء او بيضاء فرط وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من القطاع التجارى بالعنوان عاليه على طلب مستوفى الدمغة ومقابل سداد خمسون جنيها قيمة النسخة وتقدم العطاءات للقطاع التجارى فى موعد انتهاء الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٦/٢٤ وهو موعد فتح المظاريف

### شركة النصر للمسبوكات

مصانع الجيزة
بلدة طناش . امبابة . جيزة
تعلن الشركة فى مناقصة عامة بين شركات القطاعين العام والخاص عن حاجتها الى المعدات الاتية :
- عدد ٥ مخلوط عامة
- عدد ١ بورنج
- عدد فريزة عامة
- عدد ١ منشار صينية
- عدد ١ جهاز قياس صلادة
بضاعة حاضرة طبقا للمواصفات الموضحة بكراسة الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من خزينة الشركة بالعنوان عاليه مقابل سداد مبلغ ٥٠ جنيها ( خمسون جنيها ) للنسخة الواحدة . تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس / رئيس قطاع الشئون التجارية وعضو مجلس الادارة فى ميعاد غايته الساعة ١٢ ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٦/١٧ ...

### رئاسة مدينة ومركز المنيا

## عطاءات ومناقصات

### شركة حلوان للصناعات غير الحديدية

مصنع ٦٣ الحربى
عين حلوان
تعلن
لشركات القطاعين العام والخاص عن طرح المناقصة رقم ٩٠/٨٩/٧٤ جلسة ١٩٩٠/٧/١٩ عن توسيع المسجد القائم حاليا بالشركة بعين حلوان .
تطلب كراسة الشروط من الادارة العامة للتموين المحلى بموجب عرضحال دمغة فئة خمسة وستون قرشا مقابل سداد ثمن النسخة وقدره خمسة وعشرون جنيها وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة فى الموعد المحدد بعاليه مع ضرورة تقديم صورة البطاقة الضريبية وصورة بطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص .

### محافظة الإسكندرية

الادارة العامة للشئون المالية
ادارة العقود والمشتريات
تطرح محافظة الإسكندرية - الادارة العامة للشئون المالية وذلك فى مناقصات عامة بمظاريف مغلقة بين القطاعين العام والخاص احتياجات الاتية :
١ - توريد المواد البترولية
٢ - توريد الزيوت والشحومات المعدنية - ورش - مطافئ
جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٧/٩ الساعة الثانية عشر ظهرا توريد مخازن المحافظة .
٣ - توريد البويات والزيوت .
٤ - توريد الاحماض - ورش - مطافئ
جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٧/١٠ ...

## عطاءات ومناقصات

وزارة الاسكان والتعمير والمجتمعات العمرانية الجديده
القطاع العام للتشييد

### الشركة المصرية للانشاءات والمبانى الجاهزة

ش جوزيف تيتو - طريق الهايكستب - القاهره
ص . ب ٢٥٢٦ بريد الحرية - القاهرة
ت : ٦٧٠٠٩١ / ٢٩١٧٧٢٢
تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ١ لسنة ٩٠ / ١٩٩١ - بخصوص هز ميكانيكى لكمية ٥٠٠٠م٣ زلط مشون بالمصانع بالهايكستب وبلبيس وكذلك نقل الزلط الذى تم هزه - والصالح للاستخدام الى عمليات الشركة بالعاشر من رمضان .
علما بان جلسة فتح المظاريف الساعه ١٢ ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٧/١٦
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من قطاع الامداد والتموين بمقر الشركة بالهايكستب نظير سداد مبلغ عشرون جنيها للكراسة ويجب تسديد تامين ابتدائى وقدره ٢٪ وتستبعد العطاءات الغير مستوفية التامين الابتدائى او التى ترد بعد ميعاد جلسة المظاريف

### جامعة المنوفية

#### كلية الزراعة بشبين الكوم

مشروع انتاج شتلات فاكهة قياسية رقم ٨٤٢٠٨٢
تعلن ادارة المشروع عن طرح المناقصات العامة التالية بين موردى القطاعين العام والخاص مواعيد فتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا ...

## عطاءات ومناقصات

### الهيئة القومية للاتصالات

قطاع المخازن والمشتريات
تعلن الهيئة عن مناقصة عامة داخلية بين الشركات المتخصصة والتى لها سابقة اعمال مماثلة لاصلاح وتنفيذ شبكة حريق بكل من مخازن ...

### محافظة الدقهلية

### مستشفى احمد ماهر التعليمى

## عطاءات ومناقصات

### محافظة الشرقية

#### مشروعات الخطارة

تعلن مشروعات الخطارة بمحافظة الشرقية عن اجراء مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن توريد كسب فول صويا ومركزات بياض ...

### محافظة الشرقية

#### مديرية الاسكان والمرافق

مناقصة عامة

... والبيانات اللازمة وبلد الصنع
وقد تحدد موعد جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ٩٠/٦/٢٠ ولن يلتفت الى العطاء الغير مصحوب بالتامين الابتدائى او التى ترد بعد فتح المظاريف وللشركة الحق فى رفض العطاء الغير مطابق للمواصفات الفنية للمشروع بدون إبداء الاسباب

## عطاءات ومناقصات

### مستشفى قليوب الجديد

تعلن عن حاجتها للاصناف التالية -
- ١ سيارة ميكروباس ١٢ - ١٨ راكب يابانى
- ١ جهاز اشعة C. A. R. M متحرك لعمليات المسالك والعظام ...

### المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه
فرع مدينة نصر

### شركة مصر للاغذية

## عطاءات ومناقصات

### معهد السكر

١١٦ شارع القصر العينى - القاهرة
تعلن عن مناقصة عامة لتوريد اغذية للمعهد بالشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من مقر المعهد مقابل خمسون جنيها وتقدم العطاءات فى مظاريف مغلقة ...

### هيئة كهرباء مصر

#### ادارة الهيئة للتشغيل

### شركة البلاستيك الاهلية

... من العنوان عاليه نظير مبلغ ثلاثون جنيها
تحدد اخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت الموافق ٢٣ / ٦ / ٩٠ وهو نفس ميعاد الفض
لن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد او الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى

---

## شكر وذكرى الاربعين
## لفقيد عائلة خضر
### بحصة شبشير
### المرحوم
### محمد عبد اللطيف خضر

مدير ادارة التدريب بشركة طنطا للكتان والزيوت

يتقدم المهندس حسن خضر والعائلة بخالص الشكر والتقدير لكل من واساهم في فقيدهم العزيز سواء بالحضور او النشر او البرق ويخصون بالذكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشورى ووزير التموين ووزراء التموين السابقين ومحافظ الغربية ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ونقيب الزراعيين ورؤساء المؤسسات التموينية السابقين ورؤساء الهيئات التموينية والوكلاء الاول ووكلاء وزارة التموين ورؤساء واعضاء مجالس الادارات والمستشارين والقيادات العليا والعاملين بالشركات التموينية وشركات التجارة الخارجية وشركة طنطا للكتان والزيوت ووكلاء الشركات الاجنبية واعضاء مجلسي الشعب والشورى والقيادات التعاونية ورجال القوات المسلحة والجوية وكافة اعضاء اسرة المضارب وتسويق الارز واسرة شركة طنطا للكتان والزيوت لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم

وسيكتفى باختتام القرآن الكريم من اهل الفقيد ومحبيه بمنزل الاسرة في حصة شبشير مركز طنطا في صباح الخميس ٧-٦ تنفيذا لوصية الراحل الكريم اسكنه الله فسيح جناته مع الصديقين والشهداء

## شكر وذكرى الاربعين
المرحومة السيدة
### فوزيه مصطفى العزبي

شكر اسرة الفقيدة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء ومحافظي الدقهلية ودمياط ومدير وضباط الكلية الفنية العسكرية وجزاهم الله خير الجزاء وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين الخميس ٧-٦ بالبصراط دقهلية

شكر وذكرى الاربعين المرحوم
### جلال احمد فتح الله

تتقدم اسرة الفقيد العزيز بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلس الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والمحافظين ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة كما تخص بالشكر مؤسسة يوسف احمد الغانم بالكويت ومؤسسة البترول الكويتية ومؤسسة الخليج للاستثمار بالكويت والعاملين بهم وستقام ذكرى الاربعين بمنزل الاسرة ٢٤ شارع سراي الجزيرة بالزمالك غدا الخميس ٧ يونيو

## شكر وذكرى الاربعين
## فقيد الشباب المرحوم
### سلامة عبده عاشور
### تاجر حدايد وبويات

تتقدم حرمه واولاده هاني وتامر واخوته بعميق الامتنان والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور والبرق والنشر ولا اراكم له مكروها في عزيز لديكم — وسيقام الذكرى بالسرادق امام المنزل ٢٥٣ طريق الجيش يوم الخميس ٧-٦

شكر وذكرى الاربعين ببني سويف
### للمرحوم رزق اسرائيل

صاحب شركة مصوغات الجمل وتشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها لفقيدها وتدعو لحضور القداس الالهي لروحه الطاهرة الساعة الثامنة والجنـاز العاشرة والنصف صباح الجمعة ٨-٦ بالكنيسة المرقسية تلغرافيا مصوغات الجمل ببني سويف

شكر وذكرى الاربعين بجرجا للمرحوم
### لطفي فرج الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم الاسرة بوافر الشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة الساعة السابعة صباح الخميس ٧ يونيو بكنيسة الملاك ميخائيل بجرجا

انتقلت الملهوف بالحبيبنا بشوق لتستعد للقاء يسوع — زوجتك ايزيس

حبيبي بابا ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع — سمير وايمـان وبيشوي

بابا حبيبي — ادميت قلوبنا برحيلك وفرحت السماء بلقائك — ابنك عماد

بابا لطفي — حزنت قلوبنا بفراقك وفرحت الملائكة بلقائك — ابنك عصام

بابا الحنون — حرمتني من نداءك ومشاعر حسب ارشادك — ابنتك طلعت

والدنا العطوف صعب الفراق ويسوع يمنحنا العزاء — ابنتك سهير وسمير

اخونا الغالي — تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها لك الفردوس انور واسعد ونادر ونافع وعاطف وعايدة وفريال وسوسن

حبيبي الغالي لطفي نـداء نفسـدته كنت الاخ والاب فانعم باحضان يسوع وتمضي الايام ثقيلة فاطلب لي تعزيات السماء — اخوك مكرم فرج الله وحرمه واولاده

عمنا الغالي — الصدمة قاسية والعيون باكية — عادل وعبد المسيح ميلاد

خالنا عشت بالعطاء وافتقدناك حين الرب شاء — ابناء المرحوم اديب

رحيلك ادمى قلوبنـا — خليل ونوال

اخي الحبيب — تألمنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك — انور وحرمه وحازم

## شكر وذكرى الاربعين

تتوجه عائلة بارود بالقليوبية بخالص الشكر لكل من تقدم بالعزاء في وفاة فقيدة العائلة

### أفكار بارود

بمصر والنمسا وستقام غـدا ليلة الاربعين بمنزل العائلة بالقناطر الصلوري قليوبية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

## شكر وذكرى الاربعين
### للمرحوم عمر محمد علي

تتقدم اسرة المرحوم بوافر الشكـر والتقدير لكل من تقدم بمواساتهم سواء بالحضور او بالبرق في فقيدهم ونرجو ان يكون هذا شكرا خاصا لكل منهم داعين الله أن يجنبهم اي مكروه وستقام ذكرى الاربعين يوم الخميس ٧-٦-٩٠ بالسرادق المقام ١٩ شارع الدكتور محمد كامل حسين — النزهة الجديدة

مع المسيح ذاك افضل جدا

## شكر وذكرى الاربعين
## لوفـاة المرحوم
## الخواجا عبد القدوس
## رزق الله ميخـائيل



### صاحب محلات هلويا
### بشبرا — عماد الدين

بقلوب خاضعة لمشيئة الرب وارادته تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيدرئيس الجمهورية والسادة الوزراء ورؤساء مجلسي الشعب والشورى ولكل من تفضـل بالمواساة وجميع التجار واصحاب المصانعوالشركات بالقاهرة والاسكندرية والازهر والاقاليم

### شكر خاص للكنيسة

كما تتقدم الاسرة بالشكر والعرفان لقداسة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث وشركائه في الخدمة نيافة المطارنة والاساقفة والاباء الكهنةورجال الاكليروس والجمعيات الخيرية القبطية وجميع الشمامسة بكنيستي مار مرقس والملاك بشبرا وكهنة كنيسة الملاك بالظاهر ورئيس الطـائفة الانجيلية وسيقام قداس الاربعين السـابعة والنصف صباح الخميس ٧-٦ بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون بشبرا تلغرافيا مرقس ٥٤ ش الامير بشبرا

الحبيب الغالي عبد القدوس رزق الله كنت لنا نبع الحب والحنان والشمعة التي تحترق لتنير لنـا الطريق افنيت عمرك لاجلنا بالحب عشـت والالام تحملت وبهدوء الملائكة رحلت سـتظل دائما بقلبي للابد ساكمل بعدك المشوار بكل الوفاء الذي علمتنـا اياه أودعك باحضان المسيح الى أن القاك

زوجتك الحزينة أيفون جبرة

ابي الحنون الغالي

اربعون يوما مضت لفراقك وقلبي لايزال ينزف دما صورتك الحبيبة لا تفارقني واجهت المرض والالام وانتقلت بهدوء الابرار بالشوق اناديك وبالدمع ابكيك كنت مثال الاب الحنون وكنت المثـل الاعلى لي في حياتي وطريقي ومشورتي سأسير على مبادئك حتى القـاك مع المسيح عزائي انك في احضان الاسبع والقديسين

ابنك الحزين
مرقس عبد القدوس

ابي الحنون

كنت لي المثل الاعلى في حياتي صورتك لارتفاق خيالي كنت معلا لاخر لحظة ولم اعلم انك تودعني يانبع الحنان وفيض الامان قلبي حزين عزائي انك مع المسيح والقديسين

ابنتك الحزينة ميري عبد القدوس

صلينا لنال الشفاء فاشتاقت نفسـك للسماء فهنيئا لك باحضان القديسـين والابرار خطيب ابنتك ايهاب هنري

اختارك الرب في أقدس الايام لتشارك السماء فرحتهـا بالقيامة عزاؤنا انك بالسماء هنري هبيب وزوجته

بالمحبة احبك جميع وبالايمان ربحت المسيح فطوباك هاني ونورمين هنري

كنت بالحب تنادينا وبالفرحة تلاقينا وفجأة فاضت روحك فانعم بيسوع — عادل ومراد جبره جرجس والعائلة

بطيبة القلب والمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فهنيئا بالملكوت معالمسيح شوقي حنا وولده شريف

كنت مثال المحبة والتضحية كالشمعة تحترق لتضيء للاخرين رحلت فجأة دون وداع عزاؤنا انك باحضان القديسـين والشهداء سمير حنا والعائلة

والدنا العزيز تفقدناك قبل الاوانوتركت بقلوبنا الاحزان عزاؤنا انك بالسماء اسرة المرحوم عدلي عجبان

اخي وحبيبي الخواجا عبد القدوس رزق الله اشـتقت اليك يامن كنت باشواق المحبة تلاقيني تعتني عليك يقلبر لانك طويت اغلى الحبايب ولكنني وضعت يدي على فمي لانك يارب فعلت — سمير وهبة والعائلة

اخي الحبيب عبد القدوس رزق اللـه تصلي من أجل روحك الطاهرة يارمز المحبة وانكار الذات — فردوسوزوجها الخواجه عزت

خالنا قلب كبير فقدناه وحب غامـر افتقدناه المهندس جرجس واخوته

## شكر وذكرى الاربعين
## لعروس السماء السيدة
## سلوى رشدي صليب



حـرم الدكتور مراد اسـكندر

تتقدم الاسرة بخـالص الشـكر المتفضلين بمواسـاتها في مصـابهم الاليم بالحضور والنشروالبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهوريةورئيس مجلس الشورى والسادة المستشارين وزير العدل ورئيس واعضاء مجـلس القضاء الاعلى ورئيس نادي القضـاة ورجال القضاء والنيابة العامة والهيئات القضائيةوالمستشار محافظ الاسكندرية والمحامين والمحاسبين والاطباء ومـدير وأطباء ادارة الخدمات الطبية وضباط القوات المسلحة وعميد واساتذة وطلبة طب عين شمس

### شكر خاص للكنيسة

كما يتقدمون بالشكر لقداسة البـابا شنودةالثالث والاباء المطارنةوالاساقفة ورئيس الطائفةالانجيليةورئيس ورهبان دير مار مينا والاباء الكهنة ورئيسـة وراهبات دير ابي سـيفين ودير مار جرجس بمصرالقديمة وديرالامير تادرس بحارة الروم وكنيسة تـاتت تريزشبرا وراهبات الفليرانـد ورئيس واعضـاء جمعيتي التوفيق القبطية والاخلاص بنم الخليج

وسيقام القداس الالهي غدا الخميس ٧-٦-١٩٩٠ التاسعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بارض الجولف بمصـر الجديدة

الملاك الطاهر سلوى — اختارك الرب لتسكني دياره هنيئا بالفردوس مع الابرار والقديسين — زوجكالعزيزمراد

ماما الغالية — تمنيت ان افديك بحياتي ولكنك لبيت نداء السماء فهنيئا لك مع القديسين — ايهاب

ماما الحبيبة — رحيلك اطفأ نور شبابي سأظل ابكيك حتى لقياك عزائي انها ارادة السماء — عصام

ابنتنا الغالية — ونور حياتنا سلوى يا زهرة حلوة يا شمس غربت قبـل اوانها ياقمر توارى بلحظة غادرة ماذا نقول وقد ضاع عمرنا وانعقد لساننا وجف دمعنا عتابا يا موت لقد سقيتنا كأسا مرا لم نتحمل مذاقه نيارب عجل بلقائنا الذي فيه عزاؤنا — بابا وماما

يا سلوى العمر يا توأم الروح ايامنا حزينـة وقلوبنا جريحة حتى نلقـاك شقيقك جمال وزوجته

عمتنا — الوحيدة الغالية سلوى لن ننساك العمر كله — مريم ورشدي

سلوى — عشت قديسة ورحلت شهيدة فهنيئا بالملكوت — خالك صبحي وميري

حبيبتنا الغالية سلوى — بالوداعة عشت وبحب الجميع تمتعتي وبهـدوء الملائكة انتقلتي وبأكليل البر توجتيومع القديسين استقريت — خالتك مـاري ووجدي

سلوى — تركت الارض بالامها وربحت السـماء بامجادها — خالتك تسهام وسلوى

الحبيبة سلوى — ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالترنيم والشـموع نهنيئا بالرب يسوع منير وماجده

حبيبتي سلوى — فراقك ادمى قلبي سأظل ابكيك حتى القاك — نادية

حبيبتنا سلوى — نجيمتنا فوق التصور عزاؤنا ان الرب اختارك في اقـدس الايام لتشاركي السماء فرحتها بالقيامة فرحلت رحيل الملائكة والقديسين

أولاد خالتك صفوت لطيف واخوته

حبيبتنا الغالية سلوى — عشت بالمحبة والعطاء فربحت اكليل السماء فجيعـة فراقك حطمت قلوبنا — كمال وشادية

حبيبتنا الغالية سلوى — مع المسيح ذاك افضل جدا ميشيل وبله

ابنتي الغالية سلوى — جوهرة ثمينـة تقتناها والمسيحاودعناها لحماتك فكتوريا

زوجة اخي — لك السماء ولنا العزاء سماد وعبد الملاك ود. مجدي

حبيبتنا سلوى — اختطافك المفاجيء صدمة للجميع لكن معالمسيح ذاكافضل جدا د. سلوى وغادة وسامح

حبيبتنا سلوى — صورتك بعيوننـا وصوتك باذاننا ودعنـاك على رجـاء القيامة صلي لاجلنا — اعتماد ود. هاني ود. اشرف

زوجة اخي — كنت منارة تضيءطريقك مرارة — نبيلة والكس والانجال

حبيبتنا سلوى — فارقتينا قبل الأوان وتركت لنا الاحزان — وداد وسامي

دموعنا ودعتك وشـموع السـماء أستقبلتك

مهندس عزت وسهير وماراين ومينا

جوهرة ثمينة تقتناها هنيئا لك الملكوت عايدة تادرس وانجالها بامريكا

عشت نموذجا للمحبة والعطاء ذكراك للابد — موريس تادرس وحرمه

ذكراك باقية بقلوبنا فانعمي باحضان القديسين — مفيد تادرس وحرمه

تركت دنيا الدموع لتسعدي بيسوع حرم المرحوم جرجس تادرس وانجالها

اسرة الاستاذ جورج ميخائيل موسى تشارك اسرة الدكتـور مراد اسكندر احزانها للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء



شكر وذكرى الاربعين للمقدس
## صبحي
## فهيم
## جورجي

عميـد تجار الصـاغة ببنهـا

تتقـدم الاسرة بالشكر لمن تفضل بمواساتها وتخص السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة الثالث ومحافظ القليوبية والانبا مكسيموس مطـران القليوبية والاساقفة والكهنة والقيادات السياسية والشعبية وجمعيتي الخيرية واصدقاء وصديقات الكتاب المقـدس ببنها والمركزية بالقـاهرة ورئيـس واعضاء والعاملون بالغرفة التجـارية بالقليوبية ونقابة الصيادلة بالقليوبيـة وسيقام القداس الالهي غدا ٩ مساء الخميس بكنيسة السيدة العذراء ببنهـا وسيقام تأبين بدار المطرانية ببنهـا ٧ مسـاء

كنت مثال التضحية والمحبةكالشمعة تحترق لتضيء للاخرين رحلـت فجأة عزائي انك مع القديسين

زوجتك منيرة وابنك صموئيل

بابا الغالي — قلب كبير وحب غامر فقدناه كنت القدوة والمثل الاعلى بهدوء الملائكة رحلت فهنيئا بلقاء يسـوع — دكتور فهيم ودكتورة وفاء

بابا الحبيب — انتقلـت فجأة دون وداع تركت الارض بالامها وربحـت السماء بامجادها فكنت مثالا للتضحية

مهندس هاني — مهندسة جيهان

جدنا الغالي — كنت بالفرحة تلاقينا وبالحب تجمعنا لذكراك باقية فينا — احفادك مينا وسارة ومرنا فهيم وشادي ورامي هاني

اخي الحبيب

عشت بالمحبة والعطاء واغمرتنـا بالوفاء فنلت الاكليل السماء لن ننساك الى ان نلقاك اخيك منير وحرمه وأولاده واختك فتنة

عمنا الغالي — عشت معنا بالمحبـة فاحبيناك ورحلت دون وداع فلن ننساك فانعم بالفردوس — جورج واخوته

عشت بارا واختارك الرب في اقدس الايام لتشارك السماء فهنيئا بالقيامة دكتور شفيق منصور والعائلة

وديعة غالية استردتها السماء فهنيئا باحضان يسوع — دكتور عماد شفيق

رحيلك دون وداع صدمة عزاؤنا انك في احضان القديسين — سـمير فريد وحرمه ونجله فريد

كنت مثالا للتضحية ونبعا للمحبة فاحبك جميع — العاملون بمحلاتبالصاغة

عزت منير حنا يتقدم بخالص العزاء للاسرة وللسيدة فتنة والدة زوجتـه وشقيقها منير فهيم الجواهرجي

« بسم الله الرحمن الرحيم »
« انا لله وانا اليه راجعون »
شيعت أمس جنازة

## المرحومة الحاجة
## نور محمود القطايري
### حـرم الحـاج
### محمـد أحمـد شبكة

التاجر بين الصورين بالقاهرة ووالدةالاستاذ عادلالتاجر بينالصورين والدكتور سامي بشركة مرك للادوية والاستاذان هشـام وطارق المحاسبان بالقاهرة وهانم حـرم المهندس محمد شـبكة بالاصلاح الزراعي بدميـاط والمهندسة ماجدة حرم الاستاذعبدالفتاح شـبكة بالشركة الوطنية للاخشـاب والدكتورة غادية حـرم العقيد احمد الشهاوي والدكتورة صباح حرم آلكتور طارق ابو العيـلي بالقصر العيني ونسـيبة وقريبة عائلات القط ومرجان والشهلوي وشبكة وابو العز وغنيم وذوالفقار وعبد الواحد بدمياطوالقاهرة وبورسعيد وشيعت الجنازة أمس من مسجد مصطفى محمود بالمهندسين

تلغرافيـا

٨ شارع وادي النيـل
مدينـة الاوقاف عمارة ١

## شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
### عـادل علي عـزمي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم اسرته بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر وستحيي الذكرى مساء الجمعة ٨-٦ بمنزله ٣٢ ش محمـد عبيد السبع عمارات

## شركة النصر لتعبئة الزجاجات
## كوكاكولا
### مهندس سعد طاحون

رئيس مجلس الادارة

واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات والمديرون والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى

### الدكتور محمود علي صالح

استاذ التصنيع الغذائي ووكيل اول وزارة التخطيط الاسبق وعضو مجلس ادارة الشركة — تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته للاسرة خالص العزاء

## مستشفى المطرية التعليمي

المدير والاطباء والعاملون بالمستشفى ينعون بمزيد الحزن والاسى علما من اعلام الطب والانسانية واحد مؤسسي مستشفى المطرية التعليمي

الاستاذ الدكتور
### شكري أحمد جميل

رئيس قسم الجراحة العامة بالمستشفى وينعون فيه الكفاءة والخبرة والقدوة فقد قدم الكثير لخدمة المرضى وزملائه الاطباء على حساب صحته ويتقدمون للشعب المصري والامة العربية ولاسرته خالص العزاء للفقيد الرحمة ولاسرته وزملائه الصبر والسلوان

## البنك الاهلي بسمنود

المدير والعاملون بالبنك ينعون والدة الزميل ابراهيم عبد القوي النجار للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسـم الله الرحمن الرحيم
« انا لله وانا اليه راجعون »

## فقيـد عائلة صادق
شيعت أمس جنازة
### المغفور لـه المهندس
### أحمـد جمال صادق

مدير الادارة العامة للاتفاقياتالبترولية بمؤسسة البترول سابقا — وسكرتير عام نقابة المهندسين سابقة الحاصل على وسام الجمهورية ووسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى نجل المرحوم الدكتور محمود صـادق وزوج كريمة المرحوم اللواء محمد لبيب موسى ووالد كل من المهندس محمود صادق المدرس بكليةالهندسة جامعة طرابلسوالمحاسب محمد صادق مدير قطاع التأمين بشركة جابكو والمحاسب حسن صادق مدير دراسـات التخطيط بشركة سـويد والمحاسبة جليلة صادقبالمديرية المالية بالغربية حرم الدكتور عبد الخالق تحفة الاستاذ بكلية تجارة طنطا والمهندسة لبنى صادق حرم المهندس عبد الحميد محمد مدير بشركة العدل للمقاولات وشقيق كل من الدكتور محمد صادق والمحاسب حسن صادق مدير عـام بمصلحة الضرائب سابقا وحرمالمرحوم المستشار حسين عامر والمرحوم حـرم المرحوم اللواء احمد جمال الدين وزوج شـقيقة اللواء صبري لبيب والدكتور مهندس احمد كمال لبيب والمهندس حسين رشـدي لبيب وحرم المرحـوم اللواء محمود البديني وعم وخال كل منالدكتور محمودصادق بكندا وشقيقته والمحاسـب محمود صادق بالجهـاز المركزي للمحاسـبات واخوته وعلى جمال الدين المحامي واخوتهوالمستشار عبد الرحيم عامر باسـتئناف القاهرة واخوته وابن عم وخال كل منالمرحوم المستشار محمد جمال الدين واخوته والمرحـوم الفريق علي جمال محمود واخوته والمهندس الزراعي محمـود زكي رفعت واخوته وقـريب ونسيب عائلات موسى ورمضـان والانصاري والبهتيمي وتحفة وعبد الصيد والناظر وسراج الدين والزيني والبديني وجمال الدين وخليفة ومراد ورفعت ولا عزاء للسـيدات وقد اقتصر العـزاء على تشييع الجنازة

تلغرافيا ١٠ شارع الجزائر بالعجوزة

## مصـاب آل كسـاب
بالنويرة
شيعت أمس جنازة المرحوم
### عبـد الحميـد كسـاب

شقيق لواء شرطة كمال كساب والحاج عصمت كسـاب ووالد النقيب محمد كساب وحرم الحاج محمود حمزةالتاجر والاستاذ منير فوزي المحامي بالفيوم والاستاذ حسـن عبد الهادي المفتش بالتعليم والمهندس فاروق عبد الرحمن المفتش بالزراعة وعم الدكتور محمد كسـاب بمستشفى المعلمين والنقيباء حاتم وأحمد عصمت كساب بمباحث امن الدولة والنقيبان اسامة واشرف بالمباحث الجنائية والمحاسب مصطفى اسـماعيل ومحمد موسى بالمقاولين وحرم المقدم سيد الدغراوي والدكتور حسين المصري بالاهرام وابن عم وخال عبد العزيز كساب بالمقاولين وايهاب كساب عضو مجلس الشعب وحـازم كساب وحرم محمـود الديري وحرم المرحوم الدكتور ممدوح نصار ومحمد مياس عمدة النويرة واللواء عبدالباسط وسيد حافظ والاستاذ محمد خالدوسيد عبد العليم والمهندسين امين وفـؤاد وسيد بالسلع الغذائية وحلمي بكلية التجارة والمهندس تمام وحمزة بالزراعة والمدرسون ابو سيف وممدوح ونبيل ووجيه بالتموين وعبد الحليم وسامي بالشئون الاجتماعية والرواد صفيالدين وخـالد وعماد بالسجون ومدحـت بالسياحة واحمـد وسمير بالضرائب وعـلاء بالمقاولين وفاروق بالصحة والمهندس حلمي صفي الدين وطارق ابو المكارم بالحقوق واسامة البحيري وكيل النيابة واسـماعيل ناموق وجد محمد وعـاني ومحفوظ ومحمد وحرم محمد الرباط وصهر أحمد ابو المكارم بالمجلس المحلي وابن عمة الحاج احمد رئيس عمدة طحاوي ومصطفى محجوب ونهمي وابو بكـر العلواني بالغرق والاستاذ علي محفوظ المحامي واحمد ومحفوظ وراجح وحمدي وكمال محفوظ واللواء راضي محفوظ والسفيرمصطفى رضا رستم وطلال طه المزارع وحرم المرحوم احمد الخادم وحرم اللواءمحمد سلامة وقريب ونسيب عائلاتالسعايدة والجندي وايوب وصفي الدين والقاضي وبحر وسليمان وندا وقنديل والعريف وسرور والجبـالي وسليم وشـعيب وعتمان وحلميوقصله والنجار والبديني وعيضان وفايز وعبد الجواد ومتولي وخميس ببني سويف والعلوانيومحفوظ وحمـزة ومعبد ومحجوب والجيلاني بالفيوم وحمد بقنا والشحات بدهرو والشامي واليرقاني والغمراويبالقاهرة والعزاء وتلغرافيا النويرة بني سويف

البقـاء لله

توفيت لرحمة الله حرم المرحوم

### المرسي أحمـد منصور

والدة العقيد عبد الخالق والرائد مجدي ونبيل بالجامعة والمرحومة نجاة وحرم المرحومفتحي الشناوي واحمد عبد المنعم وقريبة جميع عائلات البرامون وشيعت الجنازة امس بالبرامون

## فقيدة عائلات الغنامي
### بمنشاة العقال البحري

انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة

### لويزة تادرس سليمان

حرم المرحوم الخواجا وهيب نصر الله ووالدة الاسـتاذ فخري وهيب ناظر مدرسة العقال البحري الثانوية ومراد وهيب رئيس مأمورية الضرائبالعقارية قلبباني باسيوط ووليم وهيب موجه بالادارةالتعليمية باسيوط وحرمالخواجا فيليب ملطي — تلغرافيا منشاة العقال

## نادي المعادي الرياضي واليخت

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام ينعون بمزيد الحزن المرحوم

### الدكتور محمود صـالح

عضو النادي للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

« بسم الله الرحمن الرحيم »
البقـاء لله

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
« صدق الله العظيم »

شيعت أمس جنازة المرحوم

## اللواء شرطة
## محمد لطفي الاشرم

نائب مدير أمن الفيوم سابقا نجـل المرحـوم الحاج عوف الاشرم وزوج كريمة المرحـوم الحاج علي المداح وشقيق الحاج عبد الجليل عبد الرحمن الاشرم التاجر بالازهر والاستاذ أحمد الصعدوني ووالد المهندس عبد الرحيم الاشرم بشركـات عثمان زوج كريمـة المهنـدس ابراهيم فريد بهيئـة قناة السويس سابقا ووالد حرم المهندس ابراهيم الاشرم بهيئة البترول وحرم الاسـتاذ محمد المواردي بشـيراتون القاهرة وشقيق حرم كل من المرحوم مرسيالدماطي والمرحوم الحاجعبدالجليل رضـوان والمرحوم محمد ميتكيس والاسـتاذ ابراهيم رضوان والاستاذ سالم البلبيسي والمرحوم عطيةالشافعي وابـن عم كل من المرحوم الاسـتاذ السيد الاشرم والمرحـوم عبد الرحمن عبـد الجليل الاشرم والمرحـوم محمد عبد الجليل والحاج انور الاشرمواخوته وعم المرحوم اللواء أحمد قاسمواللواء زين الاشرم واخـوته والحاج حمدي الاشرم واخوته والحاج انيس الاشرم واخوته والاستاذ عبد الجليل عبدالحليم واخوته والاستاذ فؤاد يوسفوالمهندس صـلاح الاشرم واخوته والفقيـد عم المرحـوم عقيد مهندس ثروت الاشرم والاستاذ عبد الرؤوف الاشرموالاستاذ أحمد الاشرم التجار بالازهر ورجـل الاعمال سـامي الاشـرم واخـوته ورجل الاعمال شريف الاشرم واخوته والمهندس عادل الاشرم واخوته وخال الاستاذعادل الدماطي واخوتهوالاستاذ نبيل رضوان والاستاذ سيد عبدالجليل بالاهـرام واخوته ورجـال الاعمال المهندس عبد الرحيم ميتكيس وعمـر ميتكيسواخوته والاستاذ سراجرضوان والاسـتاذ فاروق رضوان واخوتهم والمهندس عبد الرحمن سالم واخوته والعقيد عبد الوهاب الصعدونيواخوته والاستاذ عبد العزيز الشافعي واخوته وقريب ونسـيب عائلات المداح بجدة وفريد بزاوية البقلي والمواردي ورضوان وميتكيس والدماطي والزاهد والشافعي والصعدوني وحوش والاشرم بالشرقية ومسنود

وستقام ليـلة العزاء اليوم بمسجد الحامدية الشـاذليـة بسور نادي الزمالك

تلغرافيا الاشرم بالازهر

### عاطف رضوان المحامي
واسرة مكتبه

يشاطرون المهندس عبد الرحيم الاشرم لوفاة والده للفقيد الكريم الرحمة

## ينعى السيد / سامي الاشرم
## اللواء محمد لطفي الاشرم
## للفقيـد الرحمـة وللاسـرة
## خـالص العـزاء .

ينعى السيد فاروق السـيد الاشرم اللواء محمد لطفي الاشرم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العـزاء

### المهندس عثمان رفعت

مدير عام شركة الغـزل المصريـة والعاملون بالشركة بشاطرون

### السيد سامي الاشرم

رئيس مجلس ادارة الشركة في وفـاة

### اللواء محمد لطفي الاشرم

تغمد اللـه الفقيد برحمته وللاسرة خالص العزاء

### المهندس سمير الصيرفي

العضو المنتدب شركة الغزل المصريـة والعاملون بالشركة يشاطرون

### السيد سامي الاشرم

رئيس مجلس ادارة الشركة في وفـاة

### اللواء محمد لطفي الاشرم

تغمد اللـه الفقيد برحمته وللاسرة خالص العزاء

### المهندس سعد جودة

مدير مصنع الغزل السميك بشركـة الغـزل المصريـة والعاملون بالشركـة يشاطرون

### السيد سامي الاشرم

رئيس مجلس ادارة الشركة في وفـاة

### اللواء محمد لطفي الاشرم

تغمد اللـه الفقيد برحمته وللاسرة خالص العزاء

### المهندس الدسوقي محمد

مدير مصنع الغزل المتوسط بشركـة الغزل المصريـة والعاملون بالشركـة يشاطرون

### السيد سامي الاشرم

رئيس مجلس ادارة الشركة في وفـاة

### اللواء محمد لطفي الاشرم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العـزاء

### المهندس بهـاء معوض

مدير مصنع النسيج بشركة الوطنيين المصرية والعاملون بالشركة يشاطرون

### السيد سامي الاشرم

رئيس مجلس ادارة الشركة في وفـاة

### اللواء محمد لطفي الاشرم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العـزاء

## شركة مسابك القاهرة الكبرى

والعاملون بالشركة يشاطرون

### المهندس بهي الدين الاشرم

في وفـاة

### اللواء محمد لطفي الاشرم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العـزاء

## شركـة
## كروزس للاعمال السياحية

والعاملون بالشركة يشاطرون

### السيد سامي الاشرم
والسيد ضياء الاشرم

في وفـاة

### اللواء محمد لطفي الاشرم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العـزاء

## انتقل الى الامجـاد السماوية
## بتشيكوسلوفاكيا
## المرحوم شوكت فهـمي يني
## الوزير المفوض التجاري سابقا




زوج ايزيس شكري الشاروني المحامية باتحاد الاذاعة والتليفـزيون ووالـد السيدة اماني شـوكت حرم الدكتـور فضل فوزي صاحب صـيدلية مينـا بالمعادي والمهندسة شرين شوكت حرم المحاسب مجدي سعد وشـقيق امير وصـفي ناظـر ثانوي بالمعاش زوج الاستاذة اميلي غبريال موجهة اولى الرياضيات بالاسكندرية سابقا والدكتور ادوار المستشار بالامم المتحدةبجمهورية جزر القمر زوج السيدة ناهد تيموثاوس والسيدة نوال حرم المحاسب جميـل غبريال بشركـة غزل المحلة سـابقا والمرحومة السيدة لوسي حرم الاستاذ ميشيل بزائير وزوج شقيقة المستشار رؤوف الشاروني رئيسمحكمةالاستئناف بالاسكندرية زوج السـيدة فايزة زكي والسيدة اقبال الشـاروني المخـرجة بالتليفزيون حرم الاستاذ سمير عوض المدير العام بهيئة المسرح القومي وعم وخال الدكتورة وندا امير حرم المحاسب جورج اميل بابو قلبي والمهندس وسام والمحاسبة ايفا حرم المحاسب سـامح شوقي والسيدة حنـان ادوار بلندن والمحاسب جمال بلندن والدكتورة ايمان جميل حـرم الدكتور ضـياء سـمير والدكتورة مريم حرم المهندس عمـاد عزيز بسبقط والدكتور ايمن المعيد بكلية طب المنيا والمهندس سامح والطـالب شادي والانسة هالة ميشيل المضيفة بمصر للطيران خطيبة المحاسب جمال يوسف وهاني بكلية التربية وابن عمة المهندسمجدي انور سيفيلوس انجلوس وقريب آل يني بملوي ونسيب المرحوم الاستاذ فوزي حبشيالمحامي والمحاسب الاستاذ سعد فرجحنا وعائلةالشاروني ببني مزار — وستقام الصـلاة على جثمان الفقيد اليوم بكنيسة العذراء مريم بكورنيش المعادي ساعة الواحدة ظهرا

تلغرافيا — آل فهمي الالفي — مصـر .

### اتحاد الاذاعة والتليفزيون

الادارة المركزية للشئون القانونية تشاطر الاستاذة ايزيس الشـاروني الاحزان لوفاة زوجها الاستاذ شوكت فهمي

### ناصر أمين وحـرمه

يتقدم ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ شوكت فهمي للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

## انتقل للامجاد السماوية
### ببورسعيد الاستاذ
### لويس ميخائيل زخاري

شـقيق فؤاد بالتعليم بالاسماعيلية والبير بمحـكمة بورسعيد وشـكري بالشئون الاجتماعية ومحفوظ والمرحوم فوزي وحرم كل من ماهر داود بكندا وجرجس حـكيم بورسعيد والاستاذ الدكتـور لويس فيليب بزراعة المنيـا وابن خالة مـكرم الطغ بابو قرقاص وشيعت الجنازة أمس تلغرافيا البير ميخائيل ببورسعيد

اسرة الراحل الاستاذ

رمزي عياد ببورسـعيد

تنعى بالحزن والالم الاخ الوفي الاستاذ لويس ميخائيل زخاري

وتبكي فيه دماثة الخلق ونبل الطباع للاسرة خالص العزاء

انتقلت للامجاد السمائية

### السيدة استر يني

زوجة فؤاد زغيب وشقيقة ليدا يني وعمـة الدكتورة سمير ورفيق سـلامة بامريكا والمهندس عمـاد كرم بدمياط والصيدلي امير اسـكندر بقطر وخالة الصيدلي حليم سمعان والدكتور ناجي منصـور بانجلترا والمهنـدس رؤوف منصور بالكويت وشيعت الجنازة أمس العزاء تلغرافيا ٢ « أ » شارع دمشق مصر الجديدة

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة

### تريزة نجيب قلدس

حـرم المرحوم عياد القمص زخاري وشـقيقة جورج نجيب ناظر بادفـو الثانوية وابنون حـرم المرحوم عزيز ميخائيل باسيوط وسميرة حرم شفيق صالح بكوم أمبو وزيزف حرم صموئيل ميخائيل بسوهاج ونفرت حرم رمسيس ناشد بالخرطوم والعزاء بادفو

« مع المسيح ذاك افضـل جدا »
انتقلت للامجاد السماوية أمس السيدة

### ماريا ديمتري

حرم المرحوم يوسف عوض الله والدة الدكتور رائف وانستاسيا حـرم الدكتور فكري سـعد وميشيلين حرم الاستاذ شـارل نامر وسلوى حرم الدكتور عزمي عازر وزوجة عمالدكتور يسري عـوض الله واخوته وحـرم الاستاذ انور طـوبيا ونسيبة عائلة بسطا — تلغرافيا رائف بطنطا

## شركة انترناشيونال كروزس
والعـاملون بالشركة يشاطرون

### السيد سامي الاشرم
والسيد ضياء الاشرم

في وفـاة

### اللواء محمد لطفي الاشرم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العـزاء

## مصنع ملابس الملكة

والعاملون بالمصنع يشاطرون

### السيد فاروق السيد الاشرم

في وفـاة

### اللواء محمد لطفي الاشرم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العـزاء



## فقيـدة السويس

شيعت أمس بالسويس جنازة الحاجة

### عطيات عبـد السلام

كريمة المرحوم

علي عبد السلام

مدير مكتب الاهرام سابقا

والفقيدة حرم المرحوم الحاج فتحيكمال والدة صلاح بشركة سـنوسي بالمنطقة الحرة ومحمد بالسويس لتصنيع البترول وحرم عبد الفتاح العسـكري ومحمد محمود فكري والعقيد بهجت سـالم وشقيقة سيد ومصطفى وابراهيم علي عبد السـلام وقريبة ونسيبة عائلات علام والعسـكري وشميس والفقير وكمال عبد الحميد والشنيكي وشلاضم تلغرافيا آل عبد السلام بالسويس

توفى الى رحمة مولاه أمس الثلاثاء ٥ يونيو ١٩٩٠ المرحوم الحاج

### زكي محمد الديب

والد الدكتور وجدي الديب والدكتور محمد الديب والعميد خالد الديب وحرم الدكتور محب شعبان وحرم الاستاذ محمد العجيمي وشـقيق الحاج علي الديب وحرم الحاج محمد عزام وحرم الحاج ابراهيم زيد والحاج محمدالديب والحـاج احمد الديب ونسيب وقريب عائلات الحـاج عبد القادر صـالح العجيمي ببورسـعيد والحاج محمد شعبان والحاج رمضان مرزوق واللواء بهي الدين الكيلاني

والعزاء اليـوم الاربعـاء بدار المناسبات بجوار الميريلاند بمصر الجديدة تلغرافيا ٦٧ شارع عبدالعزيز فهمي مصر الجديدة القاهرة

## جمعية فن السينما

مجلة السينما والناس

د . عبد المنعم سـعد واسرة تحرير المجلة ينعون بمزيد الحـزن والاسى

الزميل الكاتب الكبير

### السيد محمد شوشة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

## ٢٤٫٨ مليون جنيه أستثمارات مشروعات سوهاج هذا العام

ناقش المجلس التنفيذي لمحـافظة سـوهاج في اجتماعه برئاسة السيد ممدوح برعي محافظ سـوهاج موقف تنفيذ مشروعات الخطـة الاستثمارية للعام المالي ٨٩/٩٠ والتي اعتمد لها ٢٤ مليونا و ٨٦٣ الف جنيه .

وتم تخصـيص ١١ مليون جنيـه لمشروعات الاسكان منخفض التكاليف، وبلغت نسـبة التشـغيل ٩٧٫٦٪ لمشروعات التربية والتعليم وبلغتنسبة التنفيذ ٩٧٫٦٪ .

وصرح المحافظ بانه تم تنفيذ ٢١٦ مشروعا من اتفاقية التنميـة المحلية للسنة الثانية التي تمولها وكالة التنمية الامريكية ، والمعتمد لها عشرة ملايين و ٤٥٠ الف جنيه ، واضاف انه يجري حاليا استكمال باقي مشروعات الخطة وعددها ١٢ مشروعا .

## مليونا جنيه تعويضات لاصحاب الاراضي المتضررين بالاسماعيلية

صرح المهندس محمد حسـن وكيل وزارةالاشغال والموارد المائيةلمحافظات القناة بانه تم رصد مليوني جنيه لتعويض اصحاب الاراضي المتضررينمن انشاء الجنابيات الخاصة بمنع الري المبـاشر في الجهة الشرقيـة لترعة بورسعيد ، وسد الفتحات المخالفة التي اقامها الاهالي على الترعة .

واضـاف أن مديرية الاشـغال بالاسماعيلية بدأت في رصـد أسماء أصحاب الاراضي المتضررين حتى يتم تعويضهم تباعا .

## ٧٦٠ ألف جنيه لانشاء وحدتين لترشيح المياه ببني آزار

تقوم الوحدة المحلية لمركز ومدينة بني مزار بمحافظة المنيا باستكمال وحدتين لترشيح وتنقية مياه الشرب بالمدينة تكلفت ٧٦٠ الف جنيه .

وصرح السيد محمد محمود ابوالصفا رئيس مركز ، ومدينة بني مزار بانه تم انشاء وحدات سكنية خلالالسنوات الثلاث السـابقة تكلفت ١٢ مليـونا و ٥٦٠ الف جنيه .

## نصف مليون جنيه لدعم معهد التكنولوجيا ببنها
## ١٥ مليون جنيه تكاليف محطة الصرف بدمنهور

بدات تجارب التشغيل في مشروع الصرف الصحي المتكامل بمدينـة المحمودية بمحافظة البحيرة الذي يضم محطة لتنقية السوائل ومحطة رفـع رئيسية وشبكة انحدار تشمل الكتلة السكنية الرئيسية .

وصرح السيد عبدالفتاح قاسم رئيس مركز ومدينة المحمودية بان كـاليف المشروع بلغت ١٥ مليون جنيه .

## ٧ ملايين جنيه تكاليف انشاء مستشفى الرمد بالمنصورة

يجري العمل حاليا في انشـاء مستشفى الرمد بالمنصورة بتكلفة ٧ ملايين جنيه .

وصرح الدكتور عـادل حسن رئيس قسم الرمد بطب المنصـورة بان المستشفى تقع على مساحة الفين متر مربع وتضم ١٥ طوابق و ٩٠٠ سرير بالاضافة الى ١٠ حجـرات عمليات لجراحة الجسم الزجاجي وزرع القرنيات وعلاج حالات الانفصال الشبكي كما تضم المستشفى بنكا للعيون .

طبـع بمطابع الاهرام بالجلاء

أ




## مواقف

صديقى الكاتب الكبير صلاح حافظ قد ذكرنى - أو عيرنى - بأننى كتبت مقالا امتدح فيه جمال عبد الناصر !! فليس مقالا واحدا ياسيدى بل مئات المقالات نشرتها فى كتبى . فكما ان انتصاره وانبهارنا به كان تاريخيا ، فانكساره ونكبتنا فيه ايضا !

من الذى لم يفعل ذلك ؟ .. ولا قلم ولا ريشة ولا منجل ولا مطرقة ولا ربابة ولا مزمار ولا صاجات فى الشارع او مجلس الشعب .. كلنا بنحبك ناصر .. ونحبك يوم النكسة .. وقبل الثورة كنا عارفينك .. وبالاحضان ..

من الذى لم يسحره الفتى الاسمر ثعلب العينين ، ذئب الفكين ، عظيم المنكبين ، هزيل الساقين ؟

من الذى لم يشعر بان مصر كبرت به وطالت وترامت ؟ من الذى لم يره رمسيس وصلاح الدين .. وآية الله وروح الله الامام المعصوم من الخطأ الذى لاينطق عن الهوى ؟

وفى يوم اسود كنا معا - كمال الطويل وانت وانا - عندما جاء من خطئك ثمانى سنوات فى غياهب القلعة وطره والواحات ومئات الشيوعيين والسوف الاخوان المسلمين ؟

وتوالت المصائب القومية عسكرية وسياسية واقتصادية .. ثم تناوبنا القهر والفقر !!

ويوم خرجت انا من الظلمات جئت الى مكتبى سعيدا بان جلست على مقعد وثير قلت انك تمنيت سنوات ان تسند ظهرك الى شىء دافىء تتدلل منه ساقاك .. ولم تكن تكمل هذه العبارة القصيرة . فقد كان انفتاح الباب يفزعك ويلوى عنقك وينشف ريقك - الى هذه الدرجة فعلت بك الجدران والسجان والهوان !

فان كنت قد نسيت ما اصابك فى نفسك وفى اهلك . فاننى استاذنك فى ان اقول : آه والف آه نيابة عن الجميع .. وان كان قد ضايقتك حسرتى عليك ، فاعتذر عنها . اما عن فجيعتى فلا !

ايها العزيز انت تتناسى لانك تريد ان تنسى - ويدهشنى ذلك . ولكن مادمت قد وضعت الملح على الجرح ، فخبرنى ياصلاح ماذا اقول لك عنك او عن غيرك لك ؟ !

**أنيس منصور**

## افتتاح معرض للآثار المصرية بطوكيو الشهر القادم

**كتب مصطفى البدوى**

* فاروق حسنى وزير الثقافة وولى عهد اليابان يفتتحان اول الشهر القادم معرض الآثار المصرية بالعاصمة اليابانية طوكيو الذى يطوف بعدها ٧ مدن يابانية فى جولة تستغرق ١٥ شهرا .

يضم المعرض ٥٦ تحفة من مقتنيات المتحف المصرى تمثل مختلف العصور المصرية

وقال د . سيد توفيق رئيس هيئة الآثار المصرية انه تم اتخاذ كافة الاجراءات الامنية والتامينية لضمان سلامة القطع التى تطير على متن طائرة خاصة بعد غد الى اليابان وانها المرة الاولى التى تحصل فيها هيئة الآثار المصرية على مليون دولار مقابل المعرض قبل افتتاحه

واضاف سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة قائلا إنه يجب ان تشجع إقامة معرض للآثار فى اليابان لما تضفيه من دعاية كبيرة تؤثر بالايجاب على حركة السياحة الى مصر لان اليابان من اهم الدول المصدرة للسياح الى مختلف دول العالم .

## أخبار الصباح

● يقام حاليا باتيليه القاهرة معرض الفنان ممدوح سليمان ويتناول الرسم على الحصير ويستمر لمدة اسبوعين .

● لمناسبة بطولة كاس العالم بايطاليا اصدرت الهيئة العامة للبريد طابعا تذكاريا يحمل شعار البطولة .

● فى نقابة الصحفيين يعرض ٧,٣٠ مساء اليوم فيلم « حلاوة الروح » اخراج احمد فؤاد درويش ويعقب العرض ندوة مع مؤلفه د . يوسف ادريس تديرها ماجدة موريس .

من غير عنوان

# مليون جنيه لترميم وتجديد متحف سعد زغلول

* متحف بيت الامة الذى يصور مراحل كفاح الزعيم سعد زغلول قررت وزارة الثقافة اعتماد مبلغ مليون جنيه لترميمه وتجديده .

المتحف يضم مقتنيات سعد زغلول الشخصية وسيتم تجهيز المتحف باساليب عرض متحفية متقدمة واعداد شبكة كهربائية جديدة وتزويده باجهزة تامين ضد الحرائق والسرقة .

وسيتم اعداد مسرح مكشوف بمساحة ١٨٠٠ متر مربع فى الحديقة الخلفية للمتحف وانشاء وحدات ادارية بها للحراسة والمراقبة والاستعلامات وقاعة للفنون التشكيلية على مساحة ١٣٦ مترا مربعا وسيتم تصميم هذه الوحدات على نفس الطراز المعمارى الخاص بالمتحف .

□ وزير الثقافة فاروق حسنى ووزيرة التعليم النمساوى د . فالنشت فى افتتاح المعرض .

[ تصوير : عبد العزيز النمر ]

## فى افتتاح معرض فنانى النمسا بالقاهرة

* افتتح وزير الثقافة فاروق حسنى معرض فنانى النمسا بمجمع الفنون بالزمالك وقد حضرت الافتتاح وزيرة التعليم النمساوية د . فالنشت ضيفة مصر هذا الاسبوع .

عدد الفنانين العارضين ٩ يقدمون احدث انتاجهم فى المعرض الذى يستمر حتى نهاية الشهر الحالى والذى يبدأ به مجمع الفنون موسمه الصيفى .

## وفاة الناقد الفنى محمد السيد شوشه

* عن ٧٢ عاما توفى امس محمد السيد شوشة الكاتب الفنى بالاخبار بعد اصابته بانفجار فى المخ .

وبدأ الكاتب الراحل الصحافة الفنية هاويا عام ٣٨ فى جريدة الاهرام والصباح ثم احترف عام ٤٢ ليعمل باخر ساعة .

اصدر الراحل مجلة السينما ومجلة دنيا الفن ومجلة الاستوديو فى الاربعينات كما اصدر مجموعة كبيرة من الكتب عن السينما وايضا ان مشاهير الادباء .

## ايف مونتان فى موسكو !

**موسكو : من عبد الملك خليل :**

* بعد قطيعة استمرت ٣٦ عاما يزور موسكو حاليا الممثل والمغنى الفرنسى الشهير ايف مونتان لحضور عرض فيلم « الاقرار الاعترافى » الذى مثله منذ ٢٠ عاما ويعرض فى موسكو لأول مرة .. وكان الرئيس السابق بريجنيف قد منع عرضه لمواقف مونتان المعارضة .

مونتان كان فى صفوف الحزب الاشتراكى الفرنسى واشترك فى مقاومة فرنسا ضد الاحتلال النازى وبعد غزو الاتحاد السوفيتى لتشيكوسلوفاكيا اعاد بطاقته للحزب واكتفى بوصف نفسه بانه انسان وفنان .

## الرئيس التركى أوزال مع أطفال الباليه المصرى



* الرئيس التركى توجوت اوزال وقرينته قاما بلقاء اطفال معهد الباليه المصرى اثناء وجودهم بتركيا للمشاركة فى مهرجان اناتورك الدولى للطفولة بانقرة والذى ينظمه اتحاد التليفزيون التركى تحت رعاية قرينة الرئيس التركى .

وكان اطفال معهد الباليه قد قدموا على مدى اسبوعين عروضا متنوعة من الباليهات الكلاسيكية والمعاصرة منها متتالية كلاسيكية لتشايكوفسكى تصميم واخراج ماجدة عز عميدة المعهد .

## الأديب تيمور والعشرة الطيبة .. فى اوبرا القاهرة

* عن الاديب محمد تيمور والمسرح الغنائى تقيم هيئة الاوبرا ندوة ٩ مساء اليوم على المسرح الصغير بدار اوبرا القاهرة يتضمن نماذج غنائية من اوبريت « العشرة الطيبة » التى لحنها سيد درويش وتغنيها ليلى جمال واحمد حمدى .

تحضر الندوة رشيدة تيمور حفيدة محمد تيمور التى تقيم فى سويسرا منذ اكثر من ٢٥ عاما .

## الكاميرا تقول



### النيل ازرق

النيل بالنسبة لهذا « الصياد » هو رزقه فقط .. لايهم المنظر الجميل .. او البواخر السياحية الفاخرة .. او حتى نسمة الهواء المرطبة .. هو رزقه فقط .

[ تصوير : شريف سنبل ]